

الشيخ الامين بن العفيف

١٩٩٣ - ١٩٨٧







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(١١٩)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

## المجلد ١١٩

# محاولة اغتيال صفوت الشريف

## ردود الأفعال

٢١ أبريل ١٩٩٣ - ٦ مايو ١٩٩٣

الجزء الثانى

اعداد

المحرورة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
العنوان: ٤ ش ٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣





## فهرس عام

١٦٧	-----	١-الأهرام
١٨٩	-----	٢- الأخبار
١٩٦	-----	٣-الجمهورية
٢٠٢	-----	٤- المسماء
٢٠٨	-----	٥-الأهرام المسمانى
٢٢٤	-----	٦-أخبار اليوم
٢٣٢	-----	٧-الوقف
٢٤٠	-----	٨-الشعب
٢٥٤	-----	٩-الأهالى
٢٥٧	-----	١٠-مايو
٢٥٨	-----	١١-الأحرار
٢٦٠	-----	١٢-السياسى
٢٦١	-----	١٣-السياسى المصرى
٢٦٤	-----	١٤-الحقيقة
٢٦٨	-----	١٥-الحياة
٢٧١	-----	١٦-الشرق الأوسط
٢٨٤	-----	١٧-العالم اليوم
٢٨٩	-----	١٨-القبس
٢٩١	-----	١٩-الاتحاد
٢٩٣	-----	٢٠-الوطن
٢٩٥	-----	٢١-المصور
٣٠٣	-----	٢٢-آخر ساعة
٣٢٨	-----	٢٣-أكتوبر
٢٤٠	-----	٢٤-الاذاعة والتلفزيون
٣٤٧	-----	٢٥-روز اليوسف
٣٥٨	-----	٢٦-صباح الخير
٣٦٣	-----	٢٧-الكواكب
٣٧٨	-----	٢٨-الاهرام الاقتصادى
٣٨٦	-----	٢٩-حرىتى
٣٨٩	-----	٣٠-أخبار الحوادث
٣٩٤	-----	٣١-أخبار النجوم
٣٩٨	-----	٣٢-اللواء الاسلامى
٤٠٠	-----	٣٣-الحوادث
٤٠٤	-----	٣٤-الوطن العربى
٤١٥	-----	٣٥-الكفاح العربى
٤١٩	-----	٣٦-الوسط
٤٢٤	-----	٣٧-البقطة



الأهـرام



١٦٧	#٩٣/٠٤/٢١	*مصاصات الفئآت الفألة لن توقف مسيرة الحقدم ولن ترهينا الآ هرام
١٦٨	#٩٣/٠٤/٢١	*الشريف:أكدت فى مجلس الشورى أن الدين أساس المجتمع الآ هرام
١٦٩	#٩٣/٠٤/٢٢	*جناية الآ رهأب الآ هرام
١٧٠	#٩٣/٠٤/٢٢	*مأولة اغتيال وزير صلاح مناصر
١٧١	#٩٣/٠٤/٢٢	*هذه المعزوفة .. الجعاعات المريرة عاطف الفمري
١٧٢	#٩٣/٠٤/٢٢	*صفوت الشريف أحمد بهجت
١٧٣	#٩٣/٠٤/٢٢	*الحقيقة .. هى السلاح مرسى عطا الله
١٧٥	#٩٣/٠٤/٢٣	*دول أجنبية حاقدة شمول الآ رهأبيين لفرب الآ قتصاد الآ هرام
١٧٦	#٩٣/٠٤/٢٣	*أمن الوطن فوق أى اعتبار الآ هرام
١٧٧	#٩٣/٠٤/٢٣	*الآ آوان المسلمون يدينون مأولة اغتيال صفوت الشريف الآ هرام
١٧٨	#٩٣/٠٤/٢٤	*لغة البنأاق عزت السعدنى
١٨٤	#٩٣/٠٤/٢٨	*الآ رهأب .. وشخصية مصر صلاح الدين حافظ
١٨٦	#٩٣/٠٤/٢٩	*سقوط الآ رهأب الآ هرام
١٨٧	#٩٣/٠٥/٠٣	*أكاية ضبط شبكة صلاح مناصر
١٨٨	#٩٣/٠٥/٠٤	*ليت المندفة وحدها صلاح مناصر





الأهرام

المصدر :

٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صفوت الشريف يروي الحادث ويؤكد:

## رمصاص الفئات الهائلة لن توقف مسيرة التقدم ولن ترهبنا مظاهرة حول منزل صفوت الشريف تندد بالارهاب

كتب - سلامة حسن:

في أول تحقيق له على الحادث الغاشم الذي تعرض له أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن إطلاق الرصاص من بعض الفئات

الضالة لن يوقف مسيرة التقدم والتنمية التي تشهدها مصر، وأن التصدي لهذه الأفعال سيستمر، وأن يتراجع. وقال وزير الإعلام في تصريحه

آخر خروجه من مستشفى عين شمس التخصصي، ورحلى وصوله إلى مكتبه في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر أمس أن الإعلام المصري سيظل على طريق المواجهة الحاسمة، ولن ترهبنا هذه الرصاصات الملائكة. وأن تشاؤون في حق المجتمع، أو الشعب، وسوف تؤدي الإساءة حتى آخر لحظة من عمرنا.

وقال إن هذه الفئة الضالة التي تشتمل في ارتكاب الخطأ لن تتجح في تحقيق أهدافها، وسيظل إعلامنا على منهجه في تعميق مفاهيم الدين الصحيحة، ولن يتراجع أمام هذا الأسلوب الذي ترفضه تعاليم الدين وتقاليد مجتمعاتنا.

وفي رايته للحادث قال وزير الإعلام: إنه بينما كان يراجع بعض الأوراق أثناء جلوسه في السيارة وعلى بعد مسافة متر من منزله في حوالي الحادية عشرة صباحاً فوجئ بوابل من الرصاصات من خلف السيارة، وأكد الوزير: أنه لم يلحق أحداً من الأرباب، ولكنه أصيب عن اعتقاده بأن الحارس الذي حاول الشجار معهم ربما يكون قد ألح أحدهم أو تعرف عليهم.

وقال: إن ذلك سيكشف عندما تحسن حاله الصحية.

وكان الوزير قد غادر المستشفى في تمام الثانية ظهراً أمس في حالة جيدة تماماً متجهاً إلى منزله في صحبة السيد كمال الشاذلي الأمين المساعد للحزب الوطني، والدكتور منبج البلتاحي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات. إلا أنه لم يتمكن من الوصول إلى منزله نظراً لتجمع الآلاف من المواطنين الذين عكسوا بخير الاعتقاد وظلوا في انتظار عودة الوزير مزينين الهدايا المأخوذة للأرباب، فأمر الوزير التوجه لتكثيف عدد أن استراح عدة دقائق بمكتبه العريق صلاح جلى رئيس الأركان .. بعدها توجه إلى مكتبه في مبنى ساسيسبرو الذي اكتنف بالمواعين والعاملين الذين أصغروا على الأطماع عليه شخصياً، وحرص على استأخذهم جميعاً.







المصدر :

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الشريفة:

### أكدت في مجلس الشورى

### أن الدين أساس المجتمع

بدأ على سؤال حول ماذا نعه إحدى  
وكلات الأنباء من أن إحدى الجماعات  
الإسلامية اتصلت بها، وقالت إن  
محاولة اغتيال وزير الإعلام جاءت  
على ماقله في جلسة مجلس الشورى  
عن الإعلام في مواجهة التطرف  
والإرهاب؛ قال الوزير صلفوت  
الشريفة أنه أشار في بيانه أمام  
مجلس الشورى إلى أن مصر دولة  
مسلمة تلتزم بالدين وهو أساس  
بناء المجتمع، ويقوار لتصبح  
الفكر الخاطيء وأن الإعلام مسؤول  
بتصدي للإرهاب الديموى الذى يعنى  
على المجتمع. ورداً على سؤال حول  
احتمالات أن يكون هذا الحادث نتيجة  
وقف الحوار مع الجماعات للتطرف  
قال وزير الإعلام أنا كوزير إعلام  
مسئول أقول إنه لم يكن هناك حوار  
بين الدولة والجماعات الإسلامية،  
وأنه لم يبدأ معها حوار حتى يتوقف.





## رأى الأهرام

### جناية الإرهاب

جاءت محاولة اغتيال وزير الإعلام نذيراً جديداً بأن جماعات الإرهاب تواصل بتصميم غامر طريق الشراب للوطن، وأنه لا أمل في أن تراجع نفسها وتعود إلى جادة الصواب وصحيح الدين الذي ينهى عن البغي والعدوان ويدعو إلى الرحمة والرفق والموعظة الحسنة.

ويؤكد بيان الجماعة مثل بيانات سابقة، كان أحدها في المحكمة العسكرية ذاتها، أن هؤلاء السفاحين لا يرضون بغير القتل والتفكيك بدماء، وأنهم مستمرون في مخطط الإجرام بلا وازع من ضمير أو دين، ولو كانت فيهم نرة من إنسانية أو حتى حيوانية تدبلة لأجموا مهماً بلغت فروق الخلاف عن إزهاق الأرواح التي هي ملك لله وحده، لا يوفيهما أجلاً إلا هو.

لقد ضل هؤلاء عن الرؤية السياسية فضلاً عن الرؤية الدينية، وهرموا أنفسهم بعد أن فلقوا حتى تعاطف المشغوعين بهم، والهاجموا الخطوط الفاصلة بين ما يريدون وما لا يريدون، حتى رجل الشارع العادي تاء عن مقاصدهم الحقيقية بعد أن وجدهم لا يفرقون بين ضحاياهم فعندما فسطوا في إثارة الفتنة التلافيفية التي عانت ضايتهم الأولى إثر وفاة الأمة بجميع طوائفها ضدهم، انقلبوا إلى ضرب المسيحية بحجة أن الأجانب يمثلون سعاداً في الأرض، ولا شذت السلطة وجماعهم الشعب الكثير عليهم بحاريتهم أرواق الناس انقلب الناس كلهم في عرقهم أعداء لهم، فرائيتهم يلجؤون القاتل في القاهي والأسيرات العامة بلا ضابط غير عابدين يمن تصيب إلا مجرد القتل والترويع، حتى تسامت الجماعير نفسها : اهكذا يكون «الجهلاء» هذا ؟ ومن يمكن أن يفعل ذلك حقيقة إلا السفاح المأجور الذي يتلقى المال والسلاح من أعداء الأمة، ويقتل ماسمهم لا باسم الدين.

ورب شارة ناعمة، فقد انتقلت امرهم لثالث مرة، ومن ثم عاينوا التوجه بحثاً واضحاً إلى محاولة اغتيال الرمز في محاولة بائسة لاسترداد أنفسهم وسطوتهم على الناس، ولكن الله أنجى وزير الإعلام ليزدادوا أشفاقاً وأحباطاً، وتزايد الجماعير لهم كرههم وعليهم سخطا. أن الجنايات التي تعرض لها مسكونة الشرير كانت ملبساته تؤكد نجاسة مائة في المائة لولا سحر الله، الذي يأسى إلا أن يجهد عمل الفلسوفين، المتفكرين البائسين على دينه الضئيل، ويأبى إلا أن يتم نوره، ولو كره المجرمون.





الأمرام

المصدر :

١٩٩٢ ص ٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجرد رأي

### محاولة اغتيال وزير

الذين حاولوا اغتيال وزير الاعلام صلبت الشريف اختاروا الزمان والهدف والحين ان جريمتهم ليد ان ثم ان الوزير في مصر لايسير موكبه في وسط قول من سيارات الحراسة المصفحة او يركب قولا خاصا من العربات التي لايفترقه الرصاص وانما هو يركب سيارته العادية وليس معه فيها الا سائقه وحارس من الثنا ان يقوم بدور. فليس صعبا الوصول الى وزير او اعتراض طريق سيارته. ولكن فكرة اغتيال شخص هي وحدها الجريمة. مجرد التفكير في اغتيال شخص يمثل الجريمة والثواب الاثمانية الشريفة التي يحملها هذا الازهاب. ومن حيث التوقيت فإن محاولة اغتيال صلبت الشريف بعد ساعات قليلة من تولي اللواء حسن الانفي وزارة الداخلية يعني رسالة موجهة الى هذا الوزير القادم لمواجهة محرك الازهاب. رسالة تحمل كل دلالات التصعيد وان العمليات التي يرتكبوها لايقومون بها بعيدا في مدن الصعيد وانما هم يقومون بها في قلب القاهرة وفي وسط النهار وفي شارع يعج بالمواطنين.

وهي بعد ذلك رسالة موجهة ايضا الى كل العاملين في مجال الاعلام لارهابهم وتخويفهم وحبس كلمة الحق ان ينطقوا بها. فهاهو الوزير الذي يمثل قمة المسئولية الاعلامية وقد طالوه وطلقوا عليه الرصاص كما كانوا يربون. وهي ايضا رسالة موجهة الى ملايين المواطنين الذين وصل استهتار الازهابيين بهم الى هذا الحد الذي أصبحوا يستبعدون من حساباتهم عدم وضع اعتبار لهؤلاء المواطنين وأصبحوا يرتكبون جرائمهم في النهار عيانا بيانا. وهو تناقض غريب ان تشغل مشاعر ملايين المواطنين عندما يودعون جثمان شهيد من شهداء الازهاب دون ان ترى مشاركة جادة من هذه الجماهير في المساعدة على كشف الذين اغتالوهم كما حدث مع اللواء الشفيى مساعد مدير امن اسسوط لقد ارادوا اغتيال وزير الاعلام ليرهبوا كل صاحب قلم وراى وكل عامل في مجال الاعلام وكان سهلا جدا ان تطوله رصاصة واحدة من عثميرات الرصاصات التي اطلقوها. ولكن نجاته واصابته بخفض بسيط في اصبعه رسالة مردودة من السماء الى الذين خططوا وتآمروا وببروا. ان الله اقوى من كل تخطيط شرير اعدوه.

صلاح منتصر





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هذه الخزوف

### الجماعية الربية

حين يشرق من قلب سكر  
دخان أسود يثار عن عمد  
ضوء يشبه الضيق في الرؤية  
والتحليل. فإن ذلك أمل  
يستحق الاهتمام.

وحيث يصدر في القلب  
صوت لأصغره وزن وقطر  
وقيمة للرد على منجفة  
جماعية في وسائل الإعلام  
الغربية. تعتمد أن تحدث في  
عال المواطن هناك تذكيرا بأنه  
بأن الإرهاب هو الإسلام. فإن  
هذا الصوت يستحق أن  
نستمع إليه. ونتمناه بكل  
الاهتمام

أن وسائل الإعلام في الغرب  
ترصد أي عمل إرهابي أبرأى  
في بلد إسلامي. وحيث أن  
عربي. ونتمنى منه التحليل  
والتمثيل. صورة مصغرة من  
القتل. والعنف. وسفك الدماء  
وكرهية الحرية. بعداء  
للإنسان وحقوق الإنسان  
وكان ذلك كله قرين للإسلام.  
مع أن الذين يرسون هذه  
الصورة يعملون أن ذلك هو  
الخروج على الإسلام ومبادئه  
وتعاليمه والمثير الربية أن  
الإرهابيين الذين يدينهم  
الغربية. تحصل أسوأهم  
مساحات كبيرة في صحفهم.

ويكتب عنهم بطريقة تقديم  
كأنهم أصحاب ثقافة وحكمة  
فكر. ويلقي عليهم ضوء لا  
يتناسب مع حجمها يمثلون.  
ومنهم من يعبر مستمعاً  
بحمايتهم. أو من يحاط بكرم  
الضيافة لو أنه زائر. وتوافر له  
فرص التحدث وعرض آرائه.  
لكن المعزوف التي تقدم  
الإسلام قريباً للإرهاب. مستمرة  
والدوى على الأصغر. يتبع  
صدى غليظ الحلة على قدر ما  
يراد لهذه الحلة من أهداف.  
في مقدمتها التخويف من أن  
الإسلام لو بدعك لوثته. لانتفض  
على حضارة الغرب يهدمها  
ويدمرها. وألم العالم النليل هؤلاء  
لثأروهم. لأن الإنسان وحده  
في الخلاف.

لذلك كان التماساً بالرأي  
الذي يدعو لوحد من أكبر  
المفكرين الذين تصدوا لحملة  
تشويه الإسلام وصورتها في  
الغرب. وهو المستشرق جاك  
بيراك. واختارنا بنفس القدر  
بالتوازي التي عثرت في ألمانيا  
يعتوان الإسلام وهل هو خطر  
على الغرب. وحضرها نخبة  
من المفكرين ورجال الدين على  
رأسهم أحد أبرز المفكرين  
السوفييت المخلصين في  
الغرب ومستشار ألمانيا السابق  
هيلموت شميت.  
وإن قمعا يقولو رد على  
الافتراء المقصود.

عاطف الغمري







الأهرام

المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## صفوت الشريف

تابع قلب محزون نيبا الاعتداء على وزير الإعلام صفوت الشريف وأنا أعرف الرجل منذ أن كان نائباً لرئيس مصلحة الاستعلامات وأعرف أنه ليس مستبداً برأيه. وليس من اللون الذي يتفرد بالرائى في مسافة تهم جماعة من الناس، وهو القرب في انتعائه لعالم المثقفين والحوار منه لنشأ فرض الرأى والاستبداد. لهذه الأسباب تصورت إحساسه الداخلى بالهزيمة والام الرصاص ينهمر عليه وهو فى طريقه الى عمله.

كيف يولجته الفدر رجل ليس من طبيعته الفدر.. رجل يملك الشجاعة على مواجهة الآراء واختيار الفضل؟

والحق أن الإسلام بشكل مبدئى يبرأ من الفدر. ويبرأ من الطغونات التى توجه إلى الظهور، ويبرأ من إزهاق الأتفس وإزالة الجف.

إن الله يتوقع من يقتل مؤمناً بالظلود فى الناس كما أن الله يضع قانوناً للقيمة النفس الإنسانية... من قتل نفساً بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً. وهذا يعنى أن قتل إنسان واحد يساوى قتل النجوم البشرى كله. وله عقوبة قتل النجوم البشرى كله. هذا من جهة. ومن جهة أخرى دعونا نسال: هل يحل القتل مشكلة ما أم أنه يزيد المشاكل تعقيداً؟ هل يقنع الرصاص مجتمعاً بتغيير حياته أم تفعنه ضرورات التكلم؟

إن العنف الذى ينتشر فى مجتمعنا يزيد، وهو يضرب فى اتجاهات مختلفة وبشكل عشوائى أحياناً.. وأحياناً بشكل منتظم. والواضح أن الذين يوجهون الضربات شباب يعملون تحت الأرض.. بعيداً عن الضوء والرؤية والفهم الصحيح للإسلام. وهذا يعنى أن هناك خللاً فى النفوس.. وتصوراً فى الإطار الديمقراطى لأن هذا الإطار لا يسمح لجميع الاتجاهات بأن تعمل فوق الأرض تحت سماع المجتمع ويصره الأمر الذى يسمح بقصص الزيف والانحراف قبل أن يتحول إلى العنف والفدر وطلقات الرصاص. إن مواجهة ظاهرة العنف والإرهاب لا تتم عن طريق الشرطة إلا فى أقصى درجاتها، أما قبل ذلك فهي عقلية السياسة أولاً ووظيفة الأحزاب ثانياً.. ووظيفة رجال الفكر والاجتماع، وانفراد الشرطة بالعمل وحدها فى هذا المجال ليس عدلاً لأنه تكليف بمهمة الغير. حمداً لله على نجاة صفوت الشريف.

ونرجو أن يتحرره أهل السياسة والفكر لتجفيف منابع المشكلة.

أحمد بهجت





## الحقيقة .... هي السلاح !

عندما تلقيت شاكرا دعوة الدكتور أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية للمشاركة في ندوة تحت عنوان : « دور القيادات السياسية والشعبية في مواجهة الإرهاب » لم التردد للجنة واحدة في الاستجابة لسبب أساسي، هو جنية التعاون الذى اختاروه محورا لمناقشات هذه الندوة. لأنه كان تقديرى - ولا يزال - أننا المرطبا في الحديث عن ظاهرة الإرهاب، ولكن دون تركيز جيبى عن السؤال المطروح وهو : كيف يمكن أن نتطرق للمشاركة الشعبية في التصدي لهذه الظاهرة ... وقد جاء عنوان هذه الندوة ليكون بمثابة مدخل نستطيع أن نخلق منه إلى محاولة الإجابة على هذا

### السؤال الحيوى

كان الناس دائما يتساءلون ... انكم تحدثون عن المشاركة الشعبية فهل تريدون من المواطن المسلم الأرعل أن يتصدى بمصره المكشوف لن يحملون بنائى الكلاشكوف ؟

ولاشك أن هذه التساؤلات كانت تسالوات منطقية ومن الخطأ أن تبقى بغير إجابة شافية، وأن يتواصل الحديث عن المشاركة الشعبية الفاعلية بما يمكن أن يحمل في كتيابه شجبة الاتهام للشعار المصرى بالتفسير ... وهو من مثل هذا الاتهام برى.

ومن هنا كان حرصى وأحسا عندما بدأت حديثى أمام جشد كبير من القيادات العمل السياسى والشعبى والتفكيرى بمحافظة الاسماعيلية يوم السبت الماضى، على أن تؤكد انذى وزيملى الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر لم تحضر لى بلقى كل منا محاضرة ثم ينفذ الشاسر، ولكننا جئنا لى نسمع أكثر مما نتكلم ولكى نلجج باب الحوار والإجتهااد الحر الصريح حتى نستطيع سويا أن نجد هذا الدور المطلوب من الشارح المصرى، والذى تشتمل القيادات السياسية والشعبية والتفكيرية دور الطليعة والمقدمة فيه.

وكان من الطبعى وقد انفلجت شهية الجميع للحديث أن يطرع الخلل بعدا عن جوهر الموضوع، خصوصا في مجال الاجتهاد لمعرفة وتحديد أسباب طوق هذه الظاهرة الكريهة على سطح الحياة الهائلة والواعدة في مصر.

كانت هناك أحاديث عن القوة الفاعلية، والبطالة المتخفية، والأزهاى الأبارى الذى يلهب قلوب الناس بتفكيدات روثينية كلبية تعطل مصالحهم وتشتت جهودهم.

كانت هناك أيضا أحاديث عن الخلاء فى الأسرار، والذى أصبح فوق طاقة الكثيرين خصوصا أصحاب الدخول الثابتة، بل أن يفيض سطه به الخيال لى يجعل من مشكلة غياب مياه الرى عن الاسماعيلية لعدة أيام وأحدة من الأسباب التى تخلق الإحباط وتدعو للتفكير ونهسى الأجواء لروحى دعاوى الإرهاب والتطرف أن يضحكوا بالتفكيد.

ثم كان الحديث والمفترعة طويلة عما نشر منسوباً بعدد من كبار الكتاب عن حلف والفاء بعض من المناهج الميمنة بالشارس والإر ... بل تلك استجابة لخصومة خارجية.

## مرسى عطا الله

وكان رابى الذى قلته أن كل هذه الاستنتاجات والاجتهادات. سواء كان بعضها صحيحا أو خاطئا. هي التى تمثل نقطة البداية فى تحديد دور القيادات السياسية والشعبية، والذى هو موضوع هدف الندوة، وقد حدثته على النحو التالي :

١ أن دور هذه القيادات فى الشارح يبدأ بتطبيقها بالحقيقة وليس بالسلاح !  
٢ أن العمل السياسى والشعبى يمكن أن يعطى تماره فى مواجهة الإرهاب والتصدي له إذا كانت لدى هذه القيادات القدرة على تنفيذ حججهما الباطلة ودعاؤهم المزعومة وشائعاتهم المغرضة التى ينفلون منها إلى علول الشهاب.  
٣ أن الإرهاب لا علاقة له بالدين ومن عظمة الإسلام أن دعوته انتشرت بالحكمة والموعظة الحسنة وتحت ظلال مبدأ أساسى أنه لاكره فى الدين.

٤ أن الشريعة الإسلامية الآن هي المصدر الرئيسى للتشريع ولا يصغر عن مجلس الشعب أى قانون جديد منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن إلا

بعد أخذ رأى الأزهر ودار الإفتاء  
٥ أن ضرورات الإصلاح قد تخلق بعض المتاعب مرحليا لكنها تخلق طوق الشجاة الوحيد حاضرا ومستقبلا وعلينا أن نعى أننا جزء من نظام الاقتصادى على حدثت به تغيرات جوهريه لا نملك أن نتفلس عنها.

٦ أن البطالة مشكلة عالمية ومع ذلك لأن الحل الإسفل لها فى مصر ليحقق بالمعونة الى سياسة التعمين الأزاسى بالدين فى الصالح والدواوين الحكومية التى تشكو جميعا من ترهلها وتكسها، ولكن حل مشكلة البطالة يتحقق بالخشى قسما فى برنامج الإصلاح الرتصادى وتشجيع الخطوات الإيجابية التى اتخذتها الحكومة لتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص المنشأ الذى يوفر فرص عمل حقيقية حق زيادة الإنتاج لقلية.





الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ أبريل ١٩٩٢

١٠ أن ما يسمى بالارهاب الإرهابي والمرش  
الاناثات وتلقين الرشوة لتيسير العمل باسم  
الكراميات، هي مسملة أخلاقية في المقام الأول  
وأشها نتائج طبيعي لتسليمة الانقلابات  
الاقتصادية التي شهدها مصر في الأعوام  
الاربعين الماضية وتلق عنها أخلالات اجتماعية  
رهيبه، وعندما يعود الإيزان الاقتصادي  
والاجتماعي فإن هذه الظواهر سوف تختفي  
حناء.

١١ أن موضوع القوة هام وجيوى ولكن لماذا  
لا يبدأ كل منا بنفسه قبل أن نسمي لتصيد  
أخطاه وتجاوزات محدودة وكان الاستثناء هي  
القاعدة... لماذا لا يبدأ كل منا بنفسه .. الأي في  
بيته ، والام في بيتها ، والعامل في مصنعه  
والفلاح في حقله، والموظف خلف مكتبه  
والداعية فوق منبره.. أن القوة لن تتحقق الا  
بنا جميعا وبنا يبدأ كل واحد منا بنفسه قبل أن  
يتنهد الآخرين.

١٢ أن الانصاف يقتضى أن نحصى وإن نحصى  
حجم ما تحقق من الجازات خلال السنوات  
العشر الأخيرة في الخدمات والمرافق ومناخ  
الاستثمار واستصلاح واستزراع الأرض والمدن  
الصناعية وللمجتمعات العمرانية .. انه شع  
يدعو للتفكير ويشجع على مزيد من العمل  
والتفاني فلعلمنا تسمح للأسراب اليوم والفريان  
أن نزرع ياسا بغير مير وإن تشتر إعباطا بغير  
أساس !

١٣ أن مصر منذ عام ١٩٥٢ تعرضت لضغوط  
كخبرة سببها الأساسي هو الحرص على  
استقلالية القرار المصري وأن الذين يعولون  
أوهام الماضي هم الذين يتحملون عن إمكانية  
استجابة مصر لهذه الضغوط وذلك أمر لم  
يحدث قط ومن الإهانة لعولنا ولكرامتنا أن  
نسمع لأحد أن يريد مثل هذا الهواء الذى يصل  
الى حد الزعم بأن مناهج التعليم تتغير وتقبل  
لأرضاء قوى أجنبية !

والحقيقة وجدنا هي سلاحنا في التصدى  
للمخاطرة الارهاب التي شيد خطوتها الأولى  
بمحاولة تشطيل وتسميم الأفكار.

هذا هو رأي !  
وهذا هو واقع المحاولة الفاشلة لاعتقال السيد  
صفوت الشريف وزير الاعلام أمس الأول  
أن خطر الحقيقة هي الإرهاب الذى من كل سلاح !





الأهرام

المصدر :

٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

القوى الوطنية بالمحافظات تستنكر جرائم الإرهاب :

## دول أجنبية حاقدة تمول الإرهابيين لضرب الاقتصاد كل فئات الشعب تشارك الشرطة فى التصدى للإرهاب

وأكد الاجتماع أن الأديان السماوية ترفض العنف والإرهاب، وأن جرائم العنف والإرهاب التي تقع في مصر مخطط شيطاني يستهدف تشويه صورة الإسلام الصحيح، والفرح بالثورة، رأت سيف أمن حزب الشعب بالمحافظة تشكيل لجنة تمثل فيها كافة الأحزاب السياسية وجامعة المنصورة والأمن والنقابات المهنية لوضع خطة قومية شاملة للتحرك الفعلي لمواجهة الإرهاب.

للتشريف. من عبد المجيد الشوالفي :  
استنكر المجلس المحلي بالشرقية بريد به الدكتور محمود منولى رئيس المجلس وحضور المحافظ الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد حاشى محاولة اغتيال وزير الإعلام، وإدان المجلس. في بيان أصدره. كل الأعمال الإرهابية التي تهدد أمن الوطن والمواطنين والتي تعوق حركة التنمية وطلب ضرورة تصدى جميع فئات الشعب ومبادراته لركنى هذه الأعمال الإجرامية ومواجهة الإرهاب. على أرض الوطن. وقرر المجلس تنظيم حملات توعية ونشاطات استمات

بها قلة ضالة  
وأضاف الاجتماع. الذى علم برئاسة محمد البلقاسى أمين عام الحزب بالشرقية. بالجهود الإيجابية التي يبذلها رجال الشرطة في مواجهة الإرهاب والحفاظ على أمن مصر. وأكد الاجتماع الوطني أن جهات وبولا أجنبية حاقدة تقوم بتحويل وتدعيم هؤلاء الإرهابيين بالمال والسلاح بهدف ضرب الاقتصاد المصري الذي بدأ في التحسن والتدريج خلال السنوات الأخيرة. خاصة في مجاله. وأن هذه الدول والجهات تريد حصر أن تنهض اقتصاديا حتى لا تكون الرائدة في المنطقة.

نظمت المجالس المحلية والقوى الوطنية بالمحافظات عدة ندوات استنكرت فيها جرائم الإرهاب التي تستهدف ضرب الاقتصاد المصري وهز الاستقرار وتمولها دول أجنبية حاقدة كما استنكرت للأزمات الوطنية جريمة المحاولة الفاشلة لاغتيل ضباط الشرف ووزير الإعلام وفيما يلي تقرير للرأسلين.

المقصورة. من عطية عبد الحميد :  
أدان اجتماع نقادى السياسى الحزب الوطنى بمحافظه الشرقية الذى ضم جميع القوى الوطنية والحزبية والشعبية والتفكيرية بالمحافظة. جرائم الإرهاب التى تقوم







الأهرام

المصدر :

٢٠٢٠-٧-١٩

التاريخ :

للتشهر والجدات الصحفية والاعلامات

## رأى الأهرام

### أمن الوطن فوق أي اعتبار

نستطيع أن نقول إن محاولة الإغتيال الفاشلة التي نفذها بعض عناصر الإرهاب الإجرامية ضد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ظهر الثلاثاء الماضي قد زادت من درجة القسب والظلم الشعبي ضد هذه الشرائذ التي تولت بنفسها مهمة التكيف عن وجهها البقيع ونستطيع أيضاً أن نقول إن هذه المحاولة الفاشلة ضد وزير الإعلام قد أكدت بما لا ريب مجالاً إلى شك أن الرئيس والعقول المدبرة لجرائم الإرهاب التي تعطي تعليماتها للذبول والعملاء لتنفيذ هذه الجرائم قد بدأت تفقد أعصابها أمام ازدياد نطاق العزلة والاكتفاء بفضل مصادقية الإعلام المصري ، وفرقة على تعرية أكتائهم ودعائهم الباطلة.

لقد جاءت هذه المحاولة الإجرامية لتؤكد أن هذه الشرائذ الباغية لاتعرف سوى القدر ، ولاتفهم سوى القليل ، وأنه لا يصلح معها حوار سوى حوار الرصاص .

وإذا كانت الدولة قد جربت وحاولت المرة تلو المرة أن تعطي هذه الجماعات أرملة مراجعة نفسها والرجوع عن غيرها ، فإن ذلك لم يكن إلا بهدف الرغبة في انتقال بعض القسيب المكسب ، ولكن الأحداث جاءت لتثبت للجميع أن رموس الفتنة قد أصبحت عقولها ، وأنها تورطت إلى الضد الذي لم تعد منه قادرة على التراجع في ضوء ارتباطاتها المشبوهة بلوى الطير ولقد خرج الحدود .

والأمر المؤكد أن شعب مصر بكل طوائفه وهيئاته ومؤسساته وأحزابه لم يعد لديه أدنى استعداد لكي يستمع أن يحاولون التماس الإعداء أو الخلق المبررات لهذه الجماعات الإرهابية التي تتجاوز خطرها كل حد مقبول .

لقد أصيبت حركة السباحة هذا الموسم بضريرة مؤثرة ، ولم تكن الدولة وحدها هي الخاسرة ، وإنما كانت قطاعات واسعة من شعب مصر هي التي دفعت الأثمن حيث توقفت مشروعات واستثمارات ، وتضرر عمال وموظفون ، وباتت سلع وممتلكات كأن منتجوها ينتظرون موسم السباحة على أحر من الجمر .

ولأن أمن واستقرار الوطن يغلو فوق كل اعتبار ، ولأن أمن وأمان المواطن هو هدف نظام الحكم وبقائه الأساسي ، فإن الشعب ينتظر من أجهزة الأمن أن تمارس أقصى أقصى لبرصا الدرع والحسب مع أولئك الخارجين على الشرعية والقانون ، ومثل هؤلاء لا يعرفون ولا يفهمون سياسة ضبط النفس .

ولأن الخطر يستهدف الجميع فالتنا على لغة من إن الشعب كله سوف يساعد أجهزة الأمن بكل ما يستطيع من معلومات حتى يمكن القضاء هذا الإرهاب الأسود من جذوره .





المصدر :

الأهرام

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### الآخوان المسلمون يدينون

#### محاولة اغتيال صفوت الشريف

ادان الآخوان المسلمون في بيان اصسبروه امس كل اشكال العنف والارهاب وخاصة محاولة الاغتيال الفاشل على السيد صفوت الشريف وزير الاعلام مؤكدين رفضهم القاطع لكل بغي وعموان وقتل ما ينتج عنه ازهاق الأرواح وقتل النفس التي حرم الله تعالى المساس بها.

واكد الآخوان في بيانهم ان الثورة الفرج في المجتمع وترويح الأمن والصفاء الكبير والتخفيف في المواجهة المسلحة - التي يشير اليه حادث امس الأول - لاخير فيه لانه على الإطلاق ولا يرجى منه نفع إلا لاعدائها والكافرين لها.





الأحرار

المصدر :

١٩٩٣ أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لغة البنادق!

★ عاد الرصاص يدوى في سمع القاهرة..

وأصبحنا نتحدث لغة البنادق بعد أن ضاع صوت العقل وتاهت الحكمة كما تنوّه طفلة صغيرة بريئة في زحام المولدا!

والرصاص هذه المرة موجه إلى صدر الحكومة نفسها.. ممثلة في وزير إعلامها السيد صفوت الشريف بعد نحو ٢١ شهرا من سقوط رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب أيامها في العاды عشر من أكتوبر عام ١٩٩٠ بنفس الرصاص وان اختلفت اليد التي امسكت بالمدفع من الجهاد في حادث المحجوب إلى الجماعة الاسلامية في حادث صفوت الشريف ولا فرق بين اليمين من حيث التوجه والتفكير وتكفير المجتمع كله بداية من السلطة والحكومة ونهاية بالتليفزيون وبرايمجه ومذيعاته..

واذا كان الرئيس الراحل انور السادات بطل الحرب والسلام.. وهذا هو لقبه وحقه التاريخي علينا حتى ولو كرهه الكارهون.. قد راح ضحية رصاص التطرف قبل ثلاثة عشر عاما.. ومن بعده سقط المحجوب برصا بنفس الرصاص.. فإن العملية رقم ثلاثة الموجهة إلى صدر الدولة وان كانت قد باءت بالفشل.. مجرد جروح بسيطة في يد وزير الاعلام مع جروح أكثر شدة لسانقه وحارسه.. ولكنها احدثت ذوبا هائلا ليس في سمع القاهرة وحدها وسمع المصريين كلهم.. ولكن في سمع وبصر الاعلام الغربي كله الذي اصبح يصنع من «الحبة قبة» ويعيد ويزيد ويتصور أضياء لا أساس لها من الصحة ويضع الشيخ عسمر عبدالرحمن امير الجماعة الاسلامية والهاب في





## الأصنام

المصر :

١٩٩٣ أبريل ١٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منها ولا مهرب  
والحرب في حق لديك شريعة  
ومن السموم القاذورات وبواء..  
كما قال شوقي في رثائته ولد  
الهدى.

وكم كان الإسلام في بداياته  
الأولى رحيمًا بخصوصه وأعدائه  
وأصحاب الرسالات الأخرى من  
أراد أن يدخل في دين الله  
فصرحوا به وأملوا ومن لم يرد  
فطبعه أن يدفع الجزية وهي في  
مقدور كل إنسان عاش في هذا  
العصر الذي أسماه عصر  
الفتوحات الإسلامية.

والنذكر جميعها أن عمر بن  
العاص القائد العربي المسلم  
عندما فتح مصر أقبل أهلها على  
الإسلام بصور حبة الإيمان لا  
بالسيف لم يهدم عسروبن  
العاص كنيسة ولا ديرًا ولا معبدًا  
فكلها بيوت لله.. وهكذا حفظ  
الإسلام المسيحية على أرض  
مصر ولو أراد عمرو أن يدخل أن  
أهل مصر في الإسلام لكان هذا  
في مقدوره بالسيف في يمينه  
والسلطان في شماله ومصر كلها  
طوع أمره.

لكنه في مساحاة الإسلام..  
ورحمة الإسلام ومحبة الإسلام  
فما بين نحن من هذا كله..  
رصاصات مجنونة أمة تنهال  
على الأبرياء ومواجهات دامية  
بين مصريين فريق يحمل لقب  
شرطي وفريق آخر يحمل السلاح  
ويكسر المجتمع كله وكان هذا  
المجتمع كله خطايا وعلينا أن  
نرحمه بالرصاص حتى يعلم  
الكلية.

ولا يختلف اثنان على أن حادث  
الاستعداد على السيد صليوت  
الشريف وزير الإعلام المصري  
وأطلق الرصاص على سيارته  
أمام منزله بمصر الجديدة في  
محاولة اغتياله.. هو عمل  
مرفوض تمامًا شعبيا وسياسيا  
وإنسانيا.

فليس بالرصاص وحده نتكلم..  
وليس بالرصاص وحده نحل  
مشاكلنا..

ولم يكن الرصاص يوما ما هو  
لغة حوار مصرية ولكنها لغة  
تخيلة على بلانتا لم يعرفها  
المصريون منذ فجر التاريخ  
حتى العصر الحديث إلا في  
مرات قليلة لا تتجاوز أصابع  
اليدنين معا ولعل أشهرها هو

أمريكا بظلال دينيا قوميا قامتة تصل إلى قمة  
الخميتي في إيران!

ولا أعرف لماذا يجرون مقارنة بين ما جرى في  
إيران وما يجري في مصر، رغم أن ما يجري في  
مصر لا علاقة له من قريب أو بعيد بما كان في  
إيران إلا إذا كان هناك وجه شبه أو حتى صلة قرابة  
أو نسب بين الثعلب والحمل!

فالذي نعرفه والذي يعرفه العالم عنا والذي تعلمناه في  
مدارسنا وكنائسنا زمان عندما كان الفتيان وهو شيخ تعلم  
في الأزهر الشريف يتسقين الدين واللغة والأب وجب  
الوطن والسلام والسماحة والانتماء والفضيلة.. أمنا بلد  
خير دون لا يحمل حدا ولا بغضا ولا ضيقية ولم يرفع  
يوما سيف التراهية ولم يطلق يوما رصاصا حدا واحدا..  
فالتنهر يسقيه حبا والهرم تمكن أسرارته وحارس أحلامه  
وموضع فخره وثيقه وأبو الهول شاهد على كل ما جرى له  
وما يجري وهو ضئيلة لجراحه تماما مثل إنسان يتنفس  
سواء مصريًا خالصا.. يتألم ولكن لا يتكلم..

حتى في أيام المعن وسنوات النواكب لم يفرط عقيدنا  
ولم تترنق أسيقتنا ولم تتفرق نمنا بين القبائل.. وعاشت  
مصر بالصبر والسخاء تارة وبالفجر والنظم تارة..  
وبالصراخ والأنواح تارة.. تحمل هما وتذل هما وتفرح مرة  
وتبكي مرار.. ومات كل من أراد بها شرًا وعاشت هي..  
وذهب كل من بقي وتكبر.. وكل من نصب نفسه ملكا أو  
حتى أله كسب الله شوخته وأزله وأثله من عياله وكبريائه  
وكبره ولو بعد حين.. وبقيت مصر وبقي المصريون ما  
بقيت المساحة وما بقي الحب وما بقي التراحم  
ولم يكن الإسلام يوما إلا نين رحمة وتراحم ومحبة  
وتسامح ولم يكن الإسلام يوما دينًا للقتل وإسالة الدماء  
وخراب البيوت العامة..  
فالإسلام كما تعلمناه في مدارسنا صفارا وكما فهمناه من

كتب القدمين والمحدثين، ومن  
كتاب الله وسنة رسوله أنه دين  
الرحمة والتراحم والحق  
والفضيلة والعقل والمساواة بين  
الكبير والصغير وأنه لا فرق بين  
عربي وأعجمي إلا بالتقوى، وإن  
الجهاد في سبيل الله هو جهاد  
ضد كل من يريد شرًا بدين الله  
وأبناء أمة الإسلام ولم يحدث  
في أيام الرسول عليه الصلاة  
والسلام أن أعلن نبي الله أن  
قومه كافرون وملحدون لكنه  
أخذهم بالحجة وأخضعهم في دين  
الإسلام بالمنطق والعقل لا  
بالسيف والدم والخار حتى في  
حروب الرسول ضد الكافرين  
كانت حربية ضرورية لم يكن مقر



عزت السعدني







المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩٣ أبريل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حادث احتجاز الرئيس أنور السادات ومختطفوه - فهمي النفراتشي باشا وأحمد ماهر باشا وبطرس غالي باشا والشيخ حسن البنا والشيخ الدهلي والكتور رفعت المحجوب. والتصفية الجنسية هي شعار السياسي العاجز عن إجراء حوار أو التفاهم مع خصومه وهي لغة انشغرت في الدول النامية أو بتحديد أصح في سوريا والقمصايبا واجتماعيا ويحل أسف لفرس بعض الدول

العربية تقع في نطاق هذا المختلور المختلف فكترت الانتماءات السياسية في دول عربية بداية من لبنان وسوريا والأردن والعراق واليمن ونهاية الجزائر ومصر.

وإذا كان الإرهاب قد أصبح ظاهرة عالمية وهو يمد الآن أثره الاضطرابية في أكثر من مكان على الكرة الأرضية، وهو إرهاب متنوع له ألف وجه وألف قناة قد يكون في صورة خطف طائرة برقاها أو حتى سفينة بالبحر أو بتفجير طائرة في الجو برقاها مملأ حدث في الطائرة الأمريكية التي سفلت فوق لوكربي في اسكتلندا أو بتفجير مبان وعمارات مراكز تجارية كما حدث في نيويورك أو باغتيال شخصيات سياسية أو رجال أعمال كبار أو مصطلحين اجتماعيين، بداية من مارتن لوتر كنج ونهاية بانور السادات وانديرماندي

الآن أشهر دولة في العالم في ارتكاب أعمال إرهابية في أعمال القمع والتشديد وامتثال حقوق الإنسان هي إسرائيل المزروعة في قلب الوطن العربي لتدابير العرب إذا رفعوا رؤوسهم فهي وراء أكثر من الحوادث الإرهابية في العالم ففاعة، فهي التي ارتكبت مذبحة دير ياسين فلم تنتج مابرا وشائلا في لبنان وهي التي اغتالت ابوجهاد أحد كبار لقايد الفلسطينيين في تونس في عملية من أعمال الكوماندوز. وهي التي تقتل كل يوم العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني ولكن لا تنسى أن إسرائيل هي التي استقطعت الطائرة الليبية التي كانت تقل أكثر من ٢٥٠ راكبا واستقطقتها

فوق سيناء دون أن يحاسبها أحد. بينما يعلقون الشعب الليبي في المشقة الآن. بعد حادث لوكربي وبعد توجيه الاتهام من قبل الغرب لاثنين من ابنائه:

وإذا كانت إسرائيل هي سيدة الإرهاب في المنطقة فقد قام بالتحالي أرميا فلسطيني عربي مضاد. يرد على إسرائيل ومن يساندها وضرب مصالحيهم في كل مكان على الأرض وليست أمريكا بلد الحرية والديمقراطية وأغني دول العالم واقفا بعيدة عن دائرة حكاية المراسلات وعمليات الإرهابية وأقلب نظم الحكم واختطاف رؤساء الدول

واهام المصرب خنازير أوروبا وجلاؤها بطقون دابر الإسلام ويقتلون من جنوره. ويقتلون المسلمين ويقتضون تسامحهم ويمرون مساجدهم ويكون منهم وقراهم بمباركة الغرب ويشي من التواطؤ الخبيث من الأمم المتحدة. حتى لو غيب أضواء وصديقا وابن وطننا

الدكتور بطرس غالي الأمين العام على حفظ السلام والأمان في ريوخ العالم ويجتمع وزراء خارجية الدول الإسلامية في باكستان. فعاداً هم فاعلون بيان شجب وبين، أما الغرب فهو ماض في مخطط في تمزيق أوصال الدولة المسلمة وإبلاعه. وتشريد المسلمين في بقاع الأرض. وإذا لم تصفوا القراوا العدد الأخير من مجلة تايم الأمريكية وعلى غلافها صورة لسيدة مسلمة تكي ومسحها ظلها بعنوان: الأم سيرير تشيا .. يارب اعمل شيئا لاتأثنا .. وخمس صفحات في الداخل تحكي مأساة شعب يموت ولا أحد يتدخل..

ولقد لنا هنا من أن نقولق طويلا طويلا أمام محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام المصري التضييق والتي اصيب فيها اصابة بسيطة واصيب معه اثنان من الإبرياء هما خارسه وسائقه. نمان دلا

هذه الحالت وأسبابه وتوابه أكبر بكثير مما يتصور البعض فهي تنمى: ١- أن الرصاص قد أصبحت لغة الحوار الدائر الآن بين الدولة والمختطفين وهو حوار ليس بالكلمة ولا بالعقل ولكن بالمعداة الرشاشة وسوف يرداه الأمر عفا في المواجهات التي ستور بين هذه الجماعات وبين الشرطة وأخشي ما أخشاه أن يتحول الأمر إلى شي أشبه بالثأر أو بالانتقام أو التصفية الكاملة وليس مجرد حوار مشرفة تجرى بين كس وفر ومطاردات وكسائن وقنايل موقوفة تتفجر هنا وهناك.

٢. أنه سوف يسقط خلال هذه المواجهات الدامية بين الشرطة والمختطفين ضحايا آخرون.. إلا إذا توصلنا إلى حل بديل يوقف هذا التمرشع بالرصاصة الذي وصل إلى قلب القاهرة فاما من ابوتيج التي لم يمر عليها قطار أنوم المكيف

المختفخ إلا عدوا وركابه في سابع نومه. ولم يسمع بها أحد لولا الحالت المروع الذي وقع فوق ترابها وراح ضحيته اللواء محمد الشفيق مساعد مدير أمن اسبوط وخارسه وسائقه فيما يشبه المذبحة بعد أن تلقى ثلاثا أكثر من ١٠٠ رصاصة في صدورهم. ويكل أسف فإن كل واحد من المختطفين يصل في جيبه بطاقة شخصية تقول أنه مصري مسلم حتى سابع جدا

٣. علينا أن نحترس وأن نعرف أن المسلم المعتدل الذي يعرف ربه ومؤذى الفرائض الخمس ويصلي في المساجد.. وبين







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٩٩٤ أبريل ١٩٩٤

### المستطرف الذي

انحرف عن الطريق  
وأصبح يسمح بعبادة  
الاسلام وهو لا يعرف عن  
دينه الا القشور.. وهذا النوع  
هو أول من سقط في براثن من  
يهومونه ان الاسلام هو الجهاد  
في سبيل الله وان المجتمع كله  
كافر وان الحكومة خائفة  
والتفكرين كافر والصحافة  
كافرة.. هؤلاء منهم الذين  
يمسكون بالسلاح.. ويحركون  
بأشبار وتمويلات من الخارج  
ومخططات خارجية تريد تدمير  
مصر وتجويع شعبها.. والذي  
يحدث ان الشرطة في اعقاب كل  
حادث كبير تمسك الحاصل مع  
الباطل.. كما قال لي ولي امر  
طالب جامعي مسلمين وليس  
متطرف.. فإنهم يمسون في كل  
مسرة وهات ياسين وجيم  
ويعطونه عن دراساته.. ثم  
يخرجون عنه في آخر الامر.. وإذا  
كانت الشرطة واجهزة الأمن  
معذورة.. لا اننا لابد وان نحسن  
المسلمين المتدينين ونشجعهم  
بدلا من ان نخوفهم ونرهيبهم  
ونحبسهم مع المتطرفين في  
لقص اتهام واحدا

١. اذا كان الدكتور عاطف  
صدي رئيس مجلس الوزراء قد  
اعلن في اعقاب حادث محاولة  
اغتيال وزير الاعلام المصري عن  
عدم اجراء اي حوار بين  
الحكومة والمتطرفين.. وان  
المواجهة ستكون حاسمة معهم  
وان الدولة لن تساهون ولن  
تتهادن.. فابنني اعرف ان هناك  
لجنة من كبار علماء المسلمين  
قامت بدور الوساطة بين  
الحكومة وكبار قادة الجهاد  
والجبهة الإسلامية وهم في  
سجنهم.. ولا اعرف الى ماذا  
انتهت هذه الوساطة ؟

٥. حاولت بصفة شخصية  
وباجتهاد من عندي ان اتعرف  
على مقاله زعماء هذه الجماعات  
الإسلامية لأعضاء لجنة كبار  
علماء المسلمين التي التقت  
بهم.. وقد علمت من شخصية  
إسلامية معروفة

حضرت أكثر من  
لفاء ان قادة هذه  
الجماعات  
طالبوا: تطبيع  
الشريعة  
الإسلامية فتح  
المساجد  
الخاصة بهم لكي  
يقيموا بها  
شعائر الصلاة  
والا تحوّل  
الشرطة بينهم  
ويبين أداء  
ولجبتهم اللبني  
وان يلبس  
التليفزيون  
المصري رداء

الوقار وان يقدم  
برامج دينية واعية وبرامج أكثر  
جدية وأن تجد الحكومة حولا  
عملية لمشاكل البطالة وارتفاع  
غلاء المعيشة وأزمة المسكن  
وأن تزداد جرعة الدين في مناهج  
المدارس المصرية.

هذا ما علمته.. وان كانت  
الدولة تطبق الشريعة الإسلامية  
حسب الدستور الذي ينص على  
ان دين الدولة الرسمي هو  
الاسلام وان الشريعة الإسلامية  
هي مصدر قوانين الدولة.. وان  
ملا تطبيق الدولة في الشريعة  
حتى الآن يرتبط تطبيقها بتوافر  
ظروف اجتماعية واقتصادية  
معينة

٦. علينا ان نتعرف كما قلت  
السبت الماضي في نفس المكان  
ان هناك فسادا ما في اماكن  
كثيرة في حياتنا وعلينا ان  
نتعرف بحق ان لدينا مشكلات  
مزمنة لم نجد لها حلا حتى الآن  
تتعلق بارتفاع غلاء المعيشة  
وقلة الاجور ونقص في الانتاج  
وطوابير الشريجين الذين  
يملكون شهادات ومازالوا منذ  
اعوام بلا عمل.. وقد وصل  
عندهم حسب ارقام الصافي  
الامين الذي اسمه صندوق النقد  
الدولي إلى ٣,٨ مليون شاب  
وشابه.. ولا اريد هنا ان اعيد  
وان ازيد حول المزايدات التي  
تجري على قدم وساق وتشغيلهم  
اعتمادا على اموال الصندوق  
الاقتصادي والصناديق العالية  
العربية ومنح البنك الدولي.. فان  
الرقم المطلوب هنا لتشغيل هذا  
العدد اذا حسبنا كما قلناه ألف  
مرة ولا احد يسع ٣,٨ مليون  
خريج ٢٠ ألف جنيه تكاليف  
فرصة العمل الواحدة.

٧٦ مليار جنيه مصري بالتعام  
والكسال وهو رقم يساوي ٦  
أضعاف الدخل القومي  
المصري.. من اين نحصل عليها؟  
لا احد يقدر ولا حتى امريكا  
بجلاة قهرها لا تقدر عليها!

ولكن من الممكن ان نضع هذه  
المشكلة في اولويات الخطة وان  
تقدمها على غيرها كما طالب  
الرئيس حسني مبارك.. وأن يقوم  
قطاع الاستثمار الخاص بدور  
المتدين في استيعاب على الأقل  
نصفهم لان شباب واحدا عاطلا  
هو بمثابة قنبلة موقوتة!

ولكن يبقى سؤال يطرح في انني  
كما بين الغراب النوحى: هل  
الغرب ظالم في اتهامه المسلمين  
وليس الاسلام بالارهاب والظلمة  
لخفيته فانه اذا كان الاسلام





المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونهاية بالسادات والمحجوب  
والشريف الذي حجا بمعجزة من  
عند الله

٤ - اذا اردنا ان نقتلع الارهاب  
والتطرف من بلادنا فلسطين  
تجديد الفكر الدينى الاسلامى  
للتفرقة بين الاهدات التاريخية  
وصحيح الاسلام فليس كل ما  
حدث خلال التاريخ الاسلامى من  
صحيح الاسلام - على حد قول  
المستشار سعيد الضماوى - او  
متفقا مع روحه او متشعبا مع  
تعاليمه. ولذلك فانه لابد من  
الفصل بين الاسلام الحقيقي  
والاسلام التاريخى بحيث لا  
يتخذ اى حدث او قول او فعل  
على مدار التاريخ الاسلامى على  
انه بذات الدين وانه بذات  
الشرية.

٥ - لابد وان نستبدل عناصر  
الشخصية الاسلامية التى تقوم  
على القبلية والصراع والتطرف  
بعناصر اكثر رفعة وسموا مثل:  
الانسانية والتوسط الاسلامى كما  
قال الحق: بوجدك جعلناكم امة  
وسطا.

ان حادث محاولة اغتيال  
السيد صفوت الشريف وزير  
الاعمال مرفوض تماما.. ولكن  
اخشى ما اخشاه ان يفلطنا نحو  
تيار اكبر تشبدا وغنبا  
وانتقاما.. علينا ان نساوم  
الارهاب ونصدى للتطرف ولكن  
علينا ايضا الا يغيب عنا صوت  
المعتل.. وليستوف صوت  
الرماس ونأخذ الحكمة مكانه  
وسط مجلسنا □

فى التاريخ الاسلامى وهى التى  
لا بد وان تؤدى الى العنف  
الشديد فى اى موقف - عند سوء  
الفهم او سوء الاستغلال - يمكن  
ان تؤدى الى الازهايد -  
٢ - كانت الفيل وسيلة امام  
بعض العرب لمواجهة الهزائم  
القائية للعرب امام اسرائيل وهى  
مقاومتها بالاعمال الازهايدية  
باعتماد ان تولى اسرائيل التى  
قامت على الازهايد لبقاؤها الا  
ارهاب مسائل وهى فى عرف  
الطسطينيين والعرب عموما  
ليست اربابا ولكن مقاومة  
مشروعة وتشكلا من الشكلا  
الجهاد.

٣ - اذا كانت جماعة الإخوان  
المسلمين قد قامت فى عام  
١٩٢٨ على يد حسن البنا لحياء  
امجاد الاسلام.. الا انه انبثت  
عنها فى السبعينات جماعات  
اخرى اشد عنفا وتطرفا حتى  
اصبح عدد هذه الجماعات نحو  
٥٧ جماعة تفر كل منها الاخرى.  
وتهمر دم جميع الاعضاء فى اى  
جماعة سواها وترفض الصلاة  
وزاء اى اقسام ما لم يكن من  
جماعتهم هم باعتماد ان من  
سواهم كافر او مشرك زنديقا  
ولقد ادانت هذه الجماعات اى  
فرع سواء كان حاكما او مغفرا  
او فقيها او قاضيا واتهمته  
بالكفر والاحاد واضرت معه  
اى يجوز لى مسلم او اى كافر  
من اعضاء هذه الجماعة ان يهدم  
بمه او يقتله دون ان يعد هذا  
الاجتيال اما دينيا وحتى لو  
القتل القاتل الى حمل المشقة  
بحكم قضائى فانه ينال الشهادة  
ويدخل الجنة بغير حساب  
وينس هذا المفهوم سال نهي  
من دم المسئولين وكبار رجال  
ال دولة بداية بالقرطبي عام ٤٨

بريكا من تهمة التطرف والقسوة  
والقتل والاغتيال والذمار.. فان  
المسلمين لم يسلوا ابدا من  
هذه التهم..

والمصحح ان العرب من ايام  
الجاهلية وحتى الان يعيشون فى  
بأثرة من التخصب والتطرف  
والتيه بل انهم مازالوا يفترون  
فى كثير من امورهم بطريقة  
قبلية من ليس معنا فهو ليس  
منا.. ومن يعادينا فعاديه حتى  
اخر العصر.. او على حد قول  
الشاعر العربى ابو فراس  
العمداني:

و نحن اناش لا توسط عندا لنا  
المصر من العالمين او القبر.  
ولى تصورى انه بسبب هذا  
البيت من الشعر الذى يخص  
ادق صفة فى الانسان العربى  
تركب السببية فى قطار الدول  
وتجلس فى الصغوف الخلفية  
ليل كل دول العالم.. الناس تلتهم  
ونحن اما ان نتأخر او نمارس  
هواننا فى السير محلك سر!  
ولقد سجلت عن جواب لهذا  
السؤال الحائر فى طون كتب  
الادبيين والمحدثين فهاذا  
وجدت؟

١ - ان هناك ثلاثة عناصر  
كانت تحكم الشخصية العربية  
الجاهلية وهى القبلية والتطرف  
والصراع وان هذه العناصر ظلت  
على حالها بعد الاسلام بل انها  
عاشت الظهور بعد رحيل  
الرسول الكريم بل ان هذه  
الشخصية كما يصفها المستشار  
محمد سعيد الضماوى فى كتابه  
مسلم الاسلام - بعناصرها  
الثلاثة القبلية والصراع  
والتطرف وهى التى ادت الى كل  
الخلافات والحروب والصراعات





المصدر: الإسماعيل

التاريخ: ١٩٩٤ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات









## الارهاب .. وشخصية مصر !

التأثير المحاولة لنفاذ لاعتقال صفوت الشريف وزير الاعلام، قبرا كبيرا من الفرع والجزء، خاصة بين الصحفيين والاعلاميين والمثقفين بشكل عام، وسر الفرع يعود الى أن سلاح الارهاب قد امتد مرة أخرى نحو مواطنين لا يملكون سلاحا آليا مضادا ومعيا بالرمصاص الساخن فكل ما يملكونه، هو حق الكلام في وضع انذار.

### صلاح الدين حافظ

وسط هذا الجو الحار المعتم للخير للاجباب والفرع، رجل عالم وسفير جليل عاشقيا مخلصا ساخطا على ما يجري في وطنه كلما يريد أن يتصمم وحده هادئا، من حجاب شخصية تصطبغ بكل عوامل الفكر والتخلف والعودة الى الوراء بعد أن حذر منها، عبر مؤلفاته الهائلة التي لم يفرماها الا القليل، على اهميتها ومعها وتأثيرها المستقل. نعم كان هو من اوائل من حذر من "الارهاب" والترويع الفكري، والارهاب الفكري !

لقد كان الارهاب والترويع الفكري هما عقته الحليلية، التي سببها اغلق بابها وقاطع المجتمع الاكبر، وانصرف الى اوراقه والامام، بنجح اعظم ما انتجته العقل المصري والعربي خلال الاعوام الخمسين الاخيرة في نظرا، ونحن سجدت شخصية مصر . عقوبة المكان في عام ١٩٦٢ لخص جمال حمدان . تلك العقل الكبير والجسم الضخيم عالم الجيوب والديكس المتفرد . ان ارهابا فكريا يمارسه في الجامعة حيث كان يعمل وتصور ان الاضطهاد غير المبرر والاع عليه بلا سبيل فاستلزم من منصبه تحت وطأة الاضطهاد من قول ما تصوره ارهابا فكريا يمارس ضده، وخلع رداء الاستثنائية المفكر، ولجا الى بيته.

على مدى ثلاثين عاما تقريبا، نسي الدنيا ونسيته الدنيا، لكنه كان يجتهد في استخلاص علمه وخبرته ولغائه الموسوعية وتخصمه الفكري في الجغرافيا السياسية، لكي يصرف

على ان محاولة الاعتقال هذه قد اعادت للذهان عملية اغتيال أخرى في الاكبر من نوعها، ونفني اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق في عام ١٩٩٠، بنفس التكتيك والتكتيك. فكرة تشابه واضح في اسلوب الارهابيين في اصطلاح الضحايا الارباب، يعود الى سلاح مشتركة، كتحف العقلية البديرة والبدى المثلة.

■ أولا : لجوء الارهابيين الى اختصار شخصية سياسية او فكرية معينة لها وزنها ودورها في الحياة العامة ولها منصبها السياسي او الثقافي، كرئيس مجلس الشعب، الرجل الكائن في الدولة طبقا للمستوى . وكوزير الاعلام بما له من نور في قيادة جهاز خفي له تأثير كبير . والهدف هو إهدام أكبر قدر من البنية وتأثيره الرئاسي .

■ ثانيا : بروز الارهابيين في تنفيذ جرائمهم بظهور المحدثي لسلطة الدولة وهبتها، فما هم يمارسون هوياتهم الدموية في وضع الكهان، ووسط شوارع مزينة بالمشي، في قلب العاصمة المكتظة، بعد ان مارسوها في القرى والبلد والمحافظات الاخرى . اطلاق الرصاص دم الحرب والاختطاف

■ ثالثا : الجراة الشديدة في الاستحسان والتنفيذ وحمل أسلحة نارية آتية حبيطة، واطلاق الرصاص العشوائي منها لارهاب الآخرين، بينما رصاصهم الحقيقي يمارسه الضحية، في وضع استرخاء، داخل سيارة، التي يقترب منها تحت اعين الحراس، وفي حالة المحجوب والشريف، كان الارهابيون "برحيم"، يبرزون داخلية جديد تصمم حديد

وفي كل الحالات فإن التصعيد الدموي العنيف الذي لجأت اليه جماعات الطرף والارهاب، يعني امرين : الاول هو : عصبية الاندفاع وتهور النهايات المحسوسة، وثانيا : فلع الطريق على أية مصالح أو حوار كان مزروحا من البعض لوقف هذا العنف الفرس الذي قاجا المصريين فكان فهم كما حالنا من الفرع والجزء . وهذا هو المطلوب بالضبط في هذا الوقت بالذات الذي يحقق مأرب داخلية واجتنبية لا تريد لهذا الوطن استمرارا أو استقرارا

ونصحب أن الوطن . الشعب والدولة . الوى من كل الجماعات الخارجة على القانون المتحدة للحياء الرافضة للتاريخ .





الأشجار

المصدر

۴۴۹۳: فیروز

النشر والتدريس الصحفي والمعلم

هكذا مضى جمال حمدان، جدى يبعثه  
الحاد الفاضل عبر الماضى والحاضر والمستقبل  
محللا مستمتجا شارحا جارحا أحيانا، لكن  
هذه الرئيسى فى نأبأ وأصعبا، ألا وهو  
التفتيش فى عبقريه مصر زمانا ومكانا، بشرا  
وجبرا، وهو أمانة وضع مصر على الخطبة  
الاقتصادية، العربية، والنولية فى ظل أوضاع  
متغيرة، ٢٠٠٤

يا سبيك لك ظلم عظيم جمال حمدان  
 الوحدة والخزاة وليس العزلة والفرقة، بينما  
 الجميع من مملعة منخل الأوجاج بالخروج  
 والصالح والدارم الكنايف والبرق والطلاء  
 والزائفة والسواقة الحماض الكنايف...  
 غريبا يا بني شمس البلاء والاعفان،  
 العانة والفاضة وسولا لركنك باع،  
 فموت يا بني ضاحك، دون أن تهتز راحة  
 صخر على سجد غبارك الحبيبة...  
 صف عورتك التي تشبهها بني ضحى أمانيها  
 من العشاء المساء والوجه اللاتني-الزني  
 والخورين، الذين اشاعوا الجوارح والسلمية  
 والخلفاء، لانا يا جمعة امسرى الزنايف  
 والبرق والفقر... والجسدية يا عسرى الزنايف  
 من أدرك حيلة ما يجري  
 أدركنا ونفهم حيلة ما يجري

فَعَلَىٰ نَفَرًا مِّنْهُمْ وَنَفَرًا حَقِيقَةً مَا يَجْرِي

خَيْرُ الْكَلَامِ : يَقُولُ الشَّاعِرُ :  
كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخَطُوبِ تَخْلُصًا  
مَنْ بَعْدَ مَا انْتَشَدَ لَهُ : مَخَالِدًا





الأمرام

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٩ أبريل ١٩٩١

## رأى

### سقوط الإرهاب

كانت سرعة سلطات الأمن في وضع يدها على مجموعة من أخطر الإرهابيين الذين دبروا محاولة اغتيال صفوت الشريف وحادث الدكتور فؤاد وغيرهما، دليلاً على صحوه أمنية وجماعية جديدة لطائفة هؤلاء الإرهاب التي ظهر بوضوح خطرها على كيان الأمة ومستقبل البلاد.

وقد سقطت هذه المجموعة ضحية غرورها وأوبت بها غطرسة القوة التي هيات لها إمكان تنفيذ الجرائم وبون علقاب. وهذه دائماً هي لحظة المجرمين المحترفين الذين نهى لهم عقولهم المريضة أماكن تفوقهم على المجتمع كله واللائهم بجريمة بعد أخرى. وهكذا الشأن بالنسبة لمن سبق اعتقالهم أو من سيأتي دورهم حتماً في السقوط في أيدي العدالة.

ليس فقط لأن المجرم يتعدّد زمن جريمته أن عتجلاً أو اجلاً بل كذلك لأن الأجرام في مصر بهذه الصورة الفاحشة البديئة ثبت شيطانها غريب تلفظه التربة الخالدة التي أنجبت أعظم حضارة في التاريخ وثقلته الفطرية المصرية الشريفة التي سولها الله على أوسط ما سوى خلقه أجمعين.

وقد بلغ من حمق هؤلاء وعسفهم حتى مع أنفسهم أن صورت لهم لخيالهم الممتلئة وأوهامهم الفريية أن بإمكانهم تحدي مصر كلها عادة شعبين وزير جليل للداخلية، فهما لهم غرورهم أن يتعجلوا التصدي للمجتمع كله برسالة مثخنة من خلال الإعتداء على وزير الإعلام وهو أحد الرموز القومية، وكانهم يهتفون بالمالا في مظاهرة هوجاء نحن هنا. إلا أن اندفاعهم هذا الأخرى كان هو ثاسه الكمين الذي أعدوه بأنفسهم وسقطوا فيه أمام قوى الشعب والسلطة.

ومن المضحك أن هذه الأقوال الإجرامية سيتوالى سقوطها بفيلخة مضاعفة من كل فئات المجتمع وطوائفه بعد أن أس الجميع مدى فجرها في الاستهانة بجميع القيم والأخلاق والأعراف الدينية والمثنية.





الأهرام

المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

## مجرد زأى

### نهاية ضبط شبكة

١ - كان لحد ضباط المباحث في مدينة المنصورة يمر بشوارع الإمام محمد عبده القريب من جامعة المنصورة والذي يسكن معظم شقة طلبة الجامعة عندما لفت نظره في أحد الضواحي المتفرعة من لوسكيل سوروى مركز أمام أحد البيوت يحمل رقم ٦ مدينة العاشر من رمضان والضابط على اللوسكيل نون أن يستمرعى اشتباهه شيء ، فألوسكيل من أدوات استخدام الطلبة وهو يحمل لوحة معدنية ولكن الرقم المكتوب على اللوحة حرك غريزة الضابط المتخصص في مكافحة السيارات السرولة . سأل عن صاحب اللوسكيل فقال له سكان الحارة أن ملكه مجموعة من الطلبة تسكن شقة مغروقة بالدور الأخير ، تقدم مواطن شين أنه مهتس في شركة الاسمنت وأشار للضابط الذى كان قد قرر الصعود إلى شقة هؤلاء الطلبة أنه يرتاب في هذه المجموعة وأنه يريد أن يصعد مع الضابط بنفسه إلى الشقة لأنه يعرف أن في الشقة ثلاثة طلاب بينما الضابط يرافقه مخبران . طرق الضابط باب الشقة لكنه ماكان يفعل ذلك حتى شعر من رد فعل الذين في الداخل أن هناك حركات غريبة ففكر اقتحام الشقة بتحطيم الدخول وفتح الباب . كان رد الفعل سريعاً كما أن الضابط يدخل الشقة حتى وجد نفسه في مواجهة طالب يتدفع نحوه ممسكاً بمسدس وقد هاجمه الضابط ووقعه على الأرض وقبده . وعلى اثر ذلك اندفع المخبران والمهتس الذى تطوع لرافقتهم إلى غرفة النوم فمشروا على زميلين له كانوا نائمين ورغم الحاجة إلا أنهم حاولوا المقاومة والوصول إلى المسدسات فاسرع اليه هما الآخران وتمكنا بعد مقاومة من شديفهما والقنص عليهما واعتصمهما إلى قسم شرطة المنصورة ..

وفي القسم كانت المفاجأة المثقلة ، فقد شين حسب اعترافات الطلبة أنهم هم الذين حاولوا اغتيال الوزير صفوت الشريف ، وأنهم هم الذين ارتكبوا حوادث تفجير مكاتب وأدى النيل بميدان التحرير ، وتفجير موكب الأتوبيسات أمام متحف الآثار ، وأتوبيس الهرم ، وحادث التفجير بالعبلة الذى راح ضحيته الضابط سمير فوزى .

هذا ملخص لما ذكرته الصحف وقد صدقت الحكاية لبساطتها وصراحتها واست فيها معاني كثيرة على رأسها أنه هاهو وزير جديد للداخلية يبدأ عصره بالكشف عن أخطر مجموعة من الإرهابيين بدون تزويق أو تهويلات أو اضافات تشكك في مصداقيته .. ولكن يبدو أن مستشاري كل عهد يتخلوا ، فقد قرأت بعد ذلك على لسان الوزير ماعذاه أنه في بعضه من هذا الذى نشرته الصحف عن طريقة ضبط الإرهابيين في المنصورة فقد فهم الناس مما نشر أن المصافاة هي البطل في عملية الكلف بينما كان هناك مخطط كبير ومجهود كبير وكما أن محكمة وهاجى الصحافة تضيق ذلك كله ونهون من جهد الشرطة وتعطى للمصافاة دور البطولة .. وإلى الغد باتن الله

صلاح منتصر







الأهرام

المصدر :

١٩٩٢ مايو

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## مجسرد رأى

### ليست الصداقة وحدها

هل يلقى من جهد الشرطة أن يلقى أن الصداقة لعبت دورا في القبض على الذين حاولوا اغتيال صفوت الشريف ؟ إن الصداقة أو الحذر عنصر هام من عناصر الحياة والاستتيعاب أية تحولات الغاء هذا العنصر . فالصداقة هي التي تسببت في اغتيال انور السادات عندما وجد قائده خالد الاسلامبولي نفسه مكلفا قبل ثلاثة أيام فقط من موعد العرض العسكري لاحتفالات ٦ أكتوبر (١٩٨١) بالاشتراك في هذا العرض بدلا من أحد زملائه الذي اعتذر لحاجه .. عند ذلك ولدت فكرة اغتيال الرئيس السادات .. والمصادفة هي التي ابت الت اغتيال الدكتور رفعت المحجوب بدلا من اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق ... فالتين خططا للاغتيال كانوا ينتظرون عبد الحليم موسى ، ولكن المصادفة أو القدر جاءت برفعت المحجوب لتمر سيارته امام الكمين ويكون الاغتيال .. وثمما لاستمرافات الذي حاول اغتيال صفوت الشريف فان المصادفة لعبت دورا في نقله لقد اعترف المتهم بان رصاصة انفجرت فجأة في ماسورة المنطوقة ومنعته من استمرار إطلاق الرصاص ! وإذا كان هذا جانب من جوانب المصادفة التي تطلق عليها القدر ، فإن هناك جانبا آخر من جوانب هذه المصادفة التي تطلق عليها حسن أو سوء الحظ .. وكل عمل يحتاج صاحبه الى تحسين من الحظ .. والذين لا يحسنون القهم يتصورون أن الحظ يعطي بغير أساس بينما لو شأنا أية قصة لعب فيها الحظ دورا لوجدنا أن النجاح في أي عمل يسير دائما على عجلين قد تكون أحدهما أحيانا المصادفة أو حسن الحظ . ولكن من الضروري أن تكون العجلة تمشد دائما من الأضلاع والحد وفي حكاية ضبط الزنجان في المنصورة لناذا جد سما امام ضابطه منادى من استوعى انشاعه

الموتوسيكل الذي يحمل لوحة مصرية عربية فيسأل عن صاحبه ويقرر الصعود اليهم وهو في توبة خمس رقم أنه لو فكر قليلا لوجد أن الظروف المعروفة التي يواجهها ضابط الشرطة كانت تقتضي منه أخذ الاحتياطات واصطحاب قوة ومحاصرة المنطقة ولكنه بأخلاقه وحماسه انطبع وحده إلى شقة أصحاب الموتوسيكل وليس معه سوى مخبرين اثنين ليحمان سلاها .. اننا ايضا نلاحظ شطوع أحد سكان الخارة لاصطحاب الضابط إلى الشقة وهذه صورة أخرى لا يمكن إغفالها من صور التعاون بين الشرطة والشعب في التصدي لكل خطر وهو ما نريده ونشجع عليه .. اننا ايضا نلاحظ شجاعة الضابط في سرعة تصرفه وتصميمه وسراعة البديهة ومجاهلته الضباب الذي كان موجودا قبل أن يبدأ في إطلاق النار .. اننا ايضا نلاحظ كذلك شجاعة المخبرين اللذين شاهدوا عرقه النجوم وانفاجعها إلى الآخرين .. فهل كل هذه الصور المختلفة من الشجاعة والإخلاص وسرعة التصرف وتلقيا ويقول أنه الحظ أو المصادفة وحدها .. نعم هناك الحظ في بعض النجاحات ولكن هناك الإخلاص والعمل في كل نجاح وليت الحظ يلق جانيها كثيرا في كشف أسرار الزنجان

### صلاح منتصر



الأخبار



١٨٩	#٩٣/٠٤/٢١	*حادث محاولة الاغتيال لن يوثق في المسيرة الاعلامية الاخبار
١٩١	#٩٣/٠٤/٢٢	*لمكرة مصطفى امين الاخبار
١٩٢	#٩٣/٠٤/٢٣	*كلمات محمود عبد المنعم مراد الاخبار
١٩٣	#٩٣/٠٤/٢٥	*قمة التالى حمدي قنديل الاخبار
١٩٤	#٩٣/٠٤/٢٩	*كلمات محمود عبد المنعم مراد الاخبار
١٩٥	#٩٣/٠٥/٠٦	*ارهابيون .. لا متطرفون سمير صادق الاخبار





الأخبار

المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أبريل ١٩٩٢

المفكرون ورجال القضاء والاعلاميون والرياضيون :

# حادث محاولة الاغتيال ابن يفاثر في السيرة العظيمة الاعتداء على صفوت الشريف .. اعتداء على الشرعي

استنكر رجال الفكر والقياد والاعلام والرياضة جريمة محاولة الاغتيال  
معلومات الشريف فيكتور الاعلام .. قالوا انه يجب مواجهة الارهاب بكل  
قوة .. وان الاستغناء عن المصالح السياسية للديمقراطية عليه التراجع الامم والوطن  
الدم والنفوس وسط جنوح شعب مصر بيد الامم والارهاب والفساد  
التي لم يبق الا اكليل .. وحصلوا عن الجريمة البشعة وسوا وحدة  
كلما خطى مصر ضد الارهاب والارهابيين .







## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣ أبريل

### متمهى الخطورة

- **الإلغائي حمدي الكنعاني :** ربح لفضل المحاولة إلا أنها تؤكد لحدوث الأرمانيين وسفروهم .. كما أنها تمثل نوعاً واضحاً من التصعيد .
- **د . نبيه علقامي الأمين المساعد للشباب بالحزب الوطني :** ماحدث يستهدف في ظاهره صفوة الطريف وزير الاعلام بينما في حقيقة الامر هو يستهدف كل أبناء مصر .
- **الإعلامية نيفيلة مكي :** هذا السلوك أصبح في حاجة ماسة الى دراسة سريعة واتخاذ رد فعل حاسم ازائه .

ندى السيد . الكل يستنكر ، وبالاشكال تصل الرسائل وهم وامون وكانهم المحيطي الغلبة .

● **حفصة امام وكيل ندى الزمالة شيلينا :** يتخذ التطرف والعنف والارهاب والاعلام المصري مستنكر وواجب ويؤدى دوره كاملاً .

● **د . كمال درويش عميد كلية التربية بالقاهرة :** الارهاب جبان والاعلام المصري يقوم بدوره على اكمل وجه لحل مشاكل المجتمع .

● **د . السيد سالم الامتلاك بطب القاهرة :** الارهاب مرادف شتاك وبمضمونا وصفون الشريف كوزير يمثل الحرية ومجرد الاعتماد عليه هو امتداء على الحرية .

### محاولة خسيصة

● **الفنانة سناء جميل :** هذا عمل اجرامى لايقبله احد ولاين من مواجهة الارهاب التخويل علينا بكل حزم والاتكاف من نهائيا .

● **وصف الفنان حمدي غيث نقيب للممثلين المحاولة بانها خسيصة سراء** كانت أبرزها الاعلام اولفريقه .

● **قالت الفنانة سميرة ايوب :** ان المحاولة شريرة لان هذا العمل ليس دينيا ولكنه ادعاء دين .

● **الفنان الكبير بيكات :** ليس هناك من وسيلة الى الوصول الى نتيجة سوى الحوار الهادئ والتفاهم لان القوة والضغط يمكن الحصول عليها باليسر وارخص اليرسالت اما قوة الاقناع هي الفصيل دائما .

● **الكلمات صالحي سليم رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي :** اننا نشد ميذا الملف في امر واذا كان

الارمايين يعتقدون ان محاولة اغتيال

صفوت الشريف ستؤثر على مسيرة

الاعلام فهم بالقطع منطوق لانهم

لايستطيعون الحراس الاعلام

المصري .

● **قال المستشار سعيد العمري**

رئيس محكمة امن الدولة العليا :

تولعت ان يتزايد الارهاب الاسود

بعد فشل الارمايين في ارض شروهم

على الحكومة .. ظاهرة الارهاب ليست

من الدين في شيء ، وانما هي اجرام في

اجرام يستهدف الامن والارهاب

الناس والاستيلاء على الحكم للسيطرة

على البلاد والحديد والثار ان ماحدث

اس لاينفي ان يرقنا من مواجهة

الارهاب الاسود ، بل يجب ان يحفظنا

ويحمي من عزائنا لتدارك ذلك التطور

الدهام الذي يتهدد كل مصري .

● **المستشار جويث اللط رئيس**

للمر مجلس الدولة : ماحدث الآن

قد تجاوز كل حد ولم يعد موجها ضد

حاكم اسسول ولكنه موجة ضد مصر

كلها .

● **المستشار محمد جيب الاصين**

العام ليهي قضايا الدولة : عمليات

الارهاب تقم بها نفوس غير مؤمنة

وساجورة ، لتنتهي للاستلام بأي

حيلة ، وبهذه هو تشويق كل شيء في

حياتنا واقتصادنا .

### سيف السلطان

● **المستشار احمد صلاح الدين**

بمصر رئيس محكمة امن الدولة

العليا : لا اعرف الهدف الذي يسعى

اليه هؤلاء ، اذا كان هدفهم دفع

المنكر ، فهل يكون ذلك بارتكاب المنكر

كالاقتل والسرقه والحريق . واذا كان

هدفهم اقامة دولة اسلامية فاللادة

الثاني من الدستور تصل على ان

الاسلام دين الدولة . واذا كان هدفهم

هو تغيير نظام الحكم ، لئن رئيس

الدولة تول منصب بعد الاستفتاء ،

وهو نفس نظام اليه في الشريعة ،

للم يعرف الاسلام في تاريخه تقدم

اكثر من شخص للتشريع المنصب

رئيس الدولة . واذا كان هدفهم هو

القاء بعض القوانين مثل قانون

الطوارئ والمليقي به من اعتقل

لئن الاعتقال هو نفسه طريقة التعذيب

الشريعة ، يجب على هؤلاء ان يعيدوا

الى رشدهم بالحوار ، لئن لم يفتكوا

للابد من رغبة شائعة ، لان من

لايرتد بالقران يرتدع بسيف

السلطان . والحديث الشريف يقول :

ولاجمع امي من خطا . . . . .

اجمع الضيق على اداة الارمايين .

● **مكرم محمد احمد رئيس مجلس**

ادارة الهلال : ان ماطلة الارمايين

بؤكد انهم يريدون خلقا للثقة من

الوسنا وماحدث ان يؤثر لينا نحن

الاعلاميين وان يفر موقفنا .

● **يوسف جويث السرواني الكبير**

ماحدث عمل لايرسي عنه أي مصري

منخلص لولته اولدين او لاي ديه من

اليهم واتا سعيد انجاة رجل منخلص

لله .

### مكاتهم .. الغابة

١٩٩٣ مارس ٢٠





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الخبير

التاريخ:

١٩٩٣ أبريل ١٩٩٣

## فكرة!

السابق من الحكم من حاجة إلى إصلاح الرصاص. وقد سبق وترصد له عدد من الشبان والطلقات النار على سيارته، ولكنهم أخطأوا السيارة فقتلوا الدكتور رفعت المحجوب، وهكذا نجح وزير الداخلية من الموت ليتنحى بفرار جمهوري. إن الذين يطعنون إذا اعتدوا على الرصاص لتفكيك اعتراضهم. الرصاص لا يسقط وزارة، وإنما تسقط الوزارة بالاعتراض الشريفة ويعزى الحر بالاعتراض الجادة. كل محولة أرباب جديدة تزيد سحق الشعب على الأرباب فهي تزوع الناس وتحرهم من حقهم في الأمن والطمأنينة وتسيء إلى صورة الشارع المصري الذي يزينه الحب والأمان والرفاهية ويضوهه الرصاص والديمقراطية.

إن مصر في حاجة إلى شيعها كل شيعها. في حاجة لهم في المصانع والمزارع لا في حليات الرصاص!

مصطفى أمين

نحن على خلاف مع السيد صوفت الشريف وزير الإعلام، ومع ذلك نستلكر بشدة محاولة اغتياله. هناك فرق بين الخلاف في الرأي والاعتقال ونحن نرى أن نفس خلافتنا بالاعتراضات لا بالرصاص. شعر الوزير بالمحاولة الطائفة لاغتياقه، فألقى بنفسه في أرضية السيارة لتفادي طلقات الرصاص المتهمة على السيارة، فأصيب بخدوش في يده من جراء تفلز زجاج السيارة. ولو لا سرعة خاطر صوفت الشريف لحدث له ما لا يحمد عفاه.

أفهم أن تنتقد وزير الإعلام وأفهم أن نخلف معه وأفهم أن نهجمه، ولكن لا أفهم أن القتل من أجل هذا الخلاف في الرأي. وإذا كنا نقل كل

من نخلف معه لسوف نتحول البلاد إلى مذبحه.

الرصاص الذي أطلق لم يهز مركزه في الوزارة بل زاد مركزه لدينا وقوة كان هذه الرصاصات مسخرة ثبتت مكانته بين الوزراء.

إن الذين أطلقوا الرصاص شباب صفي لا يعرف صوفت الشريف ولم يتحدث معه ولم يناقشه، ومن أعظم أن أعدم إنسانا قبل أن أحكمه وقبل أن أتركه ليدافع عن نفسه. هؤلاء الشباب صغار آلس ليس لهم معرفة بصوفت الشريف. ربما لم يحجبهم التلفزيون. ربما لم يستههم ببرنامج الإذاعة، ربما ضالهم أحد المستنسلات ولكن كل هذا لا يقتضي قتل الوزير المسئول. اننا بالاعتراض نصل إلى الاعتراض دون أن نطلق رصاصة واحدة. قد خرج اللواء موسى وزير الداخلية





## كلمات

وأكثر من ألف مرة قلنا نحن الذين نكتب ، محاربين كنا أو مطوعين ، إن الأمن وحده لا يحل المشكلة . لا ينبغي اسماعيل ولا حسن أبو يقنا ولا أحمد رشدي ولا زكي بدر ولا عبد الحليم موسى ، ولا حسن الألفي أيضا ، قتل أي منهم على القضاة على كل صور الأرفاف والقلاع من جلويهم والقضاة على أسبابه وبواعثه . المطلوب استراتيجية شاملة كلمة ، تدريس وتحلل أولا ، ثم تضع الجلول المطلوبة في كل المجالات .

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية والثقافية والإعلامية والأمنية والتدريبية ، والعلاقات الخارجية كذلك . نريد أن نشعر أننا لا نتعامل عشوائيا مع هذه المسببة التي حلت علينا جميعا . نريد أن نشعر بأن تغييرا كبيرا وجديا وحقيقيا قد حدث فعلا ، أو بدأ مجرد بداية جادة . نريد ذلك لأننا نتخبط أن تتفكك الصعداء ، وإن نتحير من الخوف أو من القلق ، وننتم هادئين سائين . وقبل أن نختم كلمتي ، لنوجه بالتهنئة إلى صفوت الشريف الذي أحاطه الله بعنكته ، فأنقذه بقرته ، وهو القادر على كل شيء سبحانه ، كما أهنته بحسوس بديعته ، واجتلفته بصفاة ذمته ونشكته أعصابه في أخرج لحفلات حياته . سلمنا الله جميعا من الآلي والخطر .

### محمود عبد المنعم مراد

واضح ان المسألة تتصاعد . ولم نعد في حاجة إلى دليل على ان محاولة التقليل والوساطة لن تجدي . وإطلاق الرصاص على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ، في وسط النهار وفي شارع هلم من شوارع القاهرة ، هو نوع من التحدي للسلط وأثرة الموضوع على أوسع نطاق . في وسائل الإعلام المحلية والأجنبية . وصفوت الشريف وزير لديم في الوزارة . لم أنه كس مجرد وزير . ولكنه الرئيس الرسمي للهيئة التي ينتمي إليها كل المشتكين بالأعلام المقروء والمسعود والمرئي . صحيح أننا لا نشعر بأننا مبرسون له . فمن أحرار نكتب ما نشاء دون محاسبة من أحد سوى القلقين . ولكن

صفتنا نحن جميعا وثيقة بصفوت الشريف . من حيث وضعه الرسمي المسئول عن الإعلام . منذ سنوات طويلة متعاقبة . والقصد من محاولة اغتياله ، بث الرعب في نفوس المسئولين الخارج من ناحية ، وبث الرعب في نفوس الإعلاميين من ناحية أخرى . كل هذا يحدث ، قبل أن تظهر جليلة واضعة ، خطط الوزير الجدير المسئول عن الأمن . وهكذا استبقوا الأحداث وقطعوا الشك باليقين . والقلوا ، نحن لسنا في حاجة إلى الوساطة أو التقليل نحن نفعل ما نشاء ، وبأيدينا .. لا يبدع عمر ، إيا كان هذا العمرو ..

الم يسأل أحد نفسه ، وماذا بعد ذلك ؟ كيف تكون النهاية . ما الذي ستؤدي إليه حوادث الأرفاف المزعجة .. قد يكون أحد سائل ، ولكن الجواب يختلف من شخص إلى آخر . إن عددا من الأفراد المسلحين ، يشنون حربا حقيقية شعواء على بقية أبناء الوطن . ينزل من يده من أبواتين وفوات الأمن والجيش أيضا . أملا أن تكون النتيجة ، على الجميع أن يلقوا في الجواب .





## قصة التأسق !!

العمل في المخبرات تقضي العمل في الإعلام .. فلهذه مهنة تستوجب كتمان المعلومات . والآخرى مهنة تستدعي نشرها . ومع ذلك فإن لهذه القاعدة كبريها . استثنائات . فقد كان لعبد من ضبط ثورة يوليو الذين تولوا وزارة الإعلام صفة أو أخرى بالمخبرات .. أولهم هو الدكتور عبدالقادر حاتم ، وآخرهم هو صفوت الشريف ، وبينهما محمد فائق .

وكان كبير عبي الله على اكتاف الدكتور حاتم هو أنشأه الكليزيون ، في حين حمل محمد فائق عيب الإعلام قبل الفكسة وأقامها وبعدها . أما صفوت الشريف فقد كانت مهمته الرئيسية - ولا تزال - تتمثل في معادلتين صعبتين ، أولاهما هي قيام إعلام ديمقراطي من خلال أجهزة حكومية ، والثانية هي فتح الأبواب أمام قنوات الكليزيون . الفسطاطية الدولية ومحاوله اجتذاب المشاهد الى القنوات المحلية في الوات ذاته .

وقد تليحت كبرى الجهد الذي بذله صفوت الشريف بذلك وأخلاص . ومع ذلك فقد كتبت في هذا المكان مرات ومرات انتقد أكثر مما امدح ، وربما فسوت أحيانا بأكثر مما يحتمل المسئولون عدة ولم يضق هو بما نشر . ولم أتمد لذا على ما كتبت .

إلا أنني عندما سمعت نسا محاولة اغتيال صفوت الشريف - وكان ذلك بعد دقائق من حدوثها عندما كان الخبر لا يزال غامضا - هالتي كيف كان من الممكن أن يكون النثم وأن تكون الخسارة لو كان الجريون قد نجحوا في محاولتهم الدنيئة .

لقد كتبت مع صفوت الشريف قبلها بيومين في اجتماع ضم عددا من المسئولين والخبراء لبحث إمكان بث قناة فضائية مصرية دولية . وأشهد أنه كان يومها - كما كان في مناسبات كثيرة - نموذجا للمسئول الذي يصمت ثم يحاور ثم يتخذ القرار . يتواضع ولهم ومرونة وحسم . أشهد أنه كان كعادته متافكا . لكن قصة تالفة كانت عندما ظهر في التليفزيون من مكتبه بعد الحديث . وهو رابط الجاش . متطابق الصل ، وأخ لكل أبعاد الموقف .

وربما كان هذا هو ما نتوقه من مسئول عن جهاز حساس كالأعلام .. ولكن الذي أن يمكننا أن نفهمه أو نقيه هو أن قوى الظلام لا تجد ما تواجه به الفكر والبراي إلا رضاض بدم . ولا تستطيع أن تزد على كلمة في مجلس الشورى سوى بطلقات الدفم .

وكما أننا ننشأ بأن بواجه السلاح بفسلاح . فإننا نرجو أن يصبح اعلامنا الحكومي فرصة لكبير لمواجهة الراي بالراي . وأن ينادى اعلام المعارضة عن الاثارة والهمم .

حمدي قنديل







## كلمات

أرجو أن يكون التفلل مقلداه  
على الأرمال والأرمالين مقلداً وفي  
موضعه أن التفلل ما يبره ،  
وصف الأرمال تحمل ألباء  
وتحليلات لها دلالتها لقد وقع في  
أبدي الشرطة ، عده من الأرمالين  
المتهمين بارتكاب أهم الأحداث  
الأرمالية التي وقعت في الفترة  
الأخيرة ، وكان آخرها حلت  
المدون الأرمال على السبب مفلت  
الشريف وزير الإعلام ، قد اعتل  
المتهمون بارتكاب الحادث وكان من  
بعضهم المتهم بالاشتراك في حلت  
مفلت الدكتور فرج لودة ، وتكشفت  
الأمر عن ضبط كميات هائلة من  
الأسلحة والأذخار والمتفجرات ،  
وكشوف أسماء الشخصيات العامة  
وشباط الشرطة المطلوب اغتيالهم ،

كما ظهرت لبيات الأرمالين المهمة  
في الفاسطن والتي تقوم بقتل  
لأرمال وضرب الاقتصاد والذرة  
الوقفي واضطراب الأمن ، واتخذت  
بمستل من جانبها قراراً بطرد  
الأرمالين المقيمين فيها ، وضعت  
وزارة الداخلية نظاماً جديد للحلقة  
الأرمال ، والحصول على المعلومات  
اللازمة عن الأرمالين في الداخل  
والخارج وبعدها عن الأسلحة  
والمخلفات وجوابات القتل والتكفير  
وإن كان لربما من الهدف المحدد في  
هذه الأمر ، وضعت الدولة يدها  
على المحاولات النشطة لاختراق  
المؤسسات التعليمية من جانب  
القطرلين المخبرين حيث تم ضبط  
مئات ألف شريط كاسيت خلال  
اسبوع واحد ، وهذه الأشرطة تدعو  
إلى الفكر المتطرف ، وكانت  
الجماعات أياها تحاول الخراق  
الدارس بها في مختلف محافظات  
الجمهورية .

وعليها ، مسئولين وغير  
مسؤولين ، أن تنظر نظرة كلية إلى  
موضوع الأرمال والوسائل  
المختلفة التي تستخدم في كلفة  
المحاولات التي لا تدو بعيدة عن  
الاغتيال ولحادثات القوي وضرب  
السياحة ، أن الخطط العام يهدف  
إلى الاستيلاء على كل المواقع  
الاستراتيجية المهمة ، المباشرة وغير  
المباشرة ، ولا يمكن أن تكون شركات  
توليف الأموال وبعض المؤسسات  
المالية بعيدة عن هذا الخطط كما أن  
التطعيم ومؤسساته والاستيلاء  
عليه بعد اختراقه ، جزء هام  
أيضا ، يشكّل إلى خطط الاستيلاء  
على المسلمين وشيوخها ومؤسسات  
الدعوة فيها من وجهة نظر خاصة  
متطرفة ومنعزلة ، أن الدولة كلها  
بجميع مرافقها كانت مستهدفة ،  
وكان المطلوب اختراق مؤسساتها  
وتوابعها وتعليماتها ومدارسها  
ومؤسساتها المالية ، وبعض  
أحزابها أيضا ، ورغم الشجور  
بالتفلال الذي لثرت اليه في بداية  
هذه الكلمات ، فإن الأمر يستدعي  
الاستمرار وتوجيه الاهتمام الكامل  
واللحظة في اكتشاف بؤر الأرمال  
وشباطها بمنتهى الحسم  
والسرعة .. لأننا نريد أن نشعر  
بالأمن والأمان والطمانينة ، ونريد  
أن تتحرر كل النفوس من الخوف ،  
فقطوف من الأمراض المعدية ، وقد  
كف يصحح وياء لا مجرد مرض  
وعليها أن تلقى عليه قضاء مبرما ؟

محمود عبد المتعم مراد





## ارهابيون .. لا متطرفون

بقلم المستشر :

سمير  
صادق



الجمهورية محمد حسني مبارك بكل قوته لاتتصرف ابدا الى الاقرار بالمسئولية عن حادث محاولة اغتيال السيد وزير الاعلام . انه جريمة بكل المعايير القانونية .

إن جو الديمقراطية الصحيحة التي تعيشها البلاد لا يمكن ان تتصرف الى تأييد حادث محاولة الاغتيال او الاقرار بالمسئولية عنه . وهذا الاقرار لا يمكن ان يؤخذ مأخذ الجد اذا لم يتقدم المسئول للنيابة العامة ليعترف بمرتكب الجريمة ويقدمه للعدالة لتأخذ العدالة مجراها .

لما الاقرار الذي يتضمن معنى الفخر بارتكاب الحادث فهذا لا يصح وضع مرتكب الجريمة ولن يفعله من القاب ومن الضعوف لاحكام القانون لان القانون لا يبري ساحة ارهابي بشر الذعر في نفوس الشعب الامن زيجل بالامن والنظام العام في البلاد .

✻✻✻  
كلية الحقوق - النائب السابق  
لرئيس مجلس الدولة

فلنعلمنا المصنف مع انباء حادث محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام . باعلان عن تنظيم الجهاد يقرر فيه زعيم الجناح

المسكري للتنظيم مسئوليته عن الحادث .

ما معنى هذا ؟ وماذا العيب ؟ هل نحن ارض محظلة واملها يعيشون بعيدا عنها ويطلبون العودة اليها ليقومون بعمليات ارهابية

وهوالت اغتيال حتى يرفعوا محتل الارض .

لايسادة . نحن شعب حر اصلي القدمه واسقة في ارضه . شعب واحد

ووطن واحد . حكاما ومعكوبين . يد واحدة تبني وتهدم . وكل يد تعمل

للهدم يجب ان تقطع . وكل نقطة دم تنزف من جرح احد المواطنين نتيجة

لارهاب يشار الشعب لها من الارهابيين باحكام القضاء العادل .

ان الارهاب في يد امن جريمة يرتكبها الارهابيين . وان الدول

المتطرفين . لان اي دين سماوي يرفض الارهاب ويرفض الجريمة .

هل تنظيم الجهاد حزب من الاحزاب المعتبر بها . هل له كيان

قانوني حتى يتحدث من منطله في وضع النصار .

ان الاقرار بالمسئولية عن حادث محاولة الاغتيال جريمة يعاقب عليها القانون .

ان حرية ابداء الرأي التي كفلها الدستور والتي يزيدها السيد رئيس



الجمهورية



١٩٦	#٩٣/٠٥/٢٢	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٢٠١	#٩٣/٠٥/٢٣	الجمهورية	*المعركة والجثود

---

نهاية الفهرس

---







الجمهورية

المصدر :

٢٠٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

خاصة

هذه الفترة الأخيرة.. التي أرادوا الترويج لها..  
 لن تكون هناك أبداً.. قوتان متصارعتان على الحكم  
 أما أولاً وأخيراً.. دولة مصرية مؤسسات  
 وزير إرهابي في الحكومة.. ومثيرال...  
 في حق الشعب.. الحصول على حلول مرمية لشاكله.. ولكن كيف...  
 صفات الشريف.. وهل القصورات الرصاصات ولي أسمه فقط...؟





الجمهورية

المصدر :

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بقلم : مير جاب

لم تكن هناك في يوم من الأيام بمصر قوتان متصارعتان على الحكم .. ولئن تكون .. ولم يحدث أن تنازعت طائفتان دينيتان ، واشتعلت الحرب بينهما ولن يحدث ..

الحكم في مصر .. هو حكم مؤسسات .. كل مؤسسة تتمتع بالاستقلالية عن الأخرى .. حيث يقرر المستور مبدأ الفصل بينها جميعاً .. كما أن الأمر شورى وفقاً لمبدأ التعددية الحزبية واستناداً إلى قواعد الحرية ، والديمقراطية التي يدافع عنها شعب مصر بكل ما أوتي من قوة .

\*\*\*

من هنا .. فالمفكرة التي روج لها البعض مؤخراً بشأن إجراء حوار بين الحكومة .. وبين الجماعات « الأهابية » هي فكرة خبيثة .. لئلا يفهموا أن يزعموا من خلالها .. بأن الكاثوليك .. والبروتستانت .. كلمة الحكومة .. وكلمة الأهاب .. !!

بالذمة .. هل هذا كلام .. ؟؟

الحكومة .. بصرف النظر عن أية تحفظات .. هي الحكومة بشرعيتها .. المتمثلة للحزب الحاكم .. حزب الأغلبية .. التي أخذت على عاتقها مهمة حماية الناس ، والحفاظ على حقوقهم ، والحد من الفساد ، والاحترام في المجتمع . إنها التي تنظم .. وفقاً لمبادئ القانون .. العلاقات بين الأفراد بما يحقق مصلحة كل الفئات ، والطوائف دون استثناء .

\*\*\*

أما « الأهابيون » .. فهم ينتمون إلى جماعات ضربت بكل المثل عرض الحائط .. لا تراعي حدود الله .. إذ حلت سفك الدماء ، وأباحت للتكمير ، والتفريب ومزقت الروابط بين أبناء الأسرة الواحدة .

فكيف تتعدى للمقارنة إذن .. ؟؟

\*\*\*

لو كانت الدولة قد وافقت على مبدأ الحوار .. لتغيرت صورة مصر في الخارج تماماً .. وأصبحت شعوب العالم .. بأن « الأهابيين » لهم من الثقل ، والوزن ما يجبر الحكومة على إجراء المفاوضات معهم .. بل والعمل على « كسب رضاهم » .. !! وضئلت كات مستخرج تصريحات من قبل الجماعات التي ينتمون إليها تحدد شروطهم للتفاوض .. أو من أجل وقف العمليات التي يقومون بها .. وليس مستبعداً .. عندئذ .. أن تشمل هذه الشروط على نشره وزير ، أو وزيرين « أهابيين » .. في حكومة « انتقالية » .. !!

.. بذلك تكون قد تسلفنا بأبديتنا شتى الجهود التي نبذلها في سبيل المحافظة على أمن ، واستقرار هذا البلد وسط ظروف دولية صعبة تشهد كل يوم تصرفات « طائشة » من المتطرفين في أماكن عديدة .. من أول أمريكا حتى اليابان .. !!

\*\*\*

نعم .. بين الحكومة ، وبينهم القانون .. وبينهم عقيرتها .. ولها تقديراتها المادية ، والمعنوية .. ومن حق الشعب أن يقتض من كل من ارتكب إساءة ضده .. وبالتالي .. من المستحيل ترك « المجرم » حراً طليفاً .. كما أن التفرقة بين مجرم ومجرم أمر لا يقبله عقل أو منطق .

\*\*\*

لا جدال أن من حق « عب أيضاً » على الجانب المقابل .. أن « عب الحكومة بتلبية احتياجاته ، « عب على حل مشاكله ، والتصدى لاضطرابات » .. لكن لشعب حينما يختار من يهد إليه بحمل هذه المسئولية .. فإنه ينتقل نماذج « عاقلة » .. سوية .. تحكم ضمائرنا ، وتحترم تعاليم دينها .. برعى مصلحة .. بل إن .. ترابه تحت وطأة « عب الراف من » ظروف ..





## الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

.. وهكذا .. فإن ثواب الشعب - الذين يقترضون ثوب كل تلك الصفات « المميزة » فيهم - ملتزمون مع الحكومة بالالتحيز إلى مصلحة الجماهير .. فلتك واجبتها ، وواجباتهم معا .

لقد اختار الانحيازون أول أسس « رمزا » صبوا في جسده ثوبان حقيقيين ، وغيرهم ، وضلائهم .. هذا الرمز هو صلوات الشريف وزير الاعلام الذي تصدى بهجرة ، وضجاعة الفكرهم المنحرف وحرص على التأكيد دوما بضرورة الفصل بين التنكين .. وبين التطرف .. وبين السماحة وبين فرض الرأي بالهزم ، والعطف ، والرضا .  
هاجموا الرجل بالمذائع الرشيقة وهو في طريقه إلى مقر عمله ومعه حارسه ، وسائقه الشابان .. !! لئلا يفرضنا جدلا بأن لقاء « الرمز » لا يروقهم .. فما ذنب الآخرين لكي يسقطا متضرجين في نملتهما ؟ ؟

إن الاعتداء على صلوات الشريف .. أبلغ رد على أولئك الذين سبق أن تمسكوا لاجراء الحوار مع الانحيازيين .. فأى حوار هذا الذي يتحدثون عنه .. ومع من ؟ ؟  
لقد مرت بوزير الاعلام - الذي لا يحمل بالطبع بدنيته في يده ، أو خنجرًا تحت إبطه - لحظات تنافي قاسية .. عظماء الزهر الرصاص على سبيلته من كل جانب .. وهو لا يستطيع أن يرد .. !!  
سالت لعماد خزيمة من جسده ، ومن جسدي حارسه وسائقه دون أن يعرف ما إذا كان مصدرها أقصرا على اصبع يده فقط .. أم أن الرصاصات القادرة لمكتبت إلى مواضع أخرى ؟ ؟  
.. ومع كل هذه المفاتحة .. تحمل الرجل .. وخرج من المستشفى إلى مكتبه .. ثم حضر اجتماع مجلس الوزراء في المساء .. لكي يثبت للرأي العام .. أن الانحياز لن تكون له القلبة ، والنصر .. مهما كانت التضحيات .

في جلسة مجلس الوزراء .. قدم وزير الاعلام صورة لما جرى له .  
إن صلوات الشريف رغم تحمله على نفسه ، وأصراره على الذهاب إلى مكتبه ، ثم إلى مجلس الوزراء .. فإن آثار العدوان في جسده أليمة ، وقاسية .. !  
● في جانيه الأيسر آثار حارقة ثلاث شظايا .  
● « الكوع » تورم تماما لأسباب لم يستطع الأطباء تحديدها حتى الآن .  
● الصدر به آثار شمانية أجسام غريبة .  
● أجزاء عديدة من الجلد محترقة .. !

كل ذلك يستدعي إجراء جراحة « عن طريق التخدير الكامل » !! وأعند أن الأذى صلوات الشريف سوف يدخل المستشفى اليوم لاجرائها !!!

● ● ●  
إن العبارات ، والكلمات .. لم تعد تجدي .. فالمواجهة الحقيقية الحاسمة .. لابد أن تعتمد على ثلاثة مقومات أساسية :  
□ أولا : واضح أنه مازالت هناك حلقات مفلوذة أمام أجهزة الأمن .. وخيوط في حاجة إلى إعادة « ترطيب » .. وبالتالي فإن الاستراتيجية التي أشار إليها وزير الداخلية الجديد .. لابد أن تستهدف الوصول إلى هذه الحلقات ، والعمل على تجميع « الخيوط » تجميعا صحيحا ، ومنطقيا .  
□ ثانيا : إعادة النظر في نظام حراسة الشخصيات العامة .. بحيث أكد حادث الاعتداء على صلوات الشريف أن هذا النظام ملزم بالقصور .. والنفرة .  
□ ثالثا : حتى تضمن الحكومة مشاركة الشعب العارسة ، والشاملة ، والإيجابية .. يجب عليها - كما أشرت في البداية - إيجاد حلول فورية وحاسمة لبعض القضايا الجماهيرية الملحة التي ليست خالية من أي أحد .





## وفى النهاية .. تبقى كلمة ..

لقد تكرر صلوات الشريف على مدى اليومين الماضيين .. آلافا من باقات الورود من أشخاص لا يعرفهم .. أرادوا أن يعبروا له عن صدق مشاعرهم ، وادائهم للارهاب ، وتأنيدهم « لفظ الاعلاني » الذي تنتهجه الدولة .  
ولقد طلب صلوات الشريف من موظفي مكتبه أن يضموا هذه الباقات في زهدات مبنى الاناعة ، والتلفزيون ، وأمام الابواب الخارجية ، وعلى السلام المؤدية إلى الاستوديوهات .. حتى يشاهدوا الجميع ، ويطمئنونوا إلى أن تلك الصلوات الالهية القذرة مقلها إلى زوال .

كما بحث إليه عدد من الرؤساء ، والملوك العرب .. وجميع وزراء الاعلام في العالم العربي بطلبات تندد بالجرالم التي تستهدف النيل من أمن الانسان ، واستقرار الوطن .

وأمس .. وقف العقيد معمر القذافي رئيس ليبيا يخطب .. قائلًا إن جماعات التكفير ، والهجرة ، وحزب التحرير الاسلامي الذي أسسه تقي الدين البنهاني بالبحاء من المخابرات البريطانية والاسرائيلية ، ويمويلهما .. تضم مجموعة من « الزنادقة » ! ..

كما أشار القذافي إلى أن تلك الجماعات هي في واقع الأمر .. البعث للحركات التي قامت أصلا في عهد الدولة العثمانية على أيدي جماعات من القروس للمجوس ! .. والان تحول أعضاؤها إلى أتاس مسلوبى الإرادة بعد أن تم غسل أدمغتهم .

.. وتلك « صورته » الحقيقية في الداخل والخارج !!!

## كجيش ..

● أيها العرب .. برأفك ..

أخيرا .. وضعت اقدامكم على الطريق الصحيح . المهم .. الاستمرار ! ..

× × ×

● وقف « كينيث ميلاوا » رئيس الوزراء الياباني يلقن كليتوتون درسًا في الاقتصاد .. بينما الرئيس الأمريكي لا يرد :

قال للأمريكيين في شخصه :

« حسنوا انفسكم أولا حتى تصبح منتجاتكم قادرة على منافسة المنتجات اليابانية .. ! »

× × ×

.. وهذه هي الحياة ! ..

× × ×

● الذهب .. ذهب .. مهما طال الزمن ! ..

× × ×

● حزب العمل ( فرع ابراهيم شكرى ) قرر تأجيل مؤتمره العام الذي كان مقرره انعقاده يوم ٢٢ أبريل الحالي إلى نهاية الشهر في محاولة لاستيعاب الخلافات التي تصاعدت داخل الحزب بعد أن قرر شكرى زيادة عدد أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب ليضم إليها بعض عناصر الاخوان ! ..

× × ×

● في مقلتك .. يذوب الكيان ، وتستكين الروح ! ..

× × ×

على آخر الزمن .. أصبحت الصحافة التي تدبر عن مشاكل الجماهير مثار انتقاد وهجوم ! ..

الجلسة الشعبية المعطى بيورسعيد عقد اجتماعها « طارئا » برئاسة « القماش » .. استنكر فيه - حسب قوله - ما نشرته صحيفة مابو عن « حال محافظ بيورسعيد عن العمل » : ما هي ! ..

وشجب أعضاء المجلس « الكرام » - ولما جاء في المضيلة - ما : في الجريدة « لن الله » - غداه بأنه يتفاعل ، ويتجوب مع الجماهير ! ..







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امس .. صدرت حركة المحافظين .. وتضمنت تعيين محافظ جديد  
لبنوعين...  
استقبلوا أيها السادة أعضاء المجالس المحلية .. فكم من « الجرائم » أنتم  
وراعها ...!!

بسم الله الرحمن الرحيم

« إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فيسبغونها ثم  
تكون عليهم حمرة ثم يطهون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ، ليميز الله  
الخبث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله  
في جهنم أولئك هم الخاسرون ، قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد  
سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين ، وقتلواهم حتى لا تكون فتنة  
ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ، وإن تولوا  
فأعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير » صدق الله العظيم





٢٠٢٦ أبريل ٢٠٢٦

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

## الجمهورية تقول :

### المعركة .. والجند

تفوز بلاتنا معركة متعددة الجبهات والمبادئ وكل معركة لها جنودها وقادتها وفي لقله مع المحافظين الجدد بعد ادانهم اليمين القاتونية التي الرئيس حسني مبارك اضواء كاشفة على طبيعة المرحلة التي نجتازها .  
قال الرئيس : العمل العام له طبيعة صعبة وخاصة نستلزم التضحيات التي يجب ان نتحملها بكل ماتفرضه المسؤولية الوطنية .. والخطاب هنا ليس موجها الى المحافظين الجدد والفاشي بل هو خطاب الى جميع المسؤولين في جميع المواقع حيث تارض واجبات المرحلة على كل مسئول واجبات محددة لايمكك الا الوفاء بها والقيام باعبائها وهذه الاعباء تترجم الى عطاء بلا حدود وبدون تردد عملا وجهدا متواصلا لايعرف الراحة ولا الاستقالة والخطا هنا قد يصل الى التضحية بالروح والنفس وهذا ماغير عنه السيد صوفت الشريف وزير الاعلام بعد نجاحه من محاولة الاغتيال الائمة التي تعرض لها على يد عدد من المارقين الخارجين على الشرعية والثانون وازادة الشعب قال وزير الاعلام بمجرد خروجه من المستشفى : «لنا جندى في معركة العمل العام ومعنى هذا ان العمل العام لم يعد مجرد تشریف او تكليف بل أصبح معركة ساخنة ، تحتاج من الرجال الى شجعتهم ، ومن الشجعان الى القدرهم على تحمل المسؤولية والوفاء بهاء لصالح للوطن ومن أجل المواطنين ولعلما وردعا لكل الابداء الائمة والمتربصة والمتامرة في جميع المواقع وفي اياد لابد ان نقطع ورحمن لابد ان نردع حتى يستقر الأمن ويؤسد الامان .  
ان هذه مجرد جولة في معارك الوطن الطويلة وستكسبها قيادة وشعبا كما كسبنا جميع معاركنا . ففي بلاتنا ان يكون للارهاب مستقبل ولا للارهابيين مكان .



المساء



\*والفنانون يؤكدون: ألا اعتداء على وزير الاعلام عمل اجرامي مرفوض  
المساء ٢٠٢ #٩٣/٠٤/٢١

\*قيادت الاذاعة والتلفزيون تسنكر الحادث  
امين الرفاعي المساء ٢٠٤ #٩٣/٠٤/٢١

\*تحية لمفوت الشريف الشجاع  
المساء ٢٠٦ #٩٣/٠٤/٢٤

\*شاعة الموساد  
عبدالستار الطويلة المساء ٢٠٧ #٩٣/٠٥/٠٨

---

نهاية الفهرس

---







المسألة

المصدر :

٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والسلامة من خطر

الاعتماد على وزير الإعلام.. عمل إجرامى مرفوض

أب من مواجهة حاسمة بعزيز بن الوصى الإعلامى والأجهزة الأمنية

وقد استمر لتكوين أرباب هذا الفصل الأجراس الذى تعرض له سطوت الشريف وزير الإعلام ومن ثم اعتك على أحد رموز الإعلام فى مصر وهو وزير الإعلام ولكنه ليست جريمة وإنما خروج عن الدين ومعاييره

٥٥٥





المصر :

المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أبريل ١٩٩٣

شخص وقما يحس ضرب الاعلام  
المصري في مقتل

سحابة عبيرة

● نيلين علوية (مطربة الاوبرا) :

بالرغم من ان الحدث كان مفاجأة غير  
متوقعة وشعرنا بالتماسة والخسوف  
والقلق الا انني متفائلة لشعوري بأنها  
مجرد سحابة عبيرة وان الشعب المصري  
العريق قادر على استيعاب كل هذه  
الازمات

● المطرب حسن كاسي رئيس فرقة  
الاوبرا : لقد شعرت بالاسي لان هذا  
الاعتداء الذي تم على وزير الاعلام  
مقصود به الاسمان المصري عامة والفرن  
والثقافة خاصة واحمد الله لجهته من  
الحادث واتمنى ان تكون هناك مواجهة  
لهذا القتل الاجرامي .

وقال الفنان كمال الشاذلي : علمت انها  
من الطيبة فتلفته لجريدة المساء .. وقد  
انتهى القضب الشديد لان هذا العمل  
الاجرامي مرفوض وفي غاية الخطورة  
ويجب التمسك له ومواجهته بشكل  
جاسم ..

اضاف الفنان كرم مطاوع ان وزير  
الاعلام اسمان لم يأتى شيء وقد تحول هذا  
الحدث الى تأكيد للعوان على الاسمان  
المصري .. الامر الذي يتناقض مع كل  
الشرائع والقوانين كما يتنافض مع  
الاسلام في الشكل والجوهر . والرأي  
العام يؤكد ان هذا الارهاب الاجرامي يجب  
مواجهته بمزيد من الوعي الاعلامي  
والجماهيري الذي يرفع مبادئ الاسلام  
والتسامح والسلام الاجتماعي والامن  
فوق كل اعتبار

المخرج د هشام ابو النصر : قال ان  
هذا الحادث شيء مستفز وجماعة من  
هؤلاء لان مثل هذه الاصل تجعل  
المجتمع يواجه الارهاب بكيفية

حديثة ويرى ان من وراءهم قوى  
خارجية تكبر لهم ذلك  
المايسترو مصطفى ناهي رئيس الاوبرا  
المركزية للموسيقى بالابويرا : هذا  
اسلوب مرفوض بشكل عام واليه عن  
شعبنا المصري العريق الذي يرفض دائما  
الارهاب ولايسجل تاريخه فترات  
عنف

● د حسن شرارة عبيد معهد  
الكونسرفتوار :

يجب على الشعب ان يلف بدأ واحدة ضد  
هذا الارهاب وعلمنا نحن الفنانين ان ننظم  
جماعات مضادة لهذا الاتجاه الاجرامي  
الذي يؤدي الى التدهور الحضاري .. لان  
محاولة اغتيال وزير الاعلام اسلمتنا  
بحالة احباط شديدة وخوف لان هذا  
الحدث يحس اكثر من مجرد اغتيال





المصدر : المسند

المصدر :

٢١ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

# قيادات الإذاعة والتلفزيون تستنكر الحوادث

## المحاولات الدنيئة.. إن تتيينا

### عن أداء واجبنا الوطني

### بجسودنا مستهرة.. لإسقاط

### أقنعة الإرهاب والتطرف

تحتين :

أمين الرضاوى

سمندون المشنى

الهام عبد الرحمن

محمد حمزة

فيما تنبأ : " إنكم في الأيام المقبلة

أسياسي سيظهر فيكم الإرهاب والتطرف

تتكرر حوادث الإعلام بتجاه الإذاعة والتلفزيون المحاولة القاهرة التي تعرض لها  
أوت الشريف وزير الاعلام ... وأكد الجميع على أن هذه المحاولات الدنيئة أن تتسهم  
عن أداء واجبهم الوطني والاستمرار في توعية أبناء الشعب وجمهور الميكروفون  
"بشاشة الصغرة على أمتداد الوطن العربي" وأن أقنعة الإرهاب والتطرف





المصدر :

الأهرام

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١ أبريل ١٩٩٢

يضيف عبد الرحيم شعبان مدير عام الاعداد والتلقيح بالقنصلية الاولى ان المستهدف هنا هو الاعلام المصري بأكمله وهو يمثل حلقة من حلقات الارهاب وانشاء انه لم يحدث اي تغيير في خريطة البرامج ولم يتم قطع ارسال وبقول الاذاعي وجنى الحكيم ان ما حدث يدل على الجهل الشديد لهدم استقرار وأمن مصر .. وهو خروج على الرسالة المساوية والاعلام مسئول في الإذاعة والتلفزيون قاح كبر نسبة من البرامج للدينية في خريطة لاحت الجماهير على مواجهة الارهاب والتطرف .

### أغتيال الأبرياء

اما المثيرة فريدة الزمر فكانت : لم تتكلم ان ابني الارهاب من لمعكن ان تقال الأبرياء الذين يستأصرون في بناء المواطن المصري من خلال الاعلام المصري واهمية رسالته الوطنية وتحقيق الاستراتيجية الاعلامية . اضافت المثيرة ايناس جوه .. مهما حاولت ان اصبر عن حزني الشديد لهذا الحادث فلن استطيع .. والله سبحانه وحده هو « الحامي » .

الصغيرة قال لم اجد ابلاغ رد على الحادث غير تسجيل حوار مع الوزير يظهر فيه على قفاس من خلال التلفزيون حتى لو تكلم بعض الوقت . حسن حامد رئيس قناة المعلومات . اشار الى ان الاعتقاد على وزير الاعلام اعتداء على مصر كلها .. لان الارهابيين يرتكبون اعمالا اجرامية تذهب فيها ارواح بريئة

### صممة

قال حمدي التكنوي رئيس شبكة صوت العرب .. ان ما حدث يعتبر صممة لى مصرى لان الاستمرار فى عمليات الارهاب شيء محزن .. وتعالى ان يقول هؤلاء قبل ان يتعرضوا بالدم للخطر اضافت نوال مرسى رئيسة البرامج المركزية للبرامج الاخبارية والتكامل الاخبارى : ان الارهاب لا يفرق بين شخص وآخر وان فرضى الداء بهذه الطريقة أمر غير طبيعي ويقول النور عوض رئيس قطاع الامن باتحاد الإذاعة والتلفزيون الحمد لله على نجاة الوزير صولت الشريف .. من هذه السلبية الاجرامية .. وارجو ان يلقى من قلوبها بها جزاء رافعا

يضيف سامي ابو القور مدير عام القراما بالتلفزيون ان ابني الارهاب مهما استطاعت فلن تكون ابدا ولابد لها من يدم .. وعلى النهاية لا يصح الا الصحيح وفى اعتقادى ان جميع الأجهزة الاعلامية فى ايد امينة من خلال اداء واجها .. وكل امانة مطابقة بكل طوائفها ولقها محاربة هذه القلة الضالة

### قلعة شامخة

ويقول محمود مرزوق نائب رئيس الاخبار المركزية بالاذاعة : سوف يظل

الاعلام المصري قلعة شامخة فى مواجهة الارهاب بكل أشكاله وانما كانت الطغاة الضالة تحاول بشئ الطرق ان تؤثر على قادة ورواد الاعلام فى مصر فحين نقول انهم ان الاعلام المصرى قلعة صلبة يستعصمها الشعب العربى .. طالب والتفكيرين به وكثرت توليام .

افين بسبولى رئيس مجلس امان اتحاد الإذاعة والتلفزيون والموجود حاليا فى مهرجان « كان » بفرنسا عندما علم بالخطر اتصل بمكتبه ومزله للاستفسار وتابع عن اسفه الصبح لتعرض صوت التحرير وزير الاعلام لهذا الحادث وقرر قطع زيارته والعودة الى القاهرة قال ممدوح البشبي رئيس قطاع الانتاج بالاداء الإذاعة والتلفزيون .. ان ابلاغ رد على الحادث ما قاله الوزير صولت الشريف من ان رصاص الارهاب لن يؤثر فى سياسة الاعلام وسنظل نحارب الارهاب ونكافئه ونهدم صروحه فى كل مكان وان نتوقف ابدا عن كشف زلهم

### أساليب رخيصة

جلى البك رئيس الإذاعة .. قال ان الاعتماد على رمز الاعلام المصري صولت الشريف وزير الاعلام محاولة دنيئة للقالة .. والذين يرفض كل هذه الأساليب الرخيصة

اضاف ان ما حدث ان يؤثر على مسيرة الاعلام المصري واتيه مستمر فى التواجبه والإذاعة دورا مستمر لى من خلال البرامج المتخصصة لقطر فى ترويج البرامج بصفة عامة .. لان الارهاب قضية عامة .

قال يوسف عثمان نائب رئيس التلفزيون انه شيء مريب ومحزن وهف وضع دبرته عناصر متطرفة بشعة متاجره باسم الدين استهدفوا شخصية عامة ومعروفة على رأس جهاز كبير بهدف ارهابنا ولكن هذا الجهاز القوى الكبير لا ترهبه هذه المحاولات السبيلية .

### تصرف غير مسئول

ويقول محمد رجلى نائب رئيس التلفزيون ورئيس القناة الثالثة : هذه المحاولة تصرف غير مسئول من قبل مجموعة خارجة عن المجتمع المصرى ..

قال سمير تونسى رئيس اخبار التلفزيون .. غير الاعتداء وصل مكتبه بمعرفة الوزير شخصا ليو الذى وصل بالمكتب وبالهم بولوع الحادث وان خلته مطمئة وفى طريق أسى المشتكى .. وعلمنا علمت انه وف يافى المشتكى الى مكتبه فى لرتة وقتت باجراء حوار معه وعن تأثر الإذاعة به على أنه







# المسألة

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

## مهاجرة الموالد

تكتسب الناس الصداقة بأعوان القبح على انتماس الازلية المتحركة بمحاولة اغتيال وزير الاعلام صولت الشرف .. وتظهر القاذبان تحت سموات السليمة في ميدان التبريد وشوارع اليوم .. ومحاولة تسف مقهورو الليل .. والقتال الثاني الازم الذي شارك في اغتيال المتكلم الشهيد فرج فرج .. وجرم آخر مدمر .. وسليما بان من تكتله الاطباء عن لدوة عن كيلة

هو اجدية سمسار الكلف بأقربا تطورات غريبة من عصر ونشيتها البعض في جهات خارجية ..

في العراق ولم يكن رجا على حدود الصيغة

الآن ينكر تا اسي صليان

تصبح الآن وجه اللبني عن الجهويين

الجهويين .. ان المومنين هم مساهمين

محبة .. هم معصرون لهما واما ولباء

والذين وصلوا ومولان .. تحرك ككفر

وكشادوا الشلال والتفرد في مصفاهيها

في العاد على طول تاريخ الطوفان الانساني

ان الازهاب بأقربا اغتيال كان أو كسيرا

جاء من لسف لمسة الشكر المني .. في

ان زمان وعان .. فاستدار لون المومنين

لا يمتصرون ولا يمتصرون الاضاح التصويرون

وكسيرا يخلصي .. وكلف ذلك وهم ان

المتطرفين يمتصرون القصور رسل الشارة

الانبياء واليهوديين على تكتله احتادها

ومحلتها .. هم مملكو الشاكسية الاطوية

فولسرا من آل النفاق مر ولما تطابق تته

الناحية

ان الزعم بان الموسك في غيرة من العبادات

الاجنبية هو الذي يركب جرم الاذابة هو

في افران تسع على السورين المتطوفين ..

ولمحين الموسك من سادسية بان بركبي

جريمة تفسد العزك العظمي للشجرة كلف

مطارات في القام تعرف في جريمة ويكن

تسلها بوما نا .. فلبا يمتان لا يكون مواف

الموسك الاميراني واسر ابل كلفا ازام

امريكا والتشيم الاميراني حذبا ينتج

محارقه تصير مملو به .. فلف مولان

اميركي ومصلون في تروايلسات من

البرالات .. ومصلون الموسك والاز

ايه القوم في تسف وكسيرا موالج التظلم

العمري .. وفلا مسكن المصبرات العمري

تكتله عيلوا في اولا ..



بيلام :  
ميدان المتار

على ان حال لهما تكتله وكلف والمصبرات

الاصلاحية العمري تكتله كلف كلف كلف كلف

في بيلامسات المتار .. واذا المتار

والاصلاحية التي تكتله بها كلف كلف

كلف وكسيرا مصلون تكتله من عيلون

استاذية وليست اميرانيه

عليها ان اميراني واميراني تكتله من كلف

تكتله في افسان كسيرا .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف

التكريف الحية لاجريه بيلام .. كلف كلف



الاهرام المسائى



- \*وزير الداخلية امام مجلس الوزراء: عناصر الازهاف سوف تدفع الثمن غالبا  
الا هرام الماشى ٢٠٨ #٩٣/٠٤/٢١
- \*مكرم محمد احمد: اجرام مخطط مدعوم من جهات خارجية معروفة  
الا هرام الماشى ٢٠٩ #٩٣/٠٤/٢١
- \*الجريمة فى عيون قادة الفكر والقانون  
عادل السروجى الا هرام الماشى ٢١٠ #٩٣/٠٤/٢١
- \*دلائل المحاولة الفاشلة  
الا هرام الماشى ٢١٢ #٩٣/٠٤/٢٢
- \*لا .. للحوار  
محمود مراد الا هرام الماشى ٢١٣ #٩٣/٠٤/٢٢
- \*ما حدث هو محاولة فاشلة لقتل كلمة اعلامية شريفة  
اكرم عيسوى الا هرام الماشى ٢١٥ #٩٣/٠٤/٢٢
- \*الرضا ليس لغة حوار  
عزت السعدنى الا هرام الماشى ٢١٧ #٩٣/٠٤/٢٢
- \*جموع الشعب تشارك فى ضبط الازهابيين  
الا هرام الماشى ٢١٨ #٩٣/٠٤/٢٢
- \*العزيز صفوت الشريف  
اسماعيل حامد الا هرام الماشى ٢١٩ #٩٣/٠٤/٢٥
- \*سيموت ازهابيو مصر كما مات ازهابيو المفدرات  
احمد الجار الله الا هرام الماشى ٢٢٠ #٩٣/٠٤/٢٦
- \*والحق ما شهدت به زينب  
احمد فؤاد الا هرام الماشى ٢٢٣ #٩٣/٠٥/٢٧

---

نهاية النهرى

---





[وزير الداخلية أمام مجلس الوزراء :

### عناصر الإرهاب سوف

### تدفع الثمن غاليا.. ؟

حضر السيد مسن الألفي وزير الداخلية عناصر الإرهاب، تخليداً لثديداً من مغبة استمرارها في محاولة الخروج على القانون، وقال - خلال إجتماع مجلس الوزراء مساء أمس - إن هذه الجماعات الإرهابية سوف تدفع ثمنها غالياً. موضحاً أنه تمري مراجعة شاملة لخطط الأمن على المستويين القومي والمحلي، لحسم القضايا عناصر الإرهاب التي تدفع للمواطنين.

وكان مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صفدي، قد ناقش في إجتماعه ليلة أمس الحادث الإرهابي الذي تعرض له المسجد مسعود الشريف وزير الاعلام





مكرم محمد أحمد للأهرام المسائي □ □

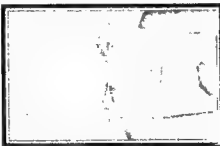
جرّيمة اغتيال صفوت الشريف مدرّوسة جيداً  
إجراء مخطط .. مدّعوهم من جهات خارجية معروفة

[illegible][illegible]

وحول حادث الاغتصاب الذي تعرض له الاستاذ

[illegible]

والسيد صولت الشريك نجح في الفترة الأخيرة بقيادة الرعية المسيحية الاعلامية في تحويلهم الى الرعية المجمع الميثاقي وبالتالي وصولهم الى المرحلة لانه كسبهم واثبات لهم مصداق خبر لانه مسئولون على اكبر جهاد اعلامي له تنظيم الابرار على الشوارع المعمرين ويؤكد انهم على خلاف توعية الناس، بل يمس في القاعات





الأمرام المسائي

المصدر :



٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الجريهه في عيون قادة الفكر و القانون

□ المستشار سعيد العشماوى :

أفدروا .. هذه الفئة الضالة

□ د . كمال أبو المجد :

من خرج على القانون يطأ بالقانون

□ د . أحمد هيكل :

أفدروا .. هذه الفئة الضالة





# الأهرام المسائي

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

يهدد كل فرد فيه وإن الخطر ليس بعيداً عن أي فرد أو أي بيت في مصر ولا حل لوقعة الاغتيازات الجميع ، حكومة وشعباً . لكن تخاصر هذا الإرهاب الأسود لم نقض عليه ، وتدعو الله أن يوفق شعب مصر إلى ما فيه الخير والصناد ، ويرفع هذا الإرهاب الأسود الذي تلوح وجه مصر وشوه قبح الإسلام الرفيع .

أما الدكتور سمير طوير رئيس اللجنة الإصطناعية للحزب الوطني فيقول : إن الشعب كله يشجب هذه التصرفات

شدد رجال الفكر على خطورة هذه الفئة الضالة من العناصر الإرهابية . قالوا أنه لا يعقل أن يلجأوا للرصاص كمبدأ ومن ينشق عصا القانون لابد أن يحاسب بالقانون . إن مصرنا الجميلة . مهما حاول الحاققون . لن يفسدها ضمير ولن يصيبها آذى والله فوق حيد العتيرين .

يقول الدكتور أحمد أبو المجد وزير الإعلام الأسبق : إن محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام لهو حادث يثير الهم والغضب لأنه مظهر متجدد لأناس تركوا الحار واستعاضوا عنه بالآذى والقتل . ومعنى ذلك أن من يحاول أداء عمله بخلاص يتم قتله ، وهذه السياسة خاطئة وهذا سوف مخبر من هؤلاء الذين لا صلة لهم بالدين أو الإسلام إلا بترك هؤلاء جريمة سفك الدماء وقتل النفس . ولذلك نقول إن هذا الأمر علاجه يتطلب فيما يلي :

أولاً من خرج على القانون بحاسب بالقانون ايضاً . ثانياً : لابد أن يعتاد المجتمع على أن يتم معالجة قضايا من خلال الكلمة والصواب ولا يرفع السلاح في وجهه الا برهانه كلفة للجمهور وهذا يجب أن يعرفه هؤلاء الذين يستخدمون العنف كمبدأ للقضاء .

ليس من العفول أو المصلحة أن تقتل كل وزير أو مسئول تعترض على سياسته أو فكره . ولكن لابد أن يأخذ القانون مجراه . وهذا يجب على بعض الوزارات المشغولة عن الشباب أن تنظر سريعاً لاصلاح فكر هؤلاء الشباب واستغلال أوقات فراغهم فيما ينفع بلدهم .

ويؤكد الدكتور احمد هيكال وزير الثقافة السابق أن هذا الحادث هو حلقة في سلسلة اجرامية متصلة بقصد مرتكبها إثارة البلبلة وإشاعة الفزع في البلاد لأغراض ومخططات سياسية خبيثة . رآى الشخصى أنه مهما تمادى هؤلاء في مثل هذه الاعمال السخيفة فلن يصلوا لشيء أو يفرض يسعون اليه .

إن الشعب المصرى شعب عظيم متحضر يعيل إلى الاستقرار ومزاولة الحياة فى مناخ من التنمية وبناء الحضارة . ومن هنا تالى هذه المحاولات جميعها كمحاولات صيدية غير مجدية ولا محققة لى هدف يقصد اليه هؤلاء الاحباط . واعتقد أن مثل هذه الاحداث الإرهابية المؤسفة والتي تنفق وطبيعة الشعب المصرى الاصيل . سوف تزيد الشعب المصرى كله صلالة . فهو أبى مواجهة أى انتهاك أو خرق . ج على الشرعية والقوة الوت . والإن . أعنى في مصر لئلا د . من أن يسلم عراب أن بنا . بموء .

### تابع الحادث

#### عادل السروجى

#### علاء الزمر

#### خالد حسن

وأنا انتخب هذه الفرصة لأعني صديقى وأخى العزيز صفوت الشريف على سلامته ونجاته من هذا الحادث المؤسف وأدعو الله أن يحفظ كل من يعمل لخدمة مصر ولهم جميعاً وللمصر والسملة والعافية والتوفيق من أجل بلدنا الحبيب مصر .

المستشار سعيد العشماوى رئيس محكمة أمن الدولة العليا يعنى بقوله : أنه لامر مؤسف ومحزن أن تتزايد أعمال الإرهاب والعنف بهذه الصورة التى يشهدها الشعب المصرى والتى سادت مصر أمنها وبلت الرعب والخوف والإرهاب في نفوس الجميع وأنه من المقرر . نظراً

لصلابة الشعب المصرى وقدراته على تخطى كل المعوقات والصعاب . أن يتماكب في وجه هذه الظاهرة السبوء وأن يتكاتف كل لفرادها معاً لى يكونوا صفاً واحداً وبنيناً متكاملين ومتماسكين بصد كافة الاعمال الاجرامية والأرهابية عن المجتمع وعن كل فرد فيه .

#### أجراس الخطر

ولاشك أن نالوس الخطر يدق بشدة ولابد للشعب أن ينتبه لخطورة الناجسة عن هذا الإرهاب الأسود وأنه يشعل النار في حاضره ومستقبله ليفضى على مصر قضاء مجرماً لصالح أى عمو وأى خصم لها .

وعندما ينتقم الشعب لهذه الاحداث فسوف يدرك أن الخطر

الصينانية بالفوروش أننا وصلنا لمرحلة الخامسة في الفكر وهذا الإرهاب صورة غريبية على مصر فليس كل من يدعى دوره في خدمة الوطن يكون مصيرها القتل فهذا التصرف لاصدر من مواطن مصرى اصبل يعرف بيته جيداً .

لا بد أن تقتضى الدولة للإرهاب عن طريق تصحيح المفاهيم والافتكار الخاطئة لهؤلاء الشباب المتطرف واليهج عن الفكر المتطرف والسعى للقوية انتماء هذا الشباب من الصفر .

وإن الفين الإسلامى لم يدع للعنف لأن الإسلام دين سماحه لم يفرض على الناس القوي . إن دورنا أن نسمي لاستغلال الطاقات المختلفة لهؤلاء الشباب عن طريق توفير فرص عمل لهم ونحن نسمى جاهدين لتنمية الأوارد والحرصنا بالحفل نجاحاً كبيراً في هذا الصدد بيد أننا نستطيع أن نغير عن أرائنا بأساليب مختلفة ليس فيها القوة للعنف والافتكار إلى القلق أنه لا نذب على السابق إلى الحارس ولا نذب على الإراد أو التعبير ويجب التحلى عن لغة السلاح .

ونرجو الهادية لهؤلاء الشباب ونقول لهم أن هذا العمل الإرهابي لا يلبد ولابد من العمل على زيادة الإنتاج ورفع اسم مصر بدلا من العمل على تخريب الاقتصاد وسلك دماء الإبرياء .





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

## دلائل المحاولة الفاشلة؟



شريف الشريف

لماذا استهدف بالذات  
شريف الشريف؟  
نجح في سلك حصار الاعتقال رفعت  
الرجوب والولاء الشامي والذكور فرج  
فريدة وأغلبها طفل فتلا لريحا.  
والجند هذه الصورة في اعتقالي-  
يتمثل في التخطيط والتوقيت ومسرح  
الجزيرة  
لقد كانت المحاولة من التخطيط يؤكد  
وجود مدرسين خلف هذه المحاولات

هناك أكثر من دالة ينبغي الإشتات  
التي والتوقف عندما عند مناقشة أحداث  
المحاولة الفاشلة لاعتقال السيد صديق  
الشريف وزير الإعلام قبل ظهر يوم  
الليلة الماضية على بعد أمتار من  
منزله الكائن بشارع الخليفة المأمون  
بمنطقة روكسي بمصر الجديدة.  
إن البعض قد فسرها على أنها دالة  
على جراءة وقوة هذه الجماعات  
الارهابية والبعض الآخر قد يرى فيها  
ما هو أكثر من الجراءة والقوة والقدرة  
ويؤكد منها مؤشرا للتفكير على وجود  
قصور في الإجراءات الأمنية خصوصا  
ما يتعلق بمدى وفهم المعلومات لدى  
الجهة الأمن عن هذه الجماعات سواء  
من ناحية التنظيم أو من ناحية التوزيع  
والسلطان  
وأسارع هنا بالقول إن الحقيقة عكس  
تلك تماما  
إن محاولة اعتقال السيد صديق  
الشريف ليس لديها جديد عما سبق  
حدوثه من محاولات ترهيبية بعضها

الارهابية لدرسون بدالة وعناية كل  
عملية قبل الإقدام عليها  
وعشرات المحاولات أيضا عن رغبة في  
إبلاغ وزير الداخلية السيد وسديق  
محمدة لدر على ما اطله عن عزيمته على  
قتل سجناء حازمة ومباركة مع  
الارهابيين  
ثم إليها - ويرغم فشلها - أعلنت جرس  
انذار بأنه ليس هناك مكان يمكن أن  
يكون استهدافه من التضرر الخطير  
بمقابل استهدافه على هذه الجماعات في  
منطقة تدريب ومطابقين أمنية حدية إنما  
مسرح غير ملائم لأعمال الارهابية  
وعليا أن لتوقف بالنسب والتسامح  
أمام كل هذه المعاني والدروس  
وعليا أن يتذكر من أن ١٩٩٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠  
التي تمسح عن الإعلام صديق لا تزال في  
التمسح وسير أوقها عن رصاصات  
التمسح لجرام الارهابي ولم تكن  
الامر هكذا ما استهدفوه قتلهم ولا يزال  
الإعلام بالذات







المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لا... الحوار !!



يكتبها

اليوم

محمود مراد

الداخلية الجديد بأنه «لا حوار مع الإرهابيين».

نعم .. لا حوار !

لكنني جرت من محاولة التصاق عملية الحوار والتفاوض بالوزير السابق محمد عبد الحليم موسى ، فهو رجل فاضل ، وقد أعطى بكل الجهد والطاقة ، وهو أيضا فيما أعلم ضد التفاوض والحوار الذي يعتقد فيه الإرهابيون أنهم نذ للدولة .. وربما رضى عبد الحليم موسى بتسبيل مجموعة من الشخصيات للقيام بجهد شخصي تطوعي وفقا لهذه الحالة المتردية .. وأربعا التقى بهذا أو ذاك .. لكنه - وفي كل الأحوال - لم يكن شخصية ضعيفة أو مترددة ولم يكن ليخضع لأي إرهاب كان !

□ □

إن كلمة الحق ينبغي قولها في رجل تولى المسؤولية في ظرف صعب ، وحمل العبء على كتفيه دون كلل .. وسخر وقته كله لعمله الذي كان يعتبره - على حد قوله - جهادا مقدسا فالشرطة لا تؤذى وتغلب وإنما تمارس رسالة ..

هذا ما أرى قوله في حق رجل ابتعد عن السلطة لكي يستقبل رجال يتولى المسؤولية .. وبعد ٤٨ ساعة في موقعه الجديد تعرض لاختبار قوى إرادته به الإرهابيون إمتحانه ، وامتحان الدولة تلها ، بمحاولة اغتيال السيد محمد

كانت صرخاتي ممزوجة بالدم المر وأنا أكتب أسبوعيات الخميس الماضي ، هاتفا في وجه الأشرار والقوى السياسية في مصر أن تحدد مواقفها بوضوح من هذا الإرهاب الذي يهدد أمن وسلامة المجتمع محاولا أن يرفع مصر المحروسة إلى الوراء لتفوض القداس في المستنقع ، وطالبت بأن تكون مواجهة الإرهاب همة يومية للجميع دون أن تلقى العية كله على الشرطة ، أو تكفي بتسجيل تصريحات تاريخية (١) أو نفسك العنصر من متصفها لتميل عند الزلوم إلى الكفة الراجحة !

وبعد ثلاثة أيام ، عشت أربع ساعات من التلق منذ التاسعة والنصف صباح الأحد حتى الواحدة والنصف ظهرا ، ففى التوقيات الأول كنت في مكتب رئيس مجلس إدارة إحدى الهيئات العامة عندما جاءه تليفون - أبلغني به - يحمل خبر تعيين اللواء حسن الألفى وزيرا للداخلية بدلا من اللواء محمد عبد الحليم موسى ، وكان تعقيب رئيس الهيئة أن هذا على ما يبدو مؤشرا لإتجاه الدولة للتفاوض مع الجماعات الإرهابية ، وتقديم وزير لديه خبرة في هذا خلال عمله محافظا لأسبوط فضلا عن أنه أثار سسابق بينه وبين الجماعات !

وأبيت جزي لمضيبي ، الذي شاركني الرأي ، لأنه لا ينبغي للحكومة أن تفاوض هؤلاء الإرهابيين أو تدعن لما قيل أنه شروط لهم ، أكثر من ذلك قلت لمضيبي أن هذه المجموعة من الشخصيات التي قيل أنها تشكل لجنة حكماء التوساطة ، تضم علماء الفاضل ومتقنين لهم كل الاحترام .. وتضم كذلك بعض من لا أستطيع احترامهم ! ولهذا أؤنني ضد هذه الوساطة لأنه لأمساواة ولأنيبة بين الدولة وبين هذه الجماعات ..

□ □

وعدت إلى مكتبي اتابع الاوقف بقلق حتى استراحت فسى : ما خلعت في الواحدة والنصف ساعة الظهور بتصريحات رئيس الوزراء ووزير





## المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن .. ماذا عن هؤلاء الإيهابيين ؟  
أعود مرة أخرى إلى القول بأنه على كل واحد منا أن يحدد موقفه ، ويجب أن تكون مواجبهتنا هؤلاء مسافة حياتية حيوية يومية ..  
وليتنبى أن نترك للشرطة وحدها في المعركة ..

لكن إذا نحن في وزير الداخلية الجديد - فإنه يتحتم أن يجرى تطويرا جديرا في أسلوب أداء الشرطة بدءا من الفرد العادي سواء كان ضابطا أو صف ضابط أو جنديا .

□ □

ربما هنا نشير إلى حارس وزير الإعلام - وهو أمين الشرطة أحمد فكري (٢٩ سنة) الذي أصيب بسبع رصاصات لقلع أدى عمله كما ينبغي وتعامل مع الإيهابيين وتنبأل معهم إطلاق الرصاص بجسارة . أيضا نشير إلى رجب محمد علي (٢٨ سنة) سائق سيارة الوزير الذي أصيب برصاصة في المعدة ومع هذا لم يصيبه الإيهاب ويقتضي عليه الخوف ، بل بشجاعة كبيرة ، تماسك واستطاع أن يقود السيارة ليخرج بها من موقع الحادث ويسرعه شديدا يصل إلى مستشفى عين شمس التخصصي ليعالج هو والحارس والمكلف على وزير الإعلام .

□ □

إنني أشير إلى الاثنين ، متمنيا أن يكونا نموذجا للآلاف الشجعان المتميزين بسرعة البديهة والقدرة على التحمل . وفي نفس الوقت ، أشير إلى جموع المواطنين ، المثبات ، وقائدي السيارات الخاصة والعمامة والأجرة الذين كانوا في مواقع الحادث ، وهو دائما مزيج ، وابتدى الأسف ..

لماذا لم يترك أحد ؟

لماذا لم يلق أحد بالباطرة ؟

هل هو الخوف أم اللامبالاة .. أم ماذا ؟

□ □

في اعتقادي أن هذا يحتاج إلى دراسة عاجلة .. لكننا بالأساس في حاجة إلى النزول إلى الشارع لكي نضع مع قوات الشرطة دوما نحمي الوطن .. من أعداء الوطن .

صفوت الشريف وزير الإعلام !  
لقد أراد الإيهابيون أن يلقوا وزير الداخلية الجديد أنه إذا كان سلكه قد مضى وهو يمتنع آخر حادث بإعتقال ثواء شرطة .. فيها أنت ليذا لهمم بإعتقال وزير !

وأراونا أن يلقوا للنولة : نعم .. نحن الوفاء وعلكم الرضوخ لنا وإلا سنصطك الوزراء والمستولين واحدا .. واحدا .. وهانحن نبدأ بوزير الإعلام !

□ □

إن صفوت الشريف - ومهما اختلفت الآراء حوله - وزير ناجح .. ومستودع استطاع أن يستوعب متطلبات المرحلة .. وأن يعالج الموقف بدقة . وهو لم يمسك العصا من منتصفها ، ولم يؤد عمله بإعتباره وظيفة ينفذ ما يطلب منه لكنه يمارس مهمته بحساس شديد ، معتبرا نفسه جنديا في معركة ، وإذا كان موقعه في قيادة فريق إعلامي ، فلا بد أن يكون في مقدمة المقاتلين المحاربين بجسارة وبلا تردد ، ولعل الكثيرين لا يعرفون مثلا أنه هو الذي طلب من المؤلف أسامة أنور عكاشة استغلال جماعية ليدالي الحامية ومعالجة قضية التطرف في الجزء الأخير منه ، فأتان أن أسف عكاشة شخصية على إبن توفيق البدرى نموذجا للشباب الحائز المفر به وكان موقفا في هذا - ليس لأنه نفذ طلب الوزير وإنما لأنه هو نفسه يؤمن بذات الفكر المعارض للتطرف والإيهاب .

أعود إلى صفوت الشريف ، فأقول أنه يستحق أن يهاجمه الإيهابيون ، لأنه بما يفعله قوة تصارب التطرف والإيهاب وتعرف كيف ومتى تحارب .

وليس أقل على شخصية صفوت الشريف من أنه استطاع أن يتعامل مع الموقف - خلال لحظات إطلاق الرصاص المرحلة بدقة وبقوة فكنت الله سبحانه وتعالى له النجاة ، ثم وبعد أسعافه العاجل في مستشفى عين شمس التخصصي ، غادره إلى مكتبه في مبنى التلفزيون يمارس مهامه برعاية جاش وكأنه يقول للإيهابيين : إن الرصاص لا يقتل الفكر ولا يؤثر في الإرادة



## ردود افعال القافلة الاعلامية حول الحادث

# ماحدث هو محاولة فاشلة لقتل كلمة إعلامية شريفة



صفوات الشريف

فورا الى مكان الحادث وبمعهما الى مستشفى ولما قطع الاتصال حدث لهما الخبر لم قمنا بعمل متابعة للتغطية بالتسجيل معه فور وصوله الى مكتبه. خبري حسن احد مدعيي التغطية الاخبارية يقول قمنا باداعة الكثير من الضوايق الزهراوية ولكن خبر محاولة اغتيال السيد صفوات الشريف كان موكنا بالتغطية لنا

بعيدا عما شاركه محاولة الاغتيال الفاشلة التي وقعت للسيد صفوات الشريف وزير الاعلام من ردود فعل فاشية لدى كل مواطن مصري ألا ان وزير الاعلام تعامل مع الحادث بمنتهى الحكمة. والثناء الذي ينطليه المؤلف. عندما غاب المستشفي على الفور الى مكتبه بمنتهى التليفزيون. فهو لم يذهب الى مكتبه. وإنما ذهب الى مصر كلها. يملئونها. ليس على نفسه. بل على سلامة الاعلام المصري وصلايته في مواجهة شبح الزهراوي الاسود. ولتؤكد ان الاعلام ان يفتح. لا يرضخ. مؤلف شعاع. بث لفتة والفتوة في نفس كل مصري لأن صفوات الشريف في النهاية ما هو الا رمز للاعلام المصري. على الوجه الاخر ربه فعل شديدة الخصوصية اسمها افراد الكلمة الاعلامية بما سببهو والذين كانوا في انتظار ماذا دار في القلعة. وكيف تعاملوا مع الحادث.

### تحقيق.

### اكرم عيسوي

استديو الهواء ٨ جالقة الاولى على اية الاستعداد اية مستجدات مع الاقزام بمواصلة البرامج بشكل طبيعي.

وعقول سمير التوتوني مدير عام الاخبار بالتليفزيون اننا تصرفنا مع الحدث كما فعلنا في احدث مماثلة سابقة فقد تاكنا من صحة الخبر أولا ثم شكلت فريقا متكامل اوجه

في عيادة القنات الخالصة التفتت بالجمعية التامعة عائلة المبرأوى نائب رئيس القنات الخالصة والتي غلفت القنات بان السيد صفوات الشريف ضرب اروع الاسلحة واصدقها لعق الزمان ولوة الزرافة والتشخيصية حين ذكر الحضور الى مكتبه فوراً بعد اجراء الاسعافات اللازمة له ليحظى الخامس مزيداً من الخلة بالنفس لتساعد على التصدي بلوة ودون خوف للتحارب وكان لقاوتها به شامخاً حيث ذكر لنا انه يخبر الى السياسة الاعلامية لن تتغير الى تهتز وسواصل كشف مزام الزهراوية.

تقول السيدة مجيدة نجم مدير عام برامج الشباب بالتليفزيون فور علمي بالحادث اصبحت باكتئاب شديد لما وصلت اليه الامور فكيف يقابل مثقلته من جهد بطلقات الرصاص. فالاعلام يخاطب كل علم الف المجتمع ويتحدث عنهم وسحاولة علاج منليات هذا المجتمع.

عبا اكرم الريح شمعان مدير عام برادو التفتت بالتليفزيون فيقول لنا عندما علمنا نبأ محاولة نبال اعلنا حالة طوارئ ومواص



عبد الرزق

يد تطب





## الأهرام: أسباني

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

### مجلس نقابة الصحفيين يستذكر الحادث الغابر

استذكر مجلس نقابة الصحفيين حادث الاعتداء الغابر الذي تعرض له السيد صفوت الشريف وزير الإعلام. وقد أرسل للجلسة عقب اجتماعه أمس برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين ببرقية لمسيد صفوت الشريف يتذنون فيها بهذا الحادث الإجرامي الذي يتعارض مع ضم مصر وحرية الفكر والتعبير. وأكد المجلس أن جموع الصحفيين يتذنون بشفة الأعمال الإرهابية التي تستهدف حرية مسيرة الإصلاح الاقتصادي والتنمية وإزهاق أرواح الإبرياء من أبناء مصر.

### أجرء جراحة سريعة لصفوت الشريف

أجرء أمس كبير أطباء القوات المسلحة كشفا دقيقا على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام حيث قرر على إثره ضرورة إجراء عملية سريعة لازالة الثآليل عدد من الشظايا الزجاجية والأجسام المعدنية من أماكن مختلفة بجسمه.

أعاد الأطباء فتح الجرح الذي أصيب بيده اليمنى وأجرءوا عملية بلل وتخليف لالتهاب الأمر الذي أدى إلى ارتفاع درجة حرارته بدرجة واحدة. وأكد الأطباء أنه توجد شظايا أجسام معدنية تحت الجلد من الجانب الأيمن كما توجد كدمة كبيرة مع شظايا زجاجية بالكوع الأيمن وكدمة بالركمة اليسرى. وأكد كبير الأطباء أن حالة الوزير مستقرة وطيبة، وأن عملية إزالة بقايا الشظايا الزجاجية والمعدنية تعتبر عملية بسيطة وستغرق مابين عشر دقائق و ١٥ دقيقة.



مervat اللبثي



عائشة الجازيري

سريعة تتصدي بكل قوة لأرهاب هذا الحادث لم يرتد إلا عزمًا وتصميمًا على مواصلة رسالتنا الإعلامية. داخل قطاع الإنتاج التليفزيوني السيد مervat اللبثي رئيس القطاع والذي ياترئي كالأل أن يبلغ جملة هي التي قالها وزير الإعلام، دان الاعتداء عليه مثل الاعتداء على أي مواطن مصري.

كثيرون شيان لأننا ارتبطنا به كأي تعلمنا منه الكثير. أما النذيرة رأوية راشد فنقول أن المشكلة لا تخص إعتقال شخص بعينه ولكنها إعتقال للإعلام المصري إعتقال لأحلامنا وأماننا. خالد مصباح مذبح شباب بالقناة الثالثة يقول أن ما حدث أول أمس هو محاولة فاشلة لقتل كلمة إعلامية



مervat نجم



سمير التوفيق



هانى حماد







## المصدر: الأهرام نلساني

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لحظة صدق

#### الرماس ليس لغة حوار

تلا الأمر للمؤكله ان صايد  
الاعتداء على السيد صفوت  
الشريف وزير الاعلام المصري  
ولطلق الرصاص على سيارته  
امام منزله بمصر الجديدة في  
محاولة لاختياله اسفرت عن  
اصابة حارسه وسائقه واصابته  
هو بجروح سطحية في يده  
اليمنى . فليس بالرصاص وحده  
تتكلم . وليس بالرصاص وحده  
نحل مشكلاتنا . ولم يكن الرصاص  
يوما ساهو لغة حوار مصرية  
ولكنها لغة تخيلة علي بلانكا لم  
يعرفها المصريون منذ فجر  
التاريخ حتي الخمس الحديث الا  
في مرات قليلة لا تحصى اول اسابيع  
اليمين سما ولعل أشهرها هو  
حادث التفجير الذي اصاب  
السيارات ومضرمي القنب  
التفاريق بالنا واهدم مائة بالمائة  
ويطرس علي بلانكا والشيخ حسن  
النا والشيخ الذهبي والكتوري  
رفعت المجدوب .

ولعل أشهر دولة في العالم في  
ارتكاب اعمال ارهابية في اعمال  
القمع والقتل وامتدحان جالوت  
الانسان هي اسرائيل المزبوعة  
في قلب الوطن العربي لتدابير  
الحرب اذا راعوا رموسهم فهي  
وراء اكثر الحوادث الارهابية في  
العالم ففاعة فهي التي ارتكبت  
مذبحة دير ياسين ثم منسية  
صائرا وشانديلا في لبنان وهي  
التي اغتالت ابو جهاد احد كبار  
القيادة الفلسطينية في تونس في  
عملية من اعمال الكوسانوز .  
وهي التي تغفل كل يوم العشرات  
من أبناء الشعب الفلسطيني والتي  
لا تلتزم لسان اسرائيل في التي  
استطاعت الظلمة اللججبة التي  
كانت تال اكثر من ٢٥٠ راعيا

واستطاعت فوق سيناء مون ان  
يخاسبها لحد ميتا ينفون  
أقضي الليبي في التفتحة الآن .  
بعد حادث لوتربي . وإذا كانت  
اسرائيل هي سيدة الزحف في  
المنطقة فقد قام بالتالي ارهابي  
فلسطيني - عربي مخاض للرد علي  
اسرائيل وحلفائها الامريكيين  
بالذات وضرب مصفحهم في كل  
مكان

ولطفا تشوفاك قليلا اصام  
محاولة اغتيال صفوت الشريف  
والتي اصعب فيها الاثنان من  
الارباب هما الضاربين الخاص له  
وسائقه وحالة الاول خطيرة جدا  
بينما لم يصب وزير الاعلام الا  
بخوش في يده اليمنى فإن دولة  
هذا الحادث اكبر بكثير مما  
تصور . فهي تعني ان الرصاص  
قد اصبح لغة حوار بين الدولة  
والمضطرين . واصبح علامة  
سمجة في المواجهة النائرة الآن  
بين الجماعات الاسلامية التي  
اغلتت مسؤوليتها عن الحادث  
وبين أجهزة الأمن وهو حوار  
ليس بالكلمة ولكن بالمصادف  
الرقاشة . . ومن المؤكد انه سوف  
يسقط خلال المواجهات القادمة  
بين الشرطة والمضطرين شعبا  
آخرين الا اذا كان هناك حل اخر  
يحل لهذا الترتيب بالرصاص  
الذي وصل الي قلب القاهرة قائما  
لثوء من ابو نجح في اسبوع بعد  
ان تكي ثلاثة في ابو نجح  
مصرتهم بالمصادف الامن وجارسة  
مصادف صديق الامن وجارسة  
وسائقه ثم استجابة ثلاثة في  
القاهرة بينهم وزير الاعلام  
المصري وحارسه وسائقه  
علينا ان نكرر بعقل وروية حقا  
لمازمن من اللماه ونظهر بلانكا من  
كل صعد اليم ولتوفاك صوت  
الرصاص ولتتلفع صوت العقل .

حفظ الله مصر . وحفظ شعبها  
وقل الله الحقن

عزت السعدني





الأهرام : الأسبوعية

المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جموع الشعب تشارك في ضبط الإرهابيين

أكدت جموع المواطنين في مصر مشاركتهم في محاولة ضبط الإرهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال السيد صوفى الشريف وزير الإعلام حيث انهالت مكات المكالمات للتليفونية من المواطنين للدلاء بمعلومات هامة لأجهزة الأمن خاصة بعد عرض صور الإرهابيين بالصيف وقد أكد بعض شهود العيان للحادث مطابقة بعض أوصاف الجناة للصور المنشورة وذلك من خلال التحريات المكثفة لرجال الأمن والتي من خلالها تم تحديد صور هؤلاء المذممين.





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ٤ / ١٩٩٢

## الرأى للجمع

### العزيز صفوت الشريف

كنت موجودا في مبنى التلفزيون بالمصادفة في اجتماع رياضي هام في نفس التوقيت الذي تم فيه الاعتداء الأثم الفاشم غير المسئول من المصلين في الاسبوع الماضي على وزير الاعلام صفوت الشريف وكان في الاجتماع السيدة/ هند أبو السعود والسيدة/ نوال سري والاستاذ/ عبدالكريم أبو سيف والاستاذ/ فايز الزمر ومجموعة كبيرة من أسرة التلفزيون ويحضر الاجتماع من الأسرة الرياضية اللواء يوسف مرقص رئيس اتحاد الملاكمة والاستاذ/ محمد السنارت عضو اللجنة الاولمبية والعديد صلاح الضبع والدكتور ماجد فرغلي من اتحاد الملاكمة وذلك لمناقشة كيفية نقل بطولة كأس العالم للملاكمة في عام ١٩٩٤ م عالميا ومحليا. ووصلت الى مسامعنا حقيقة الحدث وابعاده فتركت الاجتماع لبقائتي ويحد الاطمئنان على الوزير استمر الاجتماع.

واحب هنا ان انقلها بصراحة انني وجدت على وجوه الجميع مدى تأثير فظاعة الجريمة من ناحية ووجدت من ناحية اخرى هذا الحب الذي يجمع أسرة التلفزيون برئيسهم الوزير صفوت الشريف فقد كانت كل ردود الافعال وكل التصرفات الحادثة تؤكد من الحضور ان الحادث وقع لعائل اسرته وليس لوزير في الوزارة. شكر أسرة التلفزيون فقد تعلمنا على الواقع درساً حقيقياً في تماسك الأسرة وحبها لقيادتها المخلصة وتعلمنا ايضا ان هذه المجموعة الخارجية عن المجتمع لا جدور ولا فروع لها في داخل المجتمع المصري الذي يرفض بكل فسائده هذا السلوك غير الاخلاقي الجبان لمجموعة من المخرقين على احد ابناء مصر المخلصين والذي لم ينس في ظل اصابته أسرته الكبيرة الموجودة في التلفزيون ليمسرح اليهم ايبت فيهم شجاعته وايمانه بالله والوطن. اللهم احم مصر ورجالها المخلصين من هذه الهجمة العنيفة للمغرضين وغير المخلصين.

د . اسماعيل حامد |





# سيموت ارمانيو مصر كما مات ارمانيو المبررات

واسمهم الانتم بها لسلامة  
ايامهم وينتمهم  
المسلم لا يفتش في التام  
ولا يفتش  
للمسلم لا يفتش لاهل المسلم  
ولا يفتش مع المسلم ولا  
تقابل مسلمين بسياستهم  
واللهم والفتن في التام

والفتن والفتن والفتن...  
والفتن باسم التمسك...  
الفتن الاسلامي، وينتمون ان  
هذه الجرائم تفتش في القريضة  
والواجبة وانها اعمال امر الله  
بها وترضية سبحانه...  
هذه المادوي، وما تفتن...  
اساليب ارمانيو بشعة وتفتن...  
الفتن التام انها ليست من  
الاسلام بل مخالفة له وخارجة  
على تعصوه وتعاليمه...  
وسلمها رسة مع اواسره  
والفتن...  
لما الاسلام لا حظ ان اياما  
سلافي سميت فيها المؤمنين  
القائمين على دينه كالقائمين  
على الجهر، لكنه في نفس  
الوقت وضع الامس لواجبه  
هذا الاثر في وضع قواعد  
التعامل معه والتعصدي له  
وكما اسس وقواعد اسلامية  
تحسن على الدين، وتفتن...  
المعصية الى الله بالحكمة  
والطهارة الحسنة، وليس  
بالفتن والارهاب والتفتن  
والفتن والافتن...  
مات في مصر تجاوز كل  
حدود العنيفة والفتن...  
الارهاب، وجانب الاصول  
وتجاوز على الاصول والفتن  
التي ازلها الله على عباده

الملك والرياسة العرب الذين اوفوا للرئيس المصري  
حسني مبارك بالولية على حجة وزير اعلامه صلت  
الشرية من محاولة اغتيال العام قصودا التهيئة  
بسلامة الوزير واصدا اكل اعلان ووفهم الى جانب  
الرئيس في مواجهة الازهاب الذي لا يفتن...  
سياسيا، او يتطلع الى هدف سياسي، بل يعبر عن  
جرائم موصولة بحق الله والوطن والشعب المصري  
الطيب العظيم.

## احمد الجار الله

رئيس تحرير السياسة الكونية

وعبر هذه التفتن تكتد  
الرئيس مبارك انه ليس وحيدا  
في مصاحبة هذا الخط من  
للتجارة بالدين.. بل التل ملته  
بخاربه قادة المنظمة والعالم  
وكل المجتمعات المدنية العالمية  
والمتحضرة.  
لقد جاءت هذه التفتن  
لتقول للرئيس مبارك ان المنقول  
للمجتمع المصري المسلم انه  
يخضع الى حجة شاذة من  
قبل قلة قليلة من المتحررين عن  
السلوك السوي خرجوا على  
العهد الاجتماعي المصري  
وعلى العادات والخصائص  
وارثي ابيهم وولدهم، وابتداء  
وتقدم في سبيل سياسات  
خارجية لا وطنية وعرضوا  
شعبهم للهلاك والدمار ولقدان  
الدين والرفق والاقتصاد







## المصدر : الأهرام المساء

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ

للنشر واخذ مات الصحيفة والاعلومات

هناك، أو القوا قبيله في هذا المكان أو فجروا الغمامة مخفة في مكان آخر أنهم يتقدمون على النظام ويسجلون نقاط انتصار عليه.

لا...  
ان ماتحقق لهؤلاء قد تحقق لهم بالفسر الجبان وليس بالمواجهة الشجاعة.  
بالتباع اسلوب الفجر بامكان اى احد. ولو كان طفلا عاجزا ان يقتل وان يقتل رجل اعمى البطولة حين تدهم رجلا اعمى يفتى في سريوره منطلق عليه انذار وتقلقه غيلة وغرا!!

ان ارهابي مصر لايستطيعون قتل احد في مواجهة تنقسم بكل المشاكل

القانونية فالتكافؤ هنا غير موجود، بما في ذلك تكافؤ الشجاعة ادعاء الحقوقية. ارهابي مصر عذارون وبالفسر تستطيع ان تكون بالضمحاض، لذلك فان كل ما تحصل لهم من نتائج انما ينتسب للتخريب الاجرامي، وليس لنفسه السياسي، وينتسب للجريمة التي غالبا صانططح بالاربياء ولا تخلف وراها من نتائج العمل الا للملاحقة والادانة وانزل العقاب. بالفجر تصبح الضحايا اعداءا ممكنة. انما بالمواجهة الساطعة لا. فلا يظن ارهابيو مصر انهم استطاعوا عبر عمليات قاتلة انهم سجلوا نقاط تقدم على الدولة.

نعم، نعتسف ان هؤلاء الارهابيين الزوا على السعفة العامة باعتبار ان مصر لم تكن في حياتها مكانا للارهاب والارهابيين، لذلك يبدو هؤلاء استثناء لاثنى عليه الاحكام. نعم نعتسف بذلك، ونعتسف اكثر ان اى دولة في العالم عرضة لان يعثر جسدنا بعض الدمال والبيولون، لكن الدمال والبيولون سهل علاجها، وسهل ازلتها فهي الاستشفاء ويست القاعده، سهل الاغتيال من الجذور ومن الجاب الا... بايد

الصارم ليعزز دور مصر، وموقف الرئيس مبارك وحكومته من الارهاب والارهابيين، فلاننا نأثي مشفوعا بالقناعة بان اصحاب هذه الموجة الشاذة انما يلفظون انقباسهم الاخيرة... وان مايبير منهم الا من اعمال انما هو ونسبات احتضار سرعان ماتخذ عندما تفارق الروح الجسد، فيتحول الباقي الى جثث هامدة بالحرارة... وبالمنا على ذلك ان الرئيس مبارك عندما سال وزير داخلية عبد الحليم موسى، لم يقدم على هذه الالة تحت وطأة الضغط الارهابي، بل استجابة لتطوير اعمال المواجهة، وتغلبها والتعجيل في القضاء على هذه الموجة الشريرة التي لاتمت الى خصائص الشعب المصري بصفة، ولاتحصل بجسوره العريقة الطيبة او تكتفي بها. ويهدا القياس اصبح من الممكن الان النظر الى موجة الارهاب الذي ينفى الدين ويستن بالاسلام، كما تم النظر في السابق الى موجة ارهاب تجار المخدرات... فهذه الموجة قاومت، وعانت، وشاكت، وارتكبت اعمال الارهاب والاجرام... لكنها في الاخر انتهت بالموت شائتها شان مظاهرة اجرامية تفقد للتوصيف السياسي.

ان مايجري الان في مصر لايجري فيها وحدها... ومعاناة مصر من الارهاب ليست مقصورة على مصر وحدها، ففي بريطانيا معاناة مماثلة من ارهاب الجيش الجمهوري الإيرلندي المسمى لكن لا احد في العالم يحسب هذا الارهاب شائكة على الحكم في بريطانيا او نقطة ضعف فيه تسمح لهذا الجيش المصري ان يحكم... مجرد حكم... بأنه قد يقبل النظام، ويثولي زمام الامور... انتصار الحاسم.

لا نلغ ارهابي مصر... الاسلام والدين... م اذا... شذبة من هذا... و...

للمسلم لايشهر بالناس ولايتخصص عليهم او يجتس على حياتهم ولايشكف عورتهم، ويقنح عليهم محاربتهم ويبيوتهم، تحت اى طائلة، او ثرية من الخرائع الاسلام نهى عن هذه الانحرافات السلوكية، وامرنا ان نخل البيوت من ابوابها بعد الاستئذان والسماح، كما نهى عن كلف العورات وفضح محارم خلق الله. وحتى الدعاء، لاستقيم فيهم الدعوة اذا كانوا غافلا، افطنا، مغبى الوجوه، شعورهم كخيلة، وضام بلا تهذيب والتشذيب، واستانهم مصفرة، وفجرهم لاتعرف الانبسامة والسنتهم لاتنطق الا بابشع الالفاظ والاقبح الكلمات....

هؤلاء ليسوا دعاة، فاداعية حسن للاطفال جميل الهبة، جسيم التوهم، اذا خاطبه الجاهلون قال سلاما، والا ما كان من عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا، طيب المنطق، مهيب المنظر، لمن القلب واللسان، حكما ذا سياسة بين الناس، كثير الورع كثير العلم، لايعرف الانعام سميلا اليه، ولا تحكمه الاوهاء والفرائن، ولا تشيد به نوازع الفريضة وشهوات الانتقام....

ماين ارهابيو هذه الايام من هذه الاخلاق الربانية!! ان الرئيس المصري حسنى مبارك يدرك تماما ان ماوصل اليه من برقيات تهنئة كان ظاهرها التهنية ببسلامة وزير الاعلام صفوت الشريف وجوهرا تاييدا له، ولصغر بيقيناته، وهي تواجه ابشع انحراف من العقيدة المسحاء، وابشع ارهاب يمارس على انشهر باسم الاسلام الذي جامهم مودة ورحمة....

والبرقيات ايضا جاءت لتؤكد على دور مصر وعلى موقفها الصامد ضد العابثين بامننا، والمتطعنين الى تخريب نورها في المنطقة، وجعلها بيابا لادواب العزلة، لا يشفع له الفراغ ولا تغادر وعندما... هذا... تاييد





الأهرام المسائي

المصدر :

٢٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

لذلك نحن متأكدون ان  
ارهابيي مصر يخططون انفسهم  
الاخيرة، هؤلاء لم يدخلوا في  
مواجهة مع الدولة فقط بل  
دخلوا في مواجهة مع الشعب  
المصري كله، وبذلك اعطوا  
مبررات نهايتهم بانفسهم  
سيما وانهم اختاروا ضحاياهم  
من ابناء هذا الشعب واختاروا  
عملياتهم الارهابية على حساب  
رؤقه وقوت عياله، ونهيد  
مصالحه المعيشية، فلم يكرههم  
النظام وحده بل كرههم هذا  
الشعب ايضا وثيرا منهم ومن  
اعمالهم.

ان الاطراف العربية التي تقف  
وراء الرئيس مبارك وتؤيده،  
انما تقف وراء رغبة الشعب  
المصري واراكنه.. والشعب  
المصري يتخذ كل ماعاده.

هؤلاء الارهابيون ليسوا من  
مصر، ولا من المسلمين،  
ويدافعون عن جرائمهم من  
الخدائن الاخيرة.

وعندما تتولى الدولة  
المصرية، مؤيدة من قادة دول  
الاقليم، التعبير عن رغبة شعبها  
في الخلاص من اجرام الارهاب  
والارهابيين فانها حتما  
ستنصر بمشروعية القوة التي  
لديها ويحق الدفاع عن امنها  
وامن شعبها...

لذلك يدرك الشعب المصري  
ويدرك الرئيس مبارك ان موجة  
الارهاب شارفت حلقاتها  
الاخيرة وان الارهابيين يخططون  
فعلا لنفس الاخير.





المصدر : .. الأهرام المسائي ..

التاريخ : ٧ - مايو ١٩٩٣ ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## باختصار

### والحق ما شهدت به زينب

في الجلسة الأخيرة في القضية التنظيم الإرهابي المتهم بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام فوجئوا اللواء أحمد عبدالله رئيس المحكمة بسيدة متقبة تطلب منه مقابلة زوجها.. ولما سألها عن اسمها قالت أنها زينب شوقى هاشم زوجة المتهم الثاني في التنظيم حسن شلقاني.. وأبتسمت ابتسامة خفيفة وهي تقول لرئيس المحكمة أنا طالبة في كلية الحقوق.. ولم يزيد رئيس المحكمة في تحقيق طلبها وأمر باحضار المتهم إلى قفس المتهمين.. وأنسابات الدموع من عيني زينب وهي تقول لزوجها إن المحامي (..) غرر بنا وضعدنا وأن الحاجة بالنسبة لي بوقد حضرت جلسة الدفاع، إن المحامين المتدينين كانوا ممتازين وقدموا بقوعهم بكل حنكة ودالعوها عنكم بالقدر وضمير.. واستطرت قاتلة والدموع تملأ عينيها لقد أخطأت بمقاطعة الجلسات بزعم أن القضاء العسكري ليس مخولا بنظر القضية.. لقد اثبت رجال القوات المسلحة في تعاملهم معي أنهم على خلق رفيع، ويسبب ظروفى المعنوية والشد المصمبي الذي أعمشة إحتديت على أحد الرأسم ومع ذلك لم يجرى أو يزدرينى وإنما إبتسم ابتسامة خفيفة وقال لى مملوئى ناست.. إنتوا فى أزمة.. وهكذا تليت دأرسة القانون أن القضاء العسكري قضاءه نزيه وأن رجال القوات المسلحة يترفعون عن أية صفار لأن هدف إحالة مثل هذه القضايا إلى القضاء العسكري ليس إلا لتسرة الفصل فيها بما غر عن القوات المسلحة من انضباط والتزام فالقاضي العسكري أولا وأخيرا رجل قانون يحكم طبقا للأنلة التي امامه سواء كانت اعتراضات أو شهودا أو قرائن.. وهو فى النهاية إنسان يحكم عقله وضميره ويضع نصب عينيه القسم الذى ألقاه عند تعيينه بأنه إذا حكم بين الناس لليحكم بالعدل.

أحمد فؤاد



أخبار اليوم





٢٢٤	#٩٣/٠٤/٢٤	اخبار اليوم	*يا ناس .. يا هووه هالة سرحان
٢٢٥	#٩٣/٠٤/٢٤	اخبار اليوم	*قراءات كمال عبدالرؤف
٢٢٦	#٩٣/٠٤/٢٤	اخبار اليوم	*لقطات برلمانية عبد الفتاح الديب
٢٢٧	#٩٣/٠٤/٢٤	اخبار اليوم	*وغابت اوهام شياطين الازهار ابراهيم سعد
نهاية الفهرس			





المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٠٤ أبريل ١٩٩٢

## يا ناس .. يا مورو

رسالة الى الحكومة المصرية :

السيد الرئيس - حكومة مصر .. أجهزة الإعلام .. وزير الإعلام مطوت الشريف المعدي عليه ظما وهدونا من قوى التخلف والظلام .. من الجماعات الإجرامية (معن الوقت ياتس يا مورو لتحميد هويتهم الحقيقية) تلك جماعات إجرامية .. أرجوكم توفلوا عن اطلاق الاقالب الجذواء .. هذه ليست جماعات إرهابية (لأنها ان ولم ترعبنا ابدا ولا متفردة (من يرد الطرف هو حري رين جدران بيته) ولا اسلامية .. نعم فالاسلام كلمة مستقلة من اسلام وطم وسلم) دين تحببه الاسلام عليكم ورده عليكم السلام . وليس الرماض والدم والاخيل والقش وترويع الأمم .

ويوزير الإعلام ، طاعتك ان تجعل شلطة التليزيون مطبوخة لكل ما يظهر إما وجربا ما نصيب اليه الجماعات الإجرامية من التخلف والظلم والظلم والظلم القومي والعصور الجاهلية واليهودية .

ولما التي طفا راعت علمتي ياتس يا مورو ، بلقند واللام للحكومة ولجهاز الإعلام ، واليوم اصبرع باطل صوت ، إننا معكم وآي جواركم ومن وراحتكم في حريمك الشريرة ضد ثيار الجماعات الانقلابية الإجرامية .

إننا اليوم غاضبون .. غاضبون الى حد الجنون ، ما هذا الفهم المضحك للربيع لعماء ايتام مصر .. وفي القصص عدل ، فيرجل القضاء المصري توكسل اليكم بأن تسرعوا وإعمال حكم القانون ، فليس اخطر على مصر من عدل ياتي مثاثرا . وانتم كثر علما مني بأن العمل البغيض اسوأ من الظلم ، ولعما يتعلق بالحوار والكلام والحديث واحترام حقوق الإنسان . اسألكم أي انسان ؟ أين هي حقوق الإنسان المصري المعدي عليه ؟ المواطن المصري انحد الامارات ، الأقواء الشبيبي ، على خطي . شيباط مصرية ابن اسبوط . محمد رفعت المحجوب ، ومن زمان الشيخ الذهبي ومن بعده فرج تودة ، وياه وشباب واطفال اعزاء ايتامهم وقد أحرفت وجوههم . وأحرفت عليهم أكياد ايتامهم وامهاتهم وزوجاتهم .. أين حقوق المواطن المصري الذي جلس على مقهى يضرط كوبا من الشاي . أين حقوق حارس مطوت الشريف الذي أخذت رصاصات عشرة عموه الطاري ؟

أين اسألكم القضاء على هؤلاء القنطة الذين مزالوا يبتغون من وراء القضبان (نحن مزالنا نملكن لملككم) . وانظروا العهد الأخير من مجلة التاكيم .

أين حقوق الانسان ، حقوق القليل ؟ أم القليل ، سلكه الدم ، أم الضميمة . القتل في كل الشرائع السماوية لا يشفيع الا لتخلف الرائد المظن . وقد نسي رسول الله - عليه الصلاة والسلام - في الحكم المظهور بالقضاء الله بحق الحاكم ان يقاتل أربة باصلها أو لها تشايرت واجتمعت على رجل واحد ..

لقد :

لما بقم بذلك الجماعات الإجرامية التي تغفل املا ومستقبل ايتانكا وابتانكا . يا حكومة يا مورو هل نلقى أو تشكف الا في تأنيبك ومجانبتك . بالحسم (حسم يحسم حسم) والعزم والآرادة التي لا تثنى أو يلويزر الإعلام ما شاء الله ولا قوة الا بكلمة .

واو اجتمع الانس والجن على ان يضرروه بغيره . لم يضره الا بغيره له تجبه الله عليه .

هالة مس حن





## قراءات

● بعد حادث إطلاق الرصاص على صلوات الشريف ، ليس هناك عيب في أن نتعرف أننا في مصر نذكر بأزمة . أزمة ولف هذه الأعمال الإرهابية التي استمرت طويلا . والحادث المرار واضحة بالانتماء المصري وخصوصا في مجال السياحة . صحيح أن الشارع المصري يقلد هذه الأعمال الجنونية ويدينها ، وصحيح أيضا أن هذه الجرائم لا يفرها دين ولا يقبلها أي مصري عاقل يحرص على هذا البلد الذي شجينا من أجله الكثير ، ولكننا لا نحرف كيف يستطيع أفراد الإرهاب ومن وراءهم حمل مع هذا العدد من الشبان طريق الجريمة ، بل وحمل السلاح ضد أهلهم ووطنهم ..

● أننا نعرف من القضاة السليقة للتعليقات المتطرفة أن معظم هؤلاء المتفهمين فيها من الميوس الذين نقوا الفترة على التفكير المنطقي السليم ، ولكن الواضح لذلك أن تنظيم شرعي مصطنع الذي كان يظن عليه اسم التفكير والهجرة . تكبير الجملة والهجرة إلى الصحراء ، ولقد هم هذا الميوس إلى اغتيال رجل فاضح لا حول له ولا قوة أمام جبروتهم وهوان الشيخ الذهبي وزير الأوقاف ..

● وأسرهم المذهل أن شرعي مصطنع هذا وقف في الفصح التمه محاضته بهذي ويهدد ويلوعد ويقول : سأعده وأنظم حتى بعد أن تقتلوني لأنني إن أموت ، هكذا يتحدى هذا الميوس كل قوات الحياة والطبيعة ويعتقد أنه قاتل أيضا على أن يتحدى الموت الذي هو بيد الله سبحانه وتعالى . ولم يكن مصطنع سرية زعيم المصطنع أنني حاولت قلب نظام الحكم بالاستيلاء على السلطة الفنية العسكرية التي منه موسا وجنونا ..

● إن نحن امل مجموعة من الميوس والميوس لنقوا عقولهم . وسنلونها إن يستخدمون في هذه العمليات الإرهابية الجنونية . ولا يمنع أن يكون بينهم أيضا بعض الجرمين الذين يستلهمون : القتل والتفريغ ، ويضعون : يبيعوا أنفسهم للشيطان . وو : إن كل حقة من : مات أن : وو : إن كل موافقة : ولكن : لو

هؤلاء المتطرفين هم الذين استلهموا منهم تماما زعماء الإرهاب الذين يحركونهم مثل قطع الشطرنج بعد أن استولوا على عقولهم . وحسبوا عليهم بأن ما يفعلونه في سبيل الله والجنة مثلكا كان يفعل الشوموني مع إطلاق إيران قبل أن يسهلوا إلى مصرهم في حرب الخليج ..

● وهما اعتقدا من هؤلاء الشيباء . وهما تحفظتا على كثير عدد من المشتبه بهم . لأن هذه الأحداث الدموية ستعود مرة أخرى طائفا أن هناك شيئا يتفوق للقيام بهذه الجرائم . أو يقاوم ثمتها ملهما . ويساعد على ذلك حالة البطالة الموجودة بينهم وخصوصا في الصعيد ، والحديث عن الفساد الذي يملأ سطح المعركة يوما بالحق أحيانا ، وبالغالب أحيانا أخرى ..

● وواضح أن أجهزة الأمن عندما رغم الجهد الكبير الذي بذلته لم تستطع حتى الآن اختراق شمعك هؤلاء المتطرفين والوصول إلى زعمائهم الذين يحركونهم . وقد جربنا طوال السنوات الماضية استخدام القوي إجراءات الفتح والحفظ على هؤلاء الميوس . ونحن الإرهاب لم يتوقف . ولجأ إلى حوادث تكرر أربعة كبرى لأتيت وجوده مثل حادث مطهي التحرير ، وآخر محاولة اغتيال صلوات الشريف ..

● أن لابد من التفكير في وسائل أخرى لقطع الإرهاب . ولولها في رأيي العمل بكل الطرق على التوصل إلى الروس المدبرة لهذه الحوادث والذين يبررون التشييل على ضرب النار ويبرسونهم على خطط الاغتيال . وإذا توصلنا إلى رأس الاقوى تكون له أصعبا جميع ذبولها من الشيباء الميوس يعاقل . وفي نفس الوقت يجب أن نلشد الحرب على الفساد وعلى المفسدين حتى نجيب شيئا من البراءة الوالوع في جبال امراء المتطرف والإرهاب ..

كمال عبد الرعوف





المصدر : أخبار اليوم

النشر والتدريس والصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٠٠٢

## بعضات ورمانية

أدان الإرهابيون أنفسهم ..  
عندما أعلنوا أن سبب إطلاق  
النار على وزير الإعلام .. هو ما  
قاله أمام مجلس الشورى !  
ما معنى هذا ؟

معناه ببساطة أنهم يفهمون  
الحوار على أنه كلمة منهم لا ربه  
لها .. ولأيه أن تنطق .. معناه  
أنهم لا يعترفون بالراى  
الأخر .. وكل من يعرض وجهة  
نظره التي لا تتفق مع وجهة  
نظريهم .. يكون الربه عليه  
بالبنذلية والاندفاع !

ما أعلنه صفوف الشريفات  
أمام مجلس الشعب .. بقوله  
كل مصري .. لا لأرهابي ..  
وتسم للشهداء والتطبيع  
الصحيح للإسلام .. فالإسلام  
دين إيمان .. والتسلح ..  
وإذا كان رب هذا الكون  
وخالفه .. رحيمًا بعباده ..  
غفورًا كريمًا .. يقول في القرآن  
الكريم : من قتل نفسًا بغير  
نفس أو فساد في الأرض فكأنما  
قتل الناس جميعًا !

والشعب المصري .. بكل  
لذاته وبكل طوائفه وأحزابه ..  
يقف هذه الأيام صفاً واحداً  
ضد الإرهاب الطائش ..  
وأصبحت مطاردة هؤلاء  
الإرهابيين الذين يتلقون  
أوامرهم السوداء من  
الخارج .. هدفًا قومياً .. لأن  
الناس كل الناس .. تأكدوا أن  
هدف هؤلاء الإرهابيين هو

السياسة الفوضوية وعدم  
الاستقرار وغرب لغة العيش  
المصري البسيط .. وأن  
الهدف من ذلك الإسلام يسير  
إلى .. عدم .. لأنهم يسلكون  
التي هي عليه .. ينفا  
ج "عنيف"

والرصاص الذي أطلقه  
الإرهابيون على صفوف  
الشريف .. وأن كان أصعب  
ميراث .. فقد ميز الفتاح  
الذي يليه هؤلاء  
الإرهابيون .. وتظهر الوجه  
اللبيع للأرهاب .. بينما لا  
يعرف التعيين .. متجهًا برفض  
مفارقة الحجة بالحقبة ..  
أرض لا يلهم لغة الحوار ..  
والرجل الذي أطلقوا عليه  
النار .. وحفظه الله .. يؤدي  
واجبه الوطني .. فلماذا لكتيبة

الإعلام .. في كفاءة وإيمان ..  
مؤازرة في غير تعريض .. يتفقد  
المعلل والقلب .. مؤمنًا بأن  
المواطن المصري هو صاحب  
السيادة الإعلامية ولونه ..

ومن حقه أن ينتقل على العلم  
محتلفًا بتقليده وقيمه .. ومن  
حق مصر أيضًا أن يكون  
صوتها مسموعًا .. لأنه صوت  
الحضارة العريقة .. والتقاليد  
الراسخة والنهضة الفكرية  
والاقتصادية والاجتماعية  
للتلاحق تعاقب القرون  
والأجيال ..

ما قاله صفوف الشريف في  
مجلس الشورى .. هو تعبير  
عن المواطنين المصريين ..

وليس من حق أحد أن يصغر  
حق الشعب كله .. وأن يرد  
على رأى الشعب برصاصات

ملائمة !

بإد الفتاح الديب







## الموقف السياسي

# .. وخابت أوهمام «شياطين الإرهاب»

بقلم: إبراهيم سعده

لم يكن صفوت الشريف مقصوداً بشخصه عندما أطلقت عليه رصاصات الجبن والفر والقتل «بالأجر». كان المقصود هو ما يمثله صفوت الشريف كوزير للإعلام وممثل لكل أصحاب القلم والفكر والميكروفون والعدسة في مصر. فعندما يقتل رمز الإعلام المصري، فهذا يعني - كما يتوهم الذين خططوا ونفذوا الجريمة البشعة - ضرب وسقوط كل أصحاب القلم والفكر الرافضين للإرهاب الأسود!

وليست هذه هي المرة الأولى التي يُقَام فيها هؤلاء الجبناء على ارتكاب هذه الجريمة وتحقيق ذات الهدف. لقد سبق لهم محاولة اغتيال الزميل الأستاذ محرم محمد أحمد - رئيس مجلس إدارة دار الهلال - عندما أطلق عليه «الفتنة بالأجر» ثيران رشاشاتهم اللثام فباعتته السيلولة ولولا عناية الله لسقط محرم سعد أحمد ضحية للإرهاب، وهو الذي جند قلمه من أجل التصدي لهذا الإرهاب وكثف رموزه وخبراته.

وقتها.. تصور زعماء الإرهاب أن «رسائلهم» وصلت، وأن الجريمة وإن لم تحقق هدفها الإجرامي، إلا أنها سوف تخيف محرم محمد أحمد وتجبره على التراجع، وعلى مهانة الإرهاب ومن يمثله ومن يمارسه في بلادنا!

وخلفت توقعات أوهمام رؤوس ورموز الإرهاب، أوجحوا «كتائب بزدها إصراراً على التصدي» بقلعه في عربة ضد الإرهاب والإرهابيين. نال «سات الجبانة» ثمريه، ولم تكسر قلعه. بل على العكس من ذلك ضاعفت من قوته. فكانته في التصدي لهذا الخطر الذي يتردد في «مستشفى مصر» إلى أن يذبح في «مستشفى مصر».

الذين رفضوا هذا الإرهاب ووقفوا جميعاً - بإقليمهم - في خندق واحد ضد الذين يريسون إعادتنا إلى عصور الجاهلية الأولى. ولم يلبس شياطين الإرهاب - أسرعان ملخططوا لرساق قلم آخر لم يكن لصاحبه من هم غير إطلاقه في وجوه الإرهابيين، وكشف جهلهم وضلالهم وإنلامهم. لقد مالهم أن التكب والمكر الدكتور فرج فودة لم يترك صحيفة الا كتب فيها ضدهم، ولم يترك فكرة ألا شارك فيها برأيه وحججه لتعمية الفكر الضحل وحجج الجبل. ولم يكن

أمام رموز رؤوس الإرهاب غير اللجوء إلى أسلوبهم الملعون وسيلتهم الدموية في تلك «الخطر» الذي يمثله قلم وصوت الدكتور فرج فودة ضدهم! ونجحت رصاصات الجبن والفتنة في إسقاط الدكتور فرج فودة سباحاً في دمائه وهو يتأهب لركوب سيارته! ومرة أخرى تخيب توقعات أوهمام. وزع رؤوس الإرهاب الأسود. فكسر لهم فرج فودة «سات صوته إلى الأبد» لم تخف «سات» صوت الغالبية العظمى من شيوخنا وفتياتنا في شاعت الجريدة من إصرارهم على عدمهم لهذا الإرهاب الذي





الحماية الالهية .. تدخلت وانقذت وزير الاعلام من المصير الذي خطه شياطين الازهر له . ونفس هذه الحماية الصوفية هي التي انقذت سابق السيرة الشجاع الذي لم يهتم بالرصاصة التي اخترقت ساقه وصعد على الانطلاق بالسيارة حتى الحرب مستطفي لانقاذ حياة الوزير وحياة أمين الشرطة الذي كان مغالاً يصارع الموت في السيارة المرمية ، ولولا تلك الشجاعة لكان من الممكن جدا أن يزداد القرب القتل بالآجر ، من السيارة التي تضمنت نوالها ويغرقوا رصاصاتهم القذرة في ركبها كما سبق أن فعلوا مع نائب مدير أمن بسيوط ، منذ أيام ، وكما فعلوا منذ سنوات - مع رئيس مجلس الشعب السابق :

الجمعية بهذا الخطيئ . وبهذه السهولة . لم يكن من الممكن - ولا من المنصور - أن تحدث لو كان لدى شياطين الازهر مجرة الشك في صعوبة الاقتراح المعلن ، ومجرة الشك أيضا - في صعوبة الحرب بعد ارتكاب الجريمة : هي من هذا الشك أو ذلك . لم يخسر به هؤلاء الشياطين والا لما حدث لمحدث . ولما نجح القتل بالآجر ، في تنفيذ جريمتهم في أكثر ساعات النهار ازمعها . ولما نجحوا - أيضا - في التراجع والانسحاب المأمورين دون أن تطلق عليهم رصاصة واحدة كما أكد شهود العيان .. وما أكثرهم !

ومن المؤكد أن شياطين الازهر اصيبوا بصدمة وحسرة لفشل قتلهم الماجورين في تنفيذ هدفهم بالغتيال وزير الاعلام . لو حدث هذا - وكان من السهل جدا . كما قلت ، حدوثه لولا الحماية الالهية - لسعد واستمتع الشياطين بالفضيحة الهائلة التي صنعها هذا الاغتيال ، مما قد يهبط الانطباع العام بأن التركة مغزلة في قدم الازهريين وأنهم ازمعوا قوة . واصبحوا يحكمون ويتحكمون في الشارع المصري .. وعلى عكس ما يقال ويتأكد من رطبهم وتراجعهم وشدة حيلة الحصار من حول طوائفهم !

تصوروا ماذا كان سيحدث ، ولماذا كان سيقتل ، لو نجح الشياطين في تنفيذ جريمتهم واغتلوا وزير الاعلام المصري صوت الشريف ! أن خبراء وكبار رجال الأمن - بمختلف أجهزة ومؤسساته - أكدوا أن الازهر في مصر يعني - حاكما - من سكرات الموت ، بعد أن نجحت تلك الأجهزة المتعددة والمختلطة فيما بينها ، في التصدي لمواجهة هذا الازهر . ليس هذا فقط . بل إن هؤلاء الخبراء عثروا أيضا شهر مليق اللام لانقاذ مصر من هذا المتكبر ، الازهر الذي يملك حاليا نفسه الأخيرة . وإعل هذه التكتيكات - من جانب كبير المستويين عن الأمن - هي التي دفعت شياطين الازهر إلى تنفيذ محاولة اغتيال أحد كبار الوزراء المرموزين في محاولة بفساد من جانبهم المعلن . وسودهم وانتشلهم لغرض إزهايمهم إلى الكبير : أن يصطد !

اصحابه إلا بدم ، والفخر ، والخصه ، لغرض جهلهم وإقلاهم وعملتهم لكل من يدفع لهم ويجرحهم بالآجر !

والمرحلة بين : الفخر ، و : الظلام ، مازالت مستمرة . ولكنها غير متكافئة . حملة مشاعل : الثورة - يستندون إلى دعم وصلاية الخليفة العظمى من الشعب المصري ، في حين أن شياطين الازهر يريدعهم ولايستندم إلا أسلحة الفرو والازهر في ايديهم .. مما تقدم صوابهم ، والزعيم من مصرهم . فطقت مخططاتهم واصبحوا كالحويان الجريح الذي يهلم كل من يقبله ، فإن تم يقبله ، فلا بأس من خدشه !

وهكذا خططوا لاغتيال رمز الاعلام والفكر المصري . ولحسن حظهم - نتيجة لقصور احتياطات الأمن - كان الهدف أمامهم سهلا ومتعلا ! فطوقت الشريف - وزير الاعلام المصري - لايسكن في قلعة محصنة ، ولا يسكن في موكب من المصحات والديابات المحمية من كل جانب ، ولا يركب - أيضا - سيارة محفزة وشده الرصاص . إن الحماية الاسمية الوحيدة

التي منحت له هي نفسها الحماية الرمزية التي أصبح لكل صلب منصب كبير في الدولة وتنتهي في نفس الصفحة التي يترك فيها هذا المسؤول منصبه ! لا فرق - إذن - بين مسئول خرج اسمه في لقطة المظلوب اغتيلهم واستكلمهم ، وبين مسئول لايمثل غير نفسه ولايشكل مداف لرماس الفخر والازهر !

نتيجة لهذا القصور الأمني المخجل ، كان صوت الشريف هدفا سهلا أمام الازهريين الذين نجحوا في التعرض لسيرته - فور تحركها من أمام منزله - واغرقوا شملت رطبائهم لعلمها تصيب وتمزق وتقتل كل من كان داخلها ! فلم يكن صوت الشريف وحده داخل السيارة . كان يقودها السابق وجانيه الحارس أمين الشرطة ، في حين يجلس وزير الاعلام في المقعد الخلفي .

كان الأمر الذي تلقاه القتل بالآجر ، هو : اغتيال وزير الاعلام فور خروجه من منزله متوجها إلى عمله . الازهر - في تفر الذين : الفخر - بالاغتيال - أن يسطع العشرات أو حتى مئات من الأبرياء من نصف لواءهم في المكان والزمان لحظة فتح نيران الرشاشات على سيارة صوت الشريف : ولايههم - أيضا - أن تصنف المظلة كلها بمن فيها ومن عليها ! ليحل اغتيال الشخص الواحد الذي سموت : تنوي الشيطانية بتصلبه وتثنية : سره - الذي يعلنه ، وه الرزق الذي يقبله . وه التصدي الاعلاسي الذي يلمسه !





## المصدر : أخبار اليوم

٢٤ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

ونخطيء إذا تصورنا أن المحاولة الفاشلة  
للاغتيال وزير الإعلام لم تحقق مكسبا - ولو  
هشيبا - لشيعة الإرهاب ! يكفي أنهم نفذوا  
جريمتهم في أحد شوارعنا الكبيرة والمزدحمة  
بالمكان ! يكفي أن القنلة لم يجدوا أبسط مظاهر  
الحكومة التي كان من المتوقع توفرها طوال اللواتي  
والدقائق التي استغرقتها تلك العملية الإجرامية !  
ويكفي - أيضا - أن القنلة - بالاجر - الذين لم  
نعرف عددهم على وجه الدقة ، نجحوا في الانسحاب  
والإختفاء من مسرح الجريمة بكل الأمن والأمان  
والإطمئنان !

وكان يمكن أن تتضاعف مكاسب شيعة  
الإرهاب لو لم يفعل صوت الشريف ماقله بعد أن  
غمر المستطفي الذي أجريت له فيه الاستماتات  
الطبية الأولية ، كان شيعة الإرهاب بأملون - بعد  
أن انقلوا من صدمة قتلهم في تحقيق الاغتيال - في  
جنى المزيد من المكاسب التي تتركز في الخوف الذي  
سيمتد به قلب راسم ومنفذ سياسة الاعلام  
المصري لولوجية الإرهاب ، مما يجبره على التراجع  
عن هذه السياسة بعد أن كانت تنفذ حيلته لا  
تكثر ولا تقل !

ولم يكن هذا الهدف خفيا على صوت الشريف  
بمحصنة الاعلام المرفه والمميز - كان - على العكس  
من ذلك - مثلبا للهدف الذي سيمسح شيعة  
الإرهاب إلى تحقيقه ، كعد أدنى للمكاسب التي  
يمكنهم الحصول عليها بعد أن فشلوا في تحقيق  
هدفهم الأكبر باغتيال وزير الاعلام المصري . ولهذا  
السبب كان صوت الشريف حريصا - رغم  
اعتراضات الأسياد والرعا أسرته ورجال الأمن من  
حواله - على أن يذهب إلى مكتبه المثابة مندوبي  
وكالات الأنباء العالمية تولها من جانبه لتدافعهم على  
مبنى ياسينو لمساح تميلقته على محاولة الاغتيال  
التي أنفذتها بمحجرة كهية !

ووقف صوت الشريف في مكتبه ، وأمامه العديد  
من الصحفيين المصريين والأجانب وقال لهم رايه





## المصدر: أخبار اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٢

ولد غير الزميل الأستاذ محمد عبد الحميد - رئيس المكتب الصحفي بوزارة الجمهورية - في مدينة ألي هيكلة الإذاعة البريطانية. عقب فشل محاولة اغتيال وزير الإعلام، عن هذا الإصرار من جانب الإعلاميين المصريين، فقل:

- إن الإزهبيين استهدفوا من مصالحتهم المظلمة الثالث على الإعلاميين وصناع الرأي العام والفكر في مصر. إن الإعلام المصري قوة كبيرة وشديدة التأثير على الرأي العام، لهذا الإعلام تجده مفتوحا على مصراعيه لكل اتجاه في إن يعبر عن نفسه كما يشاء. والإزهبيون ينطلقون من التعليلات التي تصل إليهم وهي النيل من كل صاحب رأي وكل رمز من الرموز. ولذلك إن صفوت الشريف هو رمز للإعلام في مصر. ولهذا كان هدفا من أهدافهم. إن الرئيس مبارك مصمم على نجاح الديمقراطية في مصر. وأنه من خلال هذه الديمقراطية ذاتها يتم التعامل مع الإزهبيين. إن أكبر دليل على نجاح تعاملنا مع الإزهاب بالديمقراطية هو احساس رجل الشارع بضروة المشاركة الإيجابية الشعبية في التصديق للإزهاب والقبض على الإزهبيين والأرشف عنهم.

□ □ □

بقي شيء ..

لقد كان من رأي البعض أن على صفوت الشريف - بعد نجاحه من محاولة الاغتيال المظلمة - أن يعيد النظر فيما يقامه الإعلام المسبوع والمرئي، كونه فعل متلب لهذا الإزهاب. ولم يكف هؤلاء بهذه النصيحة، وإنما اقترحوا على وزير الإعلام أن يأمر بإلغاء كافة البرامج الدينية ورؤسها من خريطة البث الإذاعي والتلفزيوني، لأن هذه البرامج هي المسبوبة في رأيهم - عن انقراض ظاهرة التطرف والإزهاب في المجتمع المصري!

ومن جانب آخر - تقدم لثرون إلى وزير الإعلام وطالبوه بمحس مطلقه به الأولين - أمين رأيهم أن محاولة اغتياله ترجع إلى ميلادهم التلفزيونيين من الإعلام ومتوعات مصرية وأجنبية تتعارض مع تقاليدنا وعاداتنا وتعليم ديننا، وكذلك نصيحة هؤلاء، الحكام، هي أن يضاهق وزير الإعلام من عهدة البرامج الدينية الحالية، ويلجأ - في نفس الوقت - كل البرامج والأفلام والمسلسلات المصرية والأجنبية والأفلام والبرامج والبرامج والبرامج آخر سانداه المظلمة الصغيرة المصرية!

ولحسن الحظ إن صفوت الشريف لم يأخذ بالاتجاه الأول، كما لم يوافق على الاقتراح الثاني. لأصاحب الرأي الأول يتصورون أن مواجهة الإزهاب والتطرف الأعمى، يعني محاربة الدين، والابتعاد عن تعاليم الدين. وهذا أمر لا يؤيد عليه غير من لا يدين لهم ومن يعادون الدين. الأسس التي هو دين الدولة كما ينص عليه دستورنا، وأصاحب الرأي الثاني يكون دائما

وتعليله في تلك الجريمة بكلمات كانت آخر مليونهم ويتنظروها ملأوا الإعلام المحلي والعالمي! لقد انتظروا سماع كلمات عامة، تنبئ عن صدمة رجل شريف على الموت بكل ملاحمته تلك الصدمة من معنى ومن تلخيص جنسي، فكلمات المواجهة إن الرجل القادم من الموت أظهر صلابته وصمودا غير عادي، وكانه - بذلك - يرسل رسالة خاصة إلى شياطين الإزهاب ليحرمهم من أوليهم وأحلامهم في أخفائه وإزاجهم كحد أدنى لخصبهم من وراء جريمتهم العلنية!

وتعاملوا بنا بعد سماع بعض مقالته الرجل الذي كتب له حياة جديدة:

●●● أنا لانفخي الإزهاب، وهذا الرصاص الطلاق إن يوقف مسيرة دولة ولا شعب ضد الإزهاب. سوف تستمر رسالة التنوير لكشف هؤلاء الفئة الضالة البعيدة عن الدين تماما. إن هذه أعمال سوف تواجه بالحسم والحزم ولا تهون في حق المجتمع، لأن مصر مستقلة قوية، مستقلة بخير وإن أصابة وزير مثل أصابة أي مواطن عادي ولله لا يمكن لإزهابي واحد - في أي بلد - أن يزجج شعبا بكلمه.

ولم يكف صفوت الشريف لهذه الكلمات القوية والشجاعة، وإنما أضاف - مبدئا بذلك مليونته ويترجمه شياطين الإزهاب بعد فشلهم:

●●● إن الإعلام المصري سيظل على طريق المواجهة المباشرة، إن لزمنا هذه الرصاصات الطائفة، وإن نتهاون في حق المجتمع والشعب، وسوف نؤدي الأمانة حتى آخر لحظة من عمرنا، وسيظل إعلامنا على منهجه في تعميق مفاهيم الدين الصحيحة، ولن نتراجع أمام هذا الأسلوب الذي تراشقه تعاليم ديننا وتقاليد مجتمعتنا.

كان صفوت الشريف موافقا على التوافق بهذه الكلمات الواضحة، القوية، والشجاعة، في حديثه إلى الصحفيين على إجابته عن استئثارهم المتلاحقة. كان هناك احساس العام بأن ربه الفعل التوافق لهذه الجريمة البشعة، يمكن أن يتصل في تراجع إعلامي واضح في مواجهة شياطين الإزهاب الذين يرفضون مواجهة الرأي بالرأي الآخر، ويستبدونون السلاح في مواجهة الكلمة، ويطلقون النار على من يرفض أوليهم وجعلهم وأفلامهم! ولعل هذا التخوف من احساس التراجع - هو الذي دفع كل صحفينا إلى التركيز على هذه الجريمة البائسة الأهمية من خلال نشر وإذاعة آراء المفكرات من العاملين في الإعلام المصري - المقروء والمسبوع والمرئي - تعظيما لجريرة الإزهابية، من جهة، والتمسك بمبدأ الشجاعة في مواجهة الإزهاب، من جهة ثانية.

الرسالة التي وجهها لثرون الشريف إلى شياطين الإزهاب، هي - ما التي أعلنها واتبعها كل أي وسائل من وسائل الإعلام في مواجهة الإزهاب - هي "بقي شيء" وبعدها.







المصدر: أخبار اليوم

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٢

وتحصيا عن اصمعي الراى الاول . فإذا كان  
الكليزيون يعطي للدين حقه من البرامج الدينية  
العديدة ، فإنه يعطي للمشاهد حقه - أيضا - في أن  
يرى مايراء غيره في كل دول العالم من برامج والام  
وسلسلات ومنوعات غنائية وراقصة ، مدامت  
هذه البرامج كلها لا تخرج عن تقليدنا وعاداتنا  
وتعاليم ديننا .



الوفد



٢٣٢	#٩٣/٠٤/٢١	*الا رهاب مستمر فماذا انتم فاعلون ؟ الوفد
٢٣٣	#٩٣/٠٤/٢١	*زوجة السائق المصاب تتحدث الى الوفد الوفد
٢٣٤	#٩٣/٠٤/٢٤	*على هامش محاولة اغتيال وزير الاعلام لجوى عبد العزيز الوفد
٢٣٥	#٩٣/٠٤/٢٦	*كلمة حب محمد الحيوان الوفد
٢٣٦	#٩٣/٠٤/٢٩	*الحارس الخاص فى حاجة الى حارس اسامة هيكل الوفد

---

نهاية الشهر

---





المصدر: **الرياض**

التاريخ: ٢١ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

## الإرهاب مستمر نماذا أنتم فاعلون؟

أصبح واضحا أن الذين يخططون للإرهاب ماضون في مخططاتهم، وأنهم لا يريدون لصر أن تلتقط الأنفاس ويريدون لضرب مصر أن يعيش في قلق دائم ورعب مستمر..

وبدا واضحا أيضا أن الإرهاب في تصعيد دائم بل وخطير، وأنه أصبح يشكل خطرا من قطبي السلطة وعبر المستولين، لأن الهدف هو زعزعة استقرار النظام، فضلا عن إشاعة الفوضى والاضطراب.

وبهذا فن نتحدث هنا عن أبعاد الزمان والمكان لهذه المخططات الإرهابية..

في العمليات التي تمت لضرب قسيصة كان اختيار المكان محسنا بدقة لتحقيق المطلوب ولتعزيز هذه العمليات عملية ميدان التحرير وعملية ميدان العتية، وفي عملية محاولة اغتيال وزير الإعلام جاء اختيار المكان في ضاحية لم تشهد أي عمليات إرهابية تلك رسالة واضحة مدتها نشر الإرهاب حتى وسط الأحياء السكنية.

لم يجرى توقيت العملية في وضوح النهار، إذ لم يعد الإرهاب يعمل مستترا بل أصبح العمل الإرهابي يتم بأسلوب قاتل.

لم يجرى توقيت العملية في وضوح النهار، إذ لم يعد الإرهاب يعمل مستترا بل أصبح العمل الإرهابي يتم بأسلوب قاتل.

ثم تكفي محاولة اغتيال صفوت الشريف بعد ساعات من تخيير وزير الداخلية وتعيين وزير جديد.. وهذا يؤكد أن الإرهابيين لا يحدون شخصا بذاته ولكن هدفهم النظام كله.. وأين مصر كله.. بل أن عملية الأمن التي دعا منها الوزير تريد أن تكون ألا أحد بعيد عن يد الإرهاب قبل تصعيد أصابع الإرهاب لضرب أمن مصر وأمان شعب مصر.. وإلى متى يستمر هذا العمل الإرهابي الذي ينفذ الحكومة إلى نقطة اللاعودة بل إلى تصعيد الكامل والشامل؟

ولا نجد إلا أن تضرع إلى الله أن يصفى مصر كخاتمة من الخطر ويحمي شعب مصر من الإرهاب.

والله







الوفد

المصدر:

٢١ أبريل ١٩٩٣

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زوجة السائق المصاب تتحدث إلى «الوفد»

بشارع الطراويي..  
ولدت «والدة» زوج  
سائقه محلاً.. وما  
تعمل أحد بالقوى.  
ثم راحت تهرده  
كلمات حزينة  
ومتسائلة: «كيف  
تعيش في مصر الآن،  
إننا أصبحنا نعيش في  
مصر؟»  
ثم التفت «والدة»  
بشوق الحارس أحمد  
فكري، وهي الفكتوري  
محمود فكري الذي  
رفض لعبث مع  
الصالحين عاماً  
وكتفى بقوله  
«هلقي.. يرحمة الله»

اتصل بها في  
«العمل».. ثم راحت  
تسرد في صليان:  
إجرام.. إجرام.. وكانت  
تقول «عجزت لمعز  
عليه».. ثم ضاكت  
نفسها لتقول: «هم  
في مينان للطيرة



والدة محمود  
زوجة السائق

تمسكت راحة  
محمود زوجة السائق  
للمصاب إلى «والدة»..  
لالت وهي في حالة  
لهول، أنها لم تر  
زوجها منذ يوم الأحد  
للأمر. وأضال وهي  
تتفقد لنفسها، أنها  
تزوجت منذ عامين،  
وأول لها أبناء، ولدت  
أن زوجها يعمل سائقاً  
لشويهر منذ ثلاث  
سنوات، وأضال إلى  
أنها تعمل موظفة  
بمحل نظارات بالأوبرا.  
وقالت أنها تلقت ذياً  
أصابه زوجها من  
طريق المستشفى الذي





المصدر : ..... الوالد

للتش والذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ..... ٤-٢ أبريل ١٩٩٢

## على هامش محاولة اغتيال وزير الاعلام : الحراسات الخاصة.. هل تحتاج إلى حراسة

يتوجه صباح اليوم صليوط الشريف وزير الاعلام الى سراى نيلية امن الدولة العليا بمصر الجديدة للاداء بالقائه امام مشاهير حمودة رئيس النيابة بشرف المستشارين عبدالجديد محمود ومحمدين مبروك.. يزور الوزير في مخفى رسمي لتأصيل الحادث الذي تعرض له قبل ظهر الثلاثاء، ونجم عنه اصابته وحارسة احمد كبرى وسائقه رجب محمد علي.

والحدث الذي تعرض له الوزير والحادث الذي تعرض له نظام الحراسات المكلف بحراسة كبار رجال الدولة وهل رجلاه من المصاعين وامناه الشرطة اكفاء لهذه المهمة ولشروع المطور لروى بعض خطوط الاحداث التي تشهدها جرائم الاغتيالات فضلا في حادث الدكتور رافت المحجوب بدا

الارهابيون السبعة اطلاق الرصاص على سيارة الحراسة الامنية ثم الخلفية.. وثنيين من محاولة العمل الجنائي انهم اطلقوا رصاصات في باسورة طمينة المقدم عمرو الغربييني الحارس الخاص له لشل حركته ثم في جسده وثلا ذلك المحجوب وسائقه. ولد انتقد وزير

الداخلية السابق في شهادته امام المحكمة الاستائر التي يتم وضعها في سيارات المسؤولين لئلا انها ليست امنية. لانها تساعد الجناة في جرائمهم. واكد تقرير الامن الذي تكلفه النيابة

العملية في حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام ان الإصطفة التي كانت مع الحارسين لمثل الوزير غير متطابقة للتعامل مع الإرهابيين.

ولبيتت المعالجة للمعمل الجنائي ان الأربع طلقت التي اطلقها الحارس لم تصل الى الارهابيين. واصابت سيارة كانت تطف اسفل المظفر رقم ٢٠ الذي اختبا فيه الجنائ. لم يتمكن الحارسين

حمسين او خلص من ملاحقة الارهابيين واكتفيا ببعدهما عن سيارة الوزير كما لم يستخدم الحارس المصعب والذي كان يرافقه داخل سيارة الوزير سلاحه على الاطلاق واصيب باصابات خطيرة. ولم

ينتبه الى وجود الجنائ. ولم يتعامل مع الارهابيين ولو بظلة واحدة.. فهل

تحتاج للحراسات الخاصة الى حراسة خاصة ؟

نجوى عبدالعزيز





## ملحة

●● الإرهاب جريمة .. سواء وقع على وزير أو على مواطن عدى .. والإرهاب ضد الديمقراطية لأنه يناهض الحوار .. كما أن الحوار مع الرصاص لا يجدى ولا يصلح .. والإرهاب ضد التقدم لأنه شجرة غشي تلقى العلى والتقدم يلوم على العلى وحده .. والإرهاب ضد ابن المواطن لأنه يتحدا في عشوائية .. وصيب الأبرياء .. وضد أمن الدولة لأنه يخرق الثقة .. ويوجه انتفاخ أجهزة الأمن في ناحية واحدة .. ويعطلها عن رعاية مصالح المواطنين .. والإرهاب يشوه صورة المسلمين .. لأنه يربط بين الدين والعنف .. والإسلام يرى من ذلك كله .. والإرهاب ضد مصالح الناس .. لأنه يصيب رأس المال بالخوف .. ويتكسب .. والإرهاب لا يستطيع أن يقع شيئا .. لأن أجهزة الدولة قوى .. وتنفذها أطول .. والإرهاب لا يمكن أن يعيش طويلا .. لأن على الناس ترفضه .. والإرهاب لذلك محكوم عليه بنهاية قسبة .. ●● ولكن أخطر ما في الإرهاب أنه يمكن أن يجد من يتعاطف معه .. لأن الحكومة لم تحاول أن تصلح من نفسها على الإطلاق .. لم تقدم حلا حتى الآن إلا العنف .. ولم تقدم للناس ما يرضيهم .. ولم تسمح للأحزاب بأن تشارك أسانفلها .. احتكرت وحدها حق حيلة مصر .. مع أن مصر للجمع .. وكل الناس مع منون للسامعة في مخالفة الإرهاب .. ولكن الحكومة تظن من تسوة الأحزاب حتى لا تكتفى بالجماع .. وهي تريد أن تعزل الجماع عن الحياة السياسية .. واللاعب الذى يجلس على دكة الاحتشاشى قد يفتنى الهزيمة الغربية .. ولا يوجد في مصر من يفتنى الهزيمة مصر .. والجميع يحرس على سلامة مصر .. ولكن الحكومة ملائت تضع القيود على الأحزاب .. وترفض تحركها .. بل أن استمرار الفساد يمكن أن يكون سببا في تعاطف الناس مع الإرهاب .. ولو على سبيل الخط .. ●● وأخطر ما في الإرهاب أن الحكومة تستخدم من حجمه .. ومن أكبر الإخطاء أن تنهض هذه الجماعة الرقابية بمحاولة قلب نظام الحكم .. لأن مجرد تريد هذا الكلام ليس في صالح الحكم .. الذى يمكن أن يأتى من عصابة .. بل أنه يجعل 'عصابة' سعيدة بما فعلت .. وتتملى عما

تفعل .. يرغم أن حجمها وعملها لا يمكن أن يؤثر في الحكم ولا في النظام .. لأن النظام القوي أكثر قدرة على مواجهة هذه العصابة .. التى مهما بلغ عددها إلا أنها لا تفلح كثيرا في قدرة الشرية ولا امتثلها .. وإذا كنا لا نؤمن من عمليات الإرهاب إلا أننا لا نريد أيضا أن نؤول من حجم هذه العصابة .. حتى لا نفلح في نفسنا للظنون .. وهي أعجز من أن تفعل شيئا .. إلا القلق .. ●● وهذه نقطة ليست أخيرة .. وهي أننا تركنا علماء مصر .. لم نجعل لهم دورا .. وشوينا بعضهم عدا .. واضعنا هبة العلماء في جبل فارغ .. واختفى العلماء الإجماء .. والظهر انصاف العلماء وأدعياء العلم .. أين على عبدالرحمن من علمنا الأطفال ؟ .. أنه لا شيء بجوارهم .. ولكن أين هم وأعلامنا يحطم العلماء واحدا وراء الآخر .. فلم تعد لهم هبة في تلقى الشباب وأخذت العملة الجيدة والظهور العملة الرديئة .. وقد أعجبني من صفوت الشريف أنه قل أن الأعلام سيحارب الإرهاب بصحيح الإسلام وهو أشمل عظيم .. ولكن تخيلنا يحتاج إلى تقديم العلماء الإجماء الأطفال .. ووقف الحملات ضدهم .. والصاح للجال لهم حتى يتقدموا المصالح .. لأنهم وحدهم يملكون مصالح الإسلام ..

محمد الصوان





المصدر : الوفد

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٢ بالتاريخ

# الحارس الخاص

## في حاجة إلى حارس !

..لثارت حوادث الأرهاف الأخيرة قضية في غاية الخطورة.. فالحراسة على كبار الشخصيات - كما هو واضح - قاصرة وضعيفة ولا تكفي لحراستهم .. أصبح الحارس - في معظم الحالات - مجرد «باور» وظل للشخصية الهامة، يحمل سلاحا ضعيفا له لا تكون به طلقات، ويختصر دوره في فتح باب السيارة للشخصية التي يحرسها، والقسمه الخلفية في كل الحوادث التي وقعت، إن الحارس لا تكلف بحراسة وزير أو شخصية مهمة لا يطلق رصاصة واحدة، وتنتهي مفاجأة محاولة الإغتيال - عادة - بوفاة الحارس مع للحرس، أو بترقوده في المستشفى في حالة خطرة بين الحياة أو الموت، كلا الأمرين من .. ومع نزايده التهديدات المستمرة بالإغتيال شخصيات أكبر، فإن الأمر يحتاج لوقفه لإعادة النظر.. فهل الحارس بشكله وتجهيزه الحالي يكفي لحماية المسئول المستهدف؟؟ الإجابة الوحيدة - بكل أسف - أنه لا يصلح.. وأنه في حاجة أن يحرسه!!

إنها

حقا

ظاهرة

مأسفة

حارس  
المعجزة  
والشيمي  
لحارس  
مصر  
لحارس  
لحارس

حارس «الشريف» بين الحياة والموت

عن  
أن  
حاجة  
أزمة





المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

مستويات  
تدريب وتسليح  
الغراس القومية  
لا تؤهلهم  
لحماية الشخصيات  
المهمة من  
مناجات الارهاب

والحراسة

تحولت الى

مفرد





# المصدر : الرسالة

## النشر والخدات الصحفية والاعلاميات : التاريخ

### الاسلوب العملي

حراسة الشخصية - كما تؤكد المصادر الأمنية - تنقسم إلى درجات تتدرج حسب أهمية الشخصية. ويتم احتساب أهمية الشخصية بعدة عوامل منها وتغيرته ومدى الخطر

الذي يهدده.  
كل حالة من الحالات لها اسلوب مختلف في الحراسة. في الحراسة. بعضهم يهتم الشخصيات الحراسية من حراستها من وزراء ورجال الاعلام لا يهتم بهم خطر كبير. ويتم تكليف امن شرطة مدونة بمتابعة الحراسة هنا

الشخصيات. ويصف المصدر هذا النوع من الحراسة بأنه اعتدائه أكثر منها حراسة.

وتؤكد المصادر الأمنية أن الحارس يحتاج لاسلوب تدريب على عدة مراحل. وفي كل مرة يتم احتساب درجات لهذا الحارس. لابد أن يمر خلال تدريبه بالفتيات ليلية بدنية عالية ويتم تصنيفهم مدينتا حسب لياقتهم البدنية. وبعد ذلك تبدأ مرحلة اختبارات الاعصاب ثم يدخل مراحل التدريب العملي ويتم بالاسلوب على. تتم في البداية زيادة قدرته على الركض. بمختلف انواع الاسلحة القديمة منها والحديثة. ثم يدخل في مشمار الاممات الفاجية. وهو عبارة عن عدة مسارات متعرجة. يدخل فيها للتدريب وتضيق له عدة اصفاء متعرجة ليلية وتضيق بسرعة. وعليه أن يكتشفها بسرعة ويسحب ابرياء معينة فيها. وفي كل مرة تلمس سرعة ردود الافعال. وبعد ذلك يتم زيادة الضغط عليه. ويحصل لواجبات الاممات الفاجية في الظلام وفي مرحلة متقدمة من التدريب. للتدريسين على هذا النوع من التدريبات لابد أن تكون لديهم القدرة العقلية وفيها يقومون بآرائه. وفي الدليل للتعلم مثلا نود التدريسين على ممارساتهم على اصفاء متصيرة جدا ومسارات متعددة جدا. مثل اعقب سيجارة على بعد ٢٠ مترا. وكما أن الحارس لابد أن يمر باختبارات خاصة كل فترة وفيه يقول لغيره. فلن اريد الحراسة

وتكرههم جثتا بين اثنين مقامة. وفيه عدة ايام لتعلم كافة لغزى. محاولة الفتحال صولت الشريف وزير الاعلام. كانت ايضا عملية مضطحة. مصحح انها فشلت ولم ينجح الازمانيون في اقتياله. ولكن الجدير بالذكر ان الحارس ايضا لم يطلق رصاصة واحدة والذى ساهم في نجاة وزير الاعلام هو سرعة بديهيته واحساسه بالخطر فاسرع بالفرار في «دواسة السيارته» في حين سارع السائق والسيور مقمرا في محاولة للتدخل من الرصاص. ولكن التخطيط لمهمتهم ونفذوها ولاأوا بالقرار في وقتها. وهذا يدل على ان الحراسة كانت شخصية ودون التسوية. فلكي يقوم الازمانيون بتفكيك خطتهم لابد أن يتدربوا على اللكان عدة مرات وهذا لم يثر شكوكا ظالم الحراسة للقيم امام منزل وزير الاعلام. والمخبرون في المنطقة بين منزل الوزير وحتى لللك الذي وقعت فيه الحادثة. منطقة مكشوفة. ولا يصح أن تظل هكذا وحوله حراسة

### تحقيق: اسامة هيكل

وبسبل التخفيف بلقطة حرس الازمانيون للمنطقة واتخذ كل منهم مراحله. وهذا ايضا لم يلفت نظر الحراس المدربين والتكلمين والحراسة وبطبيعة لن تالقي الجواب على اللارة الذين لاظفرهم بالكتابة ولم يبلخوا عنهم. طالا ان الحراس اتسهم. بكل اسف. سلبين. خرج الوزير منزله لينا الازمانيون يتخفون وقمع الاستعداد. كل شيء يمسح حسب الخطه. وظلوا مهمتهم. وهم بالطبع قد غامروا المكان وفي ايديهم انهم نجحوا في مهمتهم. ويدلوا في تنفيذ خطة الهروب. وبكل اسف نجحوا فيها ايضا. ولم يلق القبض عليهم في موقع الحادث رغم ان الحادث وقع عام. بعد خطوات من ابراء الحراسة

ومن هنا. فلو اننا امام قضية في غاية الخطورة. للحراس الخاص بصورتهم يحتاج أن يصرف حيلنا على حيلة كبار الشخصيات. والامر يحتاج لاعادة النظر. مستويات تدريبهم وتسلحهم. نفس كات اسف. حراسهم للشخص

كانت نقطة التحول الرئيسية في انقباض الكتور. راجعت المحبوب رئيس مجلس الشعب السابق منذ سنوات. الدكتور المحبوب في البروتوكول الصوري هو الشخصية الخفية على مستوى الدولة. ومن ثم فإن الحراسة عليه تكون على أعلى مستوى. كانت الحراسة على الدكتور المحبوب عبارة عن سيارة بهو ٥٠٥ بها سائق و٢ من الحرس للكافرين بالانضاط في قائد طاقم الحراسة الذي كان يجلس في جهاز الدكتور المحبوب في سيارته. للفرش في هذا الطاقم هو من امهر طواقم الحراسة على الشخصيات. واثناء مرور موكب المحبوب وحراسه امام فندق سينما امس وقعت كارة اقترعه وقد ٢ ازمانيون على مصافاته متفانية وكل منهم يحمل سلاحه وفي وضع الاستعداد. ترك الازماني الاول سيارة المحبوب تشر حتى اصبحت سيارة امام الازماني الثاني وفي نفس الوقت اصبحت الحراسة امام الازماني الاول. فبالا اثنان على السيارتين بالرصاص اسفاه. وشكّن الازماني الاول - بغيره - من الالتفاف حول سيارة الحراسة ليقبض في ثوان قليلة على حراس على اعلى مستوى. دون أن يطلق أي منهم رصاصة واحدة من سلاحه. وفي نفس الوقت شكّن الدكتور الثالث من القضاء تماما على الدكتور المحبوب وقائد طاقم الحراسة لحاجبه. والآن سوف أن الازمانيون شكّنوا من الفرار وقتها بعد أن قاموا باقتياله الشخصية رقم ٢ على مستوى الدولة والقضاء على جميع افراد طاقم الحراسة للهرة

حوادث مؤسفة  
وقرر الاتحاد. وتبع محاولات انقباض منطقة. بعد أسابيع تم اغتيال اللواء عبد الحبيب الشامي مساعد مدير امن اسبوط وحارسه وسانقه في ابر شهر. والمصادفة بالتزامن الازمانيون الذين هاجموا للسيول الاثنى الكبير. قد تدرسا به وعلموا انه يمسح بهذا المكان وفي هذا التوقيت. وفي ساعة الصفر. هاجموا السيارة الشخصية لاسمهم كاتلة. وفي ثوان قليلة. عت تصفية اللواء مسئول الامن للتصرف. وحارسه دون أن يطلق رصاصة واحدة للدفاع عن المسئول الذي يحرسه اولى الاقل دفاعا عن نفسه. كما مات السائق الذي اطلقت له. ولا جعل. ولزيد من التعدي وبعد نجاه العملية الهجومية التي خطتها ونفذها الازمانيون ضد مسئول الامن الكبير. نشوا السيرة واستمر! على ملابهم من سلاح جهاز لا انكي





للنشر والخذ مات الشخصية والهلو مات التاريخ

الأكبر سين له رجل شديد الشهية  
بقرئيس لسانه.  
**الشرطة معنوة**  
.. يقول اللواء دوي إسماعيل  
وزير الداخلية الأسبق ان عملية  
القوانين الخاصة لكبار الشخصيات  
ليست سهلة كما يعتقد البعض.  
واكتفى يحتاج امكانيات ضخمة جدا..

وهي عملية تقضي لمراسات تعتمد  
على اتصالات الارهابيين في للثوارين.  
واحتشالات توجههم للشخصيات.  
وهم عامة يتجهون نحو الوزراء القنن  
الذين في مواجهة معهم. او رجال  
الاعمال ورجال ساء تصوير الصحف  
القومية والعارضة والذين ايصموا  
على رفض مطلبهم. والارهابيون  
يتميزون ان كل من يخالفهم في اراء  
مدو لهم ويجب تصفيته. وهذا على  
سبيل المثال. ويضيف اللواء دوي  
إسماعيل ان الحارس للزور بظنية لا  
يستطيع صاوبه مجموعة من  
الارهابيين تحمل السلاح الاي . كما  
ان هؤلاء الارهابيين يتمتعون بصورة  
اساسية على عنصر اللامبالاة. ولكن  
على كل حال. فالمسألة ليست  
مزعجة حتى الآن. اذ ان حائل هؤلاء  
الارهابيين القتل وزير في مسئول او  
حتى توجهوا في لفتحة لاجرم.  
بالقطع. لن نجحوا في لفتحال  
شبه بكماله. وان تجاوزا عملياتهم  
كثير من عد لقتال الارباب.  
ولكن تكون مصفون - كما يقول  
اللواء دوي إسماعيل - يجب ان نتاج  
لطاقم الحراسة للخدمات الكلية  
التي شكتهم من توقيع الضربات  
ويجب ان نؤيدهم بامكانيات مناسبة  
وتدريب شاق ومكثف. وفي عملية  
تتكلف ملايين!!

والشعب له نور  
\* لما اللواء عبد النعم حمدين  
رئيس لجنة الامن القومي بالقوة  
يقول ان الحراسات الخاصة تحتاج  
لتكليف عالية ونزعة بالغة. وتعمل  
للجاذبة الكثير كيف تنصرون ان  
المشغل الواحد يحتاج حراسة على  
مثاله وفي تنقلاته وفي مقر عمله  
وفي الامكن التي يرتادها.. وكل  
ذلك يحتاج لتوزيع طوي الجود.  
كما ان تدريب الحراس على  
واجباتهم مهمة شاقة وتحتاج لاراء  
نوي مؤلفات خاصة وقدرات  
ولياقة بدنية عالية ودكاء ملحوظ.  
لذا يصلح الايهون ان انصاف  
المعلمين لهذا العمل على الاطلاق  
كما لا يصلح له الضمعا.  
ويضيف اللواء عبد النعم . ان  
الضحية لابد ان يشترك في  
الترشيد عن الارباب.  
والاستعداد في

كاسلا بين الحاشية للمصالح  
للشخصية والطاقم امام منزل  
الشخصية. فليل خروج الوزير في  
الشخصية من منزله بهذا الطاقم  
المصالح له باخطار الطاقم امام  
المنزل بواسطة اللاسلكي.. وهذا  
الطاقم امام المنزل يتأمن المنطقة  
للحيطه به حتى يستقل سيارته  
وسلام ويغادر المنطقة. وهذا تكون  
المستويات على الشخص في الطاقم  
المصالح. يتعملا لتأمين الشخصية  
حتى الوصول الى المكان الذي يذهب  
اليه. ويحصل الشخصيات تحتاج  
لذاتين في مقار اعمالها. وهن  
الشخصيات تحتاج لتأمين سري في  
اسكن عام. فليس مثالا. وعموما  
فالكل للتم في حراسة الشخصيات  
للحاجه لابد ان يتغير وهذا الاسلوب  
لايطبق في تدريب الحراسة الخاصة  
الا في نطاق ضيق جدا لا مكلف  
جدا.

ويضيف مصدر امثي ذو خبرة في  
مجال حراسة كبار الشخصيات. ان  
الوزير في الشخصية التي يتم  
حراستها لابد ان تكون تلك وهي  
امثي. فبعض التغيير مزايد خروجه  
من المنزل بصفة مستمرة حتى لا  
يكون موعدا خروجه لثبات ويسهل  
اكتشفه اسباب. كما يجب عليه ان  
يغادر مسارا مختلفا من يوم لآخر  
حتى لو كان مسارا بعيدا من المكان  
الذي سيترجعه اليه. واختيار مسار  
مختلف من يوم لآخر يضيف عبدا  
على الارباب للكل بالتحطيط  
لعملية لفتحه. ويجعل الفرصة في  
دعاهما ضمنية. والاسف ان لقليل  
من الوزراء والشخصيات المستنفدة  
في هذه النقطه المهمة.

ويضيف ويضيف للمصدر امثي  
ذو الخبرة في مجال الحراسات  
الخاصة ان الشخصية يجب ايجبا ان  
تتقدم بوسائل الحراسة الحميدة.  
ففي الدليل القديمة. وبعد قليل من  
المستشارين للسريرين يحملون ان  
السير سيارة عالية دون حراسة على  
الاطلاق وسط الدور للترجم دون  
الثابة اي مظاهر للحراسة تصمد  
الشبهات لان يمكن لاربابي او حتى  
لواظن عادي ان يظن ان الشخص  
الذي يقود السيارة للجاذبة له هو  
الوزير اللبناني في الشخصية  
القلانية. على الأكثر سينور له  
يشبهه. ويضيف ان الرئيس فرامل  
السانك كان يركب في اناه هذا القود  
.. فكان يقوم بتأمين المنطقة حوله .  
ثم يخرج مركبه كاسلا. ولكنه لا  
يخرج فيه. ثم يخرج هو من باب اخر  
سيارة عالية بدون حراسة لودع  
بالا زيارته لاصداك مساه. واما  
شاهد احد في السيارة لا يتوزع ابدا  
لانه رئيس اجسبه. به ولكنه اني

القبض  
عليهم.  
وللاسف دوي  
اللواء العام  
يقف في الشارع  
متفرجا غريبا في  
ولته ولا يشترك اي  
شكل من الاشكال في  
حكم بلاده ويتلقى فهو  
لا يتحرك حينما يقف في  
موقف يتابع فيه حدث  
القتال مستورا.  
وان يشارك هذا الوطن الا  
اذا شعر ان القيادة السياسية  
استغفرت من حوادث الارهاب  
وخرجت منها بان عزلة لخصم  
تزيد المسألة خطورة وعليها ان عميد  
اللقا للخصم بجزاء تلعين جارية  
في الاغصان الحاكمين ولسي  
اسلوب الحكم.. ويؤكد اللواء عبد  
النعم حمدين انه لابد من اسلوب  
حكم يمتثل في حقيقة. وتكون  
للازمة مؤسسات تنويرية حقيقية  
تتسبب الحكومة للمستشارين  
لهيتمتع الضمير مشهور بكيانه  
وقوه ويتلقى بتقاليم من الحكومة  
ويطلع من سترهايا لا انصاف مكرمه.  
وفي لدى العامل بالخرج عبد  
النعم حمدين ضرورة وضع  
استراتيجية محددة تشترك فيها  
الاحزاب والقوى السياسية المختلفة  
لواء القولة على النظام يديمها في  
جديد. ولابد من العمل على انظر  
في سوء الحالة الاقتصادية وارتفاع  
الاسعار وارتفاع الاحتياطات  
والقضايا للحد من تفاقم مشكلة  
البطالة.

واخيرا  
لبن الختوجة للؤكفة من هذا  
التحقيق - وللاسف - ان الحراسة  
على كبار الشخصيات والوزراء  
ليست على المستوى المطلوب مع  
تصاعد التهديدات الارهابية مؤخرا.  
ومن هذا فلابد من اعادة النظر في  
اسلوب الحراسة من ناحية  
على رابع مستوى الحراس من ناحية  
اخرى. وهو امر مهم ويطلب حتى  
لا يتحول الحراس الضميريين  
الى ضحايا بل كما في المستشارين او  
بنوتهم . بالحارس الخاص حاليا  
يتحاج ان يحسره.



الشعب





\*والا خوان يدينون محاولة اغتيال الشريف  
الشعب

٢٤٠ #٩٣/٠٤/٢٢

\*لم نعد وحدنا .. حتى امريكا اتهموها بمناصرة الا رهاب حين برات ايران والسودان  
عادل حسين الشعب

٢٤١ #٩٣/٠٤/٢٣

\*شهادة حق يستحقها صفوت الشريف  
الشعب

٢٥٠ #٩٣/٠٤/٢٣

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : الشيعة

التاريخ : ١٩٩٣ أبريل النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### والإخوان يمينون محاولة اغتيال الشريف

أعلنت جماعة الإخوان المسلمين  
محاولة اغتيال صلاح الدين الشريف -وزير  
الإسلام- والتي تعرض لها ظهر الثلاثاء  
الشمس، وأكدت الجماعة في بيان لها أن  
الحادث مخطط ومن لا يقدر الفرع  
الحنيف ولا يسمح به دين الإسلام الذي  
ممن التمس البقرة، وجعل الناس بها  
اعظم الحرمات عند الله.

وقالت إن إشارة الفرع لـ المجتمع  
وترويج الأئمة والتسميد للشعر لـ  
المراجع المسلة لا خير فيه للأمة على  
الإسلام، ولا يدرجي منه نفع إلا  
لأعدائهم والكافرين لها.

ويجد الإخوان المسلمون دعوتهم  
إلى أبناء الأمة جميعا بوقف نزف  
الجماعة فوراً، والاعتصام بحبل الله  
حتى تتكثف الفسة ويشرح طريق  
الاجابة.



المصدر: الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣/١١/٢٣

# لم نعد وحدنا.. حتى أمريكا اتهموها بمناصرة الإرهاب حين برأت إيران والسودان!



بقلم:

عادل حسين

٩٩ لايسد من

اتصالات.. ولا

تقولوا إنكم

الدولة وهم مجرد

عصابات.. فالدول

تفاوض عفتطفي

الرهائن

والطائرات ٤٤

التيارات الدينية، فبعضها كانت الأعداء من اليسار واليمين  
والتأييد للحرار، فبعضها كان أيمن من اليسار واليمين





المصدر :



٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

في قلب القاهرة، في عز النهار، في مكان مزدحم، انطلق الرصاص مستهدفا قتل مسئول كبير، في اليوم التالي لتعيين وزير جديد للداخلية.  
لقد اقلت السيد صفوت الشريف من العدوان المؤسفة، والذي دبر ونفذ بإحكام مجرد أن في اجله بقية، والشرطة لن تتوانى في القيام بواجبها لتعقب الجناة، ولكن ماذا بعد؟ نرجو الا يصرفنا الحادث عن «ماذا بعد» هذه.. فاستمرار العنف المسلح وتصاعده يلزم أهل الحكم بالاتفات إلى ما نطالب به من إصلاح شامل، حتى نحاصر أسباب العنف وانتشاره، ونسهل بالتالي دور أجهزة الأمن.

## رغم التهجم على العلماء

### نرجو أن تستمر الوساطة

■ وقد لاحظت (بعد إعفاء اللواء عبد الحليم موسى) أن بعض الأعلام هاجمت بحدة لقاءاته مع فريق تظفنه من أفضل علماء الإسلام ومفكريه، أنهم ما يجري فسعوا إلى استخدام وزنه العلمي والديني لإنهاء الفتنة. إن هؤلاء الكتاب المتطرفين في علمانيته، والذين هاجموا علماءنا، يرفضون مبدأ الحوار، يرفضون نهضة الخواطر، ويمسرون على إشاعة التشنج في أعصاب المجتمع.. إن هؤلاء المتطرفين لا يتورعون عن تشجيع الأجهزة الأمنية على خرق القوانين ودوس حقوق الإنسان، فهم لم يعترضوا على محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، ولم يستكروا التعذيب الوحشي في السجون، وسياسة خطف النساء والشيوخ والأطفال رهائن، ووافقوا على سياسة الاعتداء على الأعراس، وسياسة «الضرب في اللبان» وفي «سويداء القلب» لنقل الشباب بدون عذات الإثبات لارتكابهم جرائم محددة.

هؤلاء المتطرفون العلمانيون أنزعجهم أن يتقدم نفر من علماء المسلمين للإحاطة بالفتنة من كل جوانبها، حتى لا تتحول الاشتباكات الدموية إلى حرب أهلية، بل إن مواقف هؤلاء يصب الزيت على النار لزيادة اشتعالها. ألم يحرص هؤلاء المتطرفون على توسيع المعركة بحيث لا تقف عند حدود المواجهة مع أصحاب العنف المسلح، وإنما تمتد إلى كل من يدعو لتحكيم شرع الله؟ ألم يقل هؤلاء إنه لا يوجد فرق بين «المعتدلين» والمتطرفين في الصف الإسلامي، وبالتالي لا بد من استبعاد الجميع، بل لا بد من حريهم؟ لقد طالب هؤلاء بإغلاق حزب العمل وجريته، وعملوا على تأميم النقابات المهنية والمساجد، وكذا نقول إن مسلهم هذا يغذي دعاية العنف والثورة، فدعوة هؤلاء تقوم على أن طريق الإصلاح والقانون مسدود وما يجري لحزبنا وللنقابات وللإساجد، يؤيد ما يعلته أصحاب العنف ويثبت صحته. كنا نقول ذلك، وغلبة العلمانيين مصرون على اللضي في طريقهم..

وحين زعموا أنهم يريدون جمع التلمة لمواجهة «الأرهاب» - وتكثروا في هذا الشأن ببياض هزيل - رأوا أن يستعدوا حزب العمل من اللباحثة حول هذا البيان، وكذلك استعدوا أي عالم أو مفكر إسلامي..  
■ الآن نقرأ لبعضهم أن هذا الاستخدام كان خطأ.. حسنة إذا كان إحسانكم بالبحث صادقا، فهل تظنون أننا كنا متكلمين على هذه الدعوة بحيث شوق لعم بياض؟ إن علمنا للفساد القائم بأبها السادة لا يقل عن عدائنا لأحداث العنف.. إن عدائنا للخراب الاقتصادي الذي تسبب في بطالة الشباب وسحق الفقراء لا يقل عن عدائنا لأحداث «تنف.. إن عدائنا للاستسلام أمام الصليبية والأمريكان لا يقل عن عدائنا لأحداث العنف.. إن مقاومتنا انظلمكم واستعدادكم لا تقار.. بن مقاومتنا لإتجاه الشباب أصحاب العنف السلاح إلى نرضي أراهم بالقوة على







## تعجنى الجراًة فى الكلام عن الولايات المتحدة ولكنها جراًة فى غير موضعها.. والمشاكل مع أمريكا لا ترجع إلى دعمها للمتطرفين

للمجتمع.. وأخيراً فإن رفضنا للاراء  
الفقهية الخاطئة، لا يعنى أننا  
نتفادى عن الدعاوى التى ترفض  
الاسلام جملة، أو نتهاون أمام ما  
يجرى فى البرامج التعليمية  
والاملاية.

إننا لا نقف مع اصحاب العنف  
ولكننا لا نقف معكم كذلك.  
لا نقولوا انكم الدولة وهؤلاء  
مجرد عصافيات، فحتى لو كان هذا  
صحيحاً، فإن كل الدول الكبرى  
(وعلى راسها الولايات المتحدة) لا  
تستثف الاتصال بمختلفى  
الطائفات والرهائن، وهى لا تتردد  
فى التباحث والسلمة إذا كان من  
شان هذا إنقاذ عدد من المواطنين.

لماذا تستكبرون انتم والدماء فى كل يوم تسيل؟  
ومع ذلك، فإننا نقول لكم دوماً بطولوا حكاية انكم الدولة. غير  
صحيح انكم الدولة، فنحن جميعاً الدولة، وانتم مجرد حزب من  
الاحزاب، تكتسبون اليوم وتزولون غداً، بينما تبقى الدولة  
بمؤسساتها من يحكم بقولها الحزب الذى يحظى بثقة الامة. إن  
المعركة القائمة هى معركة ضد حزبكم الفاسد العاجز، وستتوقف هذه  
الحركة (التي تورطون فيها الامة ومؤسسات الدولة) إذا مضى  
حزبكم وانقضت سياساته..

ولا نقولوا إن هؤلاء الشباب يسعون إلى السلطة، فهذه ليست  
جريمة، وإذا كانت جريمة فنحن نعرف اننا بدوننا نسعى إلى السلطة  
(أى نركب «الجريمة» نفسها)، ولكن جريمة هؤلاء الشباب انهم  
يسعون إلى السلطة بالقوة، وجريمتكم انتم فى المقابل انكم تسدون  
طريقاً للمصلحين إلى السلطة من خلال الانتخابات الحرة.

XXXXXX

فى ضوء ما قدمنا، نحى مبادرة أهل التقوى والعلم لحقن الدماء،  
وننصح العقلاء من أهل الحكم (وعلى رأسهم وزير الداخلية الجديد)  
بأن يمدوا أيديهم للمبادرة النبيلة التي بدأت أيام عبد الحليم موسى.

□ وإذا كان لنا أن ننصح، فإننا نرجو أن نستفيد من أخطاء  
الاتصالات السابقة، وأول الأخطاء أن كل ما دار خرج للعلن، ففعلن  
انصار الاستمرار فى سك الدماء من خلق الفكرة قبل أن توضع وتؤتى  
انكها. إن كل المباحثات والاتصالات الجادة تقضى فى كتمان وعرف  
مخلة.. وهذا من أصول اللعبة السياسية وليس بدعة.

□ والنصيحة الثانية اننا أمام ظاهرة معقدة وكبيرة، ولذا يتعين  
حلها كلها، والقاعدة هنا أن ما لا يحرك كله لا يتركه. حسبنا أن  
نخطو خطوة باتجاه الهدف، وحسبنا أن تنخفض درجة الحرارة  
قليلاً عن درجة الغليان. وأظن أن بعض القائمين على هذا الأمر يرون  
ذلك فعلاً، ويمكنون مقررات محددة لطبيعة الخطوة الأولى للطلوية.

□ وغنى عن البيان، أن حديثنا هذا لم ينبع عن مفهومنا لضرورة  
الإصلاح الشامل إذا كان الهدف اقتلاع العنف من جذوره، فالحديث  
عن الخطوة الأولى لا يعنى إغفال السعى للخطوة الثانية والخطوة  
الثالثة، ولكن يعنى "بمعنى فرص التقدم.. وقد أشير فى هذا العام  
و: شكل خاص، إلى ضرورة مراجعة الإجراءات الحكومية التى لا تترك





## الشمس

المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخطوات الصحفية والإعلانية

بين السياسات الإسلامية الإصلاحية والسياسات الإسلامية الثورية،  
 فيدون هذه المراجعة لا أمل في محاصرة أسباب العنف.  
 إننا نقول يوماً إن سد طرق الإصلاح السلمي يفتح باب الانضمام  
 على مصراعيه أمام دعاة العنف، ولكن هناك وجه آخر للمسألة: فإذا  
 كانت الحكومة لا تجلس مع أمثالنا ولا تسمع منا، ولا تقبل التفاوض  
 والتناهم إلا مع أصحاب العنف، فإن كل الناس ستقول: هذه الحكومة  
 تخالف ولا تستحي، ولا يرفع معها إلا العين الحمراء!

XXXXXX

القول قول هذا، ولنا أكاد أؤكد أن هذه الحكومة عاجزة عن رسم  
 سياسات منطقية ومتكاملة، في مجال الأمن أو في أي مجال آخر، ومع  
 ذلك نأمل في اتخاذ خطوة عاقلة أو خطوتين... لا بأس في ذلك.

### تخطيط عجيب في السياسة الأمنية

لقد شهدنا في الأشهر الأخيرة تخطيطاً عجيباً في السياسة الأمنية.  
 □ أخذ مثلاً ما جرى بعد الاعتداء على السياح. لقد فلتت الحكومة  
 توازئها أمام الضربة ونصرفت بطريقة هستيرية، فربنا الفزع في كل  
 أجهزة الإعلام الرسمي، وربنا العلاقات الضخمة في البيانين العامة  
 التي تصور دوحش الإرهاب، وإمعاناً في ترويع من بقي من السياح  
 وأيضاً الحراسة للدجاجة بالدفاع للشهرة تحيط وقودهم من كل جانب،  
 ثم قرر رئيس الدولة أن ينزل بنفسه لطمأنة السياح في الفنادق، فكان  
 هذا مسدداً لاقتناعهم بأن الموقف في ثروة الضطر... وقد نبهنا إلى ذلك  
 كله في حينه.

ولكن أخطر من هذا أن الإجراءات الهستيرية للدولة كان طبيعياً أن  
 تزيد لحداث التهديد للسياح ولا تنقص منها. فالشباب - في حربه ضد  
 جيوش الدولة وأسلحتهم - يشعر بأنه كمن يصارع مارباً حياراً،  
 تغلبه البروع من كل جانب ولا يدري أين يوجه إليه الطعنة... أريت  
 كم تكون فرحة صاحبنا عظيمة إذا اكتشف أثناء النزاع غير المتكافئ  
 أن لدى للارد نقطة ضعفه ما أن تصيبها حتى يطلق صرخة ألم

مدوية وتجعله يتكوى ويتقافز؟ كان هذا هو الحال مع شباب  
 الجماعة الإسلامية.. لقد اكتشف الشباب أن إصابة سائح أو سيارة  
 سياحية تحدث في الحكومة من الفزع والارتباك ما أحدث، فكان  
 طبيعياً أن يسعدوا باكتشافهم هذا ويوالوا الضرب في «كعب أخيل»  
 المكتشف.

□ أخذ مثلاً آخر من إمبابة: لقد ياشر شباب الجماعة الإسلامية  
 نشاطاً منتظماً في بعض أحياء إمبابة لمدة شهر طويلة.. لا نقيم الآن  
 ما فعلوه، ولكن نقول من الناحية الأمنية البحتة: هل كانت الحكومة  
 غافلة أم كان تفاضليها نوعاً من السياسة المقصودة للتهمة، على  
 أساس أنه لا يوجد خطر جاد من هذه الأنشطة؟ أيا كان الرأي، فقد  
 حدث نشر في الخارج عن «دولة إمبابة» فكان رد الحكومة - كما في  
 حالة السباحة - عصيباً وغير متزن، وكانت الحملة على الشباب  
 بضرارة غير مبررة، واعتدى فيها على مئات الأبرياء.

XXXXXX

وقد ترتب على هذه الإجراءات  
 غير المتزنة أن أعمال العنف من  
 الشباب تزايدت وانتشرت،  
 فإذ باتت أجهزة الأمن يبدونها  
 توتراً وعصبية، وأخذت عملياتها  
 في كثير من الأحيان تشكل الشر  
 التفاتاً غير المنظم، وبسبب شكل  
 الردع والمقاومة القاتلية، وقد  
 سمعت في أ. س. سوط قصصاً داعية





## الشعب

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شباط ١٩٩٢

واجرامية من هذا القبيل. وكان  
طبيعيا أن يؤدي هذا إلى انضمام  
الأهالي إلى حركة العنف أو إلى  
مساندتهم لشباب الجماعة

الإسلامية، انتقاماً لقتل الأبرياء  
وأيذاؤهم.. ويعد أن تصاعدت العملية بين الفعل ورد الفعل إلى هذا  
الحد الذي رأيناه ونسناه، قال وزير الداخلية (بمواقفة رئيس  
الوزراء طنمنا، وإن لكبر هذا) لنشد إلى الحوالي. مرة أخرى يتم  
الانتقال بعصبية ويغير مقدمات من موقف إلى موقف آخر مضادا  
لا قول هذا طنمنا في مبدأ الحوالي، لموقفنا لوجهنا، ولكنني أرى  
أن يكون الحوالي جزءا من سياسة أمنية رشيدة ومستقرة.

### ليتوقف الحديث عن الإرهاب المستورد

ومادامنا نتكلم عن السياسة الأمنية الرشيدة، فإن هذا يقودني إلى  
تصوير الرئيس مبارك (وكل المسؤولين الكبار) لظاهرة انتشار  
العنف في مصر باعتبارها مؤامرة صدرت إلينا من الخارج، وليس  
باعتبارها تعبيراً عن أزمة عرقية (أي تتعلق بعقيدة الأمة)  
وسياسية اجتماعية. وتصوير المسؤولين للظاهرة على هذا النحو هو  
تصوير -بلا شك- خاطيء.. وكيف توضع سياسة أمنية صحيحة،  
إذا كان تعريفنا لاسيائها خاطئا؟

الكلام عن تصدير الإرهاب لمجتمعنا الساكن المستقر بدأ بالتهام  
السودان وإيران، وهو يجه الآن إلى الولايات المتحدة شخصياً

XXXXXXXX

وقد رفض حزب العمل اتهام إيران والسودان، فليل إننا عملاء  
لهذين البلدين، وهيل إننا مناصرون وللإرهاب.

والحقيقة أننا رفضنا اتهام السودان واعتبرناه نوعاً من  
المسرفة، وكنا محقين لأن تهريب أهل الحكم وصل إلى حد التصريح  
بان والالتفاتين في معسكرات الإرهاب بالسودان» يتصرفون على  
تحطيم السد العالي.

وقد ألتفتنا في مواجهتهم أن إية كارثة تصيب السد العالي (لا قدر  
الله) تضر السودان قبل إسرائيل، فهو شريك في مياه السد.  
وأكثر من ذلك فإن مياه بحيرة السد إذا اندلحت فإنها تفرق لرض  
السودان كما تفرق أهل مصر، فكيف يقدم السودان على الأضرار  
بنفسه؟ وأكثر من هذا أيضاً، فلما إن السد العالي مصمم على احتمال  
الضرب بقنبلة نووية، فمتصور السلاح الذي يتصرف عليه  
«الإرهابيون» في معسكرات السودان كي يتمكنوا من تحطيم السد؟

ثم دعونا من الحكاية الخائبة الخاصة بالسد، فهل السودان يملك  
من أدوات القوة ما يشرحه للدخول في استنزافات عنيفة مع مصر  
وجيشها؟ إذا فرضنا أن الدولة الإسلامية في السودان أغرت أوضاع  
الأخوة مع شعب مصر (وهذا فرض لا يعقل ولا يجوز)، فإن السودان  
بمعايير القوة للجنة لا يستطيع أن يدخل حرباً ضد مصر، خاصة  
وإن القوة المضاربة للجيش السوداني تخوض قتالا لم يتوقف في  
الجنوب.

... حين قلنا هذا كله، ردوا بأن السودان لا يتحرك في هذا الأمر  
وحده، ولكنه يتلقى دعماً كثيفاً من إيران ليقوم بالمهمة، وقد قدموا  
لإثبات إلتهم بياضات كثيرة عن عدد المعسكرات على أرض السودان  
وموافيقها، وعدد القوات الإيرانية المعاونة وأنواع تسليحها.

قلنا لهم: كل ما تزعمون غير معقول، فحتى لو تقدمت إيران  
بالمعاونة، سيخلف السودان حاجزاً عن الاشتراك في هذه المؤامرة،  
فأولويتهم الأولى تقتصر في الـ «وب» ولا يستطيع تحت أي ظرف أن  
يخرج على «سمة هذه» جهة خارجية والخطيرة مع مصر.





للنشر والخدات الصحفية والهملومات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

□ وحتى إيران، فإنها بدونها لا تسعى ولا تستطيع أن تنشر لنفسها وجوباً عسكرياً ملحقاً في الفريق، وهي لا تستطيع أن تدبر لعمل عسكري - بكل ما يتطلبه من تجهيزات ومواصلات وخدمات إدارية - في جبهة بعيدة عن حدودها كل هذا البعد - إن اهتمامات إيران لا يمكن أن تتعدى الأقليم الذي توجد فيه، إنها تنحصر في آسيا

الوسطى ومنطقة الخليج.. وفي

الخليج (بعد الوجود الأمريكي

الكثيف) نعلم (وتعلم الولايات

للمتحدة يقيناً) أن أهداف إيران

تركز على مجرد الدفاع عن

كيانها وليس على تهديد

جيرانها.. بغض النظر عن

النوايا والأحلام، فإنها لا

تستطيع بمعايير القوة البحتة

أن تتطلع إل أكثر من ذلك. أما في

منطقنا، فإنها تعبر عن

انتمائها الإسلامي من خلال

مواقف خاص من قضية فلسطين

والقدس، وتدعم في هذا الاتجاه

منظمات المقاومة في الأرض

الحقبة (حماس - الجهاد - حزب الله)..

أما مهمة إسقاط النظام في بلد

كصفر، فهي بعيدة تماماً عن مخططاتها.. الله يمتحن ذلك (الله أعلم)..

ولكنهم بإيمانهم للحنوية لا يستطيعون.

وحتى في علاقات إيران مع السودان، فرغم «العواطف» الودية نحو

الدولة الإسلامية هناك، ورغم زيارة رئاسياتي التاريخية للسودان،

اكتشفت إيران أنها لا تستطيع أن تمد يد الدعم والمساندة؛ لا للتنمية

السودان.. ولا لاستخدامها في «إقامة القواعد العسكرية ومعسكرات

تدريب الإرهابيين».. وقد أثبتت أزمة البترول الحالية في السودان هذه

الحقيقة أمام الجميع.. فحتى في إمدادات البترول المطلوبة للحياة

اليومية، ثبت أن إيران لا تستطيع أن تساعد السودان.

XXXXXXXX

هذا الذي قلناه منطقي جداً وواقعي، ومع ذلك أصر أهل الحكم على تريد الأكاذيب، وقلوا بتهموننا بأننا نقول ما نقول لأننا عملاء للسودان وإيران، وكان ردنا «رغم أننا عملاء» فإننا سننضم إليكم في المواجهة مع إيران والسودان إذا ثبت أنهم بالفعل يخططون لقتل الأبرياء ونسف المنشآت.. ولكن هاتوا برهانكم!

## عاد الهزل.. وعادت أمريكا

### داعمة «الإرهاب الإسلامي»!

.. بينما نحن في هذا السجال خرج علينا رئيس الحكومة، ومن بعده عبد الحليم موسى (حين كان وزيراً للخارجية) لكي يصرح فجأة بأن كل ما قالوه ضد إيران والسودان كان كذبا! «باسم» الله.. بهذه البساطة فتشرون الافتراءات سنوات، و«ثبوتنا» بأبشع الاتهامات، ثم تقولون إنه كان مجرد «هزل»! على أي حال، لقد عادوا مرة أخرى «يزل والهزل» فتواترت سرخيات عن تصدير «الإرهاب» من «إيران والسودان» وأضيفت ما الآن باكستان، وقد أعلنت «الصحف» الغربية والأمريكية أنها لا «دليلاً» على صحة المزاعم التي يروونها أهل الحكم في مصر عن







# الشعب

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

دور السودان وإيران.. وكانت النتيجة أن نسب إلى الولايات المتحدة (مكتنسا) أنها تشجع الإرهاب.. وكتب أحدهم: «نعرف أن كثيرين سيقاؤون بل سيفجئون بمثل هذا الكلام - الاتهام الوجه (سببنا) وتاج رأسنا أمر بكنا»، ونعرف أن كثيرين سيمهون للنفاع والغنى، لكننا نعرف أن كل ذلك لن يغير من الأمر شيئاً، فالإتهام قائم ومشهور في الإعلام الأمريكي».

.. طبعاً تعجبنا هذه الجرة في الكلام عن الولايات المتحدة، ولكننا للأسف جرة في غير موضعها.. فالإتهامات التي يمكن توجيهها للولايات المتحدة متعددة وجيرة بالهجوم، ولكن لا أظن أن من بينها تشجيع وتنظيم «الإرهاب الإسلامي» في منطقة الشرق الأوسط.

XXXXXX

لقد كنا أول من لفت النظر إلى التوتر الحالي في علاقات الولايات المتحدة مع الرئيس مبارك، وأصبح هذا الكلام الآن مطروحا في كل الأروقة السياسية.

هل تريد إدارة الرئيس كلينتون اختيار مبارك لفترة رئاسية ثالثة أم لا؟ وإذا كانت توافق فما شروطها ومطالبها؟ وقد طرح هذا السؤال علنا وصراحة في ندوة «مستقبل العلاقات المصرية الأمريكية»، والتي نظمتها مركز «شبه رسمي» هو مركز الدراسات والبحوث السياسية في جامعة القاهرة.

□ إن هذه الشبهة حول إقامة الدكتور عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة، عن أو النصائح المسؤولين الأمريكيين بالأحزاب المعارضة وتنظيمات العنف السياسي، قد تكون مغفرا أو دليلا على قيام الأزمة في العلاقات، ولكنها بالطبع ليست سببا للأزمة، وهذه الاتصالات لم تكن مطالبة للدولة المصرية، فعمد عبد الرحمن لم يخرج من مصر هارباً ولكن أرادت الدولة أن تستريح من همه فأكرمه رجالها بأنفسهم الطائفة للتحية إلى الخرطوم، وحين وصل إلى الولايات المتحدة بعد ذلك، كان هذا يعلم السلطات المصرية، فلم تعترض ولم تطالب عودته لسنوات طويلة... إذن أين القضية؟

□ الأمر نفسه يقال عن الاتصال بالحزب المعارضة وجماعات العنف. هل جيد على أجهزة الدولة أن تعلم أن صناديق المعلومات من كل جنس ولون يجوسون في طول البلاد وعرضها بدون حسيب ولا رقيب (في هيئة دبلوماسيين أو باحثين أو رجال أعمال أو سلاحين... أو... أو...) إنهم يبحثون في الأحزاب والنقابات والروابط والعصبيات والطوائف.. وكل شيء. وهذا وضع مؤسف وخطير، ولكن ما الجديد فيه؟ لا جديد إلا أن الاطمئنان التقليدي إلى دول الولايات المتحدة مؤسسات الحكم عندنا بات محلا للشك. وما كان طبعياً لا ينفصل إليه، أصبح فجأة يلح هواجس أهل الحكم. وكما أن كل ردود أفعالهم الخائبة وغير المترتبة، وصلت هواجسهم إلى حد تخيل أن للخباياير الأمريكية تتعاون مع الحركة الإسلامية باتجاهاتها المختلفة، لضرب نظام الرئيس مبارك!

هذا الكلام - وإن بدا كالتخمين - لا ينفي أن السياسة الأمريكية للعنف قبل الصعود الإسلامية بدت أكثر مرونة وموضوعية.

□ إذا رأينا الحقيقة، فإننا نقول إن أهل الحكم بدوا كما لو كانوا يريدون على الولايات المتحدة في محاربة الصعود الإسلامية، وبدوا أنهم يتعاونون مع عملاء الصهاينة لدفع الإدارة الأمريكية لكي تتحرك في هذا الاتجاه بصماص أعلى.. بل بدا أن أهل الحكم عندنا يريدون على إسرائيل نفسها في ذلك، فلما ظفوا أنهم الإجحى: يقول هذه المهمة.. إذا كانت المهمة هي إجهاض الصعود الإسلامية - منع الحكم الإسلامي، فإن الرئيس مبارك يرى أن إسرائيل يصعبها أخرج إن هي نصحت ونذرت في العلن محاربة للإسلام والمسلمين، وإن هي أرادت أن تغلق «أبواب العربية والإسلامية» تحتفظ «بأساؤن معها» ولكنها لن تردد في التعاون مع «بزة الأمن» أكبر من أساؤن معها.





في حديث آخر للرئيس مبارك مع الفيلسوف تايمن قال إنه نصح الرئيس الجزائري السابق (الشاذلي بن جديد)، لأن المشاكل الدينية في منطقتنا هذه خطيرة «لذلك خطيرة؟» وبأي معنى؟ لم يفصح الرئيس، على أي حال، قال مبارك للشاذلي: خذ حذرك، هل تعرف بمبدأ أجايتي؟ لقد قال لي إن الجبهة الإسلامية للانقلاب يجب أن يكون لها نشاطها، وأنا لا أستطيع عمل أي شيء في هذا الصدد، إما ديمقراطية كاملة وحرية كاملة، وإما لا شيء على الإطلاق. «عندئذ - كما يقول الرئيس مبارك- لم أضف شيئاً عليه». الرئيس مبارك رفض حرية الانتخاب والاحكام للديمقراطية، وحين حدث الانقلاب على الشرعية باسم مبارك - كما نعلم - لتأكيد الانقلاب الدموي.. وكل هذا لا يمكن أن يصرح به راين أو تعلقه إسرائيل

XXXXXX

فد يدعو إسرائيل حريياً أن الدولة المصرية تزويد على الولايات المتحدة وإسرائيل في إعلان القضية الحازمة الباترة على قطع دابر المصوبة الإسلامية، ولكن حسناً لهذا

XXXXXX

والحاصل أن الولايات المتحدة (بمؤسساتها المختلفة) لم تكتفح حتى الآن ببلان ميراث للوقف الرسمي لمصر من المصوبة الإسلامية، وفي إيران والسودان، تستند إلى أساس، وتقضي إلى إسماع دور خاص للرئاسة المصرية في استراتيجية الشرق الأوسط. ولكن أكل هذا لا يعني بأي حال أن الولايات المتحدة منحلزة للتغيير الإسلامي، ضد النظام الحاكم الذي صرفت دم قلبها لإقامته ودعمه. إنها تعارض الآن أوضاعاً عجيبة، ومنها سلطات الرئيس المطلقة. ولكنها تفعل ذلك لحسابها الخاص، وليس لحساب التأثير الإسلامي على سبيل القطع.

■ ■ ■

## التحديات السياسية المطلوبة

### والبشائر التي ظهرت

■ ولقد لرك كل القريبيين من السلطة أن نتائج زيارة واشنطن كانت مزعجة. لقد تابعت في العدد الماضي بعض النتائج الإعلامية (في ليبيا وفي المباحثات مع إسرائيل)، وبعض النتائج الاقتصادية. وأود أن أركز اليوم على الجوانب السياسية، وأسمع هنا أنهم تحدثوا معه كثيراً عن قصص الفساد، وعن العدوان البشع على حقوق الإنسان، وعن ضرورة تعيين نائب لرئيس الجمهورية، وضرورة إجراء تعديل واسع في التشريع السوري العتيق.. إنها تصالغ.. عسا وليست تعليمات.



والحقيقة، إن مطالبهم السياسية في مصر تشبه مطالبهم الاقتصادية، فكثيراً ما يكون الكلام حولاً ولكنه يعني عنهم عكس ما نلتصق ونتمنى. وأضرب لهذا مثلاً بتعيين نائب لرئيس الجمهورية يشارك في إصدار القرارات الكبرى، ويضمن الانضمام في انتقال السلطة لدى أي طارئ. هذا للبدا (تعيين نائب) أفضل من الوضع الحالي، وأفضل من هذا أن يتغير أسلوب انتخاب الرئيس بحيث يكون عبر منافسة حقيقية بين أكثر من مرشح. ولكن أهم من هذا أيضاً: من هو المرشح لمنصب النائب؟ لو كانت الانتخابات حرة لكان مرشحنا لمنصب الرئيس، ومنصب نائب الرئيس يختلف عن المرشح الذي قد تفضله الولايات المتحدة.

وهذا الكلام نفسه ينطبق على المناصب الوزارية، فالولايات المتحدة تسعى في تغييرها لدعم من هم محل لفتها، ولذا نسمع في هذا أسماء د. سعيد النجار، ود. إبراهيم شحاته، ود. اسماعيل سراج الدين... ود. محمود وهبة... الخ. وجميعهم من أصحاب العلاقة الخاصة والمحبة مع الإدارة الأمريكية والهيئات الدولية.

ويبدو أن الرئيس ظل يدافع فترة عن الطاقم الحالي الذي يعتمد عليه (وهو طاقم يصعب في الحقيقة تبرير استمرار أغلبه)، ولكن واضح أنه عاد من رحلة واشنطن الأخيرة بقرار التغيير، حتى الآن لم تدخل الأسماء المرشحة في واشنطن، ولكن البركة في د. يوسف بطرس غالي الذي عين وزيراً للدولة. وإذا أخذنا مؤشراً لاتجاه الريح، فإن الوزير الجديد، وهو وليق الصلة مع صندوق النقد... هو امتداد لأسرة غالي العريقة، وهذا وحده يكفي!

كما تقول إن سياسات بطرس غالي -بعد اختياره أميناً عاماً للأمم المتحدة- كشفت كل ما من نواياه بحيث أصبح ضرورياً أن نراجع -من ضوء ما رأيناه- حقيقة ما أدناه في مصر طوال السنوات التي شاركه انشاءها في وضع السياسة الخارجية.. وبينما كنا نطرح هذا السؤال،

على انفسنا، إذا بالدكتور يوسف يمين خلفاً له؟ هل أصبح قدرنا علينا أن يكون أحد أبناء هذه الأسرة على رأس الحكم في مصر، وفي أصعب الأوقات؟ لماذا هذه الأسرة بالذات من بين نوابغ المصريين المؤهلين لأرفع المناصب؟ هل هو نتيجة مقصود لإحداث فتنة طائفية؟

نسأل الله أن يحمي مصر، وإن يثبت إقامتنا.









الأهالى



\*تصعيد خطير لعمليات الا رهاب بمعد تعيين وزير الداخلية الجديد  
الا هالي

٢٥١ #٩٢/٠٤/٢٦

\*لماذا جرت ٥ محاولات اغتيال بيناريو واحد ؟

٢٥٤ #٩٢/٠٤/٢٨

الا هالي

محمد المصطفى

---

نهاية الفهرس

---



# تصعيد خطير لعمليات الإرهاب بعد تعيين وزير الداخلية الجديد

مجلس أمن  
الجماعة  
مجلس أمن  
الجماعة  
مجلس أمن  
الجماعة

« الجماعة » أباقت قتل الوزير بسبب

رأيه أمام مجلس الشورى.

.. وتلعبه بمواصلة عملياتها





الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ أبريل ١٩٩٢

## التجمع يطالب بمواجهة حكومية وشعبية للإرهاب

في تصعيد خطير لعمليات الإرهاب ، قُلت أمس مجموعة مسلحة من الجماعة التي تطلق على نفسها « الجماعة الإسلامية » بمحاولة لاختطاف ضلوت الشريف وزير الإعلام والأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم . ويأتي ذلك التصعيد بعد ساعات من تعيين وزير الداخلية الجديد وهو ما يمثل مازقا حرجا لمن أسماوا أنفسهم « بلجنة الوساطة » التي سعت لانقاع الإرهابيين بالنزول عن أعمال العنف . في نفس الوقت الذي تنقلت فيه وكالات الأنباء تصريحا أدلى به محمد سيد سليم مسئول الجناح العسكري بالجماعة لمراسليها في أسبوط اعترف فيه بمسؤولية جماعته عن محاولة الاختطاف ردا على تصريحات الوزير عن الإرهاب أمام مجلس الشورى في الأسبوع الماضي .

وأضاف بأن الجماعة ستواصل عملياتها مهما تكلفها الأمر ، والمعروف أن محمد سليم هو أحد الهاربين المتهمين باختطاف اللواء الشيمى مساعد مدير أمن أسبوط السابق .



وكانت سيارة لوانو بدون ارقام قد تجمت سيارة الوزير أثناء سيرها بشوارع الخليفة المأمين . ثم اعترضت طريقها منذ تقاطع مع شارع الاسبوطي بالقرب من نقطة شرطة متفدية اليكرى . وذلك من السيارة المجهزة - طبقا لرواية شهود العيان - بمجموعة من المسلحين تطلق النار باتجاه سيارة الوزير بينما خرجت في نفس اللحظة مجموعة ثانية من المتجولين يرتدون ملابس عادية وينقلون اذيات جيز فاطموا رسائلهم بالنس الاتجاه . ثم ارتكبا هاربين الى نفس الشارع ( الاسبوطي ) حيث كانت تنتظرهم عدة دراجات بخارية . بينما فرت السيارة بالمجموعة الأولى من الجناة .

تصوير : محمد حسين الملاح

السلطان مع والد







رجال العمل الجنائي ومعالجة للسيارة

جرت عملية خداع واسعة للشرطة لتشتيت جهودها قبل وقوع الحادث .  
لا تلت بعض الصحف بلاغات كاذبة عن وضع مقبورات بأحد أجنحة معرض القاهرة الدول وأحد محلات مصر الجديدة .

### التجمع يدين

مصر متشعب يسلم حزب التجمع أن العرب يستنكر ويدين المحاولة الاجرامية لاعتقال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف وأكد المتحدث ان هذا العمل الاجرامى هو إعلان جديد من قوى الإرهاب بأنها مستمرة في سياستها المدمرة مما يتطلب مواجهتها بحسم من كافة القوى الحكومية والشعبية .

« بمواصلة وزارة الاعلام لدورها في تمثيل مفاهيم الدين الصحيح وكشف الارهابيين » .  
وبينما تلى مدير مكتب وزير الاعلام في تصريح للامال بان الوزير تلقى تهديدات بالاعتقال ، أكدت مصادر أمنية أن صفوت الشريف قد تلقى أكثر من ١٢ تهديدا في الأسابيع الأخيرة بالاعتقال ، كما ورد اسمه ضمن قائمة الشخصيات الملمة التي عدد تنظيم ( الجهاد ) باعتقالهم - وهي القائمة التي نشرتها المجلة الخاصة بهم ( المربطون ) .  
وإن عمت « الامال » بأنه قد

وإن أسرعت قوات الامن لحاصرة مواقع الحادث بينما يفر بعض المواطنين الى مطاردة الجناة الذين القوا بأسلحتهم وتمكنت الشرطة من القبض على أحدهم أثناء اختراقه بأحد المنازل ويحوزته بتدنية اولوياته كتيبة .

وإن ترددت أثناء بينما الجريدة ملأه للطبع - بأن الشرطة تمكنت من القبض على ثلاثة من الجناة أثناء محاولتهم الفرار .  
انتقل اللواء حسن الالى وزير الداخلية الجديد على رأس فريق عمل من كبار معاونيه الى مكان الحادث . وصرح اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة بأنه قد تم تكوين مجموعة عمل برئاسة اللواء حلمي صالح مساعد وزير الداخلية لضبط الجناة .

وكان قد تم نقل الوزير وحارسه الخاص والسائق الى مستشفى عين شمس التخصصي لاستعلاجهم ، وحين أصابه الوزير بجرع سطحية من جراء تساقط زجاج السيارة بعد تهشمه ، بينما استشهد الحارس أثناء محاولاته استعاده . وأصيب السائق بإصابات خطيرة .  
من ناحية أخرى فقد صرح مسؤولون الشريف لإذاعة القاهرة عقب خروجه من المستشفى : بأن هذا الرصاص الخائض من الفتة الضالة التي تسرب للمصريين أن توقف مسيرة التصدي لها ، وتمهد





المصدر : **الأمس**

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

## كساد جسريت محاولة اغتيال بيناريو واحد

### أبو باشا : نفس الأخطاء التي جرت معي تكررت عند محاولة اغتيال صفوت الشريف



فؤاد علام



حسن أبو باشا

**فؤاد علام : هيئة الحارس لا تزيد  
عن ٢٠٪ من الحماينة ..  
والباقي مسئولية أجهزة أخرى**

تحقيق : محمد الصدل

أثارت محاولة اغتيال صفوت الشريف وجرح الإعلام تسلاوات عديدة حول نظم حراسة الضمليات الهامة في الدولة . ولاحظ النفس مثلا كبير من الحارس الوائف أمام منزل الوزير . بحيث لم يتمكن من مجاورة الزملاء الذين أجمع شهود العيان على أنهم يتمتعون بلباقة بدنية عالية امكتهم من سرعة الهرب من الموقع .

وبتداء من الغيل د . رفعت المحجوب ومرورا بمحاولتي اغتيال اللواء حسن أبو باشا واللواء زكي بفر . وانتهاء بمحاولة اغتيال صفوت الشريف . يلاحظ وقوعها جميعا في وقت الضيق . فضلا عن سقوط الحرس الخاص في حكاكي المحجوب والشريف - بين قتل وجريح - دون أن تطلق رصاصة واحدة من سلاحهما .





رصد أي تحركات مطبوعة .  
والتمهل السريع المؤثر مع  
التمهل الزهيد ، فضلا عن  
توسيع دائرة البحث إلى من  
يتربصون على خطوط سير  
الشخصيات المستهدفة ، مشجرا  
أن أن احتمالية إصابة الأبرياء  
الثاء الانتباه بين الحرس  
الخمس والأربعين أمر واره .  
فلذا لم يتمكن الحارس من  
تفادي الأبرياء من القوة - فان  
احتمالات إصابتهم تكون واره .  
ألا أن التدريب الجود يقل كثيرا  
من عدد الضحايا .

**منطقة الاقتراب**  
ومن خلال تجربته كسوق  
سابق عن الحراسات وكوزير  
تعرض لحولة الغتيال ، يرى  
اللواء حسن أبو بلشا أن معظم  
الحوادث السابقة كتب لها  
النجاح نتيجة عدم الانتباه  
بمنطقة الاقتراب وعدم التوقع  
والاستعداد لرد الفعل السريع .  
في حكاية المحبوب واللواء  
الضبي تركزت أخطاء الحراسة -  
يقول اللواء حسن أبو بلشا في  
الاستعداد للامان وعدم التوقع أو  
الاستعداد وانعدام رد الفعل  
السريع .

الشخصيات الهامة يرى اللواء  
علام ضرورة إعادة اختيار عناصر  
الحراسات الخاصة ، بحيث  
لا يتم اختيارهم من قرى الفرجة  
الخاصة أو المسكنة من  
الجنين ، وإنما من القرى الأولى  
أو الثاني ، بحيث يتوافر فيهم  
الحد الأدنى من الثقافة التي  
تؤهلهم للقيام بالمهام الموكلة  
بهم .

ومن شريط وتسلح أفراد  
الحراسة يقول أنه لابد من وجود  
سلاح إلى ، على أن يتربص الفرد على  
استخدامه بنظام التوجيه بدون  
تنتبين ، مع وجوه برامج تدريب  
نورية - أسبوعية وشهرية  
وسنوية ، كأي عمل فني آخر .  
ولذلك لابد من إبداء جهاز  
الحراسات الخاصة بشكل عام  
يرى اللواء اللواء علام ضرورة  
وضع خطة تامين على نطاق واسع  
مع تدريب أفراد الحراسة على

وحسب لا يقلل الحارس  
الشخصي منهما دائما بإمساك أو  
التصوير سحوق هنا البحث عن  
أوجه القصور وإصايله وسبل  
الارتقاء بالحراسات الخاصة .

في البداية يلفتنا الضبير  
الأسني ومفتش المباحث الأسبق  
اللواء اللواء علام بقوله : إن نظام  
الحراسة في أي مكان في المقام  
لا تزيد نسبته في تأمين  
الشخصيات الهامة عن ٢٠٪ من  
المهمة ويكمل هذا الدور جهاز  
المعلومات الذي يفترض فيه  
برصد حركة التفتيشات السرية  
الأمنية واجهات مخططاتها .  
ويرجع اللواء علام ظاهرة  
إصابة الحراس في معظم حوادث  
الاعتقالات السابقة إلى عنصر  
المفاجأة .

ولتفادي النتائج الممثلة  
لعمليات الاغتيال التي تستهدف





# المصدر : الأمانة

للتشر والخد مات الصحفية والمعلمه مات التاريخ : ٢٨ - ٢ - ١٩٩٢

وفي محاولة صلت الشريف  
التي حدثت بالقرب من منزله -  
والتي تلبية الى حد كبير المحاولة  
التي تصرفتها لها - المخططة  
يتمحور في عدم الالتفات في منطقة  
الانقرباب ، ولا اعني بمنطقة  
الانقرباب موقعي المنزل والعمل ،  
وانما بشفة كيلو مترات من  
الطريق الذي يمر فيه الشخصية  
المحروسة او الطريق بأكمله .  
ولو كانت سيارة بتشيط  
المخططة قبل خروج الوزير -  
بضيف اللواء ابو يونس -  
لاكتلفت المحاولة ، ولو كان  
الحارس في وضع الاستعداد  
لالتجاء معهم داخل بقربهم على  
التصويب او ربما اصليهم ، ولو  
كان هناك الالتفات في منطقة  
الانقرباب لاجت المخططة وشيط  
مديرية الذين يفترض نرددهم على  
المواقع قبل العملية مرات عديدة .  
وحثي يكون نظام الحراسات  
مجدبا يرى اللواء حسن ابو بلال  
ضرورة التلقا افراد الحراسة من  
المنصر المدوية على سرعة  
الحركة والتصويب والتي لديها  
قدرة على رد الفعل السريع ، على  
ان يكون الافراد في وضع استعداد  
دائم للمواجهة - خاصة الذاء  
الحركة - ولديهم احساس دائم  
بالتوقع دون الاستسلام للخطر  
الامن الخاصة .  
ويدعم كل ذلك - بضيف اللواء  
ابو بلال - توصيع دائرة الالتفات  
في منطقة الانقرباب ، وتغير خط  
سير الشخصية الهامة - فيما  
يعرف بالتصويه في مجال الحركة -  
بحيث تتعدد طرق ومواعيد  
خروجه وعودته بحيث لا يتمكن  
الارهابيون من رصدنا .





مايو



\*مواجهة شاملة للإرهاب  
لطفى عبد القادر

مايو

٢٥٧ #٩٣/٠٤/٢٦

---

نهاية الفهرس

---





المصدر: مايو

١٩٩٣ ج ١٠٦

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣

## مواجهة شاملة للإرهاب

العدوان القاسم على صفوف الشريك وزير الإعلام إن يوفى قوة الإعلام المصري ومصدقاته في مواجهة الإرهاب والتلاميذ تلك القوة التي هزت كياناته وانفجرت على حقيقته أمام الرأي العام المصري والرأي العام العالمي وكشفت تسخيرها بالدين والدين منهم براء فطشت سيماهم وأخلت توازنهم ولقدوا اعصابهم وراخوا يهددون وهم غير قادرين على تنفيذ تهديداتهم بعد أن أسوا من أرض الواقع أن المناخ المصري وعقائده وتقليده ليست أرضا خصبة ينمو فيها العنف والتطرف وإن إيمانهم أصبحت مهددة والقضاء عليهم قدم حتما بهما انحصاراً بين فكي الرعي مطردة رجال الأمن ومطاردة الشعب لهم.

ونحن على يقين بأن محاولة اغتيال صفوف الشريك وزير الإعلام أن تكون الأخيرة وإنما سيتم بها محاولات أخرى على عدد آخر من المسؤولين وستفشل جميعها بأن الله بعد أن اتخذ الجميع الحذر تحسباً لوقوع مثل تلك المحاولات واتخذت جهات الأمن احتياطاتها في مواجهة شاملة بكل الصور والأشكال لكل ألوان الإرهاب من وضع للبعوات النافذة أو العدوان على الشخصيات بالبنائات الآلية أو المدافع الرشاشة وغيرها من وسائل الإرهاب الدينية والأتمه بعد أن ثبت بالبرهان والبرهان أن هؤلاء الإرهابيين لا يزيدون عن كونهم فئة مدسوسة مدعومة من جهات خارجية معروفة تسعى لتفريب مصر بالقتلها من كل مكوناته من سياحة واستثمار وغيرها. وهذه الجهات الأجنبية لم تعد خالية عن أحد من أفراد الشعب بعد أن تبين أنهم يتلقون تدريباتهم وتمويلهم من دول معروفة لديهم. على أنه بعد هذا القدر السافر من جانب هؤلاء الإرهابيين لكل وزراء الداخلية الذين يتم تعيينهم أصبح من غير المجدي الحديث عن الحوار معهم وإنما المطلوب الوقوف صفا واحداً بكرة وشعباً ومؤسسات في وجه هذا الخطر الداهي الذي يستلزم حذراً مصر وسجداً

وتاريخها ووجودها وكيانها وزعماء أمنها واستقرارها والحد من الديمقراطية والحرية اللذين تنعم بهما وطمع مسيرة التنوير التي قطعت فيها شوطاً كبيراً. لذلك فتح هؤلاء الإرهابيون الالبيات المتفحمة والبررة بامكانها بالديمقراطية والحرية والنجاحة في عملها وكان أول من اتجهوا إليه محولين اغتياله وإرهاب قاطلة الإعلام القوية الواعية وكونها التي انتشاهها صفوف الشريك والتي استطاعت قيادة السفينة الإعلامية بهارة لثقة شجعت المجتمع المصري كله ضد عمليات الإرهاب والتخريب والتطرف والعنف وتحرية من يقومون بها من فئة لا يمكن أن تنتمي لصر باصفة شعبها ولقد حضارها فاصبح صفوف الشريك بالثقة لهم مصدر خطر كبير بمسؤوليته عن كثير جهاز اعلامي ومؤثر على فكر الشارع المصري كله قرر على أن يدمر الفكر المفسدة من خلال نوعية الشعب وتحليله منهم

وليت كلمة الأخيرة لايد منها هذه الكلمة هي أننا لم نعرف إرهاباً استطاع أن يسطر وزارة أو استطاع تغيير حكم وإنما هي ظاهرة تطلق على السطح أحياناً كسجلات الصفح التي لا تستطيع البقاء في السماء طويلاً لأن الشعوب لا تقبل أرض الرأي بالقوة أو باستخدام الرصاص والعنف والإرهاب وإنما تتغير الوزارات بالرأي الحر والمناقشة الجادة وهذه أجيالتي عن السؤال الذي يبرده: "أ" في الأزقة وفي الشارع المصري الذي يقول ما تسمى ستؤدي إليه تلك الأحداث الإرهابية المزعجة"

لطفى عبد القادر



الأحرار





\*بيان حزب العمل  
وحيد غارزى

الا حرار

٢٥٨ #٩٣/٠٤/٢٦

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : الأحرار

للتش والخدماء الصءففة والهعلو ماء : الأارفف : ٢ ٢ ١٩٩٢



ءاءفة

بءلم : وءفء ءازف

## بفءان ءزب المءمل

سءءء ءءفءراً بالءفءان الءفء اصءءه ءزب  
الءمل بفءانة الإءهاب عقب مءاولء اءءفءال  
صفوء الشرفف وزفر الإءلام . أن هءا البفءان  
صءر فف سءور ءلفلة ولكن مءءاه ءبفر ءءاً .  
إنه فعنى أن مءصر ءلها ضد الإءهاب .. وأن  
ءزب الءمل ءزء من الفسفء السفاسف المءصرف  
ءبءفة الأءزاب السفاسفة .. وأن المواقف  
الوطففة لا ءءبل المساومة ، ءاصة وأن ءزب  
الءمل فمءل - بفءا - ءماعة الإءوان المسلمفن  
.. وءان المءطرفون فءنئون إشاعة أن ءزب الءمل  
بءفار الإءوان المسلمفن له موقف أءر مءءلف  
عن بءفة الأءزاب السفاسفة من طاهرة الإءهاب  
وقضفة المءطرف !!

وعءما صءر بءان ضد الإءهاب قبل مءاولء  
اءءفءال صفوء الشرفف فاسابفء وقءء علفه  
الأءزاب السفاسفة وأنفع فف ءلفففزفون  
والراءفء ونشرءه الصءفء ءالففا من ءوقفع  
ءزب الءمل مءا ءعل البفعض فصفق أن ءزب  
الءمل له موقف مءءلف من الإءهاب ، فءاء  
البفءان الأءفر لءزب الءمل بفءانة الإءهاب  
مؤكداف عكس هءا ءمافا ..



الأحرار

المصدر :



للنشر والخط مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٣ ميل ١٩٩٣

إننى وافق أن حزب العمل بهذا البيان الذى  
يدين به الإرهاب لم يعجل موقفه وإنما هو كشف  
عن حقيقة موقفه الوطنى من الإرهاب .  
مرحباً بموقف حزب العمل .. ومرحباً ببيانه  
ضد الإرهاب الذى وقعته المهندس ابراهيم  
شكرى رئيس الحزب.



السياسى







## عيب

في ميدان الإسعاف حيث قتل فيها  
الذين من الجماعات .. الأمر الذي  
جعل جميع المطالبين القبض  
عليهم يتصورون أن المقصود هو  
قتلهم ومن هنا ازدادت الحوادث  
كما ترى .. وهذا يساعدنا على  
ثروت ابائله وقل الذي يكلمني  
هذا معناه أنني لأبذل الأرباب  
والطيف بإسعاد أنني بعد  
عدة أيام كنت قد التقيت بالسيد  
اللواء حسن الألفي وزير الداخلية  
في وزارة الأوقاف وكان عازلاً  
وقتها معاقلاً لأسبوط وتحدثت  
معه عن ظاهرة الأرباب وكيف  
تصاعدت إلى هذا الذي وشرحت  
له وجهة نظري تماماً كما شرحتها  
للسيد ثروت ابائله .. ولكن اللواء  
الألفي وهو رجل من من الدرجة  
الأولى لم يهتمني وبأنني أريد  
الأرباب ولكن سيافته أيدني في كل  
كلمة قلتها

### ملحوظتان :

- غريب أن ينتحر رئيس وزراء  
لبنان بسبب شهيرة بالمسؤولية  
والأمانة .. برغم أنه ليس عنهم بك  
باسم .. فكر الهناشدة ..
- المشكلة في مشقة عبد المال  
أنها جاءت وأسعار لهم عيد  
الاضحى تار .. لذا لا تكون عندنا  
مشقة كل شهر .. بدون علم صندوق  
التقدي

### محمد عبد الشافي

بينما كنا نناقش في مجلس  
الشورى قضية مواجهة  
الأرباب .. وكنا في بداية الاجتماع  
حضر الاستاذ صولت الشريف إلى  
القاعة ويعبرني بسؤال اندفعت  
له كثيراً فله سألني هل صحيح  
أنني أريد الأرباب ؟ وقت  
لإسبوطه وهل هناك في مصر  
شخص واحد يؤيد الأرباب  
فاخبرني بأن هناك من ينسب إلى  
ذلك .. قلت له لا بد لك التقيت  
بالاستاذ ثروت ابائله وضحكتنا ..  
وبعد عدة دقائق حضر الدكتور  
أحمد سلامة وزير شؤون  
الجالسين وسألني نفس السؤال  
عما إذا كنت فعلاً أريد الأرباب  
فاجبت له بمشقة من هذا الاتهام  
وقلت له لا بد أن سيافتم التقيت  
بالرئيس ثروت ابائله وضحكتنا ..  
والحكاية التي فعلاً صريحة  
هذا اليوم كنت قد التقيت بالسيد  
الاستاذ ثروت ابائله في مكتبه  
وتحدثنا عن ظاهرة الأرباب الذي  
وصل إلى درجة قتل الضباط وقتل  
المواطنين الأبرياء بشكل غير  
مسيبوق .. وقتت لإسبوطه وجهة  
نظري في هذه القضية والأسباب  
التي أوصفتها إلى هذا الحد .. على  
أساس أنني لا أوافق على الأرباب  
إما كان مقصودهم سواء كان من  
الجماعات أو من الحكومة ..  
وشرحت له أن المسؤول عن  
وصول الأرباب إلى هذا الحد هو  
تصریحات صغرت عن وزراء  
الداخلية السليبين وتحدثنا كل  
وسائل الإعلام فله صرح أحدهم  
بأنه أعطى الأوامر بأن يكون  
الضرب في سويداء النائب والوزير  
الذي كان له صرح .. أنه أو أحد  
ه يصح .. لمصطفى .. من الغرب  
في الخليل .. ثم حدثت .. وأنشأت  
أحدهما في شارع .. وأنشأت



السياسى المصرى



\*مواجهة حاسمة للارهاب .. ولا تهاون مع الارهابيين  
سلامة ابو زيد      السياسى المصرى      ٢٦١ #٩٣/٠٤/٢٥

---

نهاية الفهرس

---





# مواجهة حاسمة للإرهاب .. ولا تفاون مع الإرهابيين

نظرة تأمل إلى أبعاد حادث الاعتداء الأثيم على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام توضح لنا أن محاولة الاغتيال الفاشلة لم تستهدف شخص الرجل كرمز من رموز الحكم فحسب بل تستهدف في المقام الأول دور الرجل كقيادة إعلامية ناجحة و

## بقلم : سلامة أبو زيد

الفكر والإرهاب بأرواده الله ومشيئته فاعلم بكل التصدي والصبر والتصميم أن الرصاص الطائش والمفاد من عناصر الإرهاب لا يمكن أن يوقف مسيعة الإعلام المصري ورسائله في التنوير وجوره ضد الإرهاب وكشف مخططات الإرهابيين والقلة الضالة البعيدة عن الدين .  
نعمها قبل أو يقال بشأن دول العالم أخرى للجانعات الإرهابية لتصفيد الصدام مع الحكومة واجهمة الأمن في هذا التراجيح بالذات كاختيار للقوة بمد

للإرهاب ، وكشف مخططات الإرهابيين ، وفتح أساليبهم الملتوية . ونادر الذي لدى الجمهور بفكر الإرهاب وإثارة الفكرة  
ولهذا كله .. أطلقت الجماعات الإرهابية الرصاصات القادرة على شخص صفوت الشريف ، في محاولة فاشلة للتزلزل من الرسالة الوطنية للإسلام المصري .  
ولقد أدركه صفوت الشريف هذا المفزى عقب نجاحه مباشرة من مصاصات

فالمع يقال أن صفوت الشريف قد نجح في قيادة مسيعة الإعلام المصري بجلته والقدر ، ومن خلال استراتيجية إعلامية والضمة العالم تستهدف تنوير المجتمع ، والتعبير عن أماله وطموحاته ، وأثبت الرجل نجاسة عمليا ككافة ككتيبة الاعلاميين في تحقيق الرؤية الاعلامية لمصر ، وتأكيد سيادة الإعلام المصري على أرضه ، والسمي الجاد إلى إقامة نظام إعلامي وطني وعربي وإفريقي عبر عن هوية مصر ويوجد سياستها القومية والوطنية في عهد مبارك ، وبذلك رسالة الإعلام المصري في بناء روح الأمة أو الحفاظ على نهجها الوطني ، والوحدة الوطنية لشعبها مع تأكيد ديمقراطية الإعلام وحق التعبير .  
وبهذه المقاميم كانت للإعلام المصري مياديه الخلافة والميدعة في التصدي







ويهدأ الغزى فإننا نرى أنه لا يمكن أن تكون هناك وسيلة بين الشرعية والإرهاب . كما لا يمكن أن يكون هناك حوار مع من استباحوا لانتهم طريق الجريمة والعنف ، واستخدموا الرصاص ضد الشعب الأمن .

إن المطلوب هو المواجهة ضد الإرهاب ، والياب مفتوح أمام الجميع للمواجهة لا الوسيلة من خلال لتحرير العمل للتصدي للإرهاب ، مهما كانت اتجاهاتهم الفكرية أو تياراتهم السياسية . ومن الخطأ أن تلق المواجهة عند حد الاستنكار والأداة وإصدار البيانات بل رصد الإرهاب وكشفه ودعم أجهزة الأمن في مواجهته وحشد رغبة الشعب للتصدي للخطر .

وإن مقتل بشأن السلطة التي شارك فيها عدد من العلماء والمكرمين الإسلاميين بدافع من انتهم لم تكن الحكومة طرفاً فيها ، كما أعلن ذلك د . عاطف صدقي رئيس الوزراء ولم يصل

أهدافها على مستوى العالم . والمواجهة الحاسمة ضد الإرهاب لا تقتصر على المواجهة الأمنية بل تمتد إلى المواجهة الشعبية من خلال جبهة وطنية واحدة تشارك فيها الأحزاب والمنظمات الشعبية ، لتقوم بدورها في مواجهة الإرهاب وكشف مخططاته وإبناكه ، ودراسة فصائله واتجاهاته بهدف محاصره حتى يتم القضاء عليه .

وتتسع دائرة المواجهة المسلحة للإرهاب إلى مواجهة محاولات الغزو الإرهابي من الخارج ، بعد أن تكشفت خبيث الممارسات التي شارك فيها بعض الدول وعدد من المبرزين على الأعمال الإرهابية الماثلة من أفغانستان ، ولذلك فإننا نرى أن الجميع في أقرب واحد للجهل من خطر الإرهاب ، وأن الكل في واحد في مواجهة الإرهاب .

مواجهة شاملة ومتكاملة بحرية ، لأن الإرهاب لا يستهدف النظم الحكم لحسب بل يستهدف المجتمع بأسره ، ويعتد مصلحة الأمة ورخاء الشعب .

ساعات من تبيع اللواء حسن الألفي وزير الداخلية الجديد . فالمحلية أن هذه المحاولة الفاشلة لا تدبر عن مظهر قوة بل هي محاولة إجرامية تدبر من مظهر ضعف وأن نجحت في إصابة أبرياء من أبناء الشعب البسطاء مثل الحارس والسائق ..

إنها محاولة واضحة لاستعراض عضلات وأداة لبعض عناصر الإرهاب بعد أن غارت قواعده نتيجة للمواجهة الأمنية المستمرة .

ولذلك نقول أن المواجهة مستمرة ضد الإرهاب ، ولا تعاون مع الإرهابيين ، ومخطئ كل من تصور وهما أن العمليات الإرهابية مهما كان حجمها يمكن أن تؤدي إلى فرض واقع جديد لاحتواء الأمة وسلبها الشعب ، فلم تتجح منظمة إرهابية واحدة في تحقيق





المصدر : السبأ المصنوع

النشر والخذ مات الصحفية والهلع مات

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

الحكومة ضد الإرهاب سيعطي ضربة أن  
منه مع الحكومة ، وأنه ليس مطالباً  
منه أو حزبه أن يقدم حلولاً لمشكلة  
الإرهاب بل أن ما يملكه الحزب فقط هو  
المطالبة بإصلاح الأحوال العامة ، وأن  
يتم ذلك من وجهة نظره ألا بالضغط  
وانتزاع المكاسب .  
وإذا كان هذا هو موقف حزب العمل  
حقيقة ، فمن الواضح أننا أمام موقف  
التهاوى برجماتي للبحث عن مغنم  
يصلح حزبية ضيقة ، دون حساب  
للمصلحة الوطنية العليا للأمة .

ونحن لصحيف هذا الموقف أو تتأسوا  
أن الحزب أي حزب في جوهرة مدرسة  
للتربية الفكرية والسياسية للشباب .  
وإن مهمة الأحزاب أن تسمى الشباب  
من خطر التفرع فريسة في أيدي  
الإرهاب ، وأن تسمى الأمة من خطر  
الإرهاب ، فأن مصر واستقرارها مطلب  
الشعب كله ، ومصر فوق كل الأحزاب ..  
مصر الوطن والمواطن .. مصر حاضر  
والمستقبل .. مصر المجد والأمل .

الحوار من خلالها إلى نتائج ١١  
وهذا المخرى فإن الأعداء بأن الحوار .  
يجب أن يكون مثلاً دائماً حتى ولو كان  
مع الطرف الآخر قبله كما يقول مأمون  
الهمشيين زعيم جماعة الإخوان المسلمون  
أمر يصعب تلهمه ١١  
ولقد عجبت حلاً لاستلاد في الفلسفة  
يطرح سؤالاً غريباً ،  
والسؤال يقول أن هذا الشهاب الذي  
يقتل أو يهلك أن يقتل ، ألا نستطيع أن  
نحاوره ؟  
والاجابة ببساطة وبلا ألف أو دوران هي  
كيف ؟ أن من اخترع سلاح العلف ، لا  
يواجه إلا بنفس سلاحه ، ومن قتل يقتل  
ولو بعد حين . ولقد ليمع فلهماء الاسلام  
عل أن التغيير بالقوة والعتف مرفوض  
لأنه يؤدي إلى تطويق ضرر اكبر  
والاسلام بذلك مبداء عاماً وهو أنه لا ضرر  
ولا ضرار .  
كما أنه شئ حقا ما اعتنه القوميل  
عادل حسين رئيس تحرير جريدة  
الشعب - لسان حزب العمل - في عددهما  
الآخر ، وهو أن الموقف حزب العمل مع



الحقيقة



\*انا متطرف  
محمد عبد القدوس  
الحقيقة  
٢٦٤ #٩٣/٠٤/٢٤

\*من المستفيد مما يحدث على ارض مصر الامة ؟  
محمد عامر  
الحقيقة  
٢٦٥ #٩٣/٠٤/٢٤

---

نهاية الفهرس

---







المصدر : الحقيقة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

والخلاعة ؟ .. الاجبة  
معروفة .. طبعاً لا .. قليل من  
العمل ينافس .. الإصلاح هو  
الطريق وليس الرصاص لكن  
علاني لايجب حملة الرشاشات  
ولا اعداء الاسلام .. اولئك  
العلمانيين يتهمون كل صاحب  
لحية مثل حلقى بأنه متطرف ..  
مطلوب الكف عن الطائفة  
بتطبيق الشريعة الاسلامية لكي  
تكون عصرياً !! احلوق .. نقتله  
حتى نتكفي عنه نهمه الزمت  
لا بفساد .. انا متزمت واحب  
اهل الكتاب .. ولي بالعباد منهم  
صلوات ودية .. رجعي لكن  
اعيش عصري وارى الدين  
والعلم متوازن لايتخل احدهما  
عن الآخر .. نعم متطرف لكنني  
لا اطلب بالقطع رقي الكاهنين  
للدين والعلمانيين .. بل  
مجانبتهم بالقي هي احسن مع  
انهم يطبقون بالبطش بنا  
ولايتكون عن دعوة الظلم  
للمع رؤوسنا ومحق الامانة ..  
انهم متطرفون في العدا  
لدين .. متزمتون لايريدون فهم  
رسالة الاسلام على حقيقتها  
متخلفون في فهمهم للشريعة  
لايرون فيها إلا طبع الايدي  
والارجل والاعتناق .. انهم  
بالتكيد اعداء التقدم ولستنا  
نحن .

محمد عبد القدوس

## ضمير السامي



### انا متطرف !!

الاسلام العلمانية تلعب  
بكتلمات .. لم تعد تحارب  
الارهاب وحده .. تريد النيل من  
التيار الاسلامي .. تحت  
الحكومة علي البطش بالثمينين  
كلهم .. لا فرق بين من يدعو الي  
الإصلاح والذي يتخذ من  
العنف سبيلاً .. كل ملتزم بدينه  
هو للتطوير والمدنية !! اما من  
يدعو الي تطبيق شرع الله فهو  
متطرف !! وبالحق من نهمه  
يلتشر بها كل منتم للإسلام  
والاعتراف سيد الالهة ..  
ويتعريف العلمانيين للمتطرف  
اعترف بهذه التهمة التي  
تسمعنني ! ولكنني متعصب من  
طراز عجيب .. احب الحريات  
وحقوق الانسان .. ارفض  
العنف والقتل والدماء مهما  
كانت الاسباب .. انا متطرف ..  
لكنني استنكر محاولة الختيال  
وزير الاعلام صفوت الشريف ..  
تغيير الفكر الذي نراه على  
السطحة الصغيرة لا يكون يقتل  
المسئول عن ذلك .. بل هو هذا  
التفكير .. هذه الفاسد والتخلل  
- يلعب تولة ينفذ العمل على  
تغييرها .. اذا التزمنا ان  
المؤامرة لم نجحت .. والى  
الرجل وبه .. فهل نحن لذلك  
سيؤذي الي تغيير .. بفرضه  
التياراتيون انشاهد ا .. يدعو الي  
الفضيلة .. دلاً من اننا نحن





المصدر : ————— الحقيقة

٢٠ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ألا نمكر : من المستفيد مما يحدث على أرض مصر الآمنة ؟!

بنتم محمد عامر

نحن - المصريون - من مسلمين ونصارى عشنا على أرض مصر منذ أقدم العصور نتمتع بالأمن والاستقرار .. وظلت مصر بلدا آمنا مطمئنا يأتيه رزقه من كل مكان فما الذى جرى ؟ .. لم تتغير مصر .. لم يتغير النيل المباركة .. لمزال يجرى ويبيض بالخير والبركات واستطعنا بنماء السد العالي أن نخزن مياهه الذى كان يذهب هدرا إلى البحر المتوسط فانقلبتنا من الحط والجفاف وحفظ أرض مصر من الفيوار والدمار وذلك من فضل الله ونعمته .. وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كثار .. ( ٣٤ إبراهيم ) .

الجماعات وانتشارها المرحوم محمد أنور السادات ليضرب بها الشيوعيين والاحاديث في مصر ولكنه سرعان ما انقلب عليها .. ولقي السادات ربه في حادث المنصة الشهير وبقيت الجماعات واستفحل أمرها وانضوى تحت لوائها الكثير من الشباب المحمسين لدينه المنسك به وإن كان قليل المعرفة بالأصول والفروع فاختلطت عليه الأمور وأصدم برجال الأمن وظل السادات فظهرت كلمة جديدة « التطرف » وساعد الإعلام في مصر وفي بعض البلدان الإسلامية في وصف الجماعات الإسلامية بهذا الوصف ونقل الإعلام الغربي عن إعلاننا هذا الوصف وريطوا الإسلام بالتحرف ظلما وعدوانا وظل استعمال هذه الكلمة لمستحدثوا كلمة أخرى « الإرهاب » .

ماذا جرى ؟ - نحن قبط مصر مسلمين إذن ونصارى الذين تلغينا وبيت بيننا العداوة والبغضاء فانقرض عقدنا وتفردت كلمتنا بعد أن استمعنا إلى الوائشين والحاثلين الذين لا يفتأون يديرون لنا المؤامرات والتكيد ... وظهرت في المجتمع المصرى تغيرات جديدة من مثل الفتنة الطائفية .. فطالما عاش النصارى والمسلم على أرض مصر متجاورين متحابين فكلهما يعبد الله على طريقته لا يتدخل أحدهما في عبادة الآخر ، لكم دينكم ولنا دين ، فاخترعوا « الفتنة الطائفية » ليضربوا وحدة الشعب المصرى .. وظل جماعات إسلامية وما أكثرها !!

والحق إن هذه الجماعات لم تظهر إلا رد عمل للانصراف عن دين الله وشيوع المنكرات وغياب التقاليد والمعتقدات الإسلامية في المجتمع المصرى .. ولقد ساعد على ظهور هؤلاء





## المصدر : --- الحقيقة

### لنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

٢٤ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

فإنها زنته إدارة الفتى مجموعة من النصلح شوية أو كتيبة بالآ يفكر الفتى بعد الخامسة مساء إلا إذا كان هناك أمر ضروري وأن كان لابد ليكن في مجموعات ويجب ألا يسعوا في الأماكن المتفرقة من المدينة ومن النصلح أنه إذا التقي به شخص وشهر في وجهه سلاحا طلب منه أن يعطيه ما معه فلا يتردد في إعطائه كل ما معه حتى لا يعرض نفسه للخطر .

أذن الخطر الذي يحقق بمن يأتي إلى مصر الأمية الممنعة حتى يفعل أعلامنا الحرائق ويجعل من الحبة قبة .. الأمر الذي يجعل السياح يجمعون عن المجيء إلى مصر ١٢ فيما إليها الاعلاميون من صحفيين واذاعيين رحمة بمصر أمنا جميعا فيجب أن نتناول الأمور بموضوعية دون تهويل أو توهيل .. فأنتم أصحاب رسالة مقدسة !!!

ولقد أحسن الاعلاميون صنعا في حادثة الاعتداء على وزير الاعلام أن ادعوا فور حدوثها على غير ما يفعلون دائما في أن يعمدوا إلى إخفاء الحقائق بل إنكارها وإذا ما سمحوا بذلك .. نكروها صراحة واختاروا لها آخر النشرة الأمر الذي يجعل الناس لا يثقون في أعلامنا من مصالحة أو ادعاء أو تغلف ويبحثون عن الأخطار في الإذاعات الأجنبية أو محطة الـ CNN التي قد تلونها بالكل شيء تريد تقديمها به البثا ..

ليس من اللائق أن ترمى تهمة التشهير على إيران أو ثم السودان فعمل فرض أنهما جانيان فإين نحن ؟ وكيف يتمكن هؤلاء الاتصاف المخبرين من الحصول إلى بلدنا وحكومتنا تدعي أنها تعرف .. دية الفتلة .. ١٢ يجب كبح أن تلقى لفظنا في الأسك هؤلاء المخبرين المفسدين على دولة جارة أو صديقة جريا وراء الاعلام الأمريكي أو الصهيوني الذي يعمل دائما على أن يوقع العداوة والبغضاء بين مصر وبين جاراتها من الدول العربية والإسلامية .. فما تكاد الأمور تهدأ بين مصر وبين إيران أو السودان وتصفو الحياة العسكرية تهدأ يديروا ما يعمل الخلاف فلا يلتم شمل الدول العربية ولا تتوحد كلمة الدول الإسلامية فمن إذن وراء موجات اللائق والاضطرابات في مصر ١٢

من فجر .. لهوة .. وادى النيل في ميدان التحريض ١٢ من وراء تفجير العتية الذي راح ضحيته ضابط شاب ١٢ .. من وراء

اغصات البثات في العديد من المحطات ١٢  
هل هم الجماعات الإسلامية ١٢ من هذه الأحداث بكل المفيس جرائم فليمة ولابد أن يكون خلف كل جريمة منها دافع لإرتكابها فما هو دافع هؤلاء الجماعات ١٢ لقد انحطت علينا الأمور ولم تعد نلقى بين العدو أو الصديق واصبنا تلقى أنهم جزاؤنا دون روية أو تفكير .. لنشال أنفسنا من المستفيد مما يصيبنا من اللائق واضطرابات وتخريب وتدمير وإنهيار لاقتصادنا وتشويه لسمعتنا ١٢ أنه واحد وبثانكيد عدونا القديم الجديد إسرائيل .. ولعلنا نذهب بعيدا ونفكر عوليا وقرائنا الكريم الذي لا يائس البطلان من بين يديه ولا من شفه يقول : « لتجنشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود الذين أشركوا ولتجنشد قريبهم موادة للذين آمنوا الذين لقوا نصرارى ذلك بأن منهم قسيسين ورباناً وأهم لا يستكبرون » (١٢ المائدة) فهل يا أيها المصريون من مسلمين ونصارى بعد

ومن أسف أنهم يتسبون هذه الكلمة أيضا إلى الإسلام وهو منها براء فكيف يكون المسلم أرمهايا ١٢ فطلعا حدث الإسلام على السلام ونشر الأمن والاستقرار حتى مع الأعداء .. وإن جنحوا للمسلم فلجئ لها ولتوكل على الله هو السميع العليم (٦١ الأنفال) .. فإن أغرتوكم فلم يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا .. (٩٠ النساء) والإرهابي هو الذي يروع الناس ويخش بينهم الفزع بأن يفعل عليهم الطرق والشوارع ويلتصم عليهم البيوت شامرا في وجوههم السلاح وحده في الإسلام هو حده الحراية .. أما جزء الذين يخربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم .. (٢٣ المائدة) .. فهل بعد ذلك يجزئ مجزئ ويصلق الإرهاب أو قطع الطريق أو الاغصاف في الأرض بالإسلام ١٢ وهل يستطيع أن يفعل ذلك الذي يحدث في مصر رجل يؤمن بالله وبرسوله ١٢

بعض التفكير .. أن أي شاب نصراني أو مسلم يعرف جيدا أن التلجج أو التدمع يشي بمصر أمه الرعوم .. أن أي شاب يعرف جيدا أن هذه الرصاصات التي يطلقها تصيب مصريا تحتاج إليه مصر ١٢ فما هذا الذي يجري ١٢ .. ألا يستعري انتقامنا .. انفجرات في أماكن متعددة دون أن يمسك بالجاني الأليم .. وتتوغل الانفجرات لتفتقر الأشهاد البثات في سبع عشرة محافظة من المحافظات .. ألا نكتفي ١٢

ويوم الاثنين الماضي في وضع النهار وفي شارع الخليفة لماون حاول مجهولون اغتيال ضلوت الشريف وزير الاعلام .. ولكن الله سلم وكثبت النجاة للوزير وكف حارسه أن يموت من كثرة ما أصابه من خلفات أن لم يكن قد مات فعلا .. حدث هذا بعد يوم واحد من تولي وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي فما معنى هذا ١٢ ومن وراء هذه الجرائم المحكمة للتدبير .. انفجرات .. اغصات .. قتل في وضع النهار وسطك للدماء .. ما الذي خول مصر أن تكون على هذه الصورة الحزينة ١٢

الذي يريد تخريب مصر وتدميرها ١٢ من الذي يريد ترويع من شعب مصر ١٢ من الذي يريد أن ينهل الاقتصاد مصر وتتراكم عليها الديون ١٢ تلك في أن يقلل مصرى واحد غدا من أرض مصر وشرب من نيلها أن يفعل بأمة مصر هذا الفعل القبيح ١٢

من ذا الذي يرضى أن ينصرف السياح عن مصر وتوكل لديها سلمة السياحة فتروع الخلفاء وتسرح العمالة وتخلق البيوت التي تعيش من السياحة التي كانت يوما راحة لما تشك من آثار هي من عجائب الدنيا السبع ١٢ ألا تفكر فيمن المستفيد من ذلك ١٢

لست الاعلام الحكومي عندما يتوقف على الضرب على وتر الإرهاب والارهابيين بشكل .. وحي بأن مصر صارت بؤرة الخلل والتدمير والتخريب ..

أن بكاء العالم المتحضر : « حدث فيها مثل هذه الحوادث بل أكثر .. ما يرتكبها عقلاء .. إرغام عندهم أمريكا مثلا : أحي سيدة العالم الأمريكى الآن ١٢ سألني إليها ش .. وأنا ..





المصدر : ..... الحَقِيقَةُ

٢٤ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

اقول الله عز وجل قول ١١٢ وهل ننسى برؤسكولات صهيون وهل  
ننسى مؤتمر بازل الذي عقد هرتزل وهل ننسى المخططات التي  
يرسمونها للإتهام الوطن العربي وليس مصر وحدها ١٢ يجب أن  
نتذكر ونعلم ايضا في المدارس والجامعات هذه العداوة لأن  
يزيلها الف اتفاقية مثل كليب ديفيد ..  
حمى الله مصر الحبيبة مما يهددون لها وبقيت امنة مستقرة  
ياتيها رزقها من كل مكان انه نعم المولى ونعم النصير ..

محمد عامر





الحياة



\*استنفار امنى فى القاهرة  
الحياة

٢٦٨ #٩٣/٠٤/٢١

\*مصر: الحكومة تشر سياسة المواجهة الشاملة مع الارهاب  
الحياة

٢٦٩ #٩٣/٠٤/٢٢

---

نهاية الفهرس

---





## استنفار أمني في القاهرة ولجنة الوساطة تحمّل الاعلام مسؤولية انهيار جهودها

□ القاهرة، أسبوط - «الحياة»

واطاحت الوزير موسى وجهود

العلماء

الى ذلك اكثرت مصابيح أمنية ان  
وزارة الداخلية اعتمدت اسرلة انتجية  
أمنية جديدة بدأت في تنفيذها أمس  
واشارت الى ان الوزارة «لا تهدف الى  
تصفية الصحافيون بل البحث عن ثلث  
وانما تنفذ القانون وتعمل على  
الحفاظ على الشريعة في هدوء ومن  
دون سلك مراء بالأمكان».

وشهدت مدينة بروتوس أمس توتراً  
شديداً إثر تعرض اديب مسيحي في  
المنية هو شحاتة عزيز جرجس (٨٠)

عاماً) لاطلاق نار من ادى الى اصابته  
في كتفه الايسر. وقال اللواء احمد  
الرشدي نائب مدير الأمن في أسبوط

لـ «الحياة» ان جرجس كان في منزله  
في شارع الامراء عندما طرق شخصان

الباب وعندما فتحه اطلق احدهما  
النار من مسدس، وللا بالقرار بعد ان

اصاباه برابع طلقات. واكد ان الشرطة  
شدت حملة واسعة على محافل

الطوائف في المدينة واعتقلت عبداً  
منهم امرأة صلتهم بالاحتياط.

ويعمل جرجس مدرساً وهو مؤلف  
وانبيد وذكر في التحقيقات انه لا

يعرف المهاجرين لكنه انهم الجماعات  
الدينية للطائفة بتنظيم العملية

لاحتفاء لفتة طائفية في المدينة.  
والي اسوان قتل أحد المتطرفين

حين لقي بنفسه من الطائفة الاخماس  
من مقر منظمة الامن في الزمان التحقيق

عنه. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان  
تقريب عيسى طاهر سليمان (٢٧ عاماً)

نقل من امن من مجموعة من  
عشاء «الجهاد» وفن من نافذة حرة

من اعتقال احمد المهاجرين بعد دخوله  
بناية قريبة.

ونقل الشريف الى مستشفى عين  
شمس التخصصي والفات مصابون ان

اصابته لا تشكل خطراً على حياته  
موضحة انه اصيب في يده اليسرى

بسبب نثار زجاج سيارته.  
والتهمت مصابيح أمنية تنظيم

«الجهاد الإسلامي» المحظور بتنفيذ  
الهجوم الذي ياتي بعد يومين من

تولي اللواء حسن الانبي وزارة  
الداخلية واعلانه «المواجهة للحاسمة

والشاملة مع المتطرفين».  
وزار رئيس الوزراء المصري

الدكتور عاطف صفدي الشريف فور  
نقله لظهر أمس الى مستشفى عين

شمس. وزاره ايضاً وزير الداخلية.  
ورأى مراقبون ان مسألة الحوار

مع المتطرفين وجهود لجنة الوساطة  
التي تتكون من علماء ومفكرين

إسلاميين باتت مستحيلة.  
وقال احمد اعشاء اللجنة

لـ «الحياة» ان محاولة اغتيال الشريف  
«اطاحت جهود اللجنة» مشيراً الى ان

اللجنة كانت تختار مواقفها اللواء  
الانبي على الاجتماع بها لعرضه

توجهاته ومواقفه من أعمالها. ورأى  
ان تصريحات الانبي للحاسمة

بالمواجهة «الحاسمة مع الإرهاب» لم  
تكن تعني التصدي لحوالات العلماء

والمفكرين الإسلاميين وقف العنف  
وزنير الدم وانتقد لجمال وسائل

استنفاراً  
أمنياً واسماً إثر تعرض وزير الاعلام  
المصري السيد صفوت الشريف

لحاشية الخيال اذ اطلق متطرفون  
النار عليه بعد خروجه من مسكنه في

شاحنة مصر الجديدة شرق العاصمة  
ما اسفر عن اصابته واصابة سائقه

وحارسه بجروح خطيرة. وطارت  
لوات بكافحة الإرهاب، المهاجرين

واعلنت احدهم.  
واغلت الشرطة شوارع المنطقة

ومنها شارع الخليفة المأمون حيث يقع  
مسكن الوزير وشارع الطيران الذي

يلعب فيه منزل الرئيس المصري الراحل  
جمال عبدالناصر وشارع الحكماء

الذي يمثل شارع الخليفة المأمون يقار  
قيادة القوات الجوية.

وكانت الجماعة الإسلامية اصبرت  
مسام اول من أمس بياناً فيه

بالتحليل مسؤولين، عقوبة صدور  
أحكام المحكمة العسكرية العليا صباح

نار في قضية شرب السجادة.  
وروى شهود عيان لـ «الحياة» ان

اربعة اشخاص كانوا داخل سيارة  
سوداء برافون الشريف في اثناء

خروجه من منزله وان اثنين منهما  
انضموا الى السيارة التي ركبها

الشريف واطلق النار عليه. واشافوا  
ان سائقه رجب محمد علي اسرع

بقيادة السيارة فيما اطلق الحارس  
احمد فتحي ابراهيم النار على

المهاجرين. وقتل مصابون في مستشفى  
عين شمس لـ «الحياة» ما اوردته

نفاذ لثواء «الفرق الأوسط المصرية  
من ان السائق مات مشيرة الى انه في

حال خطيرة. وتمكنت لوات من قتل



## مصر: الحكومة تقر سياسة المواجهة الشاملة مع الارهاب

وأصدرت وزارة الداخلية أمراً  
بإبلاغ تانغيت فيه المواطنين المتعاونين  
مع الشرطة والإبلاغ عن أي مشقة في  
نورته في الحادث. وأعلنت عن تسعة  
مشترطين في السجون القبطية عليهم،  
والإبقاء على بعضهم شارك في عملية  
الهجوم على سيارة وزير الإعلام وهم  
محمد عثمان محمد حسين (أستاذ)  
في الإسكندرية (٢٧ عاماً) وأحمد  
عازق (٢٧ عاماً) وحامد الرباعي  
عليه (٢٧ عاماً) وسيف (٢٤ عاماً)  
عليه (٢٤ عاماً) وأحمد محمد علي (٢٤ عاماً)  
عليه (٢٤ عاماً) وأحمد محمد علي (٢٤ عاماً)







سوهاج وهو طالب في كلية الهندسة (٢٩ عاماً)، وإسلام أحمد محمد إبراهيم القمري من الاسماعيلية وهو طالب في كلية الدعوة (٢٨ عاماً) ووزيره نصحي راشد أحمد من القاهرة وهو طالب في كلية تجارة الزقازيق (٢٢ عاماً) وعصام كرام حسن من بيروت طالب في دار المعلمين (٢٣ عاماً) وإشرف السيد إبراهيم صالح من الزاوية الحمراء في القاهرة وهو طالب في معهد فني (٢٩ عاماً) وجمال عبدالحميد عبدالناصر من قرية مسارة في بيروت (٢٢ عاماً) وولدت زبدان عبداللّه من بيروت وهو طالب في معهد فني (٢٤ عاماً).

وواصلت القوات الأمن أمن حملتها على معالي المخربين والقذات لاجراءات مشددة تحسباً لإعمال علف جديدة تراقب مع جلسة المحكمة العسكرية العليا التي ستعقد اليوم لمحاكمة في قضية شرب الميثاق. واعتقلت قوات الأمن ٢٠٠ من الناشطين فيهم وعشرت ١٢ بتدقيق التية ومبهمات وخبرة وعيوب تأسفة ويجري التحقيق مع المعتقلين لمعرفة صلته بالحدث. وقال مصدر أمن لـ «الحياة» إن اعتقال المتهمين سيؤمّن بصره الثالث من هوياتهم وأكثرت مسمّيات الداخلية أنها أجرت حمراً شاملاً باسماء ٣٠ من قيادات تنظيم الجهاد، والجماعة الإسلامية الذين يديرون ويتلقون معظم العمليات الإرهابية التي تشهدها مصر. ويحتلون أعضاء الجناح العسكري للدرع على مختلف المساليب استخدام السلاح.

تحسن صحة السابق وتحسنت أمن صحة رجب محمد على صلاحي سيارة وزير الإعلام ويدا القريلاؤه ومخارقه يتربدون عليه للاضطرار على صحته في حين دخل الصاير أحمد فكري إبراهيم مرحلة الخطر نتيجة أصابته بضعس وصاغت في عموده القفري وتظهر ما تصيب في أصابعه بغيره كاملة داخل غرفة الرعاية المركزة في مستشفى عين شمس التخصصي. ويحل الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء جهوداً مشنية طوال ليل الثلاثاء - الأربعاء لمعالج الحارس الذي ترجع للصاير الطبية والعلاجية أنه ربما مريضاً بالشلل من جراء الإصابات التي لحقت به وهذا ما أدى لنع الزيادة عنه نهائياً. وشهدت وزارة الداخلية المصرية اعتباراً من أمن نظام الحراسات على كبار الشخصيات المستقلة من جانب العناصر الإرهابية خصوصاً الذين سبق أن عثر على إصماتهم ضمن القنولم التي ضبعت مع بعض المعتقلين ولغرض إجسة الأمن حراسة مشددة على منزل الشريف في شارع الخليفة المأمون.

وعلم أن الشخص الذي اعتقل عقب وقوع الحادث ليس من بين المتهمين وإنما بواب إحدى البنايات راء المواطنون يجري نقضوا أن أحد الإرهابيين فاستسكوا به وسلموه للشرطة.

الإخوان وأصدرت جماعة الإخوان المسلمين المخطورة رسمياً بياناً أمن من محاولة اغتيال الشريف جاء فيه «اعلنا نحن الإخوان المسلمين وأكثنا قراراً وتكراراً لانتفا لإعمال العنف واستنكارنا لجميع أشكال الإرهاب ورفضنا الشاطئ لكل بلي وعدوان خصوصاً ما كان مقصوداً أو ينتج عنه أضراراً للأرواح وقتل الأنفس التي حرم الله تعالى أساس بها. ونشاهد الأمة جميعاً أن تعظم بحيل الله أخوة متحابين يعاونون على الخير والفلاح ويناقضون أسور دينهم وينبأهم بالحكمة والموعظة الحسنة. وتابع كلبان أن الحادث الذي وقع أول من أمن واستهدف وزير الإعلام هو مصائد الثيم مستنكر وفيه وعدوان لا يقره الشرع الحنيف ولا يصحح به دين الإسلام الذي عصم أنفس البشرية وجعل أعظم الحرمات عند الله تعالى الساس بها. وحسب بأن «أثارة الفزع في المجمع وترويع الأمن والتصفيد الكبير للخطر في المواجهة لسلطة الذي يشير إليه الحادث لا خير فيه تلمة على الإفلاق ولا يرجى منه نفع إلا لأعدائها والكشيف لهما. ولذا رأينا أن علينا استنكار الحادث وإثاله وإن نتوجه إلى أبناء الأمة جميعاً لوقف هذا النزيف لورا على أن تتكاتف الأمة ويلاح طريق الجناة».

واستنكرت القيادات الدينية والفكرية والجزية في مصر محاولة اغتيال الشريف. وقال طفي حصر الدكتور محمد سيد عطاري: «إننا نحارب الظلم والإرهاب والعوان بكل ما أوتينا من قوة. وما حدث من عدوان على الشريف غل هو لاجرمي يتلقى مع أادب الحشاور ومكازم الإخلاق وكل القيم الدينية والإسلامية التي تضمنتها مختلف الشرائع السماوية».



الشرق الاوسط



- \*وزير الداخلية المصرى الجديد يحذر المتطرفين  
الشرق الا وسط ٢٧١ #٩٣/٠٤/٢٢
- \*الرئيس المصرى يتهم ايران بمساندة العنف  
الشرق الا وسط ٢٧٢ #٩٣/٠٤/٢٧
- \*ماذا يريد المتطرفون  
احمد حمروش الشرق الا وسط ٢٧٥ #٩٣/٠٤/٢٧
- \*ضبط المتهمين فى حوادث العنف الا خيرة واكتشاف مخابيه ضخمة لسلحة  
الشرق الا وسط ٢٧٧ #٩٣/٠٤/٢٨
- \*مبارك يعرض تفاصيل الا رهاب والا تمالات الدولية لتطويقه  
الشرق الا وسط ٢٨٠ #٩٣/٠٤/٣٠

---

نهاية الفهرس

---











المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ١٩٧١ أبريل ١٩٩٣

الرئيس المصري يتهم إيران بمساندة العنف  
ويؤكد أن أي منحرف سيقدم للقضاء





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٣

#### القاهرة ، الشرق الأوسط .. ووكالات الأنباء

أكد الرئيس المصري حسني مبارك نجاح أجهزة الأمن في إلقاء القبض على المتطرفين الذين حاولوا اغتيال وزير الإعلام المصري صفوت الشريف إضافة إلى المدهم الهارب في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة وقال خلال لقائه أمس قادة وشيخات وجنود المنظمة العسكرية المركزية أن أجهزة الأمن بقطعة لاية محاولة من جانب المتطرفين

كذلك جدد الرئيس مبارك اتهامه إيران بمساندة أعمال العنف في مصر ومنظمة الشرق الأوسط وقال أن إيران لا تريد مصر أن تهدأ ولا تحب لها الاستقرار وتريد السيطرة على المنطقة بأسرها.

غير أنه قال أن شعب مصر قادر على مواجهة بالهجوم والقتال دون لطمطة في الديمقراطية. وأضاف أنهم يصرون الأرباب ويستغلون تلك اللغة التي دربوها في العائستان لغروب مصر. ومن خلال تصويرهم الرئيس اعتقلوا أنهم يستلمون أخصاص مصر. ولكن نحن والقول لهم بالرمضاء. من ناحية أخرى قال الرئيس مبارك أن مصر لن تتستر على الفساد وإن أي شخص يخبر سيقدم إلى القضاء وأضاف قوله ليس هناك فساد على مستوى الدولة ولكن قد يخبر فيه وتلقاه إلى المحاكمات وانحراف القدر لا يصم نظام الدولة بأكمله ونحن لن نتستر على الفساد موزان حديث الرئيس مبارك مع أعضاء محاولة إرهابية جديدة إذ شيدت أجهزة الأمن في أسوان 5 متطرفين وبحوزتهم خرائط تفصيلية للمنشآت الحيوية ورسوم جوكية تآكل عدد من كبار المسؤولين كانوا يعززون اغتيالهم

وكانت أجهزة الأمن في القاهرة قد اعتقلت قبل ثلاثة أيام 3 متهمين





المصدر : ... الشرق الأوسط

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٣

يقومون بدراجه بخارية ويحملون حقيبة متفجرات وإرسموا عن شاة  
يستأجرونها حاولوا الى ترسانة اسلحة لتخزين العيون الناسفة  
والخائف وضعت اجهزة الامن منطعا وايضا داخل الشاة ينسب اليه  
مشاركته في الخيال الدكتور فودة في المصيف الماضي. كما ضيفت  
ترسانة اخرى في احد المحال التجارية بمنطقة شبرا الخيمة.  
وكشف مسؤول امنى عن ان المتهمين هم طارق عبد العزيز حسن  
وهو طالب بكلية التجارة من محافظة قنا، وابراهيم سعد عبد العال  
مدرس بمحافطة اسيوط، واحمد سيد احمد الحميدى طالب بكلية  
الاداب من السنلاوين بقلية، وناصر محمد مصطفى طالب بكلية  
الفنون التطبيقية، ولشرف السيد ابراهيم الملم باغلي الدكتور فرج  
فودة.

اعترف للمتهمون بانهم لجرو الاقوييس الصحاحي بيمان التحرير  
في القاهرة قبل نحو شهر ونصف الشهر.  
وعثرن اجهزة الامن لدى المتهمين على بنقلتين البيتن وطبقة  
ماركة حلوان، اضافة الى قنبلتين يدويتين ومجموعة من طلقات  
الرماس ومجموعة ضخمة من الحيوانات الناسفة المصنعة محليا.  
واعثقلت اجهزة الامن في اسوان خمسة من الموقوفين في اهداث  
قتل ضباط الشرطة والسياح الاجانب وعثر بحوزة المعتقلين الذين  
اتخذوا من منطقة الخور عواصية في صحراء اسوان مبرا لهم على  
مجموعة من الشرايط التجارية للاغراف الحيوية في الماء وبعض  
الرسوم الكروية اثنال كبار رجال الدولة والمناطق الذين يستقون فيها.  
كما عثر بحوزتهم على اسلحة وخرائط واقامة باسماء بعض المسؤولين  
ومجموعة من الفنانين وبعض عناوينهم تمهيدا لاعتقالهم.











المصدر : الشهر الأوسط

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٣ تموز ١٩٩٢

الجهود للعنف والأرهاب الضمير فلفتت الضمير حسن المينا يوم 12 فبراير 1969، وهو امر يؤكد ان الارهاب لا يمكن الا برهانا مقبدا وان العنف لا يفي باموال الاعنف مضاد. وهو ما يمكن ان تحدث فيه تجاوزات منافية للعدالة والانسانية وانه شذوفا والارهاب والعنف المضاد لمعلينا اولا ان توقف الارهاب وان تدعم مبادئ حقوق الانسان في التعامل مع المواقف كافة.

وكانت قد تمت محاولة لاعتقال مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد عام 1947 في الوقت الذي كان فيه زعيم اكبر حزب شعبي يستند الى الديمقراطية والانتخابات البرلمانية في الوصول الى السلطة ولكن تأمل ببسالة ضد الاسرى التي اطلقت وزارته اربع مرات وفرضت حكم لحزب الاقليات بالترتيب على غير ارادة الشعب حتى ان الوفد لم يكتف في الحكم سوى خمس سنوات وعدة شهيرة منذ تطبيق دستور 1922 الى ان قامت ثورة يوليو 1952 وهكذا كانت محاولة الاعتداء دليلا على رغبة في التخلص من زعيم شعبي مدافع عن الديمقراطية. كما تمت محاولة لاعتقال جمال عبد الناصر عام 1954 بدعوى ان انقلابية الجلاء قد نصت على عودة القوات البريطانية الى منطقة قناة السويس اذا تم اعتداء على تركيا التي كانت مرتبطة بحلف الاطلسي، وهو امر كان يعارضه فعلا مع مواقف الشعب المصري في معارضة الاحلاف العسكرية الغربية. ولكن الارهاب لم يكن هو السبيل الصحيح لاعلان الراي، حيث تبين بعد ذلك ان جمال عبد الناصر كان يهدف الى توقيع اتفاقية لانهلاء لضمير رحيل جنود الاحتلال اولا ثم بالحد من المواقف ما يؤكد استقلال مصر وهو ما حدث فعلا عندما اصبر قرار بامم قادة السويس يوم 26 يوليو 1956 بعد اربعين يوما فقط من جلاء اخر جيش بريطاني من مصر.

واستمر مسلسل الاعتداءات بحق بالمشيخ الذهبي وزير الاعلام الذي اعن رايا ادين فيه الارهاب والاعتقال. كما تم الاعتقال الدكتور راجح المصطفى الذي قيل انه تم خطا وكان المصطفى هو محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق وتم اعتقال الرئيس انور السادات يوم 6 أكتوبر 1981 رغم انه ساعد هذه الجماعات المتطرفة على الوجود في الحياة السياسية المصرية. واخيرا الدكتور فرج فودة الذي كان له راى واضح في التطرف والارهاب تنطق او مختلف معه فيه ولكن هذا لا يمنع من ان يظل هذا الى جانب الارباه من المصريين والاجانب الذين سقطوا في حوادث تفجير القنابل في مكسيكو وادي النيل أو الاعتداء على التوبسمات السباح أو زرع القنابل المتفجرة في الشوارع والمباني.

وهكذا يتضح لنا ان الاعتقال لم يكن له مبرر اطلاقا سوى هن الامن والاستقرار. وان الشهداء من القتل جميعا لم يرتكب احد منهم معصية تسمح بالاعانة القصاص عليه دون بحث أو تحقيق. وانه مع الانسب الشديد فإن هذه الاعتقالات جميعا قد ارتكبتها تفكيمات تخفي تحت شعارات دينية مزيفة ادين منها بري.

ويبقى سؤال حسن صالح بابنبر لماذا يريد المتطرفون؟ قلنا.. ولا لجد له جوابا سوى الرغبة في الوصول الى السلطة عن غير طريق الديمقراطية والادارة الشعبية ولو بالسيف في طريق ملءه بالدماء والامازر. ولكن هذه الرغبة لم تتحقق في أية دولة لجات فيها بعض التفكيمات الى الارهاب. لم تتحقق وإن تحقق.





المصدر : النشراق الأوسط

للنشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات التاريخ : ٢٨ بريل ١٩٩٣

مبارك ناقش مع الشريف تصلي الاعلام المصري للتطرف

## **ضبط المتهمين في حوادث العنف الاخيرة واكتشاف مخابئ ضخمة للاسلحة**





المصدر : الشرق الاوسط

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات : ١٩٨٠ أبريل ١٩٩٣

#### القاهرة والشرق الأوسط

بحث امس الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الاعلام صفوت الشريف السياسات الاعلامية على المستويين الداخلي والخارجي، وبنو وسائل الاعلام في التصدي للتحرف وكشف كل محاولات تزوير الحجب.

وأكد الوزير، عقب اللقاء، ان الاعلام المصري ماكن في سياسسته وخطةه باستمرارية كاملة، ويوضح شديد التصدي لكل اشكال الارهاب الفكري، وهذا الارهاب البدوي الذي يروج الخدمه ويهتدي على الاورياء ويضرب، في الوقت نفسه هذا المجتمع والامن وتجنيد المنشآت الاستراتجية في مصر، كان مخططا وهي جميعه لاتزال عند من رتوز الحكم والامن وتجنيد المنشآت الاستراتجية في مصر، كان يديره المتطرفون لسة الذين اعتقلوا قبل ثلاثة ايام وبينهم مرتكبو محاولة الاغتيال وزير الاعلام، ولقتل الدكتور فرج فودة في مطبخ الصيف الملاضي.

وكشف بيسان اصميرته للوزارة امس عن ان للمهمن لسة اعدوا بخباياهم لاعتقال مجموعة من الشخصيات العامة وشباب الشرطة ونجدهن عيون تامة لتفجير المنشآت الاستراتيجية ومن بينها الكباري ومبان حكومية.

وأراح البيسان الستار عن فموش عدة من الحوادث الانهائية التي جرت حثيا وفي مكتمتها جات انفجار مطهى مبان التحرير ومحاولة نكف انويس سبباي، وتبررها من الصوائ التي استهدفت اشاعة مناخ من القوضى والبيلة والاخلاق بالامن العام.

وقال البيسان ان المعلومات اشارت إلى انشاء المهمن لحدى مجموعات تنظيم الجهاد، الذين سافروا إلى أفغانستان للقتال للتدريبات العسكرية الرابية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة، وكلفتهم لقيادة التنظيم في الخارج بالعودة إلى مصر لتفليد مخططهم الانهائي.

اشارت خطوط البحث إلى تورط هؤلاء المهمن بالتخطيط والمشاركة والتنفيذ في القضايا الخاصة بوضع عيون متفجرة اشكال أحد الاتوبيسات السياحية بالقرب من المتحف المصري بفيضان التحرير بالقاهرة وإلقاء عيون متفجرة على انويس سباحة آخر بشارع الهرم.

وفي ضوء المعلومات المتوفرة التهمت قوة من مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية بالقاهرة يوم 24 أبريل (الخميس) الضالبي، بأن ثبابة امن البولة الطبا الورى الرئيسى للمهمن، وكان داخل احدى الشقق بشارع العهد الجديد بمدينة المنصورة حيث ضجبت لقيادة المخطط وهم.

د. طارق عبد الرزاق حسن اسماعيل يوسف مواليد 1964 لقا كان طالبا بكلية التجارة جامعة سوهاج.

2 - احمد حسين احمد الحسيني مواليد 1969 القهيلية طالب بكلية العلوم جامعة المنصورة.

3 - ابراهيم السيد عبد العالي مواليد 1967 اسويد بدون عمل.

4 - اشرف السيد ابراهيم صالح مواليد 1963 بدون عمل منهم هارب في قضية حاث اغتيال الدكتور فرج فودة.

وقد عثر بحوزتهم على عدد من جوازات السفر والبطاقات ويخص القيادة والاخلاق الرسمية الزيرة وباروكات السفر للخدمة للاستخدام في عمليات الهروب في حالة تضيق الخناق الأمني عليهم فضلا عن الاسلحة والذخائر والمتفجرات وورقة موقع بها أسماء وعناوين وأرقام تليفونات بعض الشخصيات العامة.

كما ضبطت المتاحصات الأخرى المطلوبة في هذا المخطط حيث واصلت أجهزة الأمن عمليات اقتحامها لبقية أوتار التنظيم بمحافظات الجيزة والقاهرة والقليوبية والقدرية والدقهلية والتي أسفرت عن ضبط كل من:

1 - حسين رمضان عبد الله الشلقاني مواليد 1966 القيد حريق معهد اللغون الزراعي.

2 - احمد محمد احمد السيد مواليد 1966 الجمالية خريج معهد السريرية يعمل بتجارة الخشب.

3 - محمد محمد السيد مواليد 1966 طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس.

4 - لحد محمد صادق مواليد 1965 مهندس تخصص كهرباء.

وعثر بداخل أوتار التنظيم على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورضخ القيادة وشهادات الميلاد





المصدر : **النشْر الأوسط**

التاريخ : **١٩٦٣ ميلادي**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

والاقتحام الرسمية المؤرقة والوثائق القزوير واسلحة ومتفجرات.

وتحدثت وتوزعت الاثوار الاجرامية في المخطط المتناثر المتهمة المصنوعة على ضوء نتائج مناقشتهم الشخصية وما اسطر عنه الفحص العملي لان الوجود اثار كثة.

وفي حادث تفجير عبوة ناسفة اسفل احد الانويصات السباحية بمدينة الانبار بتاريخ ١٦ آب ١٩٦٣ (سبيل) الماضي ارتكب الحادث كل من المتهمنين عبد الرزاق حسن وابراهيم السيد عبد الملح وفي حادث وشتم عبوة اسفل إحدى سيارات الشرطة بالقرب من ميدان العجدة بالقاهرة والتي انفجرت بعد ذلك في مقر إدارة الدفاع المدني والحريق يوم 27 مارس (الذي الماضي نفس الحادث كل من المتهمنين ابراهيم السيد عبد الملح وحسن رمضان عبد الله.

وفي حادث القاء عبوة متفجرة على احد الانويصات السباحية بشوارع الهرم بالجميزة يوم 16 يناير (كانون الثاني) الماضي استطاع بتنفيذ الحادث للمتهم اشرف السيد ابراهيم صالح.

وفي حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام 20 ابريل ارتكب الحادث كل من المتهمنين ابراهيم السيد عبد الملح واحمد حسين احمد الحسيني وقد زودهما المتهم اشرف السيد ابراهيم بالسلاح الذي ارتكب به الحادث.

كما ادلى المتهمنون باعترافات مذكبة عن تفجيراتهم واعداهم لمجموعة المصلحات التي تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة فضلا عن تجهيز بعض العديوات الناصفة لوضعها في مناطق تجمع الموالفين والقساكين الاجناب واصبحت اعترافاتهم إلى تأكيد المعلومات التي سبق رصدها من جانب مباحث امن الدولة حول تورط بعض قيادات الازعاج الموجودة في اعماصخان بالتخطيط وأصدار التكتيكات وتمويل التحريك وهم.

١. مصطفى احمد حسن حمزة -محمود عليه هارب خارج البلاد.

٢. رفاعي احمد طه -محمود عليه هارب خارج البلاد.

٣. محمد شوقي الاسلامي -محمود عليه هارب خارج البلاد.

٤. طه ياسين محمد همام -محمود عليه هارب، ومن جهة أخرى عثرت أجهزة الأمن على إحدى السيارات الخاصة بهم احمد محمد احمد السيد وبرايجين بخاريين ملك المتهم اشرف السيد ابراهيم و أعضاء أعضاء التنظيم لاستخدامها في مخططاتهم المستقبلية، وقد باشرت النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين المصنوعين.

تلك كشفت تقارير أمنية تلقاها مصر حديثا عن ان أجهزة الاستخبارات في بعض الدول المصادفة للارهاب تجري تحويلات للتبرعات التي جمعت لدعم الجاهدين الامعان لتمويل نشاطات الجماعات المتطرفة في مصر وبعد من دول شمال إفريقيا. ويبحث جهاز امني رابع المستوى بمصر في مساهم تمويل الجماعات المتطرفة والكشف عنها من خلال الصلات تجريبها مع بعض الأجهزة الأمنية في عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة.

من ناحية أخرى شددت الزمة السياسية في باكستان في تاجيل عقد الاجتماع الأمني بين وزيرى الداخلية المصري والباكستاني للتسليم المتبادل الأمني بين البلدين علاوة على تغيير وزير الداخلية المصري السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى.

على مسعيد آخر كشف وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين عن مخطط اراهابي لاختراق المؤسسات التعليمية وفرض مناهج بواصة تدعو إلى الطرد من غير تلك التي تدعمها الوزارة. وقال الوزير ان 200 ألف فريضة كاسيت تدعو إلى الطرد شيدت خلال اسبوع واحد افرات بها الجامعات المتطرفة المدارس بمختلف المحافظات وبخاصة في القرى.

وكشف الوزير - الذي كان يتحدث إلى لجنة التعليم بمقر الحرب الوطني الديمقراطي الحاكم - عن ان مخطط للتطرف يعتمد على ثلاثة محاور اولها التسلل إلى كليات التربية التي يلتحق خريجوها بسلك التعليم بالمدارس وثانيتها فرض مناهج متطرفة تدعو إلى ازالة الفلحة الطفلية وثالثها السيطرة على الأنشطة الطلابية وفرض أنشطة متطرفة في محاولة من جانب جماعات التطرف لاستمرار نفوذهم.







المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٣

مبارك يعرض تفاصيل الإرهاب والاتصالات الدولية التطويرية

## البرلمان يوجّل مناقشة الوضع الأمني لحين استكمال الخطط الجديدة إحالة المتهمين في حوادث التطرف الأخيرة للمحكمة العسكرية





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٣

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

#### القاهرة، الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

يخبر عن الرئيس المصري حسني مبارك عما تفاصيل جديدة حول حوالت الإرهاب الأخيرة والمعلومات التي توصلت إليها الأجهزة الأمنية وتناقل الاتصالات الدولية التي أجرتها مصر حول هذا الموضوع.

ويتناول الرئيس في خطابه السياسي بمناسبة يوم العمال مبررات التفجيرات التي جرت حينها بمناسبة فوز وزير الداخلية وحركة المحافظين وملاحق القذافي للعبة في العمل الوطني الداخلي على كل المستويات الوزارية والسياسية والحزبية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي أجلف فيه البرلمان المصري للمرة الرابعة مناقضاته حول قضية الإرهاب والاطراف خلال جلساته التي ستبدأ يوم الاثنين للقول ان صدرت جداول أعماله خالية من تقرير اللجنة الخاصة التي رأسها السيد رائد وكيل البرلمان المصري لدراسة هذه القضية رغم اعادته واعطى البرلمان بتوزيع نسخ مضمونة من التقرير على الوزراء وتاجلت بالجمعية أيضا مناقشة الاستجواب الموجه الى رئيس الوزراء المفكر علف صديقي من

الكتاب المستقال ابو الفضل الجيزاوي حول أحداث الإرهاب الأخيرة إضافة الى سقوط الاستاذة التي قدمتها مجموعة من النواب الى وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى.

وأرجعت مصابي برلمانية مسؤولة تاجيل المناقشة حول هذه القضية الى عدة أسباب يأتي في المقدمة منها ما ذكر عن أن وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الافي طلب تاجيل إلقاء بيان حول هذا الموضوع أمام البرلمان الى حين الانتهاء من مستشار وضع الخطط الأمنية الجديدة.

ومن المقرر أن تعرض حكومة الحزب الوطني الضام على البرلمان الأسباب الكاملة لإقالة وزير الداخلية السابق رد على عدة من التطيبات العساجلة التي قدمها النواب وأضيف إليها حديثا كذلك الأسباب التي أدت الى حركة التفجيرات في ساحة القبيبات الأمنية خاصة في المناطق بالبراكسز والذين التي شهدت أحداث علف أخرى.

في الوقت نفسه أعلن مصدر رسمي ان الرئيس مبارك قرر ان يحل الى المحكمة العسكرية أربع دعاوى تشمل عشرة متطرفين متهمين بارتكاب اعتداءات بينها الاعتداء الذي نجح منه وزير





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣ ميلادي

خلالة من رجال الشرطة بينهم  
مساعد مدير شرطة اسبوط  
للمنطقة الجنوبية اللواء محمد  
الشمسي  
وكان في الرقعة الجزئي لحظر  
التجول الذي ينفذ ساريا من  
الساعة الثامنة مساءً إلى  
الساعة صباحاً قد اعتمد محافظ  
اسبوط الجديد اللواء محمد  
سميح في اجراءه شدة وجهه  
التي في احد الأساجيد وقال  
هؤلاء الوجهاء ان حظر التجول  
حرم السكان ولا سيما صغار  
التجار من مودة الرزق. وبعد ذلك  
خرج إلى الشوارع سكان ابو تيج  
في مظاهرة رددوا خلالها شعارات  
تسبب الازهاب مثل، ليسقط  
الازهاب وليسقط القوتلة  
وكان حظر التجول قد خلف  
بعد أيام من فرضه لا سمح  
للسكان بالخروج من منازلهم في  
الصباح، واعتبر اللواء سميح ان  
حظر التجول كان اجراء ضروريا  
لحقيق أمن المجتمع. وقال ان  
الطرفين تحركهم ايدي اجنبية  
تهدف إلى زعزعة استقرار الدولة  
من خلال هروب الاقتصاد  
والسياحة.  
ووعده المحافظ الجديد الذي  
عين الاسبوط الماضي برفع كامل  
حظر التجول عندما يقض على  
منفذي اعتداء 11 ابريل. ويوجد

الاعلام اسبوط الشريف في 20  
ابريل (بسمان) الحالي  
ولم يحدد إلى الآن موعد بدء  
هذه الاحتفالات لكنها ستجري  
مبنيها خلال شهر مايو (ايار)  
المقبل. وستعقد الندوة الصحفية  
لقرار التهاميا واحدا بعد غد في  
ساعات الدواوين الاربعة  
والساعات الداخلية ان  
هؤلاء الطرفين العشرة وبينهم  
ثمانية اعتقلوا الاسبوط الماضي  
متهمون بتشكيل منظمة غير  
مشروعة وبالفيلوم في عدة  
اعتداءات ارتكبت خلال الأشهر  
الاخيرة ضد سياح في منطقة  
الازهاف في القاهرة. ولم توضح  
الوزارة مصير الاثنين الآخرين.  
كما أنهم ضالعون في الانفجار  
الذي وقع في 16 من مارس (النز)  
قرب متحف الآثار المصرية في  
القاهرة.  
وتظاهر امس الاول حوالي  
سبعة آلاف شخص احتجاجا على  
ارهاب العناصر المتطرفة في ابو  
تيج (410 كلم جنوب القاهرة) بعد  
الاعتداء على ربيع جزئي لحظر  
التجول في هذه المدينة وفق ما  
اورد مراسل لوكالة الانباء  
الفرنسية.  
وكان حظر التجول الكامل قد  
فرض في ابو تيج في 11 ابريل  
بعد الاعتداء الذي اودى بحياة





النشر الأوسط

المصدر :

٣٠ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

بين هؤلاء كما تفيد الشرطة  
اعطاء من عائلات كبرى في ابو  
تيج محل عائلة ابو عقرب التي  
ينتمي اليها نائب الحزب الوطني  
الديمقراطي (الحاكم) جميل ابو  
عقرب الذي قال هذا خلال  
الاجتماع ان عائلات ابو تيج  
تصعد جاهدة الى القبط على  
المجرمين حتى لو القبط ذلك  
لقتلهم

من ناحية اخرى تعد وزارة  
الداخلية المصرية حصراً شاملاً  
وبشكل لكل الشقق المفروشة في  
القاهرة والمناطق كما حدد  
وزير الداخلية على تطبيق القانون  
ولم تده نسبة 1977، الذي يقضي  
بالحسب والفراصة المأجرة في  
مواطن ياتي او يجرس مسكناً  
مفروشاً لأجنبي او مصري دون  
إبلاغ الشرطة خلال ثلاثة أيام من  
تاريخ السكن وذلك لتبسيط  
تدريكات المفترفين الذين نادوا  
على استئجار الشقق المفروشة  
للاحتواء وتنظيم عمليات المفرد

واكد اللواء حسن الانلي ان  
مواجهة الارهاب ان تصرف اجهزة  
الامن المصرية عن ملاحقة الفساد  
والقيام بمواجهتها الامنة الاخرى  
مركزاً على مكافحة تهريب  
المخدرات وجرائم الأموال العامة  
ولن تسمح الوزارة بأي عيب  
بالوات الشعب ومقراته





العالم اليوم



٢٨٤	#٩٣/٠٤/٢٢	*قيادات الداخلية ضد الوساطة العالم اليوم
٢٨٥	#٩٣/٠٤/٢٢	*تنطلق الرصاصة .. وليهرب الدولار عماد الدين الديب العالم اليوم
٢٨٧	#٩٣/٠٤/٢٥	*الخطابات تؤكد استمرار مخططات الاغتيال لهي السيد العالم اليوم
٢٨٨	#٩٣/٠٤/٢٦	*صفوت الشريف: الحركة على الفور لمواجهة منير عامر العالم اليوم

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٣

## قيادات الداخلية ضد الوساطة

□ القاهرة - خاص:

• أعلنت الجماعة الإسلامية بأسبوط مسؤوليتها عن محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام المصري.

بينما ذكرت مصادر للجماعة بالقاهرة أن تنظيم الجهاد هو الذي نفذ العملية وأدعت أنها أوقفت عمليات العنف منذ عشرة أيام بناء على نصيحة لجنة الوساطة المستقلة.

وقال المصدر إن المحاولة الإرهابية الجديدة ليس لها علاقة بتعيين اللواء حسن الألفي وزيرا للداخلية معتقدا أنه تم التحضير لها قبل ذلك وهو نفس ما ذهب إليه اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن محافظة الغربية بمصر، وأضاف أن الهدف كان هو وزير الإعلام نفسه لضرب للسياسات الإعلامية المعادية للإرهاب.

وفي محاولة لاحتواء آثار الحادث قال مصدر الجماعة الإسلامية بالقاهرة إن الحادث لن يمنع استمرار محاولات الوساطة وأصفا البيان الذي أصدرته الجماعة سابقا تعرض فيه الوساطة بأنه مضمون عليها.

وفي المقابل اتسعت دائرة المعارضة داخل أجهزة الأمن والحكومة المصرية لاستمرار عمليات الوساطة وطالب المعارضون بأن تقتصر جهود العلماء ورجال الدين على محاولة إقناع المتورطين في الإرهاب بالعدول عن استخدام العنف، وأكد تقرير أعد مؤخرا

بأن التفاوض في هذا الوقت مع أي قيادات للتنظيمات إرهابية سيضر بأجهزة الأمن المصرية.

ومن ناحية أخرى بدأت نبأية أمن الدولة العليا تحقيقات موسعة مع قرابة ٤٠٠ متطرف يشتبهون بتنظيم الجهاد.. وقال مصدر قضائي مصري إن هذه القضية التي تعمل رقم ١٢٢ لسنة ٩٢ لمن دولة عليا هي تكرار لقضية الجهاد الأولى والثانية عام ١٩٨١.





٢ العالم اليوم

المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تنطلق الرصاصة.. ليهرب الدولار!

بقلم : عماد الدين أديب

مؤيدو ومعارضو صفوت الشريف وزير الإعلام المصري قد يختلفون حول مائة قضية تختص بشخصية أو إنجازات هذا الرجل، لكنهم ينطقون حول قضية واحدة وهي «أنه رجل لا يستحق أن يطلق عليه النار».

رجل يتعامل مع الكلمة يأتي الرد عليه برصاصة، أنه بالفعل امر مضاد للعقل والمنطق والدين.

تلك كلمة يدفعنا إلى التساؤل: لماذا تم إطلاق النار عليه؟

هل لأنه المسئول الأول عن الإعلام؟ هل لأنه شخصية سياسية بارزة؟ هل لأنه من أقرب مساعدي الرئيس حسني مبارك؟ هل لأنه وزير مهم ومخضرم في الحكومة المصرية؟ أم بكل هذه الأسباب مجتمعة؟

مهما كان السبب، فإن الأمر المؤكد أن الفرض الأساسي من محاولة اغتياله هو أحداث ٤ أهداف رئيسية:

أولاً: الاستمرار في تخويف الرأي العام المحلي والعالمي حول قضية الاستقرار في مصر بحيث تتوقف حركة السياحة تماماً في البلاد وهي التي تشكل مصدر دخل مباشر وغير مباشر لشخص واحد من كل ٥ مصريين.

ثانياً: التأثير على حركة الاستثمارات في مصر بحيث يكون اتجاه حركة المال من الداخل إلى الخارج وليس العكس.

ثالثاً: الرد بعد ٢٤ ساعة على تعيين وزير جديد للداخلية جاء بتوجيهات واضحة للتعامل الحازم مع أنشطة التطرف وإغلاق ملف مايسمي «بالتفاوض مع الإرهاب».

رابعاً: تعزيز نفس السيناريو الإيراني في أحداث حالة من اللغوض والغموض في البلاد.

هذا كله يؤدي إلى تكليف «عامل نفسي» داخلي يتقلقه تيار خارجي في الغرب يقوم بإبرازه وتضخيمه.







المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ أبريل ١٩٩٢

إننا أمام مؤسسة كاملة لاسقاط نظام الرئيس حسني مبارك بكل مايمثله من توجهات، أطرافها المحلية هي: تيارات تكفيرية متشددة تنتمي لأكثر من ٥٤ تنظيمًا عسكوريًا تعمل تحت الأرض وأطرافها الإقليمية من إيران وبعض التنظيمات المتعارفة في المنطقة وأطرافها الخارجية من أجهزة أمن في الغرب.

هل يوجد خيط واحد يربط التيارات المحلية والإقليمية والدولية؟ الاجابة مؤجلة لمن الوصول إلى معلومات محددة توضح علاقات التنظيم والتنسيق بين هذه التيارات.

أما محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف فهي بالتأكيد ليست قضية موضوعية بقدر ما هي البحث عن هدف كبير أو مصيد شبيه من الممكن ان يحدث الفرقة المطلوبة.

إن الأمر المؤكد أن جهاز التلفزيون المصري المطعون للدولة في عهد الوزير صفوت الشريف أتاح فرصة مشيرة لكافة التيارات الدينية للتواصل مع الرأي العام مثل الشيخ محمد متولي الشعراوي والشيخ محمد الغزالي والدكتور عمر عبدالكامل والدكتور عبدالصبور مرسوق وغيرها تعتبر من الرموز البارزة في مجال الدعوة الإسلامية والتي تحظى باحترام كبير داخل تيارات الشباب بها فيها التيارات المتشددة.

إذن لا يمكن أن تكون القضية لأسباب موضوعية، ولا يمكن أن تكون لاداعة

التلفزيون المصري فوايزر شريهان.

الضرورة الحقيقية التي تلقى المرآتين في مصر هي لماذا يحاول الغرب استثمار

حوادث العنف في مصر للاضرار بالتقصاد نظام دولة يترأسه رجل يصرفه دائما

بأنه من الفضل الإستهلاك والطفاء لأوروبا والولايات المتحدة في كل الأوقات

والأحداث المصيبة؟





المصدر : العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

## الداخلية المصرية تتلقى خطابات تهديد الخطابات تؤكد استمرار مخططات الاغتيال

□ القاهرة - فهمي السيد:



الجنرال حسن الاهم



سلوة الشريف

كما ضبطت منشورات مماثلة في محافظة المنيا بحوزة هكرية عبدالمختوم الطالبة بكلية الدراسات الاسلامية لتزويدها بمساعدة أحمد عبدالحفيظ وتدعو المنشورات أيضا الى الافراج عن المقبوض عليهم في حوادث الارهاب

تلقت وزارة الداخلية المصرية يوم الخميس الماضي خطابات بالبريد تؤكد استمرار عمليات اغتيال المسؤولين وضرب للنفوذ العامة والسياسية، وتضمنت الرسائل أسماء شخصيات مستهدفة من بين السياسيين وقادة الفكر والزعماء ورجال الأمن، وأكد مصدر أمني مسؤول عن الخطابات هددت بأن محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والتي تمت يوم الثلاثاء الماضي سوف تتكرر، وتزامن وصول هذه الخطابات في ذات اليوم الذي أصدرت فيه المحكمة العسكرية المصرية أحكامها في قضية ضرب السياسة بأعداد ٧ والمزيد للثلاثة والسجن والأشغال الشاقة لـ ٢٢ وبراءة ١٧. كما يأتي ورود خطابات التهديد بعد قتل من أسبوع على تولي اللواء حسن الألفي وزير الداخلية مهام منصبه.

وقد خدمت الخطابات باختم بريد مصر الجنبية وهابوبوليس وبعض المخابرات المصرية. وتراسل أجهزة الأمن قصص الخطابات وما ورد بها من أسماء شخصيات لتأمينها وتخصيص حراسة لها.

من ناحية أخرى عثرت أجهزة الأمن على قنبلة موقوتة مخبأة الصنع أمام منزل أحد الوزراء بشارع الميرغني بمصر الجديدة وتم ابطال مفعولها. كما تم القبض على ١٧ شابا من الملتحقين فيهم من بينهم أحمد نعمتي الطالبة بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر يقومون بتوزيع منشورات تدعو الى قلب نظام الحكم في مصر.





العالم اليوم

المصدر :

النشر والذمات الصحفية وإهمله مات

التاريخ :

٢٠٠٢ أبريل ١٥٥٤

صفوت الشريف..

# الحركة على الفور للمواجهة.

الذين يختلفون مع الرؤية الرسمية للتصريح عن أيداعهم التي والادبي في إطار التفتق عليه من السياسات القومية. فهو الذي ذهب بنلسه في منزل ففسيه الشيخ الخمراني ليجيد اذاعة تقصير للقرآن عبر التلفزيون بعد ان اولفها الشريفين الصائحات. وهو الذي استعفى الشاعر عبدالرحمن الابنودي ليكتب اكثر من اوبريت ناجح في احتفالات أكتوبر. وهو الذي رفض تدخل الرقابة في مسلسل دبابي الطميه الذي يعمل رؤية مغايرة للواقع المصري خلال الثلاثين عاما الأخيرة. وهو الذي اتاح للجمهور ان يشاهد حلقات الشاربي التي يرويها جمال بندي رئيس تحرير جريدة الوفد والتي تمتع عن حزب كبير معارض. وهو الذي أمر بإعادة تأسيس مسرح للتلفزيون ينتج عروضاً مسرحية تعكس المزاج المتفكك للمصري ليتأسس بذلك هذا الكم الهائل من مسرحيات الكسب السريع التي تمتلئ بهام مصارح القاهرة والحركة إلى الامام وعلى الفور هي أسلوبه الحالي لمواجهة العنف. ولعل عبارته الأساسية التي جعلت جماعات التطرف تحاول اغتياله هي ان علينا ان نفرق بين صحيح الاسلام وبين الافتراءات والجرائم التي تنم باسم الاسلام.

وعندما اختلط الاعلام بالاعلان في برامج رمضان الماضي تقبل صفوت الشريف النقد بجرع لا يدافع عن خطأ ولكن بجرع القدرة على تصحيح الخطأ.

وقد تنقذ او تخفف مع صفوت الشريف واسلوبه في العمل. لكن ان يوجد مصري مسلم عاقل يقل بالتصديق الجسدية لرجل يمكنه كل مساعدته لخدمة سياسة بلاده فالرمصاصات ليست وسيلة اعلام الا عن الموت. ولا احد يقلل قتل انسان يقل المناقشة وفق الاختلاف.

وكلمات صفوت الشريف بعد إطلاق الرصاص تذكر بأسلوبه الخاص في الحركة على الفور. فيبعد استعاضة بدقائق كان على شاشة التلفزيون ليقول سوف تؤدي الامانة حتى آخر لحظة من عمره. ولن تراجع امام هذا الأسلوب الذي ترفضه تعاليم الدين وتقاليد مجتمعنا.

حمنه الله على السلامة ياوزير الاعلام المصري فقد انتقدته سياسته والحركة إلى الامام وعلى الفور.

منير عامر

انطلقت مصاصات العنف إلى مسيرة صفوت الشريف وزير الاعلام المصري لكن تلك الرصاصات لم تستطع إلغاء قدرته على اتخاذ القرار المناسب والفوري هو السير الرصاصات. وكان القرار المناسب والفوري هو السير بالقسم سرعة للأمام. لينتقل من دائرة المتطوع على من حواها قتل إلى دائرة البحث عن علاج فوري لممارسة وسالته ثم يده التي اصيبت بطلل الزجاج. والحركة على الفور للمواجهة هو الأسلوب الخاص لصفوت الشريف.

واتضح هذا الأسلوب منذ ان كان وكيلاً لهيئة الاستعلامات. فقد حاول ان يجمع الخطوط العريضة في سياسة الرئيس للراحل السادات وترجمها إلى برامج اعلامية تم تنفيذها على الفور. وعندما تم تعيينه رئيساً لهيئة الاستعلامات كان يحاول ابراز ايجابيات التوافق المصري ليطمئن في قوايل توعية تجوب الاحياء الشعبية في المدن الكبرى والصغرى على خريطة مصر.

والحركة على الفور للمواجهة تنطلق دائماً بحماس لتنفيذ السياسة المتفق عليها مع القيادة السياسية ولذلك كان من الطبيعي ان يتولى قيادة الانذاعة والتلفزيون لأن العمل الاعلامي بالاذاعة والتلفزيون يحتاج إلى الاعلام المباشر اخبارياً ويحتاج إلى الاعلام غير المباشر فنياً وثقافياً. ولانه تربى في تلك القوات المسلحة فهو يعرف قيمة تنفيذ الامر من قائد وكيفية توجيحه الامر ان يليه. وهي صفات اعجب بها الرئيس حسني مبارك ليام كان نائباً للرئيس السادات ورشحته لذلك لتولي منصب وزير الاعلام بعد أزمة سبتمبر ١٩٨١ وخلال رحلة قيادة صفوت الشريف للاعلام المصري ركز جهوده على تطوير تكنولوجيا الاعلام. فتم تحديث كافة الاجهزة القديمة للاذاعة والتلفزيون. وتوسع في استخدام كل جديد في عالم الاتصال لينتج الاعلام المصري فرصة التواكب مع عصر الفضاء. وحاول ان يطور شكل الاندماج للتلفزيون والاذاعة بشكل مباشر وبشكل غير مباشر وهو الذي استخدم أسلوب للمواجهة على الفور وبالقسم سرعة ابان أزمة الأمن المركزي فاستنقلت الكاميرا والميكروفون إلى الشارع لتعلن رأي الجمهور فيما حدث. وينفى الأسلوب واجه مع الجمهور أحداث الزايل الذي اصاب مصر.

وبالشكل غير المباشر فهو الذي استدعى الشعراء والكتّاب



القبس





ولماذا محاولة اغتيال ابو الصناعة الا ولى الى مصر ؟  
اسامة الغزولي التيس

٢٨٩ #٩٣/٠٥/٠١

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : القبر من

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

«صنع في مصر» الشعاع الوحي

المحتفظة ببقية

## لماذا محاولة اغتيال أبو «الصناعة الأولى» في مصر؟

كتب أسامة الغزولي:

وعلا يساوي عدهم عدد جيش دولة متوسطة الحجم في منطقته. وهو كضابط قديم بارع في القيادة لكنه ليس غوليز الألمان الذي قد عملية الدعاية النازية ولا لوتشارنسكي وزير ثقافة ستالين. ولو كان مثل أحدهما لكنت مهتمة أسهل فكل واحد منهما كان يملك سياسة ثقافية، تستلهم فكر الزعيم القائد، ويتوجب على الجماهير أن تزدريها. شاعت أم آيت. وهي في النهاية سياسة ثقافية تندفع كسيارة مجنونة في شارع ذي اتجاه واحد.

أما صفوت الشريف فهو بطرح سلطاً ثقافية وإعلامية على مائتي مليون مستهلك يعيش المستوطن منهم تحت ٢٢ علماً مختلفاً. ٢٢ دولة مستقلة. ويتوزع المشربون منهم على كل قارات العالم وظلالته.

وإذا كان ديغول مات وهو يشكو من صعوبة إرضاء شعبه الذي يأكل سمعاً نوعاً مختلفاً من الجبن فحين العرب تنوزع على قوائم طعام لا يخطط بمفردها إلا الذي لا يقبض عن علمه شيء في السماء ولا في الأرض.

والطعام الوحيد الذي يجمع بين كل هؤلاء هو مواد التلفزيون المصري. بل إن مواد المطبخ الإعلامي والثقافي المصري. وهو في النهاية واحد من اثنين وعشرين مطبخاً عربياً، متنوعة هذه الأيام تنوعاً شديداً.

فلقد قررت مصر منذ الفرج مبارك عن سجناء خريف الغضب، الذين جمعهم السادات يوم الخامس من سبتمبر الشهر، قررت أن تنقل بالقطار لا بالقطار إلى مرحلة التعددية صحيح أن الرئيس السادات هو الذي أنهى احتكار الحزب الواحد لإمام التفكير والتعبير في مصر لكن الخطاب السياسي ظل، حتى وفاة السادات، خطاباً شمولياً.

وبعد أن تولى مبارك، وعقب لقائه الشهير بقيادة الفكر الذين جمعهم سجن سجناء، دخلت مصر مرحلة التعددية الفعلية وندش صفوت الشريف ذلك ببرنامج كل التلفزيون اسمه المصريون.

في ذلك البرنامج أطل جمال عبد الناصر ومحمد نجيب على المصريين من شاشة التلفزيون وعادت صورة جمال عبد الناصر بعد غياب طويل إلى شوارع القاهرة مع صور زعامات أخرى مثل سعد زغلول ومصطفى كامل وظن البعض أنها عودة إلى الناصرية لكنها في الحقيقة كانت توجهها إعلامياً بمد القضاء لينسج كل ركن من أركان الوعي المصري. دون تجاهل لكونه التعددية فلم يعد مقبولاً أن تنكر مصر تاريخها، أو

أكبر صناعة في مصر هي التلفزيون. وهي أيضاً الصناعة الوحيدة التي تسيطر كل إنتاجها إلى الخارج. وسوقها الضخمة تشمل مائتي مليون عربي. من الماء إلى الماء. وفي المهاجر العربية في أوروبا وأستراليا والأمريكتين.

لا يوجد بيت عربي إلا والأنتاج التلفزيوني المصري يشغل مساحة كبيرة من أياام وإيقاعه بنجومه وبرامجه وأفلامه السينمائية ومستلثاته.

عندما نتحدث عن السينما والمسلسلات التلفزيونية العربية، فائناً لا نتردد في انتقادها. وفي الغالب فائناً نركز في حديثنا النقدي على ما لا يعجبنا وهو كثير. وننتقل على ما يعجبنا - وهو أيضاً كثير لكننا بعد أن نشبع هجومنا على الأفلام والمسلسلات والبرامج نتمتع أصابع الواحد من أزرار التلفزيون. ليشغله ويتدمج مع لفراته.

وعندما يشغل جهاز التلفزيون ليدك فهو يتحول إلى مكتب صغير ضمن عشرات الملايين من المنازل المائلة التي تطرح. كلها وعلى مدار ساعات النهار الأربع والعشرين. أضخم إنتاج مصري وهو الإنتاج التلفزيوني.

وراء هذه الصناعة الضخمة في مصر رجل اسمه صفوت الشريف. هاجمه الإرهائون قبل أيام وهو خارج من مسكنه. وكتب اسمه له النجدة. وانطلق به مسافة الذي كان يعانتي من أصابة أخطر من أصابة صفوت الشريف. في اتجاء مستشفى تخصصي في شرق القاهرة.

ومحاولة ضرب صفوت الشريف هي محاولة ضرب صناعة وطنية كبيرة. نجحت في تحقيق الشعار المحبب إلى الرئيس مبارك وهو شعار صنع في مصر. ورغم أن المصريين سلخوا الشعارات التي اقتاتوا عليها سنوات طويلة، لقد بقي لهذا الشعار بريقه. بل ربما كل الشعار الوحيد الذي مازالوا يتعاطون به.

ولم ينجح أحد في تطبيق هذا الشعار في مصر مثل صفوت الشريف لعملية الإنتاج الضخمة التي تدور رحاها يومياً في ميني ماسترو. تصدر كل إنتاجها للخارج ولا يقدر على منافستها أحد في منطقة الشرق الأوسط.

وصفوت الشريف ليس مؤلفاً أو مخرجاً أو ممثلاً هو - فقط - مايسترو ديروك أوركسترا ضخمة يضم فنانين وعلميين وبيروقراطيين





المصدر :

التفصيل

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

1 مايو 1993

ان تقوم على فترة من فترات هذا التاريخ على نحو معلم الفترات التي سبقتها.

وهكذا أصبح الجهاز الاعلامي المصري يخاطب جمهوره بلغة لينة تسمع فيها اصدااء تأصيرية وساذنية، ليبرالية وديمية، شرقية وغربية، ومن هذا التنوع الصعب صنع النظام لنفسه لغة وهاج الثموليون على اختلاف اصنافهم، الثاصريون الذين يريدون لغة الساتليات ان تسود التصفيات الساتريون الذين يريدون لغة السبعينات ان تبتلع ما قبلها وما بعدها الليبراليون الذين يفرعون من الخطاب الديني، الدينيون الذين يدعون امتلاك الحقيقة المطلقة

ومنذ بداية عهد مبارك والميزرات السياسية لا تنتهي بين هذه المجموعات التي صارت لها صحفها ومنبرها والتي عبر عنها التلفزيون المصري بخطابه السياسي المتنوع والمسؤول، وفاد صفوت الشريف عملية المساح المجال لهم على الساحة الاعلامية المصرية مسموعة ومفروعة وعريضة.

وبللت الميزرات الاعلامية مصدر التراء للعقل والوجدان حتى تحولت بين يوم وليلة الى كابوس دموي، عندما كبرت مجموعة واحدة من مجموعات العمل السياسي في مصر انها وحدها التي تملك حق الكلام.

وللحقيقة والتاريخ لقد كانت هي المجموعة التي فلزت بتضييق الايد من اهتمام الاعلام المصري طوال عقدين من الزمان.

ووجهت هذه المجموعة (التي تفلتت في عشرات المجموعات) رصاصها الى صفوت الشريف، ولو احصينا ساعات البث التي خصصت للارسال الديني في فترة قيادة صفوت الشريف للتلفزيون المصري لوجدنا انها اكبر من اي فترة سبقت. وينطق الامر نفسه على الازاعة والمصاحفة من لومية وحزبية.

لكن المنطق لا يجدي هنا فالمنطق يجدي عندما تلجأ اليه مع من يرى فيك ندا جديرا بالتجاوز معه، اما من يضع نفسه لوقت ويأمر لك الحماية والموت فكيف تحاوره؟

وطبائنت الرصاصات، لم تصب الوزير بل اصابت اثنين من بسطاء الناس سائق وحارس.

وعاد صفوت الشريف الى مكتبه في نفس يوم الحادث، وقبل ان يستكمل الجراحون استخراج شظايا زجاج سيولته التي اسقطت في يده.

واستمر التلفزيون المصري يبعث برامجه واستمر صفوت الشريف في قيادة اضخم صناعة عرفها مصر.



الاتحاد





\* إجراءات مشددة بعد محاولة اغتيال الشريد  
الأتحاد

٢٩١ ٩٢/٠٤/٢٢

---

نهاية النهر

---





المصدر : الأقوال المسيحية

التاريخ : ١٩٩٣ أبريل ١٩٩٣

تعليمات للمتطرفين بالانتحار فور اعتقالهم

**مبارك يعين ٩ محافظين جدد**

اجراءات مشددة بعد محاولة اغتيال الشريف

القاهرة - والاتحاد، وكالات الأنباء: عين الرئيس المصري حسني مبارك 3 محافظين جدد في عهد فهد وبنو خليفة التتويج بالبحر الأحمر، والسياسة التي أعلنها بعد استلامه السلطة بصورة غير شرعية، بينما اختارت وزير الداخلية إجراءات أمنية مشددة في أعقاب اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف، وتقرر إجراء تعديلات جذرية في أسلوب عمل الوزراء وأجهزة الأمن. وأكد مجلس الوزراء المصري استنساخ الإرهابية الشاملة ضد الإرهاب بكل صوره، ووزير الداخلية اللواء حسن الناصري مكانة قديمة في 3 آلاف جندي لكل من يقدم معلومات تؤدي لاعتقال المتطرفين والعربيين، واستنكرت جماعة الإخوان المسلمين محاولة اغتيال الشريف الذي تقرر إجراء جراحة بسيطة له لإخراج بعض السليمن من جسمه. وتحدثت أنباء عن صدور تعليمات لفرمان الجماعات المتطرفة بالانتصار فوق المعتدلين.

┌ 000000000000





المصر : الأهرام - ١٩٩٣

النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩٣

## تعليمات للمتطرفين بالانتماء فور اعتقالهم

● بقية المنشور ص ١

من الجماعة الإسلامية في اسبوط ان الجماعة اصدرت مؤخرًا تعليمات الى اعضائها بالانتحار فور اعتقالهم لتجنب اجبارهم على الاطراء بمعلومات هامة، وانهم بذلك سيكونون شهداء.

وقالت المصادر ان التعليمات تشمل الاعضاء الكبار الذين يكونون معلومات تتبع للشرطة كشف خلالها الجماعة.

من ابو العبد الذي خرج في التعديل. وعين اللواء زاهر عبدالرحمن قائد الدفاع الجوي محافظا لبرسي مطروح بدلا من اللواء كمال منصور الذي خرج في التعديل.

وعين الدكتور فاروق التلاوي محافظ الوادي الجديد محافظا للبرسي بدلا من الدكتور عبدالرحيم شحاته الذي نقل الى الجيزة بدلا من اللواء يوسف عفيفي الذي خرج في التعديل.

وعين محمد عزت السيد رئيس مدينة الاقصر محافظا للوادي الجديد بدلا من التلاوي.

وعين اللواء ممدوح الزهيري قائد الحرس الجمهوري رئيسا لمدينة الاقصر. وعين مساعد وزير الداخلية السابق ابراهيم حسين الشيخ محافظا للبلهية بدلا من مصطفى كامل الذي خرج في التعديل والمستشار عبد حسن محافظا للمنوفية بدلا من المستشار لكرى عبدالجهد الذي خرج في التعديل.

وتردده حاليا تكهفات شديدة بإجراء تعديلات في المناصب الوزارية خاصة التكوين والبحث العلمي والرى والإنتاج الحربى والأسكان والتعمير.

ولمما يتعلق بالإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها وزارة الداخلية، لوحظ انتشار قوات الأمن في القاهرة بشكل مكثف وغير عادي في الطرق والأحياء السكنية ومقابل مؤسسات الدولة الرئيسية والمنظمات والمؤسسات العربية والدولية.

وفي الوقت نفسه استتكرت جماعة الإخوان المسلمين محاولة التحاليل صلوات الشريف، مؤكدة امانتها لاصال العنف واستتكرارها لجميع أشكال الإرهاب. وقالت الجماعة في بيان لها: ان الحادث عمل اثم مستنكر وبغى وعدوان لا يقره الشرع الحنيف، ولا يسمح به دين الإسلام.

واكد مجلس الوزراء المصرى على سياسة المواجهة الشاملة للإرهاب بكل صوره واشكاله وأنه لا هواده ولا نهاده في تلك السياسة. وجاء ذلك خلال مناقشة لمجلس لحكومة اغتيال الشريف.

وفي تطور آخر، ذكرت مصادر مقربة

وتضمنت حركة التعديلات على مستوى المحافظين ٦ محافظين جدد ونقل ثلاثة الى محافظات أخرى وخروج خمسة آخرين.

فقد صدر قرار جمهورى بتعيين اللواء محمد سمح سعيد محافظ للبرسي في الحال محافظا لاسبوط احدى معازل الجماعة الإسلامية المتشددة. ويحل سعيد محل اللواء حسن التلاوي الذي عين يوم الأحد الماضى وزيرا للداخلية.

وسعيد كان يعمل نائباً لوزير المخابرات قبل تعيينه محافظا للبرسي وهذه أول مرة منذ سنوات طويلة يعين رجل من ضباط الجيش في مدينة اسبوط. وتقول مصادر أمنية ان تعيينه يعنى ان مبارك يريد مزيداً من الضبط والأمن في مدينة اسبوط.

وتم تعيين مصطفى ابراهيم صديق أمين عام الحكم المحلي محافظا للبرسي بدلا منه.

وعين اللواء فخر الدين خالده رئيس اكاديمية الشرطة محافظا لبرسي بدلا



الوطن





\*مصر بين نموذج الجيش الايرلندي ونموذج الجزائر  
محمود المراجعي  
الوطن  
٢٩٣ #٩٢/٠٤/٢٦

---

نهاية الفهرس

---





المصدر :

الأهرام

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ أبريل

## بعد محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري

# مصريين نموذج الجيش الايرلندي ونموذج الجزائر



يوم بعد يوم يزداد القلق لما يحدث في مصر.. وما يمكن ان ينتقل لبلدان عربية اخرى.

ويوما بعد يوم، ومع تزايد وتساخر اعمال الطيف، يطرح السؤال نفسه: هل يكون المستنكر القريب الى مصر هو النموذج البريطاني.. ام النموذج الجزائري.. وبمضى آخر: هل يجري التماثل والتماثل والتماثل مع الطيف، فستمر الاحداث ويستمر اوضاع الحياة الاقتصادية والعلمية تتأثر بسحب في بريطانيا خلال فترة الجيش الايرلندي.. ام تأخذ الاحداث منحى آخر، فتؤثر على الاقتصاد والسياسة، وتحدث الموجة التي يشترط الجيش ان يكون فيها طرفا، كما جرى في الجزائر؟

النموذجان قدامان، فأيهما أقرب الى التصور؟

ومع الوقت ايضا، لم تتضح معالم التطويق الأم، بمعنى ان سقوط بعض المتوهمين لا يؤدي لاكتشاف كل حقائق التطويق التي يمتلكها حقائق عقائرية تؤدي لحدوث حقائق ثقافية، وبما يجعل أحداثا سيلا لسقوط كل الحقائق... وهو ما تم بحث:

و.. كل هذه القضايا.. مشتركة في الحقائق: حالة بريطانيا، وحالة الجزائر.. و.. بلان السؤال لئلا.. أي النموذجين هو الأقرب.. وبالطبع يتنلى السؤال اول ثلثا وشعنا احتمالا ثلثا هو تركب أحداث العنف.

في النموذج البريطاني لم تسقط هيئة الدولة، ولم يتخلف الرأي العام مع نوار ايرلندا.

وفي النموذج البريطاني نقل الشرطة قوة وذات كفاءة عالية، ونظمت امكانيات التسليح والامكانيات التكنولوجية عالية.

ايضا، فقد تم.. الى حد ما.. كدوير الجمهور على استقبال الحوادث، حتى باتت اشراؤها محدودة، وبات النشاط الاقتصادي غير متأثر.

لما الجزائر لا تملك كل هذه الامكانيات، وحين اختبرت مفاوضاتها وتعاملها.. انها تطلب السلطة.. على السلطة.. وحين اختبرت مفاوضاتها في التخفيض محبة حقائق افروا سماعا فليد ذلك الطرف الآخر لا يوافق الصلة، ويحضر النشاط والتحول في مواجهة تبادل فيها الطرفان افعال القتل مما دفع الجيش لأن يكون طرفا مباشر.

الخشية في مصر ان يتكرر هذا النموذج.. والخشية في مصر ان تكون الايدي الانجليزية اكثر اصرارا على ضرب وحدة المجتمع المصري، ولكل من اجل تركيز مصر ضمنية غير مؤثرة، والتي ان تمت كل التحولات في المنطقة.. بل وتنجيب مصر المساعدة على تحولات مروية.

مصر تواجه الاضطراب.. وبينما تشيد الحكومة باصلاح الاقتصادي زاد صعيد البلاد من عملة ايجابية وكل عجز الميزانية والمطروحات الخارجية.. بينما يحدث ذلك بتلك الاقتصاد المصري ثلاث مشروبات متوالية: انخفاض ايرد السياحة وتزايد نفقات الحكومة بسبب الزلازل والتفكك التزامة لأن (وهو ما تكرر من عدة ايام).. أي ان

في الأيام الماضية ازداد ايقاع الاحداث تسارعا، فخلال فترة أيام تتحضر بين (١١ - ٢٠) أبريل وقعت محاولتان كبيرتان للاغتيال: نجحت احداهما في مدينة ابو دق حيث جرى اغتيال لواء شرطة ومجند حارس وسائق، وفشلت الثانية وقتل فيها وزير الاعلام بينما اصيب كل من سائقه وحارسه اصابات بالغة.. و.. بين الاثنين جرى تزويد كطرات المسعد بقرى أمنية، كما تمزت الاجراءات في كل الحادس مصر وجرى تغيير وزير الداخلية وتطلعت قصة العلاقة بين السيطرة الاميركية في القاهرة وعدد من فترات الاسلامية، وهي القصة التي نشرتها «النيويورك تايمز» واكتشفت عناصر الاخوان المسلمين وغيرها في مصر.. بينما جرى الخلاف حول محاولة التفاوض مع الحكومة.

ولم يكن ذلك خلال فترة أيام وكانت محزنة (٣٥) شخصا تموتوا فيما سبب قضية السياحة ذفرة.. و.. صدر الحكم يوم الخميس الماضي (٧) اعدام و (١١) اطلاق سراحا.. بينما بلغ عدد الذين حصلوا على البراءة نحو نصف المجموع كله (١٧ شخصا).

وهكذا جرى تلافيف البركة بين الحكومة وجماعات الارهاب.. وكانت المفارقة واردة: أي النموذجين أقرب احتمالا.. النموذج البريطاني رغم الاختلافات المختلفة.. ام النموذج الجزائري والذي خرج من نفس الوعاء.. وعاء الدين والسياسة؟

في مصر، تطورت الامور كما هو متوهم من عمليات محدودة متباعدة في عمليات غير محدودة ومتسارعة، حدث مقتل الشيخ الانجي - وزير الاوقاف السابق في المسيحية، وحدث اغتيال اعدادات في لواتل المشايخات، ثم مرت سنوات حتى وقعت أحداث الاعتداء على نوادي القديس، والفتن بين الحقائق العلمية، ثم جاءت أحداث السياحة، ومن بعدا: الاغتيالات مرة اخرى.

وخلال ذلك لم يكن العنف وحده هو ما يغلب السياحة.. فقد كانت هناك التهمة والنشاط العسكري وسط الجماهير، وعندما حدث الهجوم على مسجد في اسوان.. بعد ان عرقت الشرطة على مشنورات ومجلات مسيرة بدو تاريفها لثلاثة اعوام، وفيها مطالبة باسقاط النظام، وتكرار العديد من شرايع المجتمع.

ايضا، وخلال ذلك تراوحت التصورات لاحداث العنف، ابتداء من الجذور البعيدة مثل: الظروف الاقتصادية.. واستعدادا للجذور المباشرة: التطرف الديني، أو سلسلة ردود الفعل والأف نظرية فئار من الشرطة، خاصة في مناطق الصعيد التي تؤمن بالعنف، وتقر في اثر عملا مشروعا من التاجية الاقتصادية.

و.. مع الوقت أصبحت آلية العنف ثابتة: اضرب.. واجرح.. واكن..





## للنشر والذخامات الصحفية والعلومات

المصدر :

الصحف :

التاريخ :

١٩٥٧ ميل

محاولات الإصلاح قد باتت عابثاً مهبطاً وما يجهل الصورة لكثرة فلا الإصلاح سولم يستمر. ولا الجماهير قد تم اعطاهما من لمن هذا الإصلاح. أي أن التضيقات. واهولها تحمل فركساع الاسفل والضرائب مستمرة. بينما عائد ذلك تدهد ظروف سياسية واقتصادية.

إزاء ذلك، ومع كدوم وزير جديد للداخلية وصيغ البحث عن الطريق الثالث ضرورياً. أضحى : أحوال تبار الخلف.

الوزير الجديد لا يربح بكثرة التفاوض، لكنه وفي تصريحات عاجلة بعد توليه الوزارة - وفتح باب «الكوبة» لمن يريد.

والوزير الجديد لا يتكلم عن المواجهة، لكنه يعترف بأن كجاولات للشرطة قد حدثت، من بينها فكرة الطلب الجماعي والقبض على زوجة المتهم أو أفراد أسرته حتى يمكن الاستدلال عليه، الوزير يقول : «التهمة شخصية، والمطالبة شخصية، وما جرى قبل ذلك كان خاطئاً».

وبطبيعة الحال فإن الوزير يشع خطة أمنية جديدة وعاجلة، لكنه يفتح الباب للظرة أوسع فيبحث عن الفصل الاجتماعي وحل مشكلة البطالة وتحسين ظروف سكان الأحياء الشعبية. أي أنه يتحدث عن «حليف المتاعب» التي يمارس منها الماسخون، القاتلون، المسلحون بعد ذلك. وتحليف المتاعب في النموذج المصري أو غيره من النماذج العربية أو الأجنبية مسألة أسية.

ففي مصر نحو ثلاثة ملايين من المقاتلين، وفي مصر تنكس الأزمة الطبيعية نفسها ليس بين ثري وفقر فقط، ولكن بين من يسكن.. ومن لا يسكن، من يأكل ومن لا يأكل، بين من يجد فرصة علاج وتعليم.. وبين من لا يجد.. و.. بينما يجري تخصيص مبادرات الجهات من الاستثمار الجديد لدى مساهمة ومساهمة. وعندما يلقى نحو مليونين من السكان شكاى الشروعوا ولا يستمعون لها، فإن نمو ذلك.. أو أكثر.. لا يجهون غير المقابر والأرصفة، سماء، ومطاعم، وملاذ.

هذا الواقع لا بد أن يفرز الجريمة. في المعاضي كانت الجريمة العادية.. السرقة والاغتصاب.. الآن : أصبحت الجريمة السياسية والتي تزود بشحنة روحية عالية لأنها قد انحطت بدعوات تعمل اسم الإسلام.

علاج ذلك لا خلاف عليه كوسيلة لتجفيف المتاعب.. ولكن سوف يبقى جانب سياسي وعقائدي لا بد من التعامل معه قبل : «فلنتكلم أفاق أوسع للديموقراطية»، ورد البعض «في مصر ديموقراطية أكثر من أي بلد عربي آخر».. وكل التيارات الإسلامية تصر عن نفسها من خلال صحف ومجلات ولترات ومساجد ولقاءات ومكتبات.

وأظن أن في القول مبالغة. فلعنما حاولت تيارات إسلامية منظمة ورشودة المساهمة في القضاء على الفساد، جرى استئصال ذلك باستتار ورش.. وعندما حاولت تيارات عربية أن تعرض نفسها جرى وصمها بالتطرف.. و.. في كل الأحوال كانت حركتهم المسموح بها رسمياً تتكلم في دائرة «أبش الحلال».

هل يمكن أن يكون هناك تعامل صحي أكثر ؟.. هل يمكن الاحتكام إلى الديموقراطية والوجود إلى الشارح ليحكم بين التيارات والاجتهادات. بأحد اختياره الحر دون وصاية أو حظر من الدولة ؟ وما يجهل هذه التيارات جزءاً من سيطرة المجتمع، متعاطفة معه ومقتضعة به ؟

لا مفر من ذلك، بشرط أن يكون الحديث حول الأفكار والبرامج.. وليس حول الرصاص والقنابل.. فممار القنابل لا تملكه غير السلطة بأجهزتها القمعية، الشرطة والجيش.. وحوار الرصاص تكون فيه القليلة للأحرى. وبطبيعة الحال سوف تكون للمؤسسات النظامية وإن استغرق ذلك وقتاً طويلاً الطرف الآخر. ويقع فيه الاقتصاد الوطني.

الكثير لا مفر من الحوار. ولا مفر من الاعتراف بكل التيارات السياسية والفكرية.. بشرط ألا تتخلى عن هذه الصلة.. و.. حينذاك ستصبح إحدى قوى التغيير هي المجتمع، وسوف يتم فرز الفرق الفكرية والسياسية بعيداً عن جماعات الخلف التي سوف تعيق الممارسة من حولها.

وبكلمات أخرى فإن العلاج : سياسي - اقتصادي - اجتماعي - أمسي.. وربما يكون ثقافياً وتعليمياً أيضاً.

فهو العلاج الشامل. ومن ضمن أولاته. أن تعود للدولة هيبتها، وأن يعاد النظر في سياسة الإفلات والتهويل الجزائية على ضوء سؤال فرصته المستجدات.. سؤال يقول : هل تزيد هذه السياسات من تيار العنف والتطرف في المجتمع.. أم أنها تقلل منه ؟

الغذاء لم يحدث، والمحصلة حتى الآن : العزيم من التسلط والقلاء والبطالة. فأي أثر سياسي يمكن أن يتركه ذلك ؟.. نموذج الجزائر أم بريطانيا. أم نموذج ثالث يفتلي هذه العنف ؟



المصور





٢٩٥	#٩٣/٠٤/٣٠	المعمور	مفوت الشريف سلامتک
٢٩٧	#٩٣/٠٤/٣٠	المعمور	*الا رهاب .. والا علام مالح مرسى

---

نهاية الفهرس

---



## من المصدر



**صفوت  
الشريف  
سلامتك**

□ قبل مرور اسبوع واحد على المحاولة الفاشلة  
للاعتداء على صفوت الشريف كلفت لجهزة الامن  
قد تمكنت من إلقاء القبض على المتهم الأول في حادثة  
العدوان عليه . وهو نفسه المتهم الأول في حادثة  
اغتيال الدكتور فرج فودة .

وكان العدوان الفاشل على صفوت الشريف قد تم  
بعد البيانات التي القاها في المناقشات التي جرت  
لمناقشة قضية الإرهاب وأعلن فيها عن استراتيجية  
الإعلام المصري لمواجهة مشروعات الدمار التي تتهدد  
كل ماضي مصر .

على أن رصاصات الإرهاب قد انطلقت في مواجهة  
صفوت الشريف في وقت ازدادت فيه نفعة منتقدي  
الوزير وسياسته الإعلامية . قال المهاجمون إن الإعلام  
المصري لا يلف في خندق التنافس التام مع فكر  
المتطرفين . وأنه "يخضع" عليهم في النهاية . وأن  
زيادة الجرعة الدينية في الإعلام المصري إنما توسع  
من مرجعية الدين في حياة مصر .

ثم جاءت المحاولة الفاشلة ، لتجعل منتقدي الوزير  
يبتلعون السنتهم في قواهم فورا . لأن كان الرجل  
يخدم حملة المنطق وصناعات المتفجرات لماذا يكون هو  
الهدف في عملية من أكثر عملياتهم تخطيطا وإعدادا ومع  
هذا كان ملدرا لها أن تفشل .



لقد فلت الجميع مراقبة الأداء الفريد لوزير الإعلام ودقة إدارته لعدد من الحقائق التي تغيب عن عواجيز كل فرح :

١ - إن مصر بلد الإسلام ، وبلد الأيمان كلها . وإن في مصر الأزهر الشريف الذي يمثل المرجعية الإسلامية في العالم الإسلامي كله . وأن المصري العادي شخص متدين بطبيعته .

٢ - إنه لا يمكن حرمان الجمالين من الإسلام ، وهو مكون أساسي من مكونات الشخصية الإسلامية ، لمجرد أن الفتنة في الشوارع يرفعون بعض الشعارات التي تثبت لنا جميعاً أن الإسلام برئ منها تماماً ، فضلاً عن أن ذلك الحرمان إنما يعني الخضوع لشروط يفرضها الإرهابيون . لم نأهوا ذنب الأجيال الجديدة "الطالعة" حتى نحرّمها من تعلم أصول الدين الإسلامي الحنيف .

يبقى بعد الحادث وقبل الحادث . أنه لا بد أن نذكر لصفوت الشريف أنه انطلق بالإعلام المصري إلى كل مكان في العالم . بعد أن غطى كل شبر في مصر بالصوت والصورة . لقد تسلم الرجل إعلام مصر وفي مصر فئاتان للتلفزيون ، فأصبحت خمساً . وتضاعف عدد ساعات الإرسال في الإذاعة والتلفزيون أكثر من مائة مرة . ولم يكن مصري يتمكن من مشاهدة تلفزيون مصر خارج بلاده . فأصبح يسهر معه بصرف النظر عن المكان الذي يوجد فيه في أي مكان من العالم . يذكر لصفوت الشريف أنه نقل إعلام مصر من مرحلة الأداء التقليدي إلى ثورة التكنولوجيا التي جعلت إعلامنا جزءاً من القرن الحادي والعشرين . الآن من الصعب أن يذهب مصري إلى أي مدينة في العالم ، مهما كانت بعيدة عن مصر ولا يجد فيها مراسلاً للإذاعة المصرية والتلفزيون المصري .

لقد أعاد الرجل الاعتبار إلى الإعلام المصري من خلال كلمات محددة : الصدق . والتقدم العلمي . والموضوعية .

ولهذا السبب كان الإرهابيون يحاولون إسكات صوت إعلام مصر حتى لا يبقى في مصر صوت سواء .. وقد كان "أفضل من نصيبهم" .

المصدر :



• توثيق نون الورق •

# الأرشاب .. والاعلام !



بقلم :

صالح مرسى







□ كان المشهد جميلا بكل ما تحمله الكلمة من معنى .. بدأ مطهر .. وأدى النيل ، في ميدان التحرير مثل قطعة من الضوء تجذب الناس كالفراشات من كل مكان ، والناس يسعون إليه كي يشركوا بالرأي فيما يفعله هؤلاء الذين يريدون تشويه إسرائيلنا وتدمير سمعته بالديناميت ، والقنابل والمتفجرات ، والرصاص والدم المسفوح .. كانوا وكانهم يدلون بأصواتهم في انتخابات حرة ، لا يسوقهم إليها أحد ، ولا يثرون حضورهم مخلوق .. وسط الجميع وقف المقاتلون يغنون ويخطبون ويتبادلون الأحاديث مع الناس ، ومن حول الجميع تصدح الموسيقى !

ثم .. كان هذا استفتاء شعبيا حرا ، وقال الشعب كلمته في الاقتراع هذا المطهر الذي ابتلاه بعضهم بغضبة هزات الوجدان المصري حتى الاصعاق !  
كنت في ذلك اليوم قد انتهيت من قراءة مذكرات الاستقلال الكبير خالد محمد خالد ، رحلة حياة خصية هي ، قطعة من الصدق النخلص بالدماء الرجل للأجيال وهو يحكي فيها - من خلال تجربته الذاتية - قصة عصر كامل ، أكثر من نصف قرن من الزمان ، عصر صليبخ محقق بالاحداث وكأنه قد كتب على هذه الأمة ألا تلتقط انفسها ولو لسنوات معدودة !

غير ان فكرة ملفت نظري وشد انتباهي في هذه المذكرات ، هي قصة التنظيم السري للإخوان المسلمين .. ولقد قيل حول هذا التنظيم ما قيل ، انكر المفقرون ولكه اخرون ، وسألوا حتى اليوم ، يتجادلون .. وها هو ذا رجل اخر منهم هو الاستاذ علي المشماوي الذي ينتشر مذكراته في ، المصور ، ينال في الامر بدلوله ، فإذا هناك من يكذبه ويتطاول عليه ويحاول ان يبرده عن قول الحق .. غير ان الامر بالخشية للاستاذ خالد محمد خالد يختلف ، فهذا رجل لم يكن منتشيا إلى الإخوان وإن كان واحدا منهم ، وإذا ، غدر جاءت شهادته وكأنها فصل الخطيب في الامر كله ، قيل بقرا هؤلاء الذين يجادلون

في أيديهم الدمار لعلمهم يستفيدون ، أو لعلمهم يتعلمون بحكمة شيخ من شيوخ الفكر الإسلامي في هذا الزمان لم يختلف على نزاهته النذل .. أو .. أو لعلمهم يتعلمون من تجارب الأيام وحكمة القاريخ .. ولا أحد يستطيع ان يشك في إسماء خالد محمد خالد أو في أهدافه وبراميه ، لا أحد يستطيع ان يشك في صدق هذا الرجل الذي تملك بالديمقراطية أيدا ، وغير عمر حلال وسطي وعلمي .. كان الرجل فيه موضع تكريم واحترام من كل الميول ، وهو ينسئ تلك البداية الدموية ، أو البذرة الأولى للعنف والدم التي فرسوا ان يشوهوا بها إسرائيلنا الجليل تحت ستار من تدبير ، أو دماغا عن الدين ، والدين مدح يفعلون براه ! !

وسط المجتمعين والمحتفلين في ميدان التحرير ، كانت كاميرات التلفزيون تقوم بواجبها في نقل الحدث واستطلاع آراء الناس .. والفلك يشجب ، والفلك يرفض ، والفلك يلق صفا واحدا في مواجهة تلك الموجة التي لا تستهدف القضاء الوطن ، لقد ، وإنما تستهدف إحسانا المشروع بالانتماء إليه ، وإحسانا المشروع أيضا بالانتماء إلى وطن هو أروع مليون إلى الأمن ، فالمشكلات مترابطة ، والطريق غير وسوق !

وسط الجموع المحتفدة ، كان ثمة شجائن يمشي إلى حوارى يرفض ميحدث وأمام خيبر التلفزيونين حين ثمة سار يدلي برأيه وقد استبد به الانفعال والحسنة فراحات الكلمات تتدافع من بين شفاهي في حدة بغية ، وملايحت أحد الشبانين ان مل على زميله متسكلا :

- افرض انهم سألوا واحدا قل ليه انه في صف الإرهاب .. حليذيموا كلاه ..  
وره عليه صديقه بالأسامة سلفرة ، ولم يحلق ! !

في تلك اللحظة ، لحسست بأخطر حقا ، لا لأن الشبانين كانا يؤيدان الإرهاب ، ولكن لأنني لحسست أننا في أمس الحاجة إلى نوع جديد من الإعلام ، إعلام لا يعتمد على العسل الذعني المتفاني ، لكنه يعتمد على



تحت سطر من قمين مزيف - يفلون الشوارع والأحياء ويحسبون فيها بالإرهاب والجنزير والعدى والسج وفرض الإكوات .. ولو أننا أضنا النظر قليلا ، لاكتشفنا أن مثل هؤلاء ، تركوا منهم الأصلية لأن « المكسب » هنا - من المهنة الجديدة - كبير ، وكثير سقاء !! فكيف تقدم هؤلاء الشبيل القوية الصحيحة ؟! .. كيف نضع أمام أعينهم للعمل الاطى في بناء وطن هو في لقد الحاجة إلى سواعدهم حتى ولو كان الوطن يمر بأزمات اقتصادية ليس هو وحده المتفرغ بها على سطح فكرة الأرضية ، وإنما هو جزء من أزمة عالمية تطحن الناس في كل مكان !

ثم تأتي الحقيقة الثانية ، حقيقة إن « الجهل » - حتى الديني - هو انصع ما يتبع به لغة هذه الجماعات .. أفر انتي - منذ بضعة أعوام - التفتت مجموعة من تلك المجموعات الشديدة الشدة ، وقد أتاح لي اللقاء أن أحوار شيخهم فسألته - أثناء الحوار - إن كان قد قرأ كتابا يمينه .. فلا ، به ، في صلب لا يحسد عليه ، يقول في وجبي : « لا .. ودمشت ، كان الكتاب موضوع السؤال يتعرض للبحث الجوار يميننا ، وعندما سألته عن السبب قل : « الرؤء ليه ، وأنا عدى كتاب الله فيه كل حلجة !! »

ليس هذا واحدا من الإرهابيين ، ولكنه واحد ممن يدعوون إلى الإسلام بإغراق كل نوازل المعرفة المحيطة بنا .. كان الرد غريبا ، وكان مغفيا أيضا ، فهو يحمل انهما لمن يرد وسط مجموعة من الشبيل كانوا في لقد الحلجة لمن يفتح عيونهم على حقيقة أن الله يهلنا على التكفير ، ويطلقنا في عذرات ، وربما ملكت الآيات من كتبه الكريم : يستعمل العقل ، والابتكار والإبداع ، وأنه سبحانه ، إنما جعل الإنسان خليفة في الأرض كي يديرها ، لا كي يدمرها ! لقد تعلمنا ونحن مزلتنا نخبو ، إن تحية الإسلام هي « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فكيف تنقلب الآية عند هؤلاء من

الابتكار والالتحام والارتفاع إلى مستوا الحدث ، وقبل كل هذا ، على الإيمان بالقضية المطروحة للتنقلشة ووضع اليد على مواطن الداء والبحث عن الحقيقة

علاج يفتح ولا يعض ، يحاور ولا - ينق - في الفرج والملائن ، علاج يفعل ولا يفاني ، بما قيل ويقال وكأنه أسطوانة مشروخة ! .. وأنا أن أخوض في الاستراتيجية الإعلامية ، فلقد كتب فيها الصديق راجي عذبات على صفحات « المصور » ، بطا يكتي .. ولكنني لفظ أريد ، ونحن في طريقنا إلى وضع خطة لمستقبل إعلامنا ، أن تحدث فيما يمكن أن نسميه تمهيدا للطريق ، وهو تمهيد لا يحتاج منا إلى خطط ودراسات ، بلدر ما يعتمد على تلك النظرة الجديدة والجادة ، التي تتطلب منا قليلا جدا من الشجاعة وضوح الرؤية ، وليس سؤال الشبيل الذي لقاء علي زميله أمام ملهى وادى النليل ، ولا الجواب الصامت الذي أثناء محل منقلشة ، لكنه بالتأكيد ، يجب أن يوضع في الاعتبار ذلك أن هناك حقائق لا سبيل إلى إنكارها :

أولى هذه الحقائق ، أن شعبية هؤلاء الإرهابيين صغار السن .. وهو شيء يدعو للفزع كما يدعو للأسى أن نجد من بينهم صبابة لا يتعدى عمر الواحد منهم ألبسة عشر عاما .. حتى هؤلاء الذين صغرت ضدهم أحكام بالإعدام في قضية السيلحة في الأسبوع الماضي ، كانت أصغر بعضهم ثمانية عشر عاما أو عشرين ! .. لا ندعوها هذه الحقيقة إلى التامل والتفكير ؟!

إنهم صبية مزلوا في طور التكوين ، وهنا يمكن الخطر الحقيقي ، ليس على المجتمع الآن .. ولكن - وهذا هو الأهم - على مستقبل هذه الأمة أيضا . إن هؤلاء الصبية لغوا القوية والجمال الأعلى فيمن حولهم وفيما حولهم ، فلنجدبوا إلى من أعطاهم هذا العقل ولو كان طابلا لا يعرف القراءة والكتابة .. إن أمثال هذا الطبال تحولوا إلى فتوات -





## المسار

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠٠٢

١٩ - السلام - إلى - العمل

لم تكن الحقيقة الكثرة . وهي هذه  
 الأعداد الكثيرة التي يتم القبض عليها ..  
 ذلك أن الصحف تطالعنا في كل صباح  
 بالقبض على مجموعات يعمل عددها إلى  
 العشرات التي تتعدى المائة أحيانا ..  
 فكيف . كيف تركناهم . ولعن تركناهم ؟  
 إن هذه الظاهرة تبدو لي وكأنها لخطر  
 الحقائق جميعا . ذلك أن المعنى الوحيد  
 لهذه الأعداد الكبيرة التي تتصاعد ، إن  
 هناك عمليات تجنيد تتم باستمرار . وإن  
 هذه العمليات ، بالرغم من كل مفيحدث ، لم  
 تتوقف . بل هي مستمرة . وهي تسمح لمن  
 يهوس في لادائها بالاعمال الذي يلبس ثوب  
 الحق . وهم يقتنعون . ويحملون السلاح  
 كي يقتلوا ويدمروا .. بل . بل يصل الأمر  
 في التحدى والتصميم . لا إلى اغتيال  
 واحد من ضباط الشرطة الكبرى . ولكن إلى

محولة الغتيال وزير الإعلام !  
 إن هذا يعني - ببساطة - أن هؤلاء  
 الذين يحاولون طمس هوية المجتمع بآدم  
 والدمار . في حركة دالية ومستمرة . حركة  
 تدفعهم إلى تطوير أساليبهم . في الوقت  
 الذي يقف فيه إعلاننا عن الأسلوب نفسه .  
 والكلام نفسه المعك والمكر سواء من هذا  
 أو من ذلك من رجال دين أو مثقفين أو  
 فنانين !

إن المتتبع للبرامج الدينية التي يبثها  
 التلفزيون . فيما عدا لغة القيلة وربما  
 نادرة . سوف يتكشف ببساطة أن الأمر لا  
 يعود أن يكون تكرارا لما سمعه الناس آلاف  
 المرات . في الوجود نفسها .. ويصل الأمر  
 إلى حد أنه سوف تتكشف . أن لغة من  
 « احترق » اللعبة - لعبة الاحكاميت  
 التلفزيونية - وراح . ينق . بأي كلام وفي  
 أي وقت !

وعلى كل .. فإن لهذا حديثا آخر قد  
 يطول . حديثا يعتمده على الإحصاء ..  
 إحصاء عدد المحبطين . وعدد ساعات  
 الإرسال . والموضوعات التي يتناولونها .  
 والأوقات التي يتحدثون فيها . والمشكلات  
 التي يتطرقون إليها . والتي أرى علينا . أن  
 احدا من مسؤولي التلفزيون لم ينتبه  
 إليها . بل لم يفكر فيها !

فكيف نلهم . ونقوم . هذا الطوفان ؟  
 وليس في التعبير - تعبيري الطوفان - أية  
 مبالغة .. إن أية ثقافة موضوعية للأمر .  
 سوف تقودنا إلى أن هؤلاء الذين يهددون  
 حياتنا منتظمون .. فعلى نلهموا . وكيف تم  
 غسيل عقولهم واين ؟ .. وإذا كان بعض  
 قدامتهم قد تلقوا تدريبهم في السودان . أو  
 إيران أو افغانستان .. فإن الفاشية  
 العظمى من هؤلاء الشيع لم يغفروا  
 مصر . بل إن بعضهم لم يغفروا مدينة أو



قريبته .. ومعنى هذا ، ان عمليات  
« التجنيد ، دلفية ، وأنها - مرة أخرى -  
تجد لأانا صاغية .

فأين نحن من هذا كله ؟  
ماذا فعلنا ؟

بل ماذا ننوي ان نفعل ؟

\*\*\*

في لقاء لي مع السيد صفوت الشريف  
وزير الإعلام قبل بضعة أسابيع ، كان لابد  
ان يتطرق الحديث إلى الإرهاب ، ولأن  
الاستاذ ممدوح اللباني كان يحضر هذا  
اللقاء ، فلقد امنت بملوئى الى الاس .. قلت  
لوزير الإعلام ، إننا من الممكن ان نقوم  
بالإرهاب بالدراما أيضا ؟

كانت وجهة نظري ، ان نأخذ صورة  
درامية لبعض الإرهابيين الذين ارتكبوا  
جرائم معينة ، او الذين غر بهم فارتكبوا  
هذه الجرائم ، صورة حقيقية تعتمد على  
واقع حقيقتهم ، والامكن ان يعيشون  
فيها ، وعملاتهم وامسكاتهم وظروف  
معيشتهم ، والأزمات التي مروا بها ،  
ولفظهم بمن جندوهم ، والأسلوب الذي  
جندوا به ... و .... وكل هذا قد يعطي  
الناس - ويعطي المستولين أيضا - صورة  
حقيقية وصائغة لتلك الأرض التي شررت  
فيها بذور الشر فتمت الداء واستفحل !

وعلى الوجه الآخر ، لو اسند بنا التفكير  
إلى بعض ضحايا عمليات الإرهاب ، هؤلاء  
الأبرياء الذين أودى الإرهاب بحياتهم دون  
ذنب او جريمة ، لنصنع الشيء نفسه ،  
نأخذ صورة صادقة من واقع أحوال نوبيهم ،  
زوجاتهم ، أبنائهم ، ظروف حياتهم ،  
أملهم ، أحلامهم .. ثم ... ثم تلك الساعات  
التي سبقت الاغتيل .. وحتى لحظة  
الاغتيل نفسه .

كنت أرى ، ان تحقيقا دراميا ، تمزج فيه  
الدراما بالواقع الحي ، يوزي للناس كيف

مير هؤلاء وكيف اغتيل أولئك ، من الممكن  
ان يهز الوجدان الشعبي مرة كغيلة بان  
تدفعه إلى مقاومة الإرهاب مقاومة  
إيجابية .

كنت أعلم ان الاستاذ وحيد حامد - كاتب  
السيناريو اللامع - قد كتب مسلسلا يعالج  
فيه فكرة الإرهاب باسم العائلة .. وأنا ألقى  
في الاستاذ وحيد وفي إفراته ثقة لا يتطرق  
إليها الشك ، ثم انه كاتب السيناريو  
الوحيد الذي يقصد للإرهاب ، لا يفعل  
الشيء فقط مثل فيلمه الجديد « الإرهاب  
والكذب » ، ولكن بتلك المقالات المشحونة  
بالحرارة التي لم يكف عنها اسبوعا  
واحدا .. غير انني أرى ان مثل هذا  
المسلسل ان يكون كافيًا ، وان يأتي بفلسف  
التي نرجوها ، ذلك انه سوف يلمح تحت  
مظلة هذا السؤال الذي ألقاه الشيب  
الوالف أمام مقهى وادي النيل على  
صديقه .

إننا الآن في حاجة إلى رؤية هؤلاء الذين  
غرر بهم - وأنا أعني الكلمة - فارتكبوا تلك  
الجرائم ، ولابد ان غلبيتهم الحظي قد  
ثابت إلى راسدعا بعد القبض عليهم ، وحتى  
لو لم يكونوا قد تراجعوا عما اقنعوا به ،  
فإن ظهورهم ، وإدلائهم بأرائهم ، في مقابل  
وضع ما القروء امل الناس ، في نوع من  
أنواع الصور الحي .. بين المجرم  
وضحيته ، مع تعليم هذا كله ، بمشاهد  
درامية توضح ملأه ، كغيلة بان تصنع  
الكثير ..

إنها - بداية - سوف تضع أمام عيون من  
يتم تجنيدهم الآن في الخفاء ، الحقائق من  
الوأة أصحابها . إنها سوف تضع أمام  
عيونهم حقيقة الجرائم التي ارتكبت ،  
والناس التي سببوها ، والأزمات  
الاقتصادية التي وقعت فيها شركات







السياسة التي كان من الممكن أن يكون الواحد منهم مؤلفاً فيها .. إن تحقيقاً برامياً من هذا النوع ، سوف يكلف لنا الأصول والجذور التي نبئت منها تلك الأفكار الإجرامية .. بل أتى أوغل في التفلل والقول : إن مثل هذا التحقيق السراسي ، سوف يضع تحت أيدي المسؤولين أنفسهم ، حقائق ربما غابت عن أذهانهم ، أو - على الأقل - تلتصق بأنفسهم سيلاً لعلاج الأمر بأساليب جديدة ، أساليب ليست بالية ولا مستهلكة !

غير أنني أتوقف الآن كي ألبس إلى أتى أعلم علينا ، إن مثل هذا التحقيق الدراسي ، يحتاج إلى حركة ، ونعجب ، وببحث ، ونقص ، ودراسة سوف تقتضي من المخرج والمعد والمنع جهداً فاعلاً ، لكننا في النهاية ، سوف نحصل على صورة ، كلها ، قولها وأصنافها ، كلها في حاجة إلى أن نراها ، ونشاهد ما !

إن دخول الكثير إلى السجون ، واللقاء مع بعض هؤلاء الإرهابيين ، وإجراء حوار معهم ، حوار يجريه شباب مثلم ، شباب من هؤلاء الذين يزيتون شاشات التلفزيون الآن بدمائهم الجديدة ، واستكبيهم المليئة بالحرارة ، حوار بين شباب وشباب ، مواطن ومواطن ، سوف يلقى الشكافة بدماء جديدة بعد أن تعملت هؤلاء الذين يبركون على صرخها منذ أكثر من ربع قرن من الزمان صانعين صداً منيعاً أمام الوجود الجديدة ، التي هي وجوه المستقبل ورجله .. ثم ....

ثم تبلى ملاحظة ....  
قد يتطرق الأمر إلى بعض المشكلات الاجتماعية أو الاقتصادية التي يكاد كل من يتلقى بها صانعوا هذا التحقيق ، مشكلات قد تعترض عليها رقابة

التلفزيون .. وإننا هنا نحذر من خلاف مثل هذه المشكلات أو تجاهلها .. ذلك أن هذا هو الخطر بعينه ، إن هذا هو لب السؤال الذي طرحه الشباب الواقف أمام قلبي وادي النيل ليلة الملتحمة .. ذلك أن هذه المشكلات موجودة ، يتحدث فيها الناس بعضهم مع بعض ، ويتناقشون فيها ، وغرضها عليهم ، أصعب ، يوضح ، سوف يخرج الأمر من حيز الذاتية إلى مستوى العلنية ، فليس كل شيء على غير ما نحن نرى يمرحلة باليلة في حياة هذا الوطن ، مرحلة تحتاج إلى قدر هائل من الشجاعة في مواجهة الأمور دون لخب أو دوران ، حتى يصقلنا الناس ، ويقتنعوا ، أن مايعادونه ، حقيقة عليهم أن يشاركونا في حلها !

ويعد ....

هذه بعض الأفكار الخاصة بإعلامنا حول قضية واحدة ، في الوقت الذي ترقى فيه ، إن الإعلام المصري في حاجة إلى هزة ، بل ربما إلى ثورة إعلامية حقيقية ، ثورة تجده شباب التلفزيون الذي كله يتجند ، للقيست مشكلة الإعلام في الإرهاب لقد ، إن مشكلاته كثيرة ، ومتشعبة ، بل ومركبة ، ولقد .. ولقد يتاح لنا أن نعود ، لا من أجل إعلام جيد فقط ، بل من أجل مصر .. صناعي



آخر ساعة



- \*التبغ على قاشد مجموعة محاولة اغتيال صفوت الشريف  
٣٠٣ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة رالت بطرس
- \*ماذا وراء محاولة اغتيال صفوت الشريف ؟  
٣٠٤ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة فياء عبد الحميد
- \*وزير الاعلام فى مجلس الشورى  
٣٠٨ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة
- \*مسلسلات وسهرات تليفزيونية لمواجهة الا رهاب  
٣٠٩ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة رفا الشناوى
- \*نهاية المحاكمة فى قضية شرب السياحة والا استقرار فى مصر  
٣١٢ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة اسامة عجاج
- \*سقوط الا رهاب فى العد التنازلى  
٣١٦ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة جمال عوض
- \*صفوت الشريف يتحدث لا خر ساعة بعد محاولة الا اغتيال الفاشلة  
٣١٩ #٩٣/٠٥/١٢ الخرساعة تهاى منتصر

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : آخر ساعة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ من ١٩٩٢

## • قبل الطبع : القبض على قائد مجموعة مقاومة إفتيسال مشهورين

• كتب / رأفت بطرس

تمتلك أجهزة الأمن بوزارة الداخلية من ضبط أربعة من العناصر الإرهابية المطلوبين منهم بعد أن قاموا بارتكاب عدد من العمليات الإرهابية الأخيرة .

لقد كُتلت وحُلت معلومات آل مناجت من الدولة والمجلس الجنائية عن مجموعة من الإرهابيين قد همروا آل مدينة المنصورة بعد محاولتهم الثانية لاختطاف السيد صوفت الشريف وزير الإعلام يوم الثلاثاء الماضي .. وأكثت هذه المعلومات لهم القاءوا في عدة مناطق مطروحة بمدينة المنصورة واستضافت المعلومات أن تتحدث مكان إحدى هذه الشقق .

ولمجر أحد الماضي داهمت قوات الإحتلال هذه الشقق حيث تم ضبط القمام الشرف السيد

أبراهيم صالح ومعهم ثلاثة من الإرهابيين وقد اعترف الثامن منهم على زعمائهم الذين انشربوا معهم في محاولة اغتيال صوفت الشريف .

وقد تمكنت أجهزة الأمن في نفس الوقت من ضبط مئتين لاسلحة والمتفجرات كان الإرهابيون يتوهمون الاستعداد بها في عدة عمليات إرهابية كان صعدا لها الأيام القليلة الماضية .

ومن المعروف أن الإرهابي الشرف الذي تم ضبطه من موانئ ١٩٩٢ وحُلت على يدوم كترتيب معني ويقوم في منطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة ، ولكنه ذكره القات منذ حوال عام بعد

تحدثت جرائده وأشهر بأن أجهزة الأمن تبحث عنه .

وهذا الإرهابي يعتبر من أخطر العناصر

الإرهابية لده الشرف وذلك طهر عمليات إرهابية منها اغتيال الدكتور فرج فودة في شهر يونيه من العام الماضي .. وعدة أحداث وقعت في أسبوط والنخيا ، ثم نشرها محاولة اغتيال صوفت الشريف الذي كان من لادن المجموعة التي انتشرت حتى انهواو بإطلاق الرصاص عليه .

وصرح مصدر أمني مسؤول أنه يتفكر خلال أيام إعلان تفاصيل قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام بعد أن يتم ضبط باقي الجناة .. كما سيتم أيضا إعلان تفاصيل قضية اغتيال اللواء القيس في أبو تيج بعد أن وضعت معلومات الأمن دها على سمعة متهمين وبأن منهم واحد حتى تكتمل القضية .







المصدر : آخر ساعة

للنشر والخذ مات الصحفية والهلع مات

التاريخ :

٢٤ من ١٩٩٢

# ماذا وراء محاولة اغتيال صفوت الشريف ؟ • سيناريو الحادث الإرهابي الذي شهده شارع الخليفة المأمون أشوال تهود العيان : كيف هرب

• تحقيق : ضياء عبد الحميد

## الجنابة بعد إطلاق الرصاص ؟

.. وبمسئولية رجل الاعلام .. خرج  
مباشرة من المستشفى الى التلفزيون  
ليطمئن المواطنين من خلال اقنعه جهل  
اعلامي .. وكشف المنكر عن هدف  
الجنابة .. وكيف لحطت محاولة تنفيذ  
عملية اغتياله ليضرب بذلك مثلا رائعا في  
كيفية التصرف في مثل هذه المواقف  
الحرجة ! لماذا حدث ؟ وماذا وراء محاولة  
اغتيال صفوت الشريف برصاص الارهاب ؟

■ خب الهدف .. وطلعت رصاصات الارهاب ..  
بعد ان فطنت الحرب محاولة ارهابية رخيصة  
لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام في وضع  
الذهول - الساعة الحادية عشرة صباحا - وعلى  
مراى ومسح من الجميع .. لتثور سعة اخرى من  
الحبث عن شخص الجنابة بعد هروبهم من موقع  
الحادث

■ بتلقائية مباشرة .. وبخبرة رجل امنى  
سابق .. قرا صفوت الشريف وزير الاعلام  
سيناريو الحدث .. وتخلل ما قد يمكن ان  
يجرى فانطلق ارشدا في « نواصة » سيارته  
المرميس .. ليتلاذى رصاصات محاولة  
اغتياله ، التي واجهته - الساعة الحادية  
عشر صباحا - وعلى بعد ٣٠ مترا تقريبا من  
منزله !

وبخبرة قلل سابق .. اصدر اوامره على  
الطور المسلق بزيادة السرعة ، لتجنب  
طلقات الرصاص ، والتوجه بعيدا عن بؤرة  
الحادث الى القرب مستشفى .. وبالتالي يفرغ  
الشارع من ويحيط محاولة تنفيذ العملية ..  
و« سبغ نفسه ومن معه في السيولة »





المصدر : ١. خبر ساعة ..

## لنشر واخذ مات الصحفية والهلع مات

التاريخ :

٢٨ من ١٩٦٣

وإن يد كل منهما ريشان الى .. يقف احدهما امام مقدمة السيارة من ناحية اليمين افتاء دورانها والاخر من الناحية اليسرى .. مطلقين وابلا من الاعيرة النارية على السيارة بلغت ما يقارب من ٦٠ طلقة .. حيث ركز الجناة في اطلاق الرصاص على المقعد الخلفي حيث يجلس الوزير وفي نفس اللحظة ادرك صولت الشريف المولف .. وتلقف عواقب الامور - وبخبرته

الاسمية - انبجح فوق ارضية السيارة لتفادى طلقات الرصاص المنههر .. فاصيب بخشوش بسيطة من جراء تفكك شظايا الزجاج ، بينما اصيب الحارس الخاص بـ ٦ رصاصات اخترقت الظهر واحداثت ثكنا في الرئة .. كما اصيب السائق بطلقة في الفخذ .

وفي هذه الاثناء توفقت السيارة للحظفات اثر الطلقات الا ان الوزير امر السائق على الفور بان ينطلق بسرعة من مكان الحادث . لم تكد على حارسه لكي يتصل بمكتبه .. فلم

يرد .. حيث ابلفه السائق بخشوش اصبغة الحارس .. فقام وهو مئيلع ارضا بالاتصال بالمكتب وبلغهم بغيره لحصوله اغتيال امام منزله .. ثم امر السائق بزيادة السرعة والانطلاق من المكان الى مستشفى كوبري القبة العسكري . وبلغه كل تشجاعة السائق وتحمله على نفسه رغم اصابته الركية في النجاة .. حيث تفادى الطلقات عن طريق التدويمه ميمنا ويسيرا .. ثم اسرع بين السيارات الى المستشفى ! إلا ان السائق خشي من تتبع الجناة لهم ..

وبحسبة الوقت والطريق .. وجد السائق ان مستشفى عين شمس التخصصي اقرب بقسبة له وفي هذه المرة خلف السائق امر الوزير .. وعاد مرة اخرى عكس الاتجاه شمالا الى شارع الخليفة المأمون من خلال فتحة الاشارة عند وزارة الدفاع . ومنها الى داخل المستشفى بسرعة اسعاف وزير الاعلام والحارس وهو نفسه ايضا !

### اين ذهب الجناة ؟ !

ويعود مرة اخرى لمكان الحادث .. تتسأل اين ذهب الجناة بعد ذلك ؟ يمكن الحدك يؤكد ان اغتيال الجناة لهذا الموقع بالذات عند احد التجهيزات . حيث يقوم السائق بتبديله السرعة فيه ايجوريا ، عملية مبرومة بدقة .. كما ان تخطيط الهروب يؤكد ايضا استطلاعهم للمكان من كثرة .

وكانت علامات الاستفهام والتكهنات حول الاسباب الحقيقية وراء محاولة الاغتيال .. ولماذا استخدمت هذه الجماعات الدموية سلاح العنف هذه المرة - ضد وزير الاعلام . وإن هذا التوقيت بالذات ١١ : ١١ وهل جاء ذلك ردا على ما قلته صولت الشريف في مجلس الشورى حول دور الاعلام في مواجهة التطرف والارهاب ؟ ام هي رسالة موجهة لوزير الداخلية الجديد ؟

ومن بؤرة الحدث نفسه سجلت ، اخر ساعة ، السيناريو الكامل للحادث . منذ اللحظة الاولى التي استغل فيها صولت الشريف سيارته من امام منزله بشارع الخليفة المأمون وحتى مروره بالمحطة الموجودة بالجزيرة الوسطى - مكان الحادث نفسه - وتبعه سبع هروب الجناة .. من خلال رصد كامل للمكان وخط المير والوقايل الشهود .

كانت بداية هذه المحاولة الاجرامية صباح يوم الثلاثاء الماضي .. حيث كان وزير الاعلام صولت الشريف قادما لتوّه من الاسماعيلية .. وصعد في استراحة قصيرة بمنزله الكائن بشارع الخليفة المأمون .

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا .. خرج الوزير من منزله متوجها الى مكتبه في التليفزيون .. حيث استغل السيارة المرصين التي يطودها السائق رجب محمد على ويجلس بجواره الحارس الخاص للوزير احمد فكرى ابراهيم .

### رصاص في الخي الشاهية

● كل شيء كان هادئا في شارع الخليفة المأمون ..

الحرس الخاص المقيع امام منزل وزير الاعلام يطمئن على الحالة الامنية في الشارع .. ويصر لوامره الى عسكى المرور بان يحجز لمرور القام من العميد حتى يمر الوزير . واشترى لزيمة المولف امام المحطة الموجودة بالجزيرة الوسطى بشارع الخليفة ان يطلق الاتجاه القام حتى تتمكن السيارة من السير في الاتجاه المضاد الى العباسية . انطلقت السيارة في هبوب وسرعة عالية كالمتكاد .. وصولت الشريف على قراءة بعض الأوراق الخاصة بالمعمل .

ولفاجأة .. وانتهى دوران السيارة ببطة عند المحطة .. لم يعد كل شيء هادئا كما كان .. انطلق شاحلون تداره ٣ اشعار عما بين ٢٥ - ٣٠ سنة ..





## النشر والخد مات الصحفية والإعلونات

التاريخ :

٢٠٠٢ من ١٩٩٢

المصدر : أ. خرساعة

فلو تمكن الإرهابيين - كما أكد شهود العيان أنهم افترقوا لفظ - من الهروب من شارع الاسميوي المجاور للمتحني الذي شهد الحادث .. ثم ان ميدان السخاوي ومنه اتجهوا يسارا الى شارع الرغاسي .. حيث يوجد في نهاية تقاطع شرطة متفنية الكبرى ميمنا مرة أخرى تجاه شريط مترو مصر الجديدة .. حيث قلزا سور المترو .. واختفيا !

وفي نفس الوقت كان الحرس يتفقد بجوار مترو صولت الشريف يتتبع الجناة ، الا انه لم يستطيع التعامل معهم بقوة نظرا لعدم غلظة السلاح - مدس - الذي يستخدم بالكلية بالسلاح الا ان الذي كان يستخدمه الزميلان .

### أشواق شهود العيان

وفي نفس الحادث الثالث ، آخر ساعة ، مع عدد من شهود الحادث .. لغرفة التفاصيل بدقة

وأوصاف المتهمين .. حيث يقول علي حلي ابراهيم المتكلم بحراسة منزل وزير الاعلام : انه شاهد انطلاق الرصاص على سيارة الوزير فاسرعت تجاه السيرة .. فقامت اثنين من الجناة احدهما قصير القامة والاخر طويل ولون بشرتهما قصي يرادى احدهما ينظرون جينز وقمصان ملابا وحذاء رياضيي .. فاطلقت عليهما الرصاص من مسدسا محالوا عرقتهما .. الا انني لم اتمكن من اصليتهما لانهما كانوا يظلمان الرصاص في اتجاهي .

وقال انه توفى امام العمارة رقم ٢٠ بشارع رغاسي والتي اخفيها بها .. وصرفت لاستخيت بقوة نقطة شرطة متفنية الكبرى لكي يساعدوني في البحث عن الجناة ..

الا ان طارق حسن المتكوي الذي يقطن محله بجوار هذا المنزل أكد ان اللحظة التي دخل فيها الجناة للمنزل هي نفس اللحظة التي خرجوا فيها .. حيث رايتهما الاثنين في يد كل منهما سلاح ناري ، ومن انا ابعثا سمعوا صوت انطلاق الحارس للرصاص داخل المنزل الذي دخلوا فيه .. نظروا خلفهم وابتسموا .. ثم انطلقوا تجاه شريط المترو .. وبعد ١٠ دقائق تقريبا عرفت القصة ، وانهم ارهابيون كانوا يحاولون اغتيال صولت الشريف .. فلهذا لم يقولوا لنا هذا من البداية لكي تساعدنا ، وخاصة وان الحرس رجل كبير !

### غرفة الحارس لوكت ؟

عبد الله حسن حارس عمارة رقم ٢٠ بشارع الاسميوي يؤكد انه شاهد شخصين في سن الشباب تحيلا الجسد كذا بجريان بيضا .. وعندما شعرا

بان مساعد الشرطة قد اقترب منهما كان احدهما يستدير للخلف ويقول عدة اميرة نارية عليه ليبتعد .. وبالفعل كان يتخفى للحرس خاصة وانهم كان يتعامل معهم بمسدس - انا كفاة - بالقطع اسلم الرشاشات الآلية التي كانوا يحملونها .. كما ان خزنة الحارس انتهت ايضا .. فعذا يفل بعمره !؟

اما صبري غلش يواب عمارة بشارع رغاسي بمشقة الكبرى يقول : كنت اقوم بتفليط سلم العمارة فسمعت صوت طلقت نارية فزنت لاثنين الموقوف فوجدت الذين لفظ بشريان بالتر على الحارس الذي كان يتعقبهما .. وكان احدهما جسد ضخم والاخر نحيف وكان يرتدي ينظرون حيث وقصيص ملاب وحذاء كوتشي شبلي وامام هذا الموقوف الدرامي .. حدث لي ذوق وانمي على في الحال .

### جناة سائق الوزير

وفي مستطلي عين شمس الشخص .. اسم العظام .. حيث يردد رجب محمد علي السائق الماهر

الذي يرجع ان افضل جناة الوزير اليه ، لانه تته فور الحادث .. تحدث قللا : اننا انطلقنا من المنزل كالمعتاد الى الوزارة .. بعد ان اخذ عسكري الحروق الطريق حتى نغير .. بعدها بجوار ١٠٠ متر دخلت القلعة الوسطى بالجزيرة .. للعبور في الاتجاه المضاد .. فجأة سمعت صوت طلقت الرصاص من امام .. فبحث يسارا جدا .. ونظرت في مرآة العربية فوجدت زجاج السيارة يتسلط .. والسكرة تتقلب .. والسيد الوزير متسلط ارضا في الدواسة ..

كما وجدت حرس المنزل يجرؤون تلحيثا فتسجني هذا لكي اجري بالمسيارة بالقصي سرعة بعيدا عن مكان الحادث وفي هذه الاثناء نادى الوزير علي احمد لكي يوصل بالمتك .. الا انني ابلغته ان احمد مصاب .. فاصلت هو .. في هذه اللحظة شعرت بثقل شديد في ذمعي .. ولكن لم ادر انني مصاب وبحركات لا ارادية جريت بين السيارات وبخلف من قلعة وزارة الدفاع عكس الاتجاه ودخلت الى المستشفى .. كل هذا واقعا اصرخ ، الحقونا .. محاولة اغتيال الوزير ..

وعندما وصلنا الى المستشفى حاولت ان اسد الوزير لادخل المستشفى فوجدت بانني انزف ولم اسطع الوقوف .. ولم ادر نفسي الان بعد





## المصدر : آخر ساعة ..

التاريخ : ٢٨ من شهر ١٩٩٢

## لنشر والخد مات الصحفية والهلع مات

العملية .. ويرجع رجب يده إلى السماء .. شكرا لله .. قللا : .. قل أن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ..

وهكذا أكد جميع شهود العيان أن الجثة لا يزيد عددهم عن شخصين فقط ، وإنما قد تمكنتا من الهروب عبر شريط المرور إلى الجهة الأخرى وليس من خلال العمارة التي دخلتا منها .

إلا أنه بتداسة مواقع هذه العمارة يتضح أن الجثة كان في تخطيطهم الهروب من خلال منافذ العمارة .. خاصة وأنها تتلحم بخمس ممرات أخرى مجاورة لها تنتهي بمن ينسلق أسفلها إلى الشارع الخلفي ومنه يستطيعون الهروب إلى شارع جسر السويس !

### أين شرطة منشية البكرى ؟

إلا أن السؤال الذي نبحث له عن إجابة هو .. أين كانت قوة نقطة منشية البكرى .. ولماذا لم يكن لهم دور فعال في محاولة القبض على الجثة .. خاصة وأنهم مروا من أمام النقطة مباشرة ؟ ! علمت - أشر سامة - أنه أثناء عملية اللجوء حسن الأسلي وزير الداخلية لمكان الحادث والأماكن التي سلكتها الجثة في الهروب .. قد سأل أحد أمناء الشرطة أمام نقطة شرطة منشية البكرى عن سبب عدم تعامله مع الإرهابيين أثناء هروبهم .. فكان رد أمين الشرطة صريحا وواضحا : وهو أن خذنة ، الطليعة ، لم يكن بها سوى ٥ طلائع .

فقط .. ويقتال المقاومة سوف لا تجدى مع السلاح الآل الذي يحملونه ، وكليات الخيرة التي لديهم أي أن المقاومة غير متكافئة ..

### مجزى المحاولة الفاشلة

●● والآن ما هو الهدف من محاولة الإغتيال الفاشلة التي تعرض لها وزير الإعلام صفوت الشريف برصاص الإرهاب وما هو المصود منها ؟ المؤكد أن المصود ليس شخص وزير الإعلام بل هو محاولة تخويف وترهيب رجال الإعلام والمحاميين والكتكب وأهمل الأعلام من المواجهة مع الإرهابيين وتغيير الرأي العام كما أنه محاولة للتليل من هيبة الدولة وسيادة القانون في شخص رمز من رموز الحكم وهو وزير الإعلام وهو أيضا محاولة لنشر حالة من عدم الاستقرار في الداخل وإحداث فزعمة عالية لها أصداء في الخارج خصوصا إذا كانت تفس شخص الرجل المعنول عن الإعلام .. كما أنه محاولة للسيطرة على أجهزة الإعلام برصاص الإرهاب حتى لا تتصدى لشرح مفاهيم الدين وكشف مغالطات المتطرفين . وقد كشف صفوت الشريف وزير الإعلام ما يرمى إليه هؤلاء الإرهابيين بعد مغفرتهم مستشفي عين شمس التخصصي حين قل : أننا لا نخشى الإرهاب وهذا الرصاص الطلقات لا يوقف مسيرة دولة ولا شعب ضد الإرهاب وسوف تستمر رسالة التنوير لتكفي هؤلاء الفئة الضالة البعيدة عن الدين تماما . وإن هذه الأعمال سوف تواجه بالحسم ولا تهاون في حق المجتمع فإن مصر ستظل قوية ومستقلة بخير وإن إصطفى وزير مثل إصطفى أي مواطن عادي وأنه في أي بلد لا يمكن أن يهبط واحد أن يزج شعبا بأكمله .







المصدر : آخر ساعة

النشر والخذ مات الصحفية والهلعومات

التاريخ :

٢٨ أبريل ١٩٩٢

## وزير الإعلام في مجلس الأمن يدين التدين بالقيم النبيلة وبين الإرهاب

ان التغيرات لن نفس مقلدة مصر الزائدة والواجبة الصحيحة للإرهاب في مصحح الدين وواجبه الفكر الخاطيء بمصحيح الدين .. وسنعلننا الإسلامية مدينة على علم ونايست طرة .. مقلدة ونطليه من يتصور اننا نوجه الإرهاب على حسب الدين .. بهذه الكلمات بدأ صوت الشريف وزير الاعلام تعنيه على كثير ومقلات الزراف في مجلس الشورى .. واكد صوت الشريف ان الاعلام المعزى لم وان يتفق وسوف يظل اعدا ومندا صلا فلما على القيم بدوره في الحفاظ على زانية مصر .. وان الاعلام بدأ في عصر مبارك بقادة ونطق .. وهمل اليوم ان ست قواوات والسيدة في الحريق .. وقد خطب الرئيس مبارك العلم كله قائلا ان مصر لا تتغير أبدا على نفسها وانها دولة اسلامية ليست في حاجة لتذكيرتها وانها مركز الانصاح للدين العربية والإسلامية .. وقال وزير الاعلام : ان الديمقراطية هي النظام الذي ارتبطت به والتعددية العربية هي التي ارتبطت بها .. ولو كنا دولة ديمقراطية لا سنعلم عن الإرهاب ونحن نسمح للراشدين بالجدول في كل مكان لاننا نؤمن بالديمقراطية .. ونصر ليست كبران دولة ديمقراطية وان يكون في مصر

خوبى .. ان كل مصر يستطيع ان يبنى وابه داخل مصر وليس في حاجة الى شرائط وشروط .. واكد صوت الشريف على ان ظاهرة الإرهاب لا تقتصر بها مصر .. وهي ليست جيدة عليها وفي أمريكا كلكت الصلابة على عدم تناقش الزراف في أوروبا والاعتداء على المبادئ والقيم بها على من حوادث الزراف .. وأشار وزير الاعلام الى انهم يريدون مجتمعنا قيرا ان يكون ان تقيم مسيرة التقدم الاقتصادي ونجدوا انفسهم فيه ان مجتمع الغراء يسول قهرته اذا مقام الفكر .. ونحن الاعلام المعزى كان سنا خلال عشر سنوات وسوف يظل يمتل رسالة التقدم .. وقال وزير الاعلام : انه وسننا خطنا الإسلامية كواجبه الزراف والتعرف على القوة والتمك الذي لازم له الا ان يصل الى السلطة من طريق مضمرة المجتمع مضمرة كزيرة بحيث يعود الى التخلي لحيث مشاكته ان استل عن لغة الجيش والتمك على الحضارة والتقدم .. لجمع وسود ولم يخشون المجتمع المستنير لان الاستشارة في القصور التفتت امورات وسودات التعرف والزراف ..

وقال وزير الاعلام : وسننا خطنا الإسلامية ليكون الاعلام مستنيرا ويمنح حرية الرأي والفكر وان الانفتاح الاجتماعي يوصل ايدي التفرقة في القيم بل انه اعلام يمتل لكل خيرة حسنها ليكون المواطن المصري متوحدا في المعرفة يسقط من داخله كل علق الكبر والتمك في التعليم بكل الحرية وسوف نقل الحروف ونطش التدين والديمقراطية والانتماء لنطق رسالة التدين والديمقراطية والانتماء الوطني والعمل والالتزام من أجل مصر .. وقال صوت الشريف : اننا نثق بين الدين بالقيم النبيلة والاسلامية .. ونحن الزراف الذي ينادى زى الاسلام وهذا ماؤمن به تماما .. نحن نعلم التدين اما الفكر الشاير فمخادوم ومضمرة مصحح الدين من خلال علماء الدين وراشدين متحمسين .. والسيدة الإسلامية لانة على علم وطمعها كبراء في كل المجالات الإسلامية ونطش اعداها لكل قلات المجتمع وعينا لا نطول او نطول من الاخطار التي تهدد المجتمع بما فيها الزراف .. والاعلام ليس بيلا عن البيت ولنا ندوم المجتمع من خلال رد الأسرة ان يعود الى الاهله بصره وسعديه التفتت اكسرى سبيبة على الندة والاعلام ليس بيلا عن المدرسة ولعلم لهما دور في بناء وجدان القري





المصدر : أ. خرساوية

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٨ أبريل ١٩٩٢

أبناء ومخرجون وممثلون وهذه القاهرة العظيمة :

## مسلسلات وسمرات تلفزيونية لواجهة الأرهاب

« عصر الفرسان » و « هالة والدرابيش »  
و « العائلة » تعالج الإنكار المشبوهة !

### • رضا التناوى

الأرهاب والتطرف ظاهرة سيئة تكتفئ في الفترة الأخيرة بصورة غريبة وصلت لحد اغتيال لوائح بريئة مون أي ذنب واخرها حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام لايفك مسيرة الدولة والشعب عن استكمال رسالة التنوير ضد الأرهاب ولكن ما دور الأعمال الدرامية في التثقيف لمحاربة ظاهرة التطرف والأرهاب ؟ وما تأثيره على المجتمع وعلى الأعمال التي تم تنفيذها وجازتها للعرض .

ويتحدث ممدوح الشلبي رئيس قطاع الإنتاج انه يتنام في تحليلات صفوت الشريف وزير الاعلام بتوجيه دعوة صريحة لجميع الفنانين من مؤلفين وسيناريست ومخرجين وغيرهم لمواجهة خطر الأرهاب في مجتمعاتنا بالمساهمة في تقديم أعمال درامية تفسر بصورة حقيقية هذه الظاهرة وتعرض لأخطارها قليل من مصر الحالية .

• قدمت دعوة مطروحة أيضا للمشاركة في تول عمل درامى وهو برنامج اسبوعي يتم الإعداد له يكشف عن خطر الأرهاب عن طريق كشف خفاياهم واسرارهم من واقع ملفات جرائمهم . ويقلل ثم إستند اللغة الدرامية للبرامج للمؤلف وحيد حامد وهو مشغول الآن بإعدادها في وقت سريع .

• ويقدم للخراج استاذ اخراج البرنامج مجموعة مخرجين كبار وايضا تتيح الفرصة للمواهب الجديدة من خريجي معهد الفنون المسرحية والسينما للمساهمة في بطولة الحلقات التي تستند الخربة ملكة حلة او ستر .

• وهناك جلسات عمل يومية لإعداد خطة سريعة لتناول الأعمال الدرامية التي تعكف عليها قطاع الإنتاج وتعرض لمدائها كطيف حقيقة الأرهاب أمام الراى العام ومنها جلسة المؤلف وحيد حامد وللخرج اسماعيل عبد الحافظ لإعداد لتصوير مسلسل العلكة وسيبدأ تصويره بعد عيد الأضحى مباشرة ومراجيع لبطولته ممدوح مرسى وسهير الجليل ويوسف شعبان ..

• وهناك أعمال أخرى جارى الإعداد لتصويرها فور انتهاء الاستديوهات من الأعمال التي تصور فيها . ومنها « أيام الغيرة » تأليف محمد جلال واخراج وافي وجدى وهناك « سنوات درامية » مأخوذة من قصص الأديب الكبير ثروت ابلقة .

• هناك أعمال جارة للعرض تعالج ظاهرة التطرف ومدى تأثيره على المجتمع ومنها مسلسل « عصر الفرسان » تأليف منجدة خير الله واخراج ريمت كنس والمسلسل الثاني هو « هالة والدرابيش » تأليف محمد جلال عبد القوي واخراج عبد العزيز السنكرى .

### عيد الحلف والمملكة

• ويقول المخرج اسماعيل عبد الحافظ حول ظاهرة الأرهاب والتطرف : ان رسالة الفن تحتم علينا ككف الملمعين الخلفاء التي تصعب لازعاج شعب بكتله وهذا غير مقبول والان جاء دور الفنان ليكف بقلبه وروحه ضد هذه الظاهرة ويجلس العمل مستمرة بينى وبين المؤلف وحيد حامد وذلك لإجراء تعديلات جديدة في السيناريو والحوار ليواكب الأحداث الأخيرة في مجتمع الأسرة والشوارع المصرى خلاصة بعد اعتلال كثير من زميل عن اخراج للعمل لخصائصه .





## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ من ١٩٩٢

## المصدر : آخر ساعة

● التصوير سيبدأ بعد عيد الأضحي المبارك في سكيو ١٠ بعد انتهاء أعمال الصحافة الدخيلة فيه .. ومسلسل المعلقة أحداثة تتناول بحرية بداية التطرف منذ فترة الستينيات وعلاقته بمشاكل الشباب داخل مجتمع الأسرة موروا بالخدمة وانتشار كتيوب الوزة الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع حتى اليوم .. ويسل استعيل عبد الحافظ بأن المعلقة يتكلم بصراحة ما يدور في كواليس جماعات المتطرفين من الكتل بعيدة عن الدين واحترام المجتمع .

● هناك مبررة طيبة من مجموعة الفتنح المتطرفين في المسلسل بلواقية والتصور لجساست العمل ويرغبون في تقديم العمل بصورة صالحة ومشرفة وعلى راسهم الفطنون ممدود مرني وسهر الجليل ويوسف الشهبان ومحمد نوح .  
● وقد سبق أن انجرت بحرف هذه المعلقة وعلاجها من خلال الجزء الآخر من مسلسل ليال الحلبية .

### مصر الفرنسي وليس الإرهاب

● ويقول المخرج راجعت القس : لقد تناولت في مسلسل مصر الفرنسيان معالجة هذه الظاهرة بصورة أقرب للحقيقة عن قصة واقعية تكليف معالجة خير الله أحداثها مأخوذة من دراما الحياة .. والمسلسل يتعرض لتناول ظاهرة التطرف من داخل حرم الجامعة حيث الطلاب الفتن ، عقل ، الذي يتنجح بجهوده مع زملائه في تكوين فرقة موسيقية لأحياء الحفلات .. وعندما يطلب للمساعدة في أحياء حفل للكلية يتعرض له ثيار المتطرفين لخمه بالقوة من الضمان . ولكن تمر الأحداث ويتنصر على التفريط مؤكداً بأن الضمان أو للفن عموماً الذي

يتضمن رسالة هائلة يشتمل وجوده في المجتمع لتزفيه التوق عند الناس ويكاف وراءه جميع الطلبة بالكلية ويستأنونه في مشواره الفني الانتقالي . والمسلسل يلعب بطولته أحمد مظهر والراحل صلاح خليل ونوال أبو الفتوح ومريم فخر الدين وعلى الصجر وغيرة كمال وولاد فور وسيمون ونذا بيسوني .

● وهذه الأعمال تدعم الإستراتيجية الاعلامية الواضحة القوية والمستمرة في مواجهة الإرهاب وثاقاً وزملائي للمخرجين وجميع الفنانين مستمعون للمساهمة بشقي الصور لتقديم أعمال فنية على مستوى راقٍ لإبراز دور الفنان تجاه قضايا

### مجتمعه .

● وحول ظاهرة التطرف والإرهاب يقول المخرج عبد العزيز السنري : إن مبعثه على فرض مصر تخريب ودمار مستهدف للثقل من أينما أتى بل مصر وهذا أن يجعلنا نكف مكتوب الإيدي بل تحركات واستقرار سياسة الإعلام المصري بجميع أجهزة لواجبة الفكر الخاطيء وكثافت الإرهاب بكل صوره .

● سبغت بتقديم أحد الأعمال الدرامية التي تتناول ظاهرة التطرف والإرهاب على الشاشة للصغيرة بصورة مبسطة صالحة لتوعية الجماهير من خطورة ذلك والعمل هو مسلسل هالة والندراويش .

● لم يبذل المؤلف محمد جلال عبد القوي في تطوير قوته الفنية ومثاقته لأفكار أبعد التطرف والتعرض للفتنة التي لا احترام الدين ولا سلامة المجتمع وتكريع اسلوباً دعويياً يرفقه الإنسان في كل مكان .

● هالة والندراويش يتعرض أولاً لمشكل الشباب وتناول المدة في ظل سوء الحالة الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع ويعتبر من خلال ذلك أيضاً لمحاولة أحد أبناء الأسرة السيطرة الكاملة على أسرته وأجيال والده وطبقته على ارتداء الحجاب بالقوة .. وبدأ اتباع أسلوب آخر بأن الاستماع بأفواه كثيرة حرام ككتيليزيون والتعبير والرأى .. مما يسبب مشكل نصية للجميع وتذهب الأم لأمه رجال الدين لإقناع أبنها بأن يكون مثلاً في كنيته .. وهكذا يفسح المسلسل عرض هذه الظاهرة الموجودة على سلمة المجتمع وانتشارها في الفترة الأخيرة بالصورة السيئة فأولا وأخيراً نحن دين مسلمة وعفو .. لا دين قتل وزهق الأرواح .





المصدر : آخر ساعة

النشر والتدريس والصحفية والاعلاميات : التاريخ : ١١ من ١٩٩٢

● والتمني أن يستفيد الجميع من الأعمال الدينية التي ترضيها السلطة الصليبية فهي خير دليل صليبي على إعطاء رؤية حقيقية لجمال الدين الإسلامي في كل شيء وهذا ليس رأيي فقط بل رأي الجميع وكل من يستقبل الوعد الحق ، والقضاء في الإسلام والحضارة في الإسلام ومحمد رسول الله وغيرها من أعظم الأعمال التي تركت لفضائل كثيرة في قومنا يجب أن نلجأ بها ونعلمها لأولادنا . ● ويجب الأمانة بكل من عملوا معنا في إخراج مسلسل مكة والدرناويش في إعطاء مزيد من الجهد دون التخلي لأي مبادئ لأحسانهم بالقومية مصر وطنهم والازد عتوا ضد أي خطر والقاء علمتهم صريحة من طريق الدراما والتمثيل بطولتي يوسف شعيل وصليبيون والبرانس عبد الحميد وطنام عبد الحميد . ومنجحة حمدي وإبراهيم يسري والفتنة الدينية كريمة مختار ومحمد كحل . ● هناك تعليقات صريحة من صفوت الشريف وزير الاعلام لأمسوح الليلي رئيس قطاع الانتاج بزيادة ساعات الانتاج الدرامي للأعمال التي تتناول وتكثف حقيقة الأزهر والطرف لإبراز دور الفن في مواجهة هذا الخطر استنكاد الأعمال كبري الكتاب مع إعطاء الفرصة للجيل الجديد من الشباب في مختلف الكوادر الفنية لطرح رؤيتهم بهذا هذا التيار .. حتى ينتهي من على أرض مصر ..







المصدر: آخر ساعة

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

## آخر ساعة كانت هناك

# نهاية المحاكمة في قضية ضرب السياحة والاستقرار في مصر لماذا تفاوت الأحكام بين البراءة والأعدام لـ ٧ متهمين • اللواء وجدى الليثى: الأحكام قضائية وليست سياسية • اسامة عمار

• لم تكن الرصاصات القذرة التي حاولت اغتيال صوفى الشريف وذئب الاعلام قد خف دويها ، ولم تكن دماء اللواء محمد الشيمي نائب مدير أمن سيوط قد جفت ، وصدى انفجارات عبوات ناسفة ، أو الاعتداء على رجال الأمن في العديد من مدن مصر قد انتهت ، إلا وكنا على موعد مع لحكام قضية المتهمين في قضايا ضرب السياحة والاستقرار في مصر ، في جرائم شكلت حلقة من حلقات الزلزال في مصر ..

وكانت آخر ساعة هناك ترصد الجلسة .. خضعت منطقة للحاكم في منطقة اليكسب العسكرية إلى إجراءات أمنية استثنائية ضخمة ، تجمع بين الحرس على توفير إجراءات الحماية اللازمة ، والمعلقة الطويلة مع الذين لهمهم ظروفهم إلى حضور المحكمة ، من المتهمين ، وأهل المتهمين ، قلعة المحكمة نفس بعقود من رجال الاعلام المصرية والعربية وشبكات التلفزيون الدولية ؛ للقضية جد مهمة ، تكلف مؤلفي مع المواجهة مع الزمبل بالقتول والقتل ، بالإضافة

إلى بعض المتهمين الذين حرصوا على حضور جلسة الشطب بالحكم من المتهمين ، بعد غياب اسامة عمار من المتهمين الموكلين ، مثل مناصر الزيات لشهر من تضاؤل مع قضايا الجماعات الإسلامية ، وبعد التحكيم مناور ، عدد ضخم من أسر المتهمين جاءوا وراحم من القاصي الصغير من قنا وسوهاج ، فهي المرة الأخيرة التي ستتاح لهم وهناك إجراءات أخرى تستدعي التزوية في المرة القادمة ، بعد إصدار الأحكام ..

• حاول المتهمون اظهار لفرلهم على التماسك وعدم اللبالة مما يجرى في قاعة المحاكمة ، رغم أن نظرات العين رائقة ، لاخفي قلقا داخليا وخوفا من نوعية الأحكام . عدد من المتهمين راح يغطي خوفه وقلق في ارتبة جانبية مع أهله ، في موضوعات عشوائية ، عن الأحوال والأهل والأسرة ، والصحة . عددا من المتهمين المنظمين ، والكوادر المهمة والقيدين ضمن اطار الجماعة الإسلامية التي ينتمي إليها المتهمين ، يدرك أهمية الوجود للكتل لرجال الاعلام ، خاصة وأن عدد لا بأس به ، من ممثل شبكات التلفزيون الأجنبية





المصدر : آخر ساعة

النشر والإخراج : الصحف والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

— منقشة دموع المحامين أثناء نظر القضية .  
ويقول في الموضوع الأول : إن القضية التي نحن بصدد الفصل فيها هي في جوهرها تنظيم ترهيبى سلمى من خلال الجريمة والقتل والتدمير في تخريب الاتحاد القومى وتقويض دعمه وتركائه وتعزيزه الاستقرار في البلاد . ولكن ذلك وراء الاستنكار الذى ليداء المطاع على اختلاف اتجاهاته . وشربه لارتكاب تلك الجرائم . مبدىا شجبه لكل لمرتكبيه . ومستنكرا أن يكون مدافعا عن جعل الإسلام رداء لجرائمه . ومنطقا بما مع ذلكية العسكرية في المطالبة بتوقيع أشد العقوبة على مرتكبيه .

ولقد ألقى اللواء وجدى الليثى إلى تكبده . من أن القضية ليست قضية فكر وراى . حرية العقيدة ومعارضة شملها عقوبة للجميع على أوسع نطاق . واختلاف الآراء والتصريح عنها من خلال الصحفة القومية والمزينة قائل ولا مجال لتكراره . لما أفضى الإسلام سبلا ديموى بطله . لأنه ما لم يعد جازفا أو ممكنا أن يتطلى على أحد . فالتصريح مصر ليست مملا للمزادة . وعصر الإسلامية مستكرا إلى الأبد رافعة رأيها قاهرة أبدا على دحر الباطل وسحق مروجيه .

وأضاف اللواء وجدى الليثى . لقد روت تلك الجرائم المذمعة وأهدرت طمانينته والزعزعة مواطنيه . وشبهو لعدائها واضحة جليلة تضلها بظلالها على كل بقعة بسننها يد الغدر . ورونها دماء الأبرياء . والمواطنين الشرفاء . قد حلت الأوراق بالعديد من المثلة القولية والفنية ومضبوطات . والمرفوعات والأسلحة . والذخائر والأسلحة الليضاء . بالأضافة إلى المطبوعات والمنشورات التي تحصل منوج زعمائهم ولقيدهم . إلى غير ذلك من الآلة والفرائن التي تقطع بجلاء بثبوت ارتكاب المتهمين لولاعلت اتهم المسندة إن أمين منهم ..

— ولما يتنفس دموع المحامين . قد روت عليه هيئة المحكمة . وقال اللواء وجدى الليثى : ردا على الدافع ببطلان آراء رئيس الجمهورية بلحقه الدعوى إلى القضاء العسكري لعدم دستورية المادة السادسة في قانون الأحكام العسكرية . فقد سبق للمحكمة العليا . قبل إنشاء المحكمة الدستورية العليا . أن ذكرت أنه من صلاحيات رئيس للجمهورية إحالة أى من الجرائم التي يعاقب عليها قانون العقوبات أو أى قانون آخر إلى

ومن وكالات الأنباء . وفي إطار توزيع الأوراق . غلب هشام عبد الظاهر . صاحب البيان الشجع الذى اعترف بانتماء المتهمين إلى الجماعة الإسلامية . واتهم وراء حوادث الإغتيال من الرئيس السابق أنور السادات . إلى لرج فودة . وتكر بدلا عنه . مصطفى السيد . وهو محام من بين المتهمين . الذى نال اهتمام الصحفيين . وراح ينطى لأخر ساعة . ما تريد عن تعرض هشام بعد الظاهر لضرب الاعتداء عليه في السجن من زملائه في القضية . وحملوه مسؤولية أى حكم مضد بتلقونها بسبب بيلته الشهير . مصطفى السيد الحامى راح يقدم تصورا مختلفا لما قاله هشام عبد الظاهر . وذكر لنا : نحن ثلاثة محامين . نعرف أن هذا البيان إذا قبل . فهو دليل إرئائنا . هو لم يقصد الانتماء إلى تنظيم سياسي نو دينى . رئيس المحكمة اللواء وجدى الليثى . ولكنك لمصطفى السيد . قال أثناء نظر القضية . نحن جميعا جماعة الإسلام .

وراح مصطفى السيد . وقد قال البراءة . يتحدث عن الوسيلة والرجيب الجماعة الإسلامية داخل وخارج السجن بها . ويجعل من التصريحات الأخيرة من المصولين . سببا في اجهاضها . وينسى أنه لم يكن هناك حوار ولا وسيلة . ولكن لقام تم بين وزير الداخلية السابق . وبعض رجال الدين والمفكرين الإسلاميين ومزال مصطفى يتحدث عن شروط الجماعة للحوار . ومنها : الإخراج عن المتهمين . وإيقاف التحدث . في مقال وكلف أعمال العنف . ويعتبر أن محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام ردا على تصريحات رئيس الوزراء بأنه لا وسيلة . ولا حوار . وكان خريصا على عدم تحديد موقف واضح في العملية . بالتأييد أو الرافض والاتانة .

وينهى دخول اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة قاضيا . لثائرة هشام السيد مع رجال الإعلام . وصيحة : محكمة . وهناك المتهمين : إن الحكم إلا الله . وتفرق القاعة في صمت رهيب . ويؤكد القوتر . وتزوج عيون المتهمين . وتتعلق الأنظار برئيس المحكمة . فما هي إلا لحظات . ويحدد صمبر عشرين من المتهمين .. وبدلا من اللجوء في النطق بالإحكام . راح اللواء وجدى الليثى . في مناقشة أربعين أساسين : — رؤيته الخاصة بالقضية . من خلال الأوراق والاختلافات والجلسات .





## المصدر : آخر ساعة

النشر والتأليف : الصحافة والإعلام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٦٦

بالإضافة إلى ١٧ منها نالوا البراءة ، ومنهم الذين من الحقيقين ، رضوان التوحي ابراهيم ، وممضى السيد حسين عبد العلي . ورغم أن الحكم كان شاملا لأسبغيه ، ومبرراته ، إلا أن القاضي اللواء محمد وجدى الليلى كان حريصا على الأجيال على استفسارات رجال الإعلام ، ونفى لأمر ساعة أن تكون الأحكام ذات طابع سياسي ، أو تكون قد تأثرت بتصعيد الخوف من قبل الجساعات الإرهابية في الآونة الأخيرة خاصة محاولة اغتيال وزير الإعلام صولت الشريف ، أو اغتيال اللواء محمد الشفيق ، وقال : إنه حكم قضائي مرتبط بالوقائع والأحداث التي حدثت على أرض مصر ، وهذه استقرار أمها ، وروعت المواطنين الآسرين ، وراح ضحيتها أبرياء . وكشف اللواء وجدى الليلى عن حقيقة الخلاف بين هيئة المحكمة وبين بعض المحامين المؤيدين عن المتهمين ، وقال : لقد بدأ المحامون في المرافعة ، ومنهم مناصر الزيات ، ومحمود عبد الفتاح ، إلا أنهم طلبوا مهلة أسبوعا ، وكانت المحكمة قد أجلت نظر القضية عدة مرات للاطلاع ، فلم تصرح المحكمة ، بذلك لتضيق المحامون ، ويشفي المحامي الذي يشجب من قاعة المحكمة ، دخل منه عن موره في الدفاع عن المتهم ، فالمحامي لا يحدد متى يأتي ، ومتى يتراجع ، ومتى يؤجل القضية ، لا اعتقد أن أي محكمة في الدنيا تقبل ذلك ، ولقد إلتزم المحكمة التلت لجميع المتهمين ولحاميتهم المواطنين والمغتربين على مدى جلسات المحكمة سماع شهود الاتبات ، ومناقشتهم منقذة ، والافعة في جميع أدلة التلبوت ، وحرصت على تجلية جميع موافق المتهمين ، واستخلاص أدلة الاتبات ، والتلبوت ، حيث أدانت من توارثت في حقه الاتبات ، وبرأت المتهمين التي شكت المحكمة في أسند الاتهامات إليهم ، ومن بين المتهمين أحداث صفرو السن ، ثم أعمال نصوص قانون العقوبات الجنائية الخاصة بالأحداث على الرغم من أنهم كانوا يستحقون عقوبات لقد تصل إلى ١٥ عاما ، والشرا القاضي إلتزم أن القضاء العسكري نظام معروف وأمر باره ، وموجود في العديد من دول العالم ، ونفى أن يكون هناك سرعة في الإجراءات ،

القضاء العسكري ، وبرت هيئة المحكمة على تحديد الجرائم في نص المادة ٦ التي تنص على أن لرئيس الجمهورية أن يحيل إلى القضاء العسكري أي من الجرائم المخصوص عليها ، واستندت هيئة المحكمة إلى ماكرت المحكمة الدستورية من أن النص يتصرف فيها إلى أي جريمة ورد النص عليها في قانون العقوبات أو في أي قانون آخر . وبعدما بدأ اللواء محمد وجدى الليلى في قراءة الأحكام وتوقف عند أحكام الأعدام التي كانت من نصيب خمسة من المتهمين ، هم بسطلوى عبد الحميد أبو المجد ، وسعد أمين أبو المجد ، والشرف سعيد عبد ربه ، نراوى محمد ابراهيم ولحمد عبد الرحيم رضوان ، وعبد الحميد المظان ، ويمكن تقسيم أصياف لحكم الأعدام بما وجه إليهم من أنهم ، جاءت في أوراق القضية ، حيث اتهمتهم النيابة بالانضمام لجماعة إرهابية ثوى القيادة فيها عبد الحميد المظان ، لضرب السلطة والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين ، والأضرار بوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بأن دعوا إلى تطيع نظام الحكم ، والضعاء جو من عدم الاستقرار بلعدت اضطرابات أمنية لضرب الاقتصاد القومي ، وحيدة واستعمل المرفقات ، والأمنحة الذرية ، وقد اشتركت الستة الأوائل في الشروع في قتل ركب الاتوبيس السيلسي رقم ١٠٥٠ ، سيلحة قنا ، في ميدان عبد الرحيم القنوى ، مما أدى إلى أصابة ١٠ أشخاص من بينهم خمسة من السلطات ، أما المتهم السابع المظان فقد اشترك في محاولة قتل لركاب اتوبيس سيلحي يال فوجا فرنسيا ، من ندرة إلى إبيدوس ، عندما القوا ثلاث عبوات متفجرة ، واشتركت أيضا في قتل ركب بخفزة سيلحية في مجرى النيل ، وتناولت الأحكام ما بين الأسفل الشافة المؤيدة ، وكلفت من نصيب ثلاثة من المتهمين ، هم بدرى مخلوف حسين ، وعبد العاطي عيسى ، وصابر حمزة أحمد بالإضافة إلى ثمانية آخرين قضت المحكمة بالأسفل الشافة ١٥ سنة ، وخمسة من المتهمين بالأسفل الشافة ١٠ سنوات ، والأسفل الشافة ٧ سنوات لاثنتين من المتهمين والسجين ٥ سنوات لثلاثة من المتهمين ، وثلاث سنوات لثميتين وعين لاثنتين من المتهمين ،

الجمعية خففة « ١٤ »





المصدر : آخر ساعة

للنشر والتدريس والحقائق والحقائق : التاريخ : ١٨ من ١٩٩٢

للحكمة استمرت ٤٥ يوما ، وهي مدة كافية للقراءة  
جميع أوراقها . وقال ليس هناك قضي يصغر حكما  
غير مطابق للحقيقة ، والأحكام نابعة من ضمير  
القاضي . وقد عكست المحكمة مدة الـ ٤٥ يوما في  
قراءة الأوراق بعين الفحص ومناقشة . وقال كان من  
الممكن أن تضمن إجراءات المحكمة علما كاملا ،  
ولكن المحكمة حرصت على تجنب مواقف الاتهام ،  
حتى لا يستمر سجن البريء منهم أكثر من اللازم ،  
ونفى القاضي اللواء محمد وحدي الليثي أن يكون  
أ لديه معلومات عن أحالة قضية جديدة في قضايا  
التهريب أمام القضاء المصري .

وانتهت صفحة من صفحات الأرياف في مصر ،  
ومواجهتها بالقانون والقضاء . وحتى لا يترك هؤلاء  
الذين نالوا عقوبات مخالفة سواء بالاعدام ،  
وأشبههم فرصة الطعن في الحكم ، أو الذين حكم  
عليهم بالإعدام الفعلي المؤبد . كان من الضروري  
السيطرة على الموقف وإيالي بذلك دور القيادات ،  
فبدلت متفانيهم التقليدية التي سمعتها منذ محكمة  
الجهاد في عام ١٩٨١ ، ومحكمة خالد  
الإسلامبول . وبدلوا يوزعون الاتهامات على هيئة  
المحكمة وغيرها ، وإن اتى ملصق مشيد أب  
عجوز تحمل مطلق للمصر من جنوب الصعيد من  
قذا ، وهو يبيى يحاول أن يستجدي كلمات قليلة  
من أبته . بعد صدور الأحكام . والاب . وكانت في  
وجهه نفس ، يشترك فيه وتطبيقات صارمة  
ينفذها . بل يهدد الشعارات . دون الرد على توستات  
الاب . ولا حتى دموعه . وكما قلنا سابقا ، فالامر  
جد خطير يحتاج إلى معالجة شاملة . ودراسة  
متأنية . عن الأسباب التي تدفع شبابا جامعا  
أو متعلما أن يتنقل إلى ارتكاب مثل هذه الجرائم .  
التي أو فكر فيها لحظات لا استطاع أن يعيد  
التفكير . ملغى القوى الخفية التي تسير عليه ،  
تسيرة كيفيا تشاء . دون تفكير . دون رؤية . فمن  
يلوم بهذه الدراسة . فمن في الانتظار .. !!







المصدر : اختر ساعة

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٩٩٧

**سقوط الارهاب في المد التنازلي**  
**مدير أمن القاهرة : رصاصنا رد على رصاصهم**  
**مدير أمن الجيزة : الارهابيون خصوم الجميع**  
**• جمال سوري**





● اما الحقيقة الثالثة والأخيرة والمؤيدة ان الارهابيين ان يتركوا لرجل الأمن أي لغة للتعامل معهم سوى اطلاق الرصاص بعد ان أصبح رجل الأمن هذا لرصاص الارهاب . انهم يهدون إلى خلق جو من القلق وامتناز الثقة بين رجل الأمن واكتنا نسير في طريق واضح المعالم .. تحقيق الأمن والاستقرار لمصر .. وكل مواطن يعيش فوق أرض مصر .

ويضيف اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة : ان محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام هي خير دليل على اتجاه الارهابيين لضرب رموز نظام الحكم في مصر .. لقد اختلوا التوقيت الهادي في شوارع القاهرة .. والمنطقة حساسة .. والمكان غير متوقع لارتكاب جريمة لك درسوا خطة الهروب باعتبار ان عنصر الوقت غاية في الأهمية .. وعلى الرغم من ذلك لقد نجح وزير الاعلام من محاولة الاغتيال الفاشلة .

● وهول الأمن في القاهرة يؤكد اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة ان القاهرة ان القاهرة اكبر من هائلة من الناحية الجنائية باستثناء هؤلاء المقتلن والارهابيين .. ان الأمن في القاهرة بالترلم يشير إلى جهد كبير :

● زيادة جهود ضبط حوادث الجنجيات بنسبة ٧٠ ٪ في الملة .

● تراجع حوادث السرقات بنسبة ٣٦ ٪ في الملة .

● تراجع حوادث سرقات المتاجر بنسبة ٤٢ ٪ في الملة .

● تراجع حوادث سرقة السيارات في القاهرة بنسبة ٣٣ ٪ في الملة .

● تراجع جنح النصب بنسبة ٣٥ ٪ في الملة حيث تراجعتم اشكال النصب مثل الصلقة الوهمية ، وبضاعة عديمة القيمة .

● زيادة في جهود ضبط الأسلحة غير المرخصة بنسبة ١١ ٪ في الملة والأموال العامة بنسبة ٨٦ ٪ في الملة والأدب الحقة بنسبة ١٦ ٪ في الملة . واخيرا لفضايا المخدرات .

● وحول وضع الشفق المروشة وسيطرة رجال الأمن عليها يؤكد اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة : مازالت الشفق المروشة تشكل احد عناصر جذب الارهابيين .. لقد سقط عدد من

وصلت اعمال الارهابيين إلى حافة الهابية بعد ان أصبح الرصاص لغة الحوار .. فسقط العشرات من الأبرياء حتي كانت المحاولة الفاشلة لاغتيل وزير الاعلام صفوت الشريف .. وتظهر فوق السطح من يتكادى بتقريب وجهات النظر من خلال لجنة الحكاء التي جمعت العديد من رجال الدين والشريعة الإسلامية والكتائب والمفكرين . وحول ظروف المواجهة الأمنية دار حوار مع مديري الأمن في القاهرة والجيزة حول : كيف تكون المواجهة الأمنية . وماهي خير وسيلة للتعامل مع الارهابيين بعد ان اغلقوا باب الحوار بطلقت الرصاص الفخيرة القاتلة ؟

● في البداية يقول اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة .. إنه من الواجب ان نلقي بين الدين .. والتطرف والارهاب .. وما لانه فيه ان الشعب المصري مثمين ومعجب للعبم والأخلاق الحميدة .. ولم يعرف شعب مصر الاطراط في الارهاب الا في الآونة الأخيرة .. ان الحوار مطلوب والتوعية الدينية مطلوبة مع من لديهم الاستعداد على لغة الحوار والتعامل مع رجل الدين والاستعداد لاستقبال النصيح والوعي الديني السليم ..

ويؤكد اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة ان من يلجأ إلى العنف والتخاطب بلغة الرصاص فلا سبيل إلى الرد عليه إلا بقطار العنف الذي بدأ به .. بمعنى ان الرد سيكون من جنس علمهم وعلى درجة عالية . ان لغات الرصاص لغرض مايريدون . ولايمكن فرض أي شيء بالقوة على الاطلاق .

ويضيف اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة ان المواجهة الفعلية ضد الارهابيين تستند على ثلاث حقائق وهي :

● ان الارهابيين يقتلون الأبرياء والسلمحين الأمنيين وتجري محاولات اغتيال الوزراء في الأندلس الحرم .. وفي ذلك ميؤكد بعد الارهابيين عن تعاليم الدين الإسلامي أولا وخلف جو من الاضطراب داخل الشارع المصري دنانيا .

● الحقيقة الثانية ان القانون الوضعي يعطي لرجل الأمن حق الدفاع الشرعي عن النفس في حالة تعرضه للهجوم من قبل الجرمين .





## المصدر : آخر ساعة

للنشر والتد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

**الجيزة :** إن الإزهيين مسمون إلى جيزتين :  
 ● الأول استقلال أولاد في سن . اعصر . الحدث  
 للقيام بإلقاء قتال موليتوف واصق المنشورات ..  
 وأيسد دليل سقوط مجموعة من الأولاد الصغار في  
 بولاق المنكرور كانوا يقومون بالصاق المنشورات  
 للعكية لنظام الحكم وتم إلقاء القبض عليهم ..  
 وهؤلاء قاعدة كبيرة مجهولة لدى رجال الأمن .  
 ● والفلة الثانية : هم المخططون وهم مجموعة  
 كبيرة وهناك أمل كبير في إلقاء القبض عليهم خلال  
 الأيام القادمة لأنهم أخذوا بالفعل يتسلطون ..  
 ● ويؤكد اللواء مجدى البسيونى مدير أمن  
 الجيزة أنه في سبيل السيطرة على الشلق المروضة  
 داخل الأحياء المختلفة هناك اتفاق مع العمدة  
 ومشايع البلاد بالقتيبه على أى شقة يسكنها إنسان  
 غريب في المنطقة التكملة لهم .. كما تقوم حكايا  
 بتكليف الحملات على مختلف القطاعات ..  
 ولا ادعى أن هناك سيطرة كاملة على أمن الجيزة ..  
 بل القول إن الجيزة مملكة .. وفي سبيلها إلى هدوء  
 النيل وأهم .. بعد القلاط مختلف العناصر  
 الإزهية من الشارح المصرى ..

الإزهيين المشتبه فيهم والمطلوبين على نمة قضايا  
 أخرى أثناء تفتيش إحدى الشلق المروضة في  
 منطقة الظاهر فقد تم القبض على اثنين من ديروط  
 داخل هذه الشقة وغيرهم من سوهاج .

### الأرهاب يهجم المجتمع

● أما اللواء مجدى البسيونى مدير أمن الجيزة  
 يؤكد أن الأمن ليس جهة الحوار .. نحن لسنا رجال  
 دين أن الحوار معناه المصالحة والمصالحة ليست  
 في وضعها الصحيح لأن الطرف الثاني خصم  
 للمجتمع كله .. وإذا كان هناك حوار فلتكن  
 المصالحة مع المجتمع كله ..

● أن دور الأمن يأتى في نهاية المطاف وبسيطة  
 مختلف المؤسسات الاجتماعية وبيئية . وثقافية ..

ثم يأتى دور الأمن ..  
 أن الحوار قد يؤدى إلى سلومة والأمن ليس  
 وصيا على المجتمع . حتى يتجاوز مع الخارجين على  
 القانون الذين يستبيحون قتل الأبرياء .  
 يقول مدير أمن الجيزة :

● أن الأمن يستخدم الرصاص في مواجهة  
 الإرهاب في نهاية مراحل المواجهة .. والدليل سقوط  
 ضحايا من رجال الشرطة كانوا يؤتون دورهم  
 وواجبهم في رجولة وشرف لصالح أمن مصر .  
 ● ويؤكد اللواء مجدى البسيونى مدير أمن  
 الجيزة .. أن ربه لعلهم تجاه المواجهة الأمنية  
 لو تجاه إصدار أحكام ليست على هواهم دائما تاتى  
 بأعمال عنف وقتل أبرياء أنهم يبتلون محاولات  
 كبيرة لإثبات الوجود في الشوارع المصرى وقد بات  
 واضحا رفض رجل الشارع لهؤلاء الباشين  
 والخارجين على القانون .

● ويشيد اللواء مجدى البسيونى مدير أمن





المصدر : **آ حر ساعة**

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١١ مايو ١٩٩٢**

— صفوت الشريف يتحدث آخر ساعة —  
 | بعد محاولة الاغتيال الفاشلة |  
**دور الاعلام فى مواجهة**  
**التطرف والارهاب**  
 • هناك أيد خفية لا تريد  
**الاستقرار لمصر ودورها فى المنطقة**  
 • يكتب : **تهامى منتصر**

• مامو دور الاعلام فى مواجهة الارهاب والتطرف فى مصر ؟ ولماذا تحول الحوار بالمنطق والحجة إلى الحوار بالرصاص ؟ وهل هناك قوائم سوداء فى الاذاعة والتليفزيون بالنسبة لبعض المفكرين ؟ وهل اعلانات التليفزيون وفوازير رمضان من اسباب موجة التطرف ؟ وهل هناك تجفيف للمنايع فى خريطة البرامج الدينية كما يقول البعض ؟

هذا هو الحديث الأول لصفوت الشريف وزير الاعلام بعد محاولة اغتياله الفاشلة .. ويعتبر بمثابة مواجهة بكل التساؤلات المطروحة عن الاعلام المصرى ومواجهة الارهاب .. وعن الاذاعة والتليفزيون والبرامج الدينية والاعلانات والفوازير .. وعلم مدى ثلاث ساعات تحدث صفوت الشريف لآخر ساعة بصراحة وموضوعية .. ولم يتردد فى الاجابة على أى سؤال .. بل طلب ان تكون الاسئلة مباشرة وبلا أى حرج ..







المصدر : ..... أحر ساعته

٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والعلمو مات

وهم الرواد الذين يمثلون بالفعل التخليط الاعلامي الذي انطلق منه الاعلام المصري .. نحن نواصل المسيرة برواد نعتق بهم كل الاغترل .. وما تحقق للاعلام المصري من تقدم هائل خلال السنوات العشر الاخيرة منذ عام ١٩٨١ هو بجهده اعلاميين متخصصين وخبراء في مصر قلوا معنى هذه المسيرة الاعلامية التي حققت تواجدا للاعلام

المصري على خريطة الاعلام العالمي باعتباره يمثل ريادة للاعلام العربي والاسلامي والافريقي .. لقد استطاع الاعلام المصري بواقفه ان يحقق كل متطلبات العصر وان يحقق كل امل وموحيات لمتنه العربية وقرنته افريقية وعلمه الاسلامي .. واصبح عن حق هو الانطلاق باسم امته العربية للعبر عن امته وطموحاتها .. العبر عن مواجهتها للتحديات التي تواجهها عليها العربي وامتها الاسلامية الكبيرة وقرنتها الافريقية .. هي موال .. ورغم انها موار متداخلة ومعدلة إلا ان الاعلام المصري استطاع ان يضع نفسه في المكان الصحيح على خريطة الاعلام العالمي والنو .. وان يمثل بتجربته وبمختلفه المتكامل الذي يقوم على الحرية .. حرية الرأي والابداع ويعمل جاهدا من اجل المحافظة على الهوية العربية والثقافة العربية إلى جانب اعلامه الوطني الذي يحفظ لامتة المصرية شخصيتها وذايتها وثقافتها ومفرداتها وتاريخها ..

#### ١٢ أين نحن من ثورة الاتصال ؟

● سيادة الوزير صفوت الشريف : كيف تعامل الاعلام المصري مع محطات العصر وبخاصة في مجال تكنولوجيا الاتصال .. وكيف يستعد لدخول قرن جديد عام ٢٠٠٠ إن شاء الله ؟  
لل صفوت الشريف بفهم شمول ونظرة موضوعية :

لا شك ان العالم اليوم يعيش ثورة اتصال حولت العالم لجمع إلى قرية الكترونية .. ويتقبل لا تستطيع - أبدا - امة مثورة ان تفصل لوهرل نفسها عن العالم لأن ثورة الاتمل الصناعية استلقت كل الحواجز .. وثورة الاتصال والاعلام تقوم بإحداث متغيرات اعلامية كبيرة .. وما تعرض له الاتحاد السوفيتي واوريا القديري أكبر دليل على ان الاتصال الآن يحقق مالا يستطيع ان تحققه الحروب والجيوش .. سقط الاتحاد السوفيتي وسقطت ايدولوجيتنا بنتائج الاتصال

● لل صفوت الشريف وزير الاعلام : بداية لتوجه الفكر للمو عز وجل الذي لحبط بغضه ونعمته محاولات الغدر .. وكما صحت منى هذه الكلمات بعد الحادث مباشرة اكبرها .. احس ان هذا الفضل من الله دليل اكيد على رضى الله على الله الحمد وله الشكر اولا واخيرا .. كما اننى من خلال مجلتكم العزيزة على نفسى اوجه الشكر إلى الرئيس مبارك هذا للفكر الاتمان الزعيم الكبير ذو القلب الناصع في حبه مصر وحبه لكل المصريين .. ليس اليوم فقط ..

الشكر على مشاعره التي استمعت عندما سمعت صوته بعد الحادث مباشرة وانا في مستشفى عين شمس الله جاء صوت الرئيس حسنى مبارك قويا وكلماته لا يزال صمداها بين لى لى ولصحت بمشاعر الرئيس مبارك للرقة وإنسانيته العظيمة وكانت رعايته لى والتي استمعت منه لى لى كبر في نفسى .. وما تلقاه الرئيس من الشكر الزعماء والوفاء العرب دليل على وفائهم ومستقلهم في تصديهم لكل من يحاول اسقاط مصليح التنوير في مصر .. من خلال هذا الحديث اربت ان اعبر بهذه الكلمات عرفانا وشكرا ع عز وجل ثم مصر والمصريين الصادق الشرفاء ..

ولكنى اود من خلال ه لفر ساعة ومن خلال هذا الحديث .. ولعله اول حديث لى مع الصحافة المصرية العربية - ان اعبر عن اغترالى بالتمسلى إلى الاعلام المصري منذ ما يقرب من عشرين عاما مع هذه الأسرة الاعلامية التي انظرى واعتز بالانتماء إليها .. واود ان اعبر عن مشاعر التقدير للاعلاميين والحب الذى احاطونى به وجميع العاملين في المبنى الكبير - مبنى الالة والتلفزيون - وهوما يعكس علاقة الأسرة الاعلامية المترابطة ..

#### ١٣ اسلامنا يحقق اصال الأمة

● سيادة الوزير : بحكم ما لديك من خبرة طويلة في مجال الاعلام وقد قدمت مصر وللاعلام المصري خلاصة فكره وجهته على مدى عشرين عاما .. ماهو موقع الاعلام المصري المتميز على خريطة العالم اليوم ؟

لل صفوت الشريف الرجل المتكامل عن الاعلام المصري :  
بداية .. مصر دائما هي الرائدة في مجال الاعلام وابناؤها المختصون البيرة حلوا لواء الاعلام في مصر الحديث فوضعو الاسس والبينة الاساسية التي نحن نمر بكل الواء عن نواصل ال .. لهم الذين وضعوا الاسس ..



[illegible]

لقراءة القرآن من الحرية واسطفاً عند الخوف ..  
والقرآن من قيام نظم تقوم على المحمية  
والديمقراطية والحرية لا تكون إلا بالطلاق على  
مصدبات التنوير .. والقرآن لا تكون إلا بالطلاق على  
ملكات الأقدار الكبرى .. فالحقيقة ليست قسرة  
وصول ولا أقدار انتكاش ! لكن القرآني من خلال  
هذا التوافق الأسفسي .. اعلم قارئ أي إعلام  
وعظمي أي إعلام مستعمر .. أي إعلام حر .. مبدع  
يستطيع أن يعبر عن أصل وملوحات شعبه ..  
إعلام يجد كل مواطن فيه شخصيته ومشاكله ..  
إعلام يستطيع أن يرسم جملة التنوير والتعليم  
والترقية ويكتل عن الجوانب المخرقة في وسائل  
أعماله .. ومن هنا مقلنا الإعلامية الاعلانية  
واستلزامها عليها السيادة الاعلانية بإيمان صادق أن  
القرآن لابد أن يحاصر كل أرضه لتواجده وبهذه  
الغلبة للجوانب المخرقة في أرضه

### سلاحنا الديمقراطي والعصرية

● سيدة الوزير نحن نشعر بعبادة الاعلام المصري عل كل شبر من ارض مصر وهذا مدعاة للفخر والاعتزاز بإعلامنا القوي الص .. ولكن هل لكم لاسطة خاصة ورؤية واضحة في بناء الوطن والانسان المصري ؟

**قال صفوت الشريف :**

شوف .. الوطن يتشكل من المجتمع ، والمجتمع من الأسرة ، والأسرة هي عماد هذا المجتمع وحيث إن الفرد هو أساس الأسرة التي هي أساس الوطن

نحن نسعى بجهود جبيرة وعزيمة لا تفلح لنجعل  
المواطن المصري مواطناً موسوعياً المعرفة  
مستقبلاً .. مواطناً يقوم في بناؤه على كل القيم  
الصحيحة والنبيلة ..

[illegible]

نجعل الإسلام كما أقول ينظر إلى المستقبل وهذا دور تقوم به رسالة من لفهر الرسائل في مجال التنوير والبناء على أسس من القيم الأصيلة والأخلاق النبيلة .. ونحن في سعينا وعلما هذا نختار ونسبب .. ذلك في الإعلام لا نستطيع أن نرعى كل البشر .. لأن الثقافات والعقائد مختلفة والقيم والمبادئ والسلوكيات مختلفة كله .. علينا كمسؤولين عن الإعلام أن نضعي الجتمع هذا التوازن البقيق ونحن نعد هذا الخلق على مفوض مركة البناء ..

في هذا سلاحنا الماضي هو سلاح الديمقراطية والحرية .. وسلاح الإيمان بالله لولا ثم الإيمان بالمستقبل والذي الأفضل حتي يجد كل مواطن نفسه ومشاكله وآماله وطموحاته في وسائل الاعلام ..

منطق: جوار، منطق الرومانس

• عبادة الوزير صلوات الشريف : منطق الحوار أصيل في مجتمعنا وقديم لقد تكنا استقلالنا وطريقنا المستعمرين وإفنا الدستور بالحوار ..





## النشر والخذ مات الصحفية والهجمات

واستعدنا سيناء بعد معركة فاصلة بالحوار وبسببنا سيغفلنا على طلبا بالحوار .. ترى لماذا تحول منطق الحوار بالحجة والبرهان إلى منطق اتجار بالرصاص والشر على الأسباب من وجهة نظرك ؟

قال صفوت الشريف بعقل ملغوش وروية مستثنية :

حين يكون الحوار بين المصريين في كل ما اشرت اليه يكون حوارا بالمنطق والعقل بلعب لانه حوار بين وداخل الأسرة الواحدة .. والحوار داخل الأسرة لم ولن يتوقف واعني الأسرة المصرية الوطنية بكل احوالها بكل اشعارها لم يتوقف ولا يستطيع احد ان يوقفه لان الحوار يمثل الحياة .. في رأيي الحوار هو الحياة .. الحوار بين الأشخاص ونحن نشاء ان هذا الوطن .. نحن أبناء لهذا الوطن مسلمين وسيحيين نحن جميعا تحت مظلة وعلم مصر تتحارب بكل الحب والصديق .. واننا شخصيا مع كل حوار .. حوار الاحزاب وحوار الانظر والمفكرين .. ونحن في الاعلام لا نتمتع المصريين في حوار ايديا ولكن عندما يكون هناك من يخلق عقله دون الحوار وعندما تكون هناك الاصابع الخفية المدخلة على للجماع المصري يتبدل منطق الحوار والسبب معروف انهم يريدون شرب مصر واغتيال الشعب المصري ومؤلف اختاروا للناسم ان يشرجوا خارج الحوار . ولأنك لك ان الحوار قائم وموجود ولن يتوقف في نفس الوقت ..

هناك لغة فرست على نفسها ان تخرج عن دائرة الحوار .. لماذا ؟ لان هناك ايدي خفية ونوايا مرمضة تريد ان تضرب مصر السلام والديمقراطية والحرية تريد ان تغتال مصر الأمن القومي والعربيين .. مصر التي نبني نفسها وتتعلق اليوم لتخرج من عتق الزجاجة في اطار تنمية شاملة ونهضة كبيرة وإذا توقفنا امام حديث الرئيس مبارك في عيد العمال وعظما قد وقفنا .. لماذا الآن يريدون شرب مصر ؟ الاجابة لا يريدون احس القوة البرادة المناهضة الاستراكي الذي هو اساس النظام .. لقد اشرت إلى ذلك في بياني امام مجلس الشورى ..

نعم نحن مدرسة الرئيس مبارك .. في فكره نحن مدرسة ولذلك عندما تصالني لماذا الآن ؟ الاول لك لانهم لا يريدون ان تكون هناك مصر مفتاح الأمن القومي والعربي التي تتمسك وتلب دورا قوميا في أمن الخليج وتلب دورا في تحقيق السلام والثناء في المنطقة كلها .. لأنها تلعب دورا هاما على المستوى الدولي نته .. هناك قوى تريد ان تضرب مصر وشعب مصر دائما هناك من يدعون الاسلام ويسمون انفسهم دولة اسلامية في الوقت

## المصدر : | أخبار سارة

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

الذي يؤكد فيه الرئيس مبارك ان مصر ليست في حاجة إلى تزك دينها وان مصر قلب العالم الاسلامي للتقوى بلعب والتمناه للجميع والتزك شاهد ا

هناك من الحاقدين من يريد ان يطرقه كل مصفيع التزوير في مصر ليصبح الرأي الواحد هو الذي يدعو إلى الانغلاق وهؤلاء بعيدون تماما عن الدين ا ان ما يجري باسم الدين ليس ديناً في شيء .. هم يريدون ان يخدعوا من يتفول على الدين ويقتحون شواهد لكل عدو ليهدر بالاسلامي ..

● سيطرة الوزير : لحس انك تشعير بمرارة عندما تصلق الهم جزفا بالاسلام بسبب سوء تصرف ايديك ؟

قال صفوت الشريف :

نعم .. وهذا ما كنهه وقلته وانما الشعر ان الدين ديننا جميعا وعليا ان نتصدي لهم ونهضهم عن الدين وهم المدعون للدين .. ويضطفي من يتصور ان وقفنا ضد الارباب وكلفنا لكرامات وافصله عن الدين ضرب للمسلمين والاسلام المكس صحيح نحن نريد ان نحافظ على الدين وان نرفع به فوق تصرفات الظلمة الذين يفسرون بسعة الاسلام والمسلمين ..

### الحوار بالمنطق وبصحيح الدين

● سيطرة الوزير : كيف استعد الاعلام لهذه المرحلة ونحن في منطقت خلع من حياة المجتمع لكي يولجهم بكتوير الحظيكي ادعياء الدين ودمعة الفلوف والتطرف .. هل يكون ذلك باقربناج الدين ام ان لكم روية خاصة ؟

قال صفوت الشريف :

نحن لم نختلط لدينا الأوراق يوما .. نحن نعلم صحيح الدين .. نحن نعلم القيم القنبيلة التي تبني المجتمع للصحيح السليم الذي البنيان القلبي ان تحمل المسئولية .. نحن لم نختل عن هذه المسئولية يوما وهذا محور اساسي

إلى جانب هذا هناك حوار .. والحوار بالمنطق أولا وبصحيح الدين ثانيا لان صحيح الدين اني جانب رسالة التزوير .. إلى جانب فتح كل منبر للفتاة إلى جانب انتاج كل الفرص لكي تتفوق رسالة الثقافة وتتمسك الثقافة المصرية ولشماع دائرتها ومستلحتها .. لأنه لايد ان يكون هناك توازن ايضا في كل ما يطرح من فكر .. كل هذا يعني المواطن المصري المكلف الواعي بفضلياً بده وامن ..





المصدر : **أمر ساسة**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٧٩

ما يجب وما يكفيه في حدود القناعة والحب .. أقدم له كل الفنون التي عرفها وعلمها طوال عمره .. أنا لا أقدم رقما شريفا مثيرا إنما أقدم استمراضا عاكيا راقيا .. فلذا تريد أن نظهر كل شيء حتى يلجأ شبيها ويصرق الحفلات التي يشاهد فيها الإعلام الأجنبي أنا أحافظ عليه عندما أقدم له أنا راقيا موجودا طول عمر على خريطة الفن المصري ..

### فوازير رمضان .. لماذا ؟

● يا فخرم .. المقصود فوازير رمضان ولماذا بالذات بالشعر التلفزيوني خلال رمضان .. شعر الصوم والعبادة .. وهو ما قد يتناقض مع حرمة الشعر الكريم ؟

أنا صولت الشريف وزير الإعلام : حقيقة .. أنا أتلى لحظت القرار بأن الفترة بين صلاة المغرب والعشاء لا فيه وحتى ما بعد صلاة العشاء بفترة طويلة حتى يصل من يصل صلاة القيام .. أنا أضع اعتبارات لكل الناس .. واستمع لكل من يريد أن يقوم بولجبه تجاه هذا الشعر الكريم .. وأحنا منهم أحنا مؤمنين بالله من أجل وشرف قدر الشعر الكريم مظهر تماما ولكن .. روحوا عن القلوب ساعة حتى لا تصدا !

ومعنى أسألك : ماذا تفكر ؟  
لنني أحافظ على الدين ولكن لا أدمو إلى الانشقاق والبعض يقول أنني سبب التطرف بسبب الإعلانات ..

فأنا لست مع أي إعلان فيه خروج وفيه ميوعة

وخش لحياة الأسرة .. أي إعلان فيه دم لا بد أن يوقف وقد حدث وأوقعت إعلانات كثيرة ومنعت إذاعتها .. وفيه عندي راقية .. أنا مثل رئيس التلفزيون ولا رئيس الرقابة أنا وأهمل سياسات تلك على ضرورة وقف أي شيء خليع ورائع وفيه مساس بحياة الأسرة وشعورها .. ونلتفت شركات الإعلان أن نلتزم بهذا أننا ملتزمون بميثاق شرف إعلامي يؤكد على حق الأسرة في الحفاظ على مشاعرها وفيها وميثاقها .. ولكن هناك حقيقة ..

الإعلان أصبح اليوم ضرورة وهو جزء من الإعلام .. وأي مجتمع تقم فيه الاقتصاد لابد أن يكون فيه إعلان ولا ينبغي أن نحرّم المستثمر الذي وضع ملايين الجنيهات في مشروعاته من الإعلان عن سلطته .. بجهة أنها سلعة استهلاكية .. أو كلا .. وكذا .. وعلمت سمحت له من البداية أن يقيم ويستثمر ويحل جزءا من مشكلته البائسة في أنه كيف ندعمه من الإعلان .. وقد أصبح الإعلان

ومخطيء من يتصور أن للصدى للأهالي يعتبر تصديا للدين وتقليدا له .. ومخطيء من يتصور أننا سنخلق على أنفسنا .. لأن الانشاق يعني نمو الفكر الخلطية والتطرف ..

نحن موهبت أن نعمل ولن نعلم كل مشاغل الفكر ومصالح التوير .. ول هذا نفتح الأبواب أمام كل مفكرى مصر .. كل الإجاب على مصرعها .. ولا يتصور مفكرى واحد ولو للحظة واحدة أنه ليس له مكان ..

### أنا أقولكم سواد

● معنى هذا أنه لا توجد قوائم سواد ؟  
قال صولت الشريف بثيرة الوجود والصحق : لا .. لا .. ليس عندي قوائم سواد .. إعلنا لكل مفكرى وصحفي مصر .. كل أصعب العلم في مصر وكل أصحاب الرأي في مصر ..

وبصراحة ثمة أنا لا أملك أن أصنعهم وهذا ليس بجديد على .. قاله مرارا وكثرة : أن كل الأيدي ممدودة والقبولنا وعولنا وسودنا مفتوحة وكذلك كل نوالنا الإعلامية مفتوحة لكل المثقفين والمفكرين على أرض مصر .. ولكن هناك فصل حساس نحن نحافظ عليه .. نحن نحافظ على

التوازن في جانب صحيح الدين الذي هو في واقع الكثير فوازير للعقول .. نحن لا نخلط الأوراق ونرجو ألا نخلط الأوراق عند الآخرين فلا يصحوننا تصديلا خائلا ..

### إعلانات التلفزيون .. والتطرف

● قلت : سيطرة الوزير هذا عهدنا به .. مصر رجب وقوة في الإقناع وإذا سوف أقول أن بعض الناس يرى أنه وجهز الإعلام معه من أهم أسباب التطرف في مصر ؟ وهم بذلك يشيرون إلى إعلانات التلفزيون وما فيها من رفض وحركات فاشحة .. أو لعلمهم بقصدون الفوازير التي تذاب بكل ما لحظ من خروج وبخاصة في شهر رمضان وهذا يتناقض مع حرمة وقسمته والفرش منه .. لماذا تقول ؟

قال صولت الشريف بصراحة :  
هذه شائعة .. مصر في ترويجها كان فيها كل منبر المثقف والترويج والتربية الرأى .. ولم يكن هناك كل هذا التطرف هم يأتون من أعلامنا شائعة .. وأنا أقول لهم وللجميع ماذا ستفعلون في الإعلام الصناعية التي ستدق أبوابكم وتقدم غرامكم دون استئذان خلال سنوات .. كم أنا قلق على مستقبل المجتمع المصري .. أنني أقدم له







## للنشر والخد مات الصحفية والإعلاميات

جزءاً من سياسة التصفية لثامه وبثامه الباد ..  
فهل نحرمة من الإعلان وأعمل وصيفة عليه .. من  
يأتي ليكون وصيها على الإعلان سوف يكون وصيها  
على الإعلام !

وإذا كان القمص دائماً حاداً وتعود على القمص  
ببستريز صحنه على ذلك ويقتض دالماً هنا وهناك ..  
أصحاب شريكت الإعلان اليسوا مصريين وجزائريين  
هذا المجتمع المصري لديهم الوعي والضمير  
الوطني وعليهم أن يفتخروا وإذا ما خرجوا عن  
حدود القيم الصالحة على المجتمع أن يصححهم ..  
واعني الكاتب والناقد الذين سوف يتسلطون هذا  
الخروج ويولون للشركات ولنا لثم قد اسلمنا  
وخرجنهم ..

ومسألة تنويع الإعلان أو عدم تنويعه مسألة  
شعبية لأن الأنواع والمطارب مختلفة .. ولما في  
رأى أن الإعلانات ليست بهذا السوء .. فيه ضحا  
علينا أن نصحبه ولا نلصق به ذلك .. لما الكلام أن  
البيت في الإعلان جميلة ومش عارف إيه ؟ هو  
مطوب إن تكون البيت في الإعلان جميلة وإنيحة !

### أولفنا املائك .. وأنا مع النقد

● ما لرفسه لنا شخصيا هو أن تكون هناك  
مياعة ، و ميوعة ، و خلاعة ، ونخش  
لنفسنا والإعلاميات ليست كلها رافعا .. لقد فنيها  
للخدمة السبية في إعلان البهلرلميا ، وأحسبنا  
وحسبنا في تنظيم الأسرة .. وأنا قلت ملتصا  
إن حرية الإعلان والإبداع فيه لابد أن تكون  
مكولة .. والجدلية في الإعلان مطلوبة ..

وكم أولفنا املائك وخسرتنا ونحن نحاسب  
كجهاز الإعلان فيه يمثل وحدة التصفية .. بمعنى  
إذا سقط الإعلان لا يستطيع أن يقدم له المصلح  
الجيد مثل : لياك الحمية ، و ، رافك الهجان  
وخلافه .. والدولة لا تقدم زيادة لائحة الإذاعة  
والتلفزيون منذ عام ١٩٨٣ حتى اليوم ..  
والإذاعة تمويله ذاتي في كل مشروعاته .. قناة  
لشعبية دولة تنطلق لكي يكون لصي وصوت مصر  
الرديفة في الإعلام لابد يكون هناك تمويل ..

لا بد أن القول لنا مع النقد ولربح به كثيرا  
ولا أنكر من النقد .. وصحري ربح جدا لكل نقد  
بثام لنا الذي يعلم ويحاسب الاعلى هو النقد ..  
حتى ولو كان عن طيبة قدم برزنامي في الإذاعة  
أو التلفزيون وتخطيه فيه .. النقد يعلمها  
ويوجهها والراي العام يربحها إلى صوابها .. لأن  
الإعلام له حسنة ولا ينبغي أن يقتل فيه الإبداع .. لأن  
الإعلام ليس مونا .. وعمرى ما حاسبت أى  
مخطيء من أبنائى بقسوة .. لنا أخطاءهم  
ولناقتهم والمصر لهم روح الإبداع والخلق  
والإبتكار بعد فترة غريبة من الكتب الاعلامي ..  
أنا نعلق إلى حرية كاملة للإذاعة والتلفزيون

على الصحافة الحرة .. على الصحافة حرة لعلها  
ولا رقيب عليها ؟ لنا على سوف نعمل لكي يعمل  
الإعلام المصنوع والراي في حرية تامة .. وإذا  
قلت محطات تلفزيون خاصة في مصر نعمل إيه ؟  
المحطات الخاصة من السماء وفي المستقبل القريب  
سوف تكون محطات خاصة يملكها افراد أو شركات  
وهذه طبيعة تطور الأمور .. نحن نريد بصر  
المستطلع أن ترسخ القيم عشان الانتقال في  
المستقبل لمواجهة التحديات ..

مسيرة الديمقراطية التي يقودها الرئيس مبارك  
مفيدة لم ولن تتوقف سوف تتسع مساحتها بشكل  
كبير وتوسع بحيث تتركب سلسلة الضجج في  
للمجتمع الذي نراه بسرعة كل يوم وهو ضجج  
نحتر به لأنه صمام الأمان في المجتمع ..  
الديمقراطية والحرية والإعلام الذي جعلوه  
لشعبهم خلق الضجج الاجتماعي يحفظ تاريخنا  
واقامت .. أنا قلت للأعلاميين تلكه في الإعلام ربي  
الصالح قل ملكك لنفس ليرسه حول قاعدة لسيمة  
وغاية ..

حافظوا عليها بعد أن رايتهم الشعب المصري  
الاصيل يلقى لقيم و اعلامك في تلك الأزمات ..  
أزمة الأمن المركزي وحرب الخليج وغيرها أحداث  
الأربع .. هذا هو الاستفتاء الحقيقي من المجتمع  
لمصري .. واختلف ويبي فيه رأى ونحن أن نتطور  
إلا إذا كان فيه خلاف في الراي .. وابتكاري وبتكاري  
والاعلاميين أن يتطوروا وأن يعرفوا إلا إذا عرفوا  
أن فيه رأيا آخر .. فهمصحن انفسهم .. عشان  
كده قول لهم كل إعلان محلو عليه اسم صاحبه  
عشان يدعي بالتسؤولية ..

أنا ليس في شدة ولا أصرع الضلعة إنما أعرف  
كل المعطى في الإعلام المصري .. وأنا دائما معهم  
وبالذات في المواقف الصعبة ..

قد تروني بعيدا كل البعد عن الصحافة  
ولا أتعلم في شؤونها ولكن إذا ظهرت مشكلة في  
الصحافة أنا الذي أحمل مسئوليتها ووزعها .. ورأي  
أنا الذي أحمل دعم الحكومة .. أنا الذي أحمل مسئولية  
لتحويل المحطات .. أنا الذي أحمل المسئولية ..  
دوري أن تكون هناك .. تسول أعمالهم واتصالهم  
لتحقيق لهم الفرصة .. وأطلع عنهم في كل مكان وفوق  
كل منبر دون أن أتعلم في شؤون الصحافة .. عشان  
أخلق المناخ المصري والفرات الصحافة ..  
يلتقم المجتمع كله بحرية الصحافة ..

لا يعني أن تكون صحافة حزبية أو صحافة  
قومية .. أبدا كله في الذليلة صحافة مصرية وطنية





## النشر والذخ مات الصحفية والعلمومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

المصدر : أفرسان

حتى لو هاجموني .. الهدف - أبدا - لا يتوه  
والرؤية في بصيرتي لا تضل .. هؤلاء جميعا في  
النهاية يتلون على مصر واللام مصر ..

### لماذا - نكدي الاعلاميين

● سيارة الوزير : منذ عشرين وعيد غير قليل من  
ابتدأ الاعلاميين يطالبون بإنشاء نقابة لهم لسوة  
بالمصاحين .. لمي تحاقق لهم هذه الأمنية وهل من  
سياسه ان تكون هناك نقابة للاعلام ؟

والل معلوف الشريف وزير الاعلام :  
شرف .. كل ما تحفظه النقابية محقق  
للاعلاميين .. ولكن هل القضاء له نقابة ؟ هل لدينا  
قطاع خاص لإداعة والتليفزيون ؟  
المهندسين لطاح خاص وإصلاح علم ..  
والصحفيون كذلك والمحاسبين ، فهل لدينا منابر  
إعلامية قطاع خاص .. ولا كلم داخل مبنى واحد

مستلن في وظائف مختلفة .. ومثلنا ان الاعلام  
تحت مظلة الدولة لابد ان تكون محافظا انما الاول  
عن حوقهم .. المادح الاول عن حوقهم وعن شرف  
المهنة .. واما المصطفي ان الاول ان الاعلاميين في  
الاداعة والتليفزيون في وضعهم الصحيح والتكريم  
ولهم كل التكريام والاعتراف وتكاح لهم الايوب في  
كل مكان لان صورتهم صورة مشرفة ولاني مسئول  
علمهم المادح عن كل حوقهم .. اقول نقابة كانت  
تعمل ايه عام ١٩٨٢ في جهاز ششم زى ده فيه  
١٢ ألف موظف وموظفة ووزلاء الوزارة قريضة  
لفظ .. الآن يوجد ٢٠٠ مربة وكيل وزارة .. هل  
النقابة كانت مساحق لهم هذا .. ثم اننا تحت مظلة  
مجلس امان اتحاد الاداعة والتليفزيون .. وهو  
مجلس مجلس قرار ولا يتصل احد في شؤونه ..  
اي نقابة تستطيع ان توغر مصيف في اعظم

سواتيه مصر واعملها كلها حلقا للاعلاميين ..  
هل يمكن ان يرق بين لوكي .. المخرجين  
ولا المخرجين ولا المهندسين ولا المصورين في لوقت  
الذي ترى كل واحد من هؤلاء عضوا في نقابة  
للهندسة في نقابة المهندسين والشرح في  
السينمائيين والمصور في التليفزيون وكذا ..  
والأطباء عدى في نقابة الأطباء والمحاسبين اعضاءه  
نقابتهم عدى على النقابات .. ما الضرورة لان في  
نقابة جديدة .. انما من واجبي ان اجمعهم في وحدة  
واحدة واسرة واحدة .. والنقابة للمصايف كل ان  
تعرف ان الاتحاد يتحصل ٧٥ في المائة من ايرامها  
الحقيقية .. ولهم العلاج الكامل دون ان يدفع احد  
جنيها واحدا .. نقابة الصحفيين في هذا العام  
اعطيت دعما يقرب من ٧٥٠ ألف جنيه عشان علاج

المصطفي الاول مرة .. ابتلى في اتحاد الاداعة  
وهية الاستعلامات لهم كملاح للجاني للكل  
حتى المصطفي .. ولما فخرج مصطفي يحصل على  
مربح نحو خمسين شهرا .. مع انه كيدفع جنيها  
حتى اليوم كقشره في المصندوق ..  
اليوم .. وهذا خير جديد القيمة الاول مرة  
- الاعلاميين تسولوا مع المصطفي في الخدمة  
التليفونية .. جميع الاعلاميين الذين لهم واجبات  
واتصالات تليفونية سواء مخرج في مطبع او معد  
نحن نتحمل لقنونة التليفون عنه ومنذ ايام انقلت  
مع وزير المواصلات المهندس مصطفى منوطي على  
امتنان الاعلاميين واحقيهم في ترتيب التليفون  
لقورا .. وهية الاستعلامات تتولى سداد الفاتورة ..  
ايضا انقلت مع وزير الصحافة على حق الاعلاميين  
في خمسين ٥٠ في المائة على اذكار السلي على المخطوط  
الوطنية في حدود ٥٠٠ ليرة سنويا ..

انك ان الزمان ان تقول ان يتحدثون عن نقابة  
تدفع عن حوقهم وتحقق امتيازاتهم .. اقول  
لؤلؤة : ما حلقه لكم ياقوق بكلم حلقه نقابات  
كثيرة لاعملها .. مثلا نكدي .. اخيرا مثلا  
كثيرة تبني نقابة للاعلاميين بجوهنا الاذنية  
ايكون قريبا من مقر علمهم في ٦ اكوابير تبني نقابة  
لشر .. ان من في عيوني وفي لبي وزي ما فيه نكدي  
للنقابة سيكون لهم نكدي الاعلاميين يان ان الله ..  
نحن لا نريد إلا أسرة متحابه ليس فيها شعاره  
خلاف .. وانما معركه تنكس على الإبداع يخض ..  
التقنيات لتسلط من اجل مكاسب مادية .. فلا  
تدخل لنفسنا في نواتم الخلاف والصراع .. قد  
ياقي من بعدى من يرى غير ذلك .. انما لنا الاول اننا  
مستولون عن هذه الأسرة الكبيرة مسئولية كاملة ..  
وشريت لك مثلا ايه : هل القضاء لهم نقابة ؟

انا سوف اظهر لهم نقابة يسمى نكدي الاعلاميين  
ويكونون كلم مطعين ايه عشان يحصلوا على  
حاجاتهم .. انما ليريدهم شراهم يماثلون على تديمهم  
ويماثلون على مصيهم .. ليريد ان تجد موازنة  
تقيم وتحقق موارد النكدي .. انما مع ابتلى  
الاعلاميين في كل وقت وحلوس بيهم .. نكديهم  
بيأخذوا ايه ؟ ولا حليجة .. لفظ ايرامهم  
برساقهم .. بدل طبيعة عمل وانما في سبيل  
زيفها ان لم تكن زانت بلطاع .. لازم يعرفوا انني  
حريص عليهم على لوكي لهما وكما كنت هم في  
كلمتي ويعني .. انما الخدانة باقي باشكلم مختلفة  
نقابة او غير ده كلام ايه تكتيت للوحدة ..  
ان الاعلاميين منهم المخرج في تكتيه والمصور في





## النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

تلقته والمهندس في تلقته والطبيب في تلقته زى ما قلت لك قبل عدة .. انه دامت عنا ٢٢ مئة في ٢٢ تلقه كجى لصفت اليوم والقول للذين يبلى لهم تلقه ١ والبالى مفاوى : .. وبول لهم مصيف والبالى مفاوى .. ولنت تكلف للعلمى وانت لا .. لك ممكن القلت الجهاز ؟ : اننا كنت ضد التلقه لانك له اننا لو صلت لهم تلقه مستكون ضد مصالهم تماما ملك في الملك

اننى احرس على مصالهم ومساؤل عنهم جميعا بلا تلقه .. لك لصفت سنوات طويله معهم .. وهم امريتي وببلى لكى لكى فيه انقلب ساعات يومى .. ومن سنة ١٩٧٤ وحتى الآن .. ومن هنا لثانى لا افرق في حوارهم ابدا ..

### ٢ - لخطيب الشريف

● سيدة الوزير صولت الشريف .. قرأت رايها ليعلى التلقى الذين عطفوا على تحليل تنقريه الشريف .. الاجيب والحد فلان من رايهم قه كيه من خطيب الخلق ومسوها تنقريه خطيب الخلق .. والحدوا بذلك لشفاء البرامج الدينية من الاذاعة والتليفزيون وتقليصها ومعامرة الكاتب الدينى ومراقبة المسلمه .. قبل لالت هذه الآراء قولاً في نفسك .. وبما تنسى سيملك تكتيس حجم البرامج الدينية وتقليل مساهمتها وإذاعة بعضها في لوقت غير حية .. لكك استجبت لهذه الآراء وهي لالام يسيرة بحثه ١٤

قل صولت الشريف بنفس للصراحة والوضوحية :

اولا اميب ان القول .. لكه لم يعد هناك شيعية .. خلاص ..

وفي عز ما كانت الشيعية موجودة وعلى لحدما في مصر والعالم .. حد من المجتمع المصري لطف ان الاعلام المصري شلى طريقه .. ملمصلش .. ولسمحو ان القول : اننا نريد توازن في الرؤية ومعلوم الاعلام والقويعة الدينية بين العقلاء والصالحين .. فلا إغراق في الجرعة الخاطوية لوضع التلقى على الطريق الصحيح .. ولا تكتيس لحجم البرامج الدينية الخاطوية وإلغاؤها وتوازن ملكهم لاصيدنا الدين ولعل العقلاء والصالحين يشتركون في الرأي بان أمة الاسلام هي أمة الوسط ومن هذا المنظور نتمسك بخط الاعمالى المتوازن .. ومسايفتنا وأشمة واعلمها امام مجلس الشورى .. هذه الأمة ليه زعيم وطنى مختص وهو الرئيس حسنى مبارك وهو الذى قل للعالم كله : ان مصر ليست في حلجة لان تكلف كينها .. مصر مسلمة ..

## المصدر : آخر ساعة

### التاريخ : ١٩٩٢ مايو ١٩

مصر ديمقراطية .. مصر عربية افريقية وقال : ان مشروع مصر القومى هو بانه مصر المستقل .. قال : وقال : هذا الرجل الزعيم الكبير حسنى مبارك مايقولش الكلام ده بس التلقية انه يقوله منذ عام ١٩٨٢ .. اذن الطريق واضح والشرع واضح .. فحدوا يقولوا ما هي رؤية مصر الاقتصادية ؟ وما هي رؤية مصر السياسية ؟ وصبر الرئيس عليهم .. وصبروا نحن عليهم .. لان البوية تكلف والاشمة والتوجه كان لوضح .. لمصر هي الحرية والديمقراطية .. مصر القيم .. مصر

الاسلام .. مصر القويوس .. مصر الثقافة والحضارة .. لا لافلاك ولا رجوع للوراء .. اننا القول ياغل صولى : عمالية خطيب ملكيك الدين .. لا .. احنا علوزين البرامج الدينية والكتاب الدينى وخطيب المسجد كلهم يكونون منابر لنزول تلق .. واعلا بل ملكى مصر .. ● سيملك متى تنسى لكه وزير الاعلام .. ومتى تنسى لكه مستمع وشاهد ؟

### قل صولت الشريف :

لنا بداية الفصل لهما بين مولاى كوزير للاعلام وبين اعطاء الفرصة لكل الآراء .. رغم ان الحزب الحاكم هو الحزب الوطنى الديمقراطى إلا اننى اراهم ان يكون فيه الراى الآخر في مجلس الشعب .. اراهم ان يكون هناك وقت لراى الآخر في التليفزيون .. مهما يكن ..

وسامكت الناس لتكثرب الكلام ده طلع لراى في التليفزيون والصمقة .. اليوم لاولان يستطيع من خلال الاذاعة والتليفزيون ان يدافع الحوار القومى الوطنى في جو ديمقراطى تلقى يشهد الرئيس مبارك بانه راعى الحرية والديمقراطية ومن وقته صالط مدرسة سيلية نحن اعلمها فيها ١

### الصحف اشكفت بصرات

● سيدة الوزير : بالكتابة متى لعبت افريشة الحج ؟

### قل صولت الشريف :

لكه لعبت افريشة الحج ثلاث مرات .. الاول كتفت عام ١٩٧٤ وحجرت على ان تكون من حر مال وعلى تلقى الشخصية .. وحجرت ليشا الا يكون ليا اى مجلة بالرة والاكثر من ذلك اننى حجرت على الا يحلم بها اصلا فى السعودية ولا احد من





المصدر : ..... آفر ساعه

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

## صفوات الشريف يتعمدت بعد محاولة الاغتيال :

- مسيرة الديمقراطية بقيادة مباركه ان تتوقف
- لاتجفيف للمسابح في البرامج الدينية

القري .. وكانت اجمل ولعل فريضة التي خرجت من الرياض بالمسيرة وهي خيمتي على قري .. استاجرت سيارة وهي التي وخبري .. الزاد والزيك .. ونصبت خيمتي بجدي ما بين مني والمثابة .. في المكان ده .. وكان معي زوجتي وهي - رحمة الله عليها - وبخفي وزوجك .. بصراحة استندعت لهما وكانت حجة بيسرة بفضل الله تعالى وعونه .. يقول الله .. والله العظيم كانت سعيدة ولا اضغ واعمل باليدي لنفسي ولاي ومن معي فكانت راحة وهو الله ان تكون مبرورة ! اما الحجة للفتية كانت عام ١٩٧٧ عندما زار الرئيس السادات القدس وكانت على عرافات .. اما الحجة الاخيرة كانت عام ١٩٨٩ .. الحمد لله لنا مؤمن وعريف وينا كويس ولا نراي نفسي على الله عز وجل !

- سيادة الوزير : متى تخلف ومن اي شيء ؟
- متى تخلف .. ! تخلف من الغول عز وجل ..
- ان تقرا وان تسمع في الدين .. والسياسة

### والفريق !!

— في الدين ليس لي مصدر واحد إنما القرا للفتية القاري والقرأ للشيخ محمد مشوق المشراوي والشيخ الخرافي وآخر من مطبوعات المجلس ٧١ على للشؤون الاسلامية وهي بالمسابقة معتبرة جدا خاصة في الفترة الاخيرة .. القرا في السياسة كثيرين — كل من يكتب في السياسة — لا القريه لكل ما يكتب تقريبا .. مطروان اسقطت مع لا القرا له .. عليهم تقريبا .

- سيادة الوزير : هل لديك التوال اخرى ؟

قال صفوات الشريف :

اعتقد ده تحطيق صحفى .. مش نبيلة .. ( يفصحك من قلبه ) لشركه والشر اسيرة تحرير لفرساعة .. بلغ تحياتي لهم ولاخي جدي تهنيل ومن خالكم بلغ تحياتي لكل صحفيين مصر واعلامي مصر الوطنيين الشرفاء ..





اكتوبر



\*لماذا كانت محاولة اغتيال صفوت الشريف ؟  
ايمن كمال  
٢٢٨ #٩٣/٠٤/٢٥  
اكتوبر

\*مهمة عاجلة لمواجهة الازمة  
صلاح منتصر  
٢٢٢ #٩٣/٠٤/٢٥  
اكتوبر

---

نهاية الفهرس

---





أكتوبر

المصدر :

٢٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

## لماذا كانت محاولة

## اغتيال صفوت الشريف ؟

■ للبيان الذي ألقاه مؤخراً في

مجلس الشورى ضد الإرهاب ؟

■ لسياسة الإعلام المصري ضد

الإرهاب ؟

■ لتوقف الحوار .. مع

الجماعات المتطرفة ؟

كان الإيمان بالله والوطن هو حائط الصد في مواجهة رصاصات الإرهاب  
القادرة .. كان هو صام الأمان لوزير الإعلام صفوت الشريف ضد ترويع  
أمن هذا الوطن .. فلما لم يكن غريباً أن تكون الرصاصات طائشة بلا أى

هدف .. وبلا أى معنى ، أنها إرادة الله التى فوق الجميع .

أسئلة كثيرة دارت بداخل فور سماعي لتباً محاولة اغتيال السيد صفوت

الشريف وزير الإعلام .

- لماذا كانت محاولة الاغتيال ؟

- ولماذا استهدف رصاص الإرهاب شخص وزير الإعلام لى هذا

التوقيت ؟

أيمن كمال





## هل تلقى الوزير تهديدا بالاغتيال مؤخرا ؟

الإرهاب .. وصداقتنا في ذلك كل وكالات الأنباء العالمية .

### تمساع ثالث

هل توقف الحوار من جانب الدولة مع الجهات المتطرفة .. كان أحد الأسباب التي أدت إلى محاربة الاغتيال ؟

### الوزير يقول :

كمتسول وكوزير للإعلام أقول وأؤكد أنه لم يكن هناك حوار بين الدولة والجهات المتطرفة .. وليس لهذا أساس من الصحة .. فقهذه الجهات الإرهابية لم يبدأ معها أي حوار .. حتى يتوقف لأنهم تعيش أزمى عصور الحرية والديمقراطية التي أرساها الرئيس مبارك ولا رجعة فيها .. عصر الصق لا نطش خبرا على المواطن أو الرأي العام .

هذه هي مبادئ الحرية والديمقراطية ولا رجعة في ذلك .. فهذه الديمقراطية التي أعطت للمواطن حق التعبير وإبداء الرأي في وسائل الإعلام المختلفة . نحن لا نحبب رأيا وإن كان معارضا .. لأن هذه هي مبادئ الحرية والديمقراطية التي ارتضيناها كسيوتنا عن اقتناع تام ، تلك الديمقراطية والحرية التي استقبلتها بعض الفئات المتخلفة عن الدين التي حاولت فرض إرهابها على الإعلام وعمل مصر كلها ..

ويضيف الوزير قائلا :

■ إن حادث الاعتداء الذي وقع على شخصي لن يؤثر في السيرة الإعلامية في مواجهة الإرهاب ، فإن الإستغلال السيئ للديمقراطية هدفه ترويع الأمتين وفرض الأعر والحرف وسط جموع شعب مصر بلد الأمن والأمان . الإعلام المصري سيظل في طريق المواجهة الحاسمة مع الإرهاب .. نتلك أمانة ستظل نؤديها حتى آخر لحظة في العمر .

### تمساع ثمن

هل سياسة الإعلام المتشددة والدائمة ضد التطرف والإرهاب .. كانت أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى محاربة

اغتيال صفوت الشريف . صاحب هذه الرسالة الإعلامية القومية والسياسة الرامية في مواجهة الإرهاب في قنوات الإعلام المختلفة ؟

■ صفوت الشريف يؤكد أن الإعلام المصري استطاع تعبئة الشعب كله ضد الإرهاب لم يتم على خطة عشوائية ولكن سياسة منظومة يحميتها الفكر السليم والتخطيط العلمي والإعلامي في مواجهة فكر التطرف والإرهاب .. وإن نجاح هذه السياسة الإعلامية .. سواء في الإذاعة أو التلفزيون أو على مستوى الإعلام المطبوع .. هي التي جعلت شعب مصر كله يلقى وقفة واحدة تجاه الإرهاب الدعوى التي يعد باغتيال العقول قبل الأجساد .

هذه السياسة الإعلامية التي فقد أكاذيب التطرف وتتشرب الوعر الفكري بين المواطنين ضد التطرف والإرهاب .

هذه السياسة الإعلامية التي تعمل بها في ظل الديمقراطية والحرية التي تعيشها في عصر الرئيس حسني مبارك هي التي أعطت العالم كله صورة صادقة عن مصر .. وأن مصر بلد الأمن والأمان ، وليست ساحة

■ تساؤلات عديدة دأرت بشأن . وحلفها وأنا أصدق إليه عقب خروجه من المستشفى بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها من رصاص الإرهاب ..

■ واسترجعت ذاكري نص البيان الذي ألقاه في مجلس الشورى الأسبوع قبل الماضي . وكان بيانا عنيفا وجه فيه انتقادات حادة إلى عناصر التطرف والإرهاب .. وأعلن فيه استمرار سياسة الإعلام المصري .. بكل قوة وحزم في مواجهة التطرف والإرهاب .. وأتانا لن نصبح لمران أخرى كما يزعم البعض .. ولأن القاعدة الشعبية كلها وحدة واحدة .. لا تتبها رصاصات غدر أو إرهاب عن مواصلة التحدي والتصدى لكل فكر إرهابي متطرف على أرض مصر .

■ هل كان هذا التحدي الواضح سببا مباشرا لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها

### وزير الإعلام ؟

■ بالتأكيد كان أحد أهم العوامل لسرعة تنهله العملية التي استهدف منها إرهاب الإعلام وتكثيم بجنونه الصلبة وكسرها بطلقات الرصاص .

■ ولكن وزير الإعلام يقول عن ذلك : مها كانت الأسباب والإرهاب لن تنتازل عن دور الإعلام في مواجهة الفكر المتطرف .. فمصر دولة مسلمة تتمسك بالدين الذي هو أساس بناء المجتمع .. وبالحوار لتصبح الفكر الخاطيء .. والإعلام سوف يستمر في تصديده للإرهاب الدعوى التي يعتدى على المجتمع . إتنا لا نقضى الإرهاب .. وهذا الرصاص الطائفي لن يوقف مسيرة دولة أو شعب وسوف تستمر مسيرة التنوير في كل قطاعات الدولة لكشف هذه الفئة الضالة البعيدة عن الدين تماما .

ولا نتأون مطلقا في حق مصر .. وحق المجتمع وحق المواطن في أن يعيش حياة آمنة .. فمصر ستظل قوية دائما .







المصدر :

أكتوبر

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

## □ تسامع رابع

■ هل تلقى وزير الإعلام صفوت الشريف في الفترة أكثر من تهديد بالاعتقال ؟

■ لم يلق وزير الإعلام تهديدا من أي نوع .. وإن كان يعلم بالقطع أنه ضمن قائمة المهددين بالاعتقال من الشخصيات العامة من جانب الجهات الإرهابية كأحد المستولين اللذين يكشفون دأبا مخططات

الإرهاب وأفكاره المتطرفة .

■ إن إصابة وزير أو ضعه كهدف للاعتقال مثل إصابة أي مواطن عادي .. وإنه في أي بلد لا يمكن لإرهابي أن يزعم شيئا بأكماله .. وإن هذه الأفعال ستفعلها بالشمس والحرم .. لأنه لا تهاون في حق المجتمع .. لفرض سيطرة قوية .. وبغير .. ولا تهاون أيضا أو تراجع في سياسة الإعلام المصري سواء كان هناك تهديد أو إرهاب شخص أو للإعلام ككل .. أو لم يكن ..

■ وقد كان السيد صفوت الشريف وزير الإعلام .. يرفض تدعيمه دأبا بهرمسات اضافية حرصا على حياته .. وكان يبلغ مسئول الأمن أنه ليس في خطر .. ولا يفضل الحراسة المشددة لطبيعة عمله المرتبطة بالجمهور .

■ وكان الوزير قد رفض مؤخرا طلب نجده « أشرف » بتخصيص سيارة حراسة للسيد خلف والده .. وقال له .

لماذا فأنا لا توجد خصومة مع مع أحد ..!

## □ تسامع خامس

■ لماذا تأخرت إذاعة تفاصيل محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الإعلام صفوت الشريف على شاشة التلفزيون .. رغم أن الإذاعة قد أذاعت النبا وتناقلته وكالات الأنباء وإذاعات العالم ؟

■ الإجابة عن هذا التساؤل .  
تمول ونسأل أولا :

لماذا رفض الوزير بعد خروجه من المستشفى التوجه إلى منزله للراحة .. وأصر أن يعود إلى مكتبه فوراً ؟  
أولا .. كانت هناك أمام منزله جوع عديدة من المواطنين في انتظار لحظة وصوله يحقون منددين بالإرهاب وجرائمه .. رفض الرجل أن يزعم أحدا أو أن يكون عيط تظاهر شخصي .. أو بطولية شعبية ..

ثانيا .. وهو الأهم أن الوزير عندما قرر العودة فوراً إلى مكتبه بعد الإسماعيليات التي تمت له داخل المستشفى كان حرصا أن يبقى بنفسه بيتانا من داخل مكتبه بيتانا صادقا أمام الرأي العام المصري والعربي والعالم بنفسه فهو « الخير » .. وهو المتحدث عن « الخير » في نفس الوقت يعان فيه فشل محاولة الاغتيال .. وحالة حارسة وساقته بعد أن ترددت أخبار كثيرة في إذاعات عالمية حول طبيعة الحادث وحالة المصابين ، وكذلك وضع وزير الإعلام نفسه داخل مكتبه أمام كل مراسل الصحف المصرية والعربية والأجنبية يسألونه ماشاؤا ليجيب بنفسه ويعلم فشل محاولة اغتيال الإرهاب لسياسة الإعلام المصري .. وهذا البهتان الذي أذيع بعد ذلك في التلفزيون كثير أول حول حادث الاعتداء الذي تعرض له الوزير .. حتى تكتمل الصورة مع الخير . وتكون هناك مصداقية كاملة للخبر

ولتفاصيل الاعتداء ثم الرد المباشر بأنه لا تغيير في سياسة الإعلام أوتهاون في مواجهة التطرف والإرهاب .

هذا البهتان وتفصيلات الحادث هي التي تنقلها سيمع التلوي إلى الشاشة فوراً بعد قطع الإرسال على القناة الأولى الساعة الثالثة والنصف وكان التلفزيون قبلها قد أذاع الخير في الواحدة ظهرا على القناة الفضائية .

■ كانت الإذاعة المصرية أول من يعلن نبا فشل محاولة اغتيال وزير الإعلام .. وعلى المستوى العالمي كانت أول إشارة إلى النبا من إذاعات مونت كارلو .. وعسان وإسرائيل ثم تناقلته كل إذاعات العالم وكالات الأنباء .. إذاعات لندن - كولونيا - واشنطن - ليبيا - الرياض - دبي - أبو ظبي ..

■ ركزت الإذاعات العالمية في نقلها خبر فشل محاولة اغتيال وزير الإعلام المصري صفوت الشريف .. على أن وزير الإعلام المصري وجه خلال الأونة الأخيرة انتقادات حادة إلى عناصر التطرف والإرهاب .. كما نجح إلى حد كبير جدا في إحداث تحول كبير داخل الشارع المصري بعد أن فيهم مقاومة هذه العناصر .. بعد أن قاد حملة قومية داخل جهاز التلفزيون كشف فيها عن مخططات هذه الجهات لإحداث حالة من عدم الاستقرار وإشاعة الفوضى في البلاد .

■ ما هو الأمر الذي لم ينقله سائق الوزير ؟

■ عندما حدث الاعتداء المسلح على وزير الإعلام أمام منزله ووسط طلقات الرصاص أمر الوزير سائقه بأن ينطلق فوراً إلى مستشفى كبرى القبة العسكرية . ولكن السائق لم ينقل هذه القصة أمر الوزير .. لماذا ؟

■ السائق رجب أدرك الطريق في عقله بسرعة .. والتجاءات المسالك .. وحساب الوقت وحسبها فوجد أنه أقرب من كل الترواحي إلى مستشفى عين شمس التخصصي وكانت لشجاعة ( رجب ) سائق الوزير وتحامله على نفسه وهو مصاب وإطلاقه بالسيارة بسرعة أثر كبير حيث تم البعد مباشرة من منطقة إطلاق النار والوصول بسرعة إلى المستشفى لإجراء الإسعافات لوزير الإعلام وللحارس والمسانق نفسه .





## وسائل الإعلام العالمية تتحدث بحدوث الاعتداء والإرهاب

■ كما أفاد تلفزيون بافارس أن وزير الإعلام المصري من القيادات الإعلامية المتفتحة والبارزة في عالمنا المعاصر .. وأنه من أهم دعاة الديمقراطية التي أرساها الرئيس المصري حسني مبارك . وعظمت على ذلك بأن الدلائل كلها تشير إلى أن الإعلام المصري يتمتع بالحرار والحرية والديمقراطية خاصة في إتاحة الفرصة أمام الأحزاب المعارضة للظهور في برامج التلفزيون .

■ كما طالت الصحف الألمانية بضرورة التشديد العالي .. والمشاركة الدولية لكشف عتقات الإرهاب الدولي للقضاء عليه .. وذلك تعقيا من الصحف الألمانية على حادث الاعتداء الفادر الذي تعرض له الوزير المصري صفوت الشريف .

■ كما أكد الإعلام الألماني أن الإعلام المصري في عهد صفوت الشريف اتسم بالصادقية والوعي وأنه يلقى احترام المشاهد المصري والعربي في كل مكان .

■ كما ذكرت وسائل الإعلام في النمسا أن الجهات التي تروج للإرهاب والعنف لا تلتزم مصالح مصر .. كما ذكرت صحيفة ( دي برسا ) النمساوية أن مصر قد حققت فترات هائلة في مجال التنمية والإصلاح الاقتصادي وأن الأحزاب عده أصدقاء هذا المسار الناجح لمصر ..

■ وقد أبرزت وسائل الإعلام الفرنسية أبناء المحاولة القاتلة لأختيال صفوت الشريف وزير الاعلام .. مؤكدة أن مصر قوة ولادوة على مقايمة الأعداء □

■ الوزير يتحدث إلى مكتبه وهو متبجح في أرضية سيارته لتقل أولا .. هي العتبة الإلهية فوق كل شيء التي أنشئت حياة صفوت الشريف وزير الإعلام من محاولة اغتياله .

ثم تفكيره كرجل عسكري فطن بسرعة إلى أقرب مكان للأمان قابض على أرضية السيارة .. نادى على حارسه .. فلم يرد .. أدركه الوزير خطورة حالته .. ثم يأس السائق بزيادة السرعة والانطلاق فورا من المكان .. ثم يتصل بمكتبه من سيارته فورا

ليبلغهم أنه يتعرض حاليا لمحاولة اغتيال أمام منزله .. والمكتب يتصل فورا بالمستولين ..

ويبلغهم أن الوزير في طريقه إلى مستشفى كوبري القبة العسكري . ثم يتصل المكتب كله إلى هناك فلم يجده ثم يتجهون إلى أقرب مستشفى آخر في المنطقة ليجدوا الوزير وحارسه وسائقه في مستشفى عين شمس التخصصي .. التي انهم إليه السائق بسرعة .

■ الرصاصة : لا تزال .. في جيب الوزير !! داخل غرفة مستشفى عين شمس التخصصي وأثناء قيام وزير الإعلام بتغيير ملابسه .. وجد سكرتيه سامي أبو العز .. مطروح طلق نار .. فارتاح في جيب بدلة الوزير .. ولعمد الوزير الذي سلمه لأحد ضباط الشرطة الموجودين داخل الغرفة .

■ مواقف إنسانية « شهمة » دائما عودنا عليها وزير الإعلام فالرجل يتصل كل نصف ساعة تقريبا منذ اليوم الأول للحادث للإطمئنان على حالة حارسه أحد مسائله رجب ويطلب من أطباء المستشفى تقريراً عن الحالة .. وإمكانية العلاج في الخارج بأسرع وقت .

■ الأطباء يشعرون الوزير باستمرار بأن الحالة في تحسن وخاصة حالة السائق أما الحارس فقد بدأ يستجيب تقام وبدأت أظرفه تتحرك .. وأنه في تحسن ملحوظ .. كذلك كانت كل أفراد أسرة الوزير تتصل باستمرار للاطمئنان على حالة الحارس والسائق .

■ كذلك قام الوزير بإراقبه رئيس الوزراء .. ووزير الداخلية بزيارة الحارس والسائق في المستشفى للاطمئنان على حالتهم وسير العلاج ..

■ اهتمت وسائل الاعلام العربية والعالمية بالمحادث التي تعرض له وزير الاعلام صفوت الشريف .. وأوردت له في صدر نشراتها الإخبارية وصفها .. وأوردت الصحافة العالمية أن هذا الحادث يقصد به ضرب الاقتصاد المصري الذي بدأ مرحلة انتعاش عالية .

■ وخالب الاعلام العالي .. بضرورة التعاون الدولي للقضاء على ظاهرة الإرهاب التي ينتشر في العالم .







المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٥٠٠ ميل ١٩٩٣

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مهمة عاجلة لمواجهة الإرهاب  
وزارة خاصة مسخرة لإدارة المعركة  
لجنة من الأقراب لنفس الغرض  
محاولة اغتيال صفوت الشريف رسالة موجهة  
إلى وزير الداخلية الجديد ولإرهاب كل الإعلاميين





المصدر :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

هل نحن جادون في محاربة الإرهاب ؟  
هذا السؤال إن لم ينطق به الكثيرون فهو موجود في  
داخلهم ، وإن لم ينطقوا به .. هم يرون جهدا يبذل ،  
وأن أناسا يعلن القبض عليهم ، وأن مناطق بأسرها  
يتم تمشيطها ، وأن كل كوبرى عليه كمين ، وكل  
مبنى يدخله المواطنون يتم تفتيش الذين يدخلونه  
ومرورهم عبر الأبواب الالكترونية .. ورغم ذلك  
فإن عمليات الإرهاب لا تتوقف .. وأكثر من ذلك  
لا تقتصر على مناطق الصعيد البعيدة ، وإنما تغل  
عن نفسها وسط القاهرة في عدة عمليات متوالية  
اعتبارا من عملية تفجير مقهى « وادى النيل » في  
ميدان التحرير إلى محاولة اغتيال وزير الإعلام يوم  
الثلاثاء الماضى ..

من المستول ؟  
هل يعنى هذا أن يد الإرهاب أصبحت أقوى من  
أجهزة الأمن ، أو أن حربنا ضد الإرهاب لا تصيب  
الهدف ؟

يقولون إن الإرهاب ظاهرة عالمية ، وإن كثيرا من الدول التى  
يحكمها النظام الديمقراطي تتعرض لمثل هذه العمليات الإرهابية ،  
وهذا صحيح ، لكن الصحيح أيضا - وهذه ظاهرة لابد أن نفكر  
في دلائنها - أن هذه الدول التى تحدث فيها حوادث إرهابية أكثر  
عددا مما يحدث عندنا في مصر إلا أن هذه الحوادث لا تؤثر على  
اقتصادياتها بنفس التأثير الذى يتأثر به اقتصادنا .. بمعنى آخر لا يقل

ملاحقة مستمرة







المصدر : **اكتوبر**

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٢**

إن العمليات التي يرتكها الجيش الأحمر الإيرلندي في إنجلترا قد وضعت لندن في قائمة المدن المحظورة على السياح ، ولا إن عمليات عصابات المافيا في إيطاليا قد جعلت تليفزيونات العالم تتفنن في تسليط الضوء على هذه العمليات بما يخيف السياح من زيارة إيطاليا ، ونفس الحال بالنسبة لألمانيا ، وكذلك للولايات المتحدة .. مصر وحدها هي التي إذا مات فيها سائح من بين مئات آلاف السياح الذين يزورونها تجد من يصور العملية وكأنها موجهة إلى كل سائح وأى سائح .. وإن كان لهذا دلالة فهي أن هناك أفواها تنفخ في الجمر وتحول ناره إلى حريق !

يقولون : البطالة والمبررات الاقتصادية والحالة الاجتماعية وضعف التربية الدينية وغير ذلك من الأسباب ، ولكن هل ينطق ذلك على الذين يمارسون هذه العمليات الإرهابية ؟

إن من يتابع حالة الذين اتهموا بارتكاب هذه العمليات أو يقبض عليهم يكشف أن النسبة الكبيرة منهم لا يشكون اقتصاديا ، وأن معظمهم على العكس يشغل وظائف وعارس حرفا يحصلون منها على دخول ليست

بسيطة ، ولم غير ذلك زوجات وأبناء وأسرى بحيث لا يمكن تصنيفهم بين من يعانون من الفراغ أو الضياع أو اليأس ..

□ □ □

نظرة على سيارة الوزير صفوت الشريف وزير الإعلام بعد حادث محاولة اغتياله تكشف إلى أى مدى تبلغ مهارة واحتراف اللذين قاموا بالمحاولة .. فرغم كثرة الرصاص الذى أطلق على السيارة ، ورغم أن السيارة - لحظة إطلاق الرصاص عليها - كانت في حالة حركة وليست متوقفة ، فإن كل الذى طال جسم السيارة من الرصاص لا يتجاوز رصاصتين إحداهما في أعلى الشنتطة الخلفية للسيارة ، والثانية في أقرب مسافة لمستلها ،

أما باقى الرصاصات فإنها أصابت الزجاج بهدف إصابة من ورائه .. هذه ليست تصويبات شياى بالأس من البطالة أو ارتفاع الأسعار وإلغاى





المصدر :

أحمر

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

تصويبات شباب محترف ، أكاد أقول إنهم من رتبة « تنص » وقد تم اختيار مكان الهجوم على السيارة على أساس أنه في منحى يقوم السائق بتهدئة السرعة فيه إجباريا ..

وإذا صح ما قيل عن توزيع الجناة أنفسهم إلى مجموعتين : مجموعة تتولى تنفيذ عملية الاغتيال ومجموعة تقوم بتأمين المجموعة الأولى بعد تنفيذ عملية الاغتيال ، فإن هذا التخطيط يعتبر صورة مطابقة لتخطيط عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وإن كان قد ثبت أن المقصود بها في ذلك الوقت هو اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، ولكن الله دفع رفعت المحجوب لتأخذ سيارته نفس الطريق وتتم فيه عملية الاغتيال ! ولعل بالنسبة لعملية محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف أسجل ثلاث ملاحظات ضرورية ..

الملاحظة الأولى أن محاولة الوصول إلى وزير ليست عملية مستحيلة ، فالذين يسألون أنفسهم : كيف وصلوا ؟ تقول لهم إن مثل هذا السؤال يكون إذا كان الوزير يتنقل في حراسة خاصة وعرة مصفحة ، ولكن كما هو الواضح فإنه لم يكن في رفقة الوزير سوى السائق وحارس عادي أصابته رصاصات الإرهاب ، وغير ذلك لا سيارة أمامه ولا خلفه .. فالتفكير في الوصول إلى الوزير ليس عملية تخطيطية ، وإنما هو فكر إجرامى أولا .. وقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أنه رغم مهارة واحتراف الذين قاموا بالعملية ورغم رصاصاتهم الموجهة بكثافة إلى مقعد الوزير وليس إلى جسم السيارة ، فإن الله خيب هدفهم .. ولعل نجاة من رصاصاتهم وتخطيطهم رسالة ساوية لما معناها .

الملاحظة الثانية في حادث الوزير صفوت الشريف حجم الضعف الذي واجه به جهاز التلفزيون : هذا الحدث الذي وقع في الحادية عشرة صباح الثلاثاء الماضي ، ولكن نشرات إخبار التلفزيون لم تشر إليه لأول مرة إلا بعد الثالثة والنصف مساء ، عندما قطع التلفزيون إرساله عن برنامج غنائي وأذاع الخبر في صورة بيان من وزارة الداخلية ، بينما نشرات الأخبار السابقة لم ترد فيها أية إشارة إليه . وهذا تصرف غريب من جهاز التلفزيون تجاه ملايين الذين عرفوا بالخبر لوقوعه وسط العاصمة وإذاعته من الإذاعات الخارجية ومن الإذاعة المصرية أيضا ، وفي حوادث سابقة كان التلفزيون سريع الحركة والانتقال ، ولكنه بالنسبة لحادث محاولة اغتيال وزير الإعلام كان باردا فاقده الإحساس .. وهو أمر إن دل على شيء فعلى تخطيط المسؤولين فيه ، وحيرتهم تجاه « قرار » إذاعة الخبر ، وقد انتظروا حتى خرج الوزير من المستشفى وأمكنهم التحديث إليه والحصول منه على التوجيهات اللازمة لإذاعة الخبر من عدمه .. وهو ما يجعلنا





المصدر :

أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ أبريل ١٩٩٢

تشكر الله مرتين على نجاة الوزير : مرة لنجاته شخصيا ، ومرة ثانية لأن نجاة مكنت المسؤولين في التلفزيون من التحدث إليه ومعرفة التوجيهات .. الأمر الذي أتاح لنا بعد ذلك أن نرى الحبر تلفزيونيا الملاحظة الثالثة وهي لماذا محاولة اغتيال وزير الإعلام ؟ إن البعض يربط بين هذه المحاولة وبين إعلان رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي رفض الحكومة أي حوار مع الإرهابيين .

وحكاية الحوار بين أجهزة الأمن وجماعات الإرهاب أثارت في الواقع كثيرا من المواطنين الذين رأوا في هذا الحوار - إذا تم - صورة من صور ضعف الدولة ومخادها ، فهذا الحوار كان ممكنا قبل أن يكون هناك هؤلاء الشهداء من رجال الشرطة والأرباب الذين راحوا ضحية ضغط الإرهابيين .. وهذا الحوار كان وما زال ممكنا مع الذين يتعاضدون بالكلمة أو أن لهم رأيا يمكن تصحيحه ، ولكن هؤلاء الذين يرتكبون تلك العمليات لا يمكنهم في تصرفاتهم أي فكر يحتاج إلى تصحيح ، إنما يعكسون اتجاهها مخططا له ومستوردا يحتاج إلى عقاب .. وإلا فمن تعال ب بعد ذلك ؟ ولقد كان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق هو الذي روى حكاية هذا الحوار في الاجتماع الذي عقده اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني التي كانت تناقش موضوع الاقتصاد وعلاقته بالإرهاب .. ولأهمية الموضوع فقد حضرت شخصيا الجلسة التي كان يتحدث فيها وزير الداخلية السابق وكانت يوم الثلاثاء الأسبق ١٣ أبريل ، وقد سجلت في مفكرتي معظم النقاط التي أثارها الوزير بخصوص هذا الموضوع الذي بدأه بقوله ضمن كلامه « هناك نقطة أخيرة أريد أن أحدثكم فيها تتعلق بما أتير حول إيجاد جسور للتفاهم والحوار بين أجهزة الأمن وعناصر الإرهاب » . وفي شرحه لذلك قال وزير الداخلية السابق - وأنا انتقل من مفكرتي الصغيرة - ما يلي :

١ - إنه زاره في وزارة الداخلية قبل أيام مجموعة من رجال الدين في مصر : أسمت نفسها « الطائفة الثالثة » ، وقال الوزير ساخرا من هذه التسمية : هم يسمون أنفسهم « الطائفة الثالثة » على أساس أن الآية الكريمة تقول « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما » فمجموعة « الطائفة الثالثة » - والكلام على لسان الوزير - اعتبرتنا طائفة مؤمنة والإرهابيين طائفة أخرى مؤمنة .. وهم المجموعة التي ستصلح بينها .

٢ - إن الوزير السابق أمضى في مناقشتهم بضع ساعات .. وكان اقتراحهم أن تترقب جماعات الإرهاب على الدبر أعينهم ، وفي الليل تفرج أجهزة الأمن عن الإرهابيين غير الملقمين في قضايا محددة ، يتم بعدم اعتقال أحد منهم بشرط في ارتكاب جريمة خطيرة .





المصدر :

أحمد مرس

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠٥٠ - ١٩٩٢

٣ - ارتفع صوت أحد الحاضرين وأظن أنه المهندس محمد فريد خميس وقال يسأل الوزير يعني هم عارفينهم وحيصلوا بيهم ؟ أجاب الوزير السابق : أنا سألتهم هذا السؤال قالوا : حنوح لقداتهم الموجودين في السجون واكتشفت أنهم لا يعرفون هؤلاء القادة كلهم .

٤ - اعترض الوزير السابق على الشروط التي طلبتها منه مجموعة العلماء لكنه أضاف أنه برغم تحفظاته لم يرد أن يفلت الباب ، وطلب من المجموعة التي زارته أن يتركوا له بضعة أيام لدراسة الموقف ولكن الذي حدث أن جماعات الإرهاب سارعت وقتلت اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير أمن محافظة أسبوط ، كما وضعت صيرتين ناستين في سيارة نقل عام بمدينة نصر ؛ مما أسفر عن إصابة سائق السيارة ومحبسها .

٥ - بعد ذلك قال الوزير السابق وهو يقرأ من ورقة مكتوبة وموجهة الحديث إلى الحاضرين : قولوا لنا ما الذي نفعله إلا أن نقاتلهم بكل ما نملك من وسائل وإلى آخر رجل فينا دفاعا عن أمن هذا الوطن وسلامته .

□ □ □

هو واضح فإن موضوع الحوار بالنسبة للإرهابيين كان قد تم وكما حسبه بالرفض .. ولا أستطيع تبير محاولة اغتيال صفوت الشريف في الوقت الذي تمت فيه بأنه جاء في أعقاب استنكار رئيس الوزراء وتلقيه لأذى محاولة حوار مع الإرهابيين .

ورأى أن اختيار التوقيت لجرعة صفوت الشريف - بعد ساعات قليلة من تعيين اللواء محمد حسن الألفى وزيرا جديدا للداخلية - كان مقصودا على أساس أنه رسالة موجهة من الذين يخططون جرائم الإرهاب بقولون فيها : هذا وزير من أهم وزرائكم اغتلتاه في قلب القاهرة وعشنا في عز النهار وبين الناس !

وإذا كانت العادة أن يتم استقبال الوزير الجديد ببرقيات التهنئة وبياقات الورد ، فإن هذه الرصاصات على وزير الإعلام كانت باقة الورد التي أراد الإرهاب أن يستقبل بها وزير الداخلية الجديد ويعتفى به في أكبر عملية قبيح .

ولعل الخطأ الكبير أن تنصرون أن هذا التحدى موجه فقط إلى الوزير الجديد ، ولكنه أيضا موجه إلى كل العاملين في مجال الإعلام لإرهابهم وتخويفهم وحسن كلمة الحق أن يقولوها ، وموجه أيضا إلى كل المواطنين الذين وصلت درجة استخفاف الإرهابيين بهم إلى هذا الحد الذي يمحسهم لا يضعون في حساباتهم احتمال أن يقوم مواطن بالمساعدة في ضبطهم . وهي دلالة مشيرة .. أن يتحول دور المواطنين إلى مشيعين لجنزات الشهداء دون أن يكون لهم دور إيجابي في الإمساك بالجناة .

إذا بعد ؟







المصدر :

أخبار

للنشر والتخديمات الصحفية والإعلانية

التاريخ :

٢٥ أبريل ١٩٩٢

□ □ □

**إننا** لا نريد التهويل من هذه الجرائم ، لكن في الوقت نفسه يجب عدم التهوين منها .. فإذا كان التهويل يؤثر على نفسية المواطن ويضعف من ثقته في نظامه وأجهزته المختلفة .. وهو ما يريد الإرهاب تماماً ، فإن التهوين من هذه الجرائم مع استمرارها يضاعف من أزمة الثقة التي تخلفها هذه العمليات بين المواطن وبين الحكم .. ويمكن الإرهاب من احتلاله أرضاً في النفوس بغير مقاومة .

لا تهويل ولا تهوين .  
والتشخيص الحقيقي يؤكد أننا أمام عخطيط كامل يواجه بهجته كبيرة لكنها مبعثرة ومتفرقة بغير تنسيق أو عخطيط .. فكل وزير يبدو أنه مسئول وحده عن معركته داخل وزارته - وزير الداخلية في وزارته ووزير الإعلام في وزارته .. ووزير السياحة في وزارته .. ووزير التعليم في وزارته .. إلخ .. وهذا يعني بصراحة أن هناك أسلحة تواجه بها الإرهاب ولكن ليس هناك قيادة متعاونة تنسق ما بين جهود هذه الأسلحة . والذي أقترحه وأتصوره في هذا الموقف بالذات هو ضرورة وجود وزارة مصفرة برئاسة رئيس الوزراء تجتمع كل يوم لمدة نصف ساعة أو بعض الوقت

تستعرض فيها بينها سد كل الثغرات التي يكشف عنها عخطيط الدولة في حربها ضد الإرهاب .. نعم نحن في حرب ضد الإرهاب .  
وأي حرب لابد أن تكون لها قيادة وغرفة عمليات وعخطيط وتنسيق بين عملياتها تقوم على ثوابت ، ومتغيرات تقتضيها تطورات المواجهة .  
إننا نظلم وزير الداخلية عندما نتصور أنه وحده المسئول عن مواجهة الإرهاب ، وننسى القدر نظلم وزير السياحة أو الإعلام أو أي وزير آخر عندما نحمل أيا منهم المسؤولية .. ففي مثل هذه المواجهات القومية لابد أن تكون المسؤولية مشتركة .. ونحن نسمع عن ضرورة المشاركة بين الأجهزة ولكننا لا نرى تطبيقاً لها .. ولذا فمن الضروري أن يبدأ التطبيق وفوراً .

من الضروري أن يعرف المواطن أن هناك وزارة مصفرة خاصة لعمليات الإرهاب ، ولا أريد أن أحدد من يكونون وزراؤها ولكن التفكير الهادي يوحى بأنه من الممكن أن تضم خمسة أو ستة وزراء وأن تستدعى بعد ذلك من تشاء سواء من الوزراء أو المحافظين .





مثل هذه التجربة قمت بها في مواجهة « الزلزال » فقد كانت هناك وزارة خاصة من عدد من الوزراء الذين تتعلق أفعالهم بالزلزال وكانوا يجتمعون يوميا برئاسة رئيس الوزراء ، وأمكن عن طريق التنسيق اتخاذ القرارات والإجراءات السريعة التي واجهتنا بها الموقف .. ولا أظن أن معركتنا مع الإرهاب تقل ضراوة عن معركة الزلزال .

□ □ □

من العمل التنفيذي إلى العمل الحزبي .. فإذا كنا نتحدث عن ضرورة تهديد كل الأجهزة في معركة الإرهاب فإننا نستطيع أن نضع هذه الجهود ضمن دائرتين كبيرتين : دائرة تنفيذية ، ودائرة جماهيرية أو سياسية

والدائرة التنفيذية هي التي تتولاها أجهزة الدولة ولكن مع إحساس المواطن بوجود قيادة خاصة من القيادة المتخصصة في متابعة ومواجهة احتياجات هذه الحركة بربما .

أما الدائرة الجماهيرية أو السياسية فهي التي يكون عن طريق التعاون بين الأحزاب المستقلة ، الحزب الوطني عليه واجب دعوة الأحزاب الأخرى وتشكيل جبهة ائتلافية من كل الأحزاب التي تريد المشاركة في محاربة الإرهاب تتناقل ونشارك المسئولية

تذكر أول ما تذكر أن خطر الإرهاب لا يس قلة معينة أو حزبا معينة إنما يس الجميع واليايل خطير خطير خطير

والذين لا تعجبهم هذه المساحة التي تعيشها من الديمقراطية وحرية الرأي والكتابة والكلام كما يحملونا والإحساس بالاطمئنان في بيوتنا وأموالنا . هؤلاء إذا انتصر البديل لا قدر الله فسوف يتدمون على ما كانوا يضيئون به ولا يحملون الله عليه .

نحن في معركة حقيقية جادة في مواجهة تخطيط محترف .. وجد من يجنده

ووجد الأموال التي تنفق منها ويقوم بتصعيد عملياته ضدنا بشكل واضح وسافر . فنتى يتحرك ومتى يجري التنسيق بين أحزابنا إذا لم يكن في مثل هذه الظروف ؟

إننا لا نستطيع أن نطلب من المواطن أن يكون مع الدولة إلا إذا استشعر أن الدولة معه بالفعل من خلال أجهزتها المستقلة وأحزابها السياسية .

وأقول للأحزاب بكل صدق وإخلاص . إن هذه ساعة للمزايدة ولكنها ساعة للعمل الوطني .. إن حزبا واحدا لن يكون له وجرم إذا حدث وانتصر الإرهاب أو إذا اضطر الموقف إلى تحلل الدولة عن الديمقراطية وسلوك طريق الديكتاتورية ..

إنها ساعة للامتحان والاختبار والصدق مع الدس والوطن



# الاذاعة والتليفزيون



\*شهادة بالرماس للاعلام المصري  
٣٤٠ #٩٣/٠٤/٢٤ الاذاعة والتلفزيون سكينه فؤاد

\*هكذا استقبل الاعلاميون وزيرهم  
٣٤٢ #٩٣/٠٥/٠٩ الاذاعة والتلفزيون ابو بكر عمر

\*من اهالى زفتى الى ابنهم صفوت الشريف: معكم لى مواجهة الا رهاب  
٣٤٤ #٩٣/٠٥/٠٨ الاذاعة والتلفزيون ابو بكر عمر

---

نهاية الفهرس

---







المصدر : المراسل والصحفيون

للنشر والتأليف : التاريخ : ٢٤ / ٥ / ١٩٧٧

# شهادة بالحرص للاعلام

## المصري

المواطن العادي يتنفع وراء حائل الموت والرشاش ليقيض عليه بايد فرفة من السلاح ولكن يتفوس مدرعة بحب الوطن والخوف عليه .

وانطلق الاعلام المصري ملتزما بالبعد الايماني وتقديم الدين الصحيح يواجهه بالفتوير العقلي والروحي مؤمنا بان مصر الازهر وصاحبة الالف مكتبة - ومن لوصي الرسول الكريم بها وباهلها خيرا ، لا تحتاج الى من يقد نفسه وصيا على دينها ..

كما انطلقت من روحها الايمانية لتعمر وتبنى اول حضارة عرفتها الإنسانية يجب ان تواجه كل إظلام بالفتوير وبالحضارة وبناء العقل والعمل وبالاتقان وبالأبداع .

وكما كان كشف غطاء الدين وإزاحته عن الوجه القبيح والمأجور ضربة قاصمة كذلك كانت إشاعة التنوير العقلي وبناء القوة والنموذج وقيم البناء وفتح الأفق على الواقع الإنساني وتحديات المستقبل ضربة أخرى لكسر محاولة حصار الشخصية المصرية بالانظام والجهالة وبكل ما يسهل اختراقها واستغلال معانيها وإيمانها الضعيفة ويغيب عبادة ونور المخلص والمعتقد .

وتكشف الاعلام كيف لدى الإرهاب وهو يشرب رصاصة الألم على الميخانة في مصر الى انغلاق آلاف البيوت وتشريد الآلاف من كانوا يعيشون على صناعة الميخانة

□ كان من المتوقع إطلاق رصاص الإرهاب على وزير الاعلام .. فقد سبغهم الى إطلاق الحقائق عليهم من خلال مجموعة ضخمة من البرامج قللت الرأي العام الى وضوح رؤية من القضية وفهم أبعادها وكشف خفاياها وفتح الأبواب للامعة علميا والأيدي المستخدمة محليا وتعمية الاطماع والاهداف واحلام السلطة التي يريدهونها ولو كان الثمن المدفوع أمن مصر وحيية ولقمة عيش بسطلاها .

لقد استطاع وزير الاعلام وكثيره الاعلامية مطبوعة ومسموعة ومرئية ان تحول الغضب والرفض الى مواجهة شعبية عامة وان يجعلوا الإرهاب قضية تمس وتخص كل مصري ، ومقاومته فرضا وواجبا وطنيا ، واسقطوا جميع الأوراق المدعاة وكل الاغصية التي حاول الإرهاب ان يخفي وراءها الوجه القبيح والاهداف الحقيقية والنوايا المبيتة لإغراق مصر واسقاطها من الداخل واسقاط اقتصادها وضياح قيمتها التاريخية وثقوبت فرص استثمار كنوزها السياحية .

وكان اهم ما اسقطه الاعلام من اغصية كاذبة هو ستر المحاولات الخبيثة والنوايا الائمة بأشرف واعظم غطاء وهو الدين الحنيف وكانت ضربة قاصمة من الاعلام المصري عندما استدعى علماء مصر ورجال إزهرها وخلاصه مفكرها وممثلي احزابها يفضحون الاكاذيب ويضمون المصريين كلهم الى صفوف " ثورة " ويجعلون





المصدر : الشارع والتليفزيون

لنشر والذخائر الصحفية والمعلومات  
ويتحول إلى سبب للجوع لا حل له كما  
أدعى .

التاريخ : ٢٠١٤  
الامتداد :

وجاءت محاولة اغتيال وزير الاعلام  
شهدة بقرصان لما استطاعه الاعلام  
المصري وهو يطلق فكر الدين الصحيح  
والتنوير والقيم المصرية الاصيله والفكر  
المستقبلي ويجعل المواجهة الشعبية  
رمضا حارفا وقللا لمرص الحياة امام  
محولات الارهاب المستتبه ، ويفلق مناذ  
التسرب ويستجمع الروح والقدرة المصرية  
ويحرز شيوخ الفكر ويكتشف الاصابع  
اللاعب في الظلام ..

واعتقلوا ان الحل يقتل وزير الاعلام  
علما بما فعل ونسوا ان هناك كتائب  
للتنوير تحرف وان الابناء الحقيقيين لمصر  
الازهر والالف ملذته ومثلت من سنوات  
التنوير ستهب للفاع عن شرف روحها  
الايمانية وهي تنهض في ميدان ولن يكون  
الحضرة والفكر والظلمة اذا كانت قد  
اجديت - في عدد محدود - فهي تطرح  
لمرأها في ملايين ولا حل إلا قتل ٥٨ مليوناً  
منهم ١٠

- إنها شهدة بقرصان على ما فعله  
الاعلام المصري وهو يكتشف ويضرب  
ويحيل مصر إلى جهة واحدة للمقاومة ..  
إنها شهدة - للأسف - كتبت بدماء ابرياء ،  
من سقطوا في حث محاولة الاعتداء على  
وزير الاعلام تؤكد ان الإرهاب ليس لديه ما  
يقال بالعقل ليقتنع به العقل ، ليتناق ، او  
يختلف - وان الامر اكبر والحد - ولا تكفوا  
دفعوا بلقي في احسن لمن كان يجب الا  
يكون بينهم إلا كل مودة ورحمة .

وفي الورقة التي قمتها صفوت الشريف  
امام مجلس الشورى ، والثناء المتكشفت  
الصاخنة لتقرير لجنة الشئون العربية  
والخارجية والامن القومي من مواجهة  
الإرهاب - لوضع وزير الاعلام كيف انطلقت  
المواجهة الاعلامية من الاستراتيجية  
المصرية العلة للمواجهة - وكيف انضمت  
اليها كعنصر اساسي وكيف رسمت  
السياسات التي خلق بها الاعلام انتصاره  
الكبير - بتحقيق المواجهة الشعبية التي  
زحفت الى الشارع المصري تحميه وإلى  
الإرهاب تقصدي لمرتكبيه مع اعلاء وتأكيد

وقوف العمل الاعلامي في مجمله وراء  
مجتمع الفكر والثقافة والقيم النبيلة  
والجمال وكل ما يخلق الوسط ايماني  
والفكري والانساني الصحيح والذي لا  
يستطيع الإرهاب ان يجد لنفسه مكانا فيه -  
على ان تبقى مواجهة الإرهاب وعلى اهميتها  
في حدود حجمها كجزء من العمل الوطني  
على جميع الجبهات السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية والثقافية والشعبية  
والتربوية .

... ولان الاعلام كان قويا كجزء من قوة  
المواجهة المصرية وكجزء من قوة روح  
مصر التي هزمت - عبر التاريخ - الالف من  
صنوف التحديات ومحاولات الاختراق ،  
ولان المواجهة الشعبية خرجت تملأ خطرا  
حقيقيا ، وكل مواطن في مصر بعد ان

انضحت امامه الرؤية وابعد الخراب  
والدمار المدير والمستقبل التهديد والاقتصاد  
المخطط لهم ، اصبح يعتبر الإرهاب  
ومقلومه ذارا لكرامته واختيارا لوطنيته  
وقدرته على الانضمام لتاريخ اجداده في  
تحدي الخطر وحماية هذا الوطن من ايدي  
سوداء جديدة تنضم الى ما سبق وحاول

بكتة حواد





# مكنا استقبال الاعلاميين وزيرونهم

انتهكهم وهم يواجهون بهذا كل من  
يحاول الصلح بامن مصر في ايها  
وحيثها ومسيرتها الوطنية . وانهم  
يزيدون كل يوم قوة كلما زاد

الاعلام المصري هم جنود يعرضون  
انفسهم للقبض مجتمهم  
ومستعدون لدفع الثمن لهذا هو  
واجبهم . وهي امثلة يحملونها في

## □ التبريع تحول الى رفض للارهاب في عيون حفيد الوزير .. !

التجدي وسوف ينتصر الحق على  
هذه الشرطية التي ترتكب الاجرام  
في حق مصر .

● تحول القبض على المجموعة  
الارهابية التي حاولت اغتياله قال وزير  
الاعلام :

- ان اللقاء القبض على الذين  
ارتكبوا الحادث - في هذا الوقت  
الصريح - له دلالة كبيرة هي ان  
المولى عز وجل غير راض عما  
ارتكبوه من اثم في حق شعب مصر  
ودلالة اخرى هي ان الامن المصري  
واع ومثبته ويقبل كل مسلسل بامن

البلاد بالحسم والروح .

● وقبل دخول صفوت الشريف  
وزير الاعلام إلى الباب الرئيسي لمبنى  
وزارة الاعلام قام الممثلون ببيع  
«عجل» فربما بنجاحه من هذا  
الحادث . وكان الوزير قد اختار  
الوصول إلى ماسبيرو من نفس الطريق  
الذي تعرض فيه للحادث والذي

□ استقبال الاعلاميين الممثلون  
بمبنى ماسبيرو - صفوت  
الشريف وزير الاعلام بطرحة غامرة .  
وكان في المقدمة . الايامي أمين  
بسيوني رئيس مجلس الامناء والدكتور  
انور جلال وكيل اول وزارة الاعلام .  
والدكتور مصطفى حجاج مدير مكتب  
وزير الاعلام ورئيساء القطاعات  
الاعلامية ووكلاء وزارة الاعلام  
وجمهور كبير من المواطنين وتعلقت  
متلفات الوقوف ضد الارهاب ورموزه .  
وكان صفوت الشريف وزير الاعلام  
قد رحل إلى مكتبه بعد اجراء  
الفحص الطبية والتقى برؤساء  
الاذاعات الاقليمية وأوضح لهم ضرورة  
الوقوف بامن في مواجهة الارهابيين  
لان مصر هي الباقية دائما وفي  
تصريح خاص لمجلة الاذاعة  
والتلفزيون قال الوزير :

- إن مسيرة الاعلام المصري  
قوية وكل يوم تزدهر تصميرا عن  
رغبات الجماهير وكل من يعملون في





### ليو بكر عمر

المهندس سيد مسلم قصيدة شعرية  
يمتاز « عيد السلامة » ابتهاجا بمدينة  
الوزير وسلامته ، وحمل في أبيات  
القصيدة تهنئة نيابة عن العاملين  
بالمشروعات الميكانيكية والكهربائية ، وقد  
احتشد العاملون في المبنى حول وزير  
الإعلام في مظاهرة حب وتعبير عن  
العزم على الاستمرار في مواجهة  
الإرهاب بالكلمة التزيينية الصادقة .  
● وذكر وزير الإعلام أن حفيده  
الصغير قد اختار أن يرسم لوحة  
تدين الإرهاب ورسم فيها سيارة  
جده « صفوت الشريف » التي  
تعرضت للحادث ، وذلك في مسابقة  
طلبتها المدرسة وكان موضوعها  
الاحتفال بالربيع ١ . إلا أن هذا  
الطفل كان أكثر وعياً بما يحدث ،  
وعبر عن إحساسه ... بلوحة  
كشفت ما أصبح يمثل به وجدان  
ووعي الطفولة في مصر وأنهم  
أصبحوا بدلاً من أن يرسموا زهرة  
يعبروا بها عن الربيع يرسموا  
رصاصات تطير في الهواء ..







□ من أهالي  
زفتى إلى ابنهم  
صفوت الشريف :

مفكك .. فسي

مواجهة

الارهاب ..

وفي مظاهرة شعبية لرفض  
الارهاب والتصدي له بكل قوة .  
استقبل وزير الاعلام وفدا كبيرا من  
القيادات الشعبية والتنفيذية ولعبوا  
من المواطنين الذين يمثلون كل  
القطاعات والأعمار من أهالي مدينة  
زفتى - مسقط رأس وزير الاعلام -  
يهنئونه بنجاحاته من محاولة الاغتيال  
الفاشلة . معلنين وقولهم مع  
الوزير - لبا وعلا - في مواجهة  
الارهاب .

أبو بكر عمر

لم يمر الحادث الذي تعرض له  
صفوت الشريف وزير الاعلام حديثا  
علانيا ، بل كان نقطة تحول هامة في  
نظرة الناس إلى الارهاب والكشف  
عن وجهه القبيح . وعلان رفضهم  
له بكل صوره .. وقد جاءت ربه  
الفعل لمحاولة الاغتيال التي تعرض  
لها الوزير صفعه على وجه كل  
إرهابي يعتقد انه ولي أمر الشعب ،  
بينما الشعب المصري الذي  
لا يعرف الفقر يرفضه بروحه  
وجسده وفكره .





## النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : مايو ١٩٩٢

● ● وعبر المواطنين لوزير الاعلام  
اتناء استقباله لهم بمبنى ماسبيرو عن  
رفضهم المطلق للإرهاب والتطرف ورفض  
الشعب المصري واستنكاره للقلة التي  
تريد أن ترفل مسيرة التقدم على أرض  
مصر .

وقد انحلل الوزير متأثرا للموقف كله  
وردد قائلا : « لا أستطيع أن أعبر عن  
مشاعري » !! وده اهل مدينة زفتى  
« انت تستحق اكثر من ذلك » !!

.. كما التقى الامم براس عبد المسيح  
رأعي المسيحيين في مدينة زفتى كلمة عبر  
فيها عن المعنى نفسه .  
وفي نهاية هذا اللقاء الشعبي تحدث  
صفوت الشريف قائلا :

« لا أستطيع أن أعبر اليوم عن  
مشاعري لحرارة اللقاء وهذه الروابط التي  
لا يجمعها الا الحب ، لا هوى فيها ولا  
مصلحة ، وانما لروابط اخوة اعزاء جاسوا  
بكل مشاعرهم الطيبة الاخ ولابن من ابناهم  
زفتى التي مهما بعدت فهي قريبة وفي

قلوبنا جميعا مهما غابت لا نستطيع ان  
نمحوها من الذاكرة لاننا نعلمنا منها القيم  
الاصيلة ، ونعلمنا المحبة والسماحة .  
ومنها كانت البداية لطريق العمل الوطني  
الذي نمطيه - بالفعل - كل ما لدينا من قوة  
فهو مستمد من نيت هذه الأرض الطيبة .  
في زفتى ، من نيلها ، ونساحتها ، ومن  
هدوئها . ومنذ طرولنا ونحن نستمتع الي  
استغنا الشيخ اتور عاشور فهو اول من  
استمع اليه في مسجد - على ما انكر -  
في خطبة العيد .

وقال الوزير : ان مصر لا تعرف إلا  
الوحدة الوطنية فلا فرق بين مسيحي

● ● وقدم شباب مدينة زفتى قصيدة  
« غلوة حب » لائتهم صفوت الشريف  
الذي استقبلهم في قاعة الاحتفالات بالدرور  
٢٧ من مبنى ماسبيرو وحضر اللقاء امين

بسيوني رئيس مجلس الامناء وحلمي البلك  
رئيس الإذاعة . وقاد التي الشيخ اتور  
عاشور رئيس الجمعية الشرعية وخطيب  
مسجد زفتى كلمة عبر فيها عن أرح اهل  
زفتى بجهالة الوزير واستنكارهم للإرهاب





ومسلم ، عشنا في زفتي إشقاء وكنا نتعلم  
في مدرسة الرافعات ونذهب إلى مدرسة  
السبح بنت لهذا تاريخ طويل خلق هذه  
الروح وهذه القيم المتعمقة والمتاحفة في  
قلوبنا والتي نحاول أن نكسها في كل  
وسائل الإعلام .

وقبل الوزير أن ما حدث كان بفضل  
الله دين غيره ، فلكه هو الذي شاء  
السلامة بكل المعايير وبكل المقاييس ..  
وأضاف :

لأنني ابن زفتي الذي خرج من  
أرضها وأقول إن المسيرة قوية وستظل  
قوية متصدية لكل من يحاول أن يعتدي  
على سلام هذا الوطن ووحدة هذا الوطن  
قوية لأن الدين كان واضحاً وأن الله هو  
الحافظ وانعكس هذا الإيمان على كل هذه  
الأسرة الإعلامية ، وأنا أفخر بهذا اليوم  
فهو تكريم أكبر من أن اتعلمه وأشكركم  
وأطمئنتكم بأن ابن زفتي سيظل كما  
مهندسه قويا في الحق شديداً في  
التصدي مؤمناً بأن المولى عز وجل هو  
خير حافظ .

واختتم الوزير حديثه قائلًا مستصدي  
بقلب واحد وحب واحد لكل من يحاول أن  
يعتدي على استقرار وأمن هذا البلد  
الأمين .



روز اليوسف





٣٤٧	#٩٣/٠٤/٢٦	روزاليوسف	* لا رهاب يخسر دأشما محمود التهامي
٣٥١	#٩٣/٠٤/٢٦	اخرساعة	* لا يوجد بنزين لحماية الوزراء كريم صبحي
٣٥٤	#٩٣/٠٤/٢٦	روزاليوسف	* المطلوب تنظيف وزارة الداخلية من الفساد عبد الستار الطويلة

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : روز الحزب

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٢

## ضرب صفوت الشريف .. لماذا ؟

# الإرهاب يخسر دأئها

بمحمود التهامي

..... حقاً لا يمكن لجماعة من الإرهابيين أن تُزَعج شعباً بأكمله أو توافد نموه وتعمق حركته نحو المستقبل .. تلك حقيقة أساسية من حقائق الحياة . وطالما دفعت الشعوب ضريبة الدم للمحافظة على كيانها وتمسكها والبرتها على البقاء والاستمرار .. ولا بقاء للشعوب ولا استمرار لها إلا باحترام الشرعية ورفض البلطجة والخضوع للإرهاب مهما كُن ثبوته وشكله ومصدره .. ومهما كانت طبيعته وأهدافه .. إن الأيدأ مفاوض ولا حوار حوله أو مناقشة .. ولا مهاتنة .. أو تراجع ..

الانتكاس من دوره .. وهم أيضاً يكرهون التمسك والتمسك في كل شيء .. في الدين وفي غير الدين .. للصبرين أمة وسط بطبيعة تكوينها البشري والجغرافي والفنسي .. كلنا نعلم ذلك ولا حاجة إل الاستفراد فيه أو إلقاء الدابر عليه .

ولعل لخطر ما قاله وزير الإعلام في مجلس الشورى لم يكن حديثه عن الدين الصحيح ومخلفته للإرهاب . وإنما كان تنكيده على أن الحياة تسير في مختلف نواحيها ، وأن الإرهاب ليس هو للقضية الأولى والأخيرة في مصر .

ويعني ذلك أن تشخيص الوزير للحالة هو أنها حالة مؤقتة -ومرض أصاب المجتمع . ولكنه ليس مرضاً مقدراً عن الحركة يُزَم للمجتمع الفراش ويعوقه عن أداء مهمته الرئيسية في حفظ التوازن العام . ولعل هذا التشخيص يؤكد الحالة المرضية الجسيمة التي يعاني منها فولك المخفيون

لقد أطلقت جماعة الإرهاب النار على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بدعوى أنه قل كلاماً في مجلس الشورى لم يوجبها .. هكذا . ومذا قل وزير الإعلام في مجلس الشورى يستحق عليه ضرب النار هو وسفله وحارسه .. قل صفوت الشريف : إن مصر دولة مسلمة تتمسك بالدين الصحيح ، والإسلام هو أساس المجتمع .. والإسلام سوف يتصدى للإرهاب العموي الذي يستهدف المجتمع .. وقال صفوت الشريف أيضاً : إن استراتيجية الإعلام للمصري واضحة ومستمرة في تعميق الدين وتصحیح الفكر الخاطيء .. هذا ما قاله الوزير صفوت الشريف في مجلس الشورى .. فهل فيه ما يستحق عليه ضرب النار ؟

ون اعتقادى أن ما قاله الوزير هو تعبير عن ضمير الشارع المصري . ولا يختلف عليه أحد .. فالمصريون اعتادوا احترام الدين وتقديسه . ولا يجبرون المسلس في أو





من ناحية . وبلغاً شخصياً عن نفسه من جهة أخرى . والظفرة الصليبية والعقل السليم يقول بأنه ليس بوسع عناصر الإرهاب أن تقتل كل من يتصدى لمقاومتها . قد يسهط البعض اللثام المواجهات .. ولكن عناصر الإرهاب تفسر في النهاية .. تلك طبيعة الأشرار .

وإذا كانت الدولة لم تهتز من موجة إرهابية استهدفت المصالح أو رجال الأمن أو رموزاً من السياسيين والمثقفين . واستمرت في أداء دورها الحزلي والإقليمي والدولي . فإن ذلك بالقطع لابد وأن يخلق غضب المجموعة الإرهابية التي تخطى عمليات القتل وإطلاق النار .. يؤكد أنها جماعة من المرضى تقتل لأنها فقدت الشعور بأهميتها ويتألمها على مجرى الأمور .

وفي تقديرى أن استخدام الدولة وتعبئة الرأي العام لخوض المعركة ضد الإرهاب دون تشجيع . ونظم المجتمع كي لا يفرج من حوادث الإرهاب هو أكثر ما يزعج جماعة الإرهاب . وهو ما يؤكد في نفس الوقت أنه

خلف أسلحة آلية وليس لديهم الشجاعة لمواجهة المجتمع بقواته المشروعة . فللجرم الذي يشرب ويهرب لا يمكن أن يدعى الشجاعة بأي حال من الأحوال . والحالة المرضية لتلك الحالة التي اتخذت الإرهاب وسيلة للترويع وإفزاز المجتمع انعكست عليها على الفور حين أكد الوزير في بيانه على استمرار رسالة الثوار رغم الإرهاب ورغم الفقر المتطرف .. ونحن نك أن الدولة تسير في برامجها الإنمائية وتطور نفسها رغم حواش الإرهاب .. وإن المحنة التي وقعت فيها بعض الأنشطة الاقتصادية بسبب الإرهاب سيتم تجاوزها ..

ومعنى ذلك ببساطة أن الرصاص الذي أطلقوه لم يحدث أي أثر في الدولة ولا أي اهتزاز في سياساتها . ولم يخش حتى حدوثها . ويعني ذلك أنها عمليات تافهة مهما حدث منها . فهي في النهاية لا شيء .. وأنهم لن يستطيعوا أن يقتلوا شعب مصر بأكمله .. وإذا كانت الظروف قد فُرست على الشعب أن يقع بعض الفراءه ضحايا الرصاص .. فلا فرق في نظر الدولة بين ابتلائها الوزير منهم أو الخفير . وكما اهتز وجدان مصر لاغتيال ولدت الحسوب رئيس مجلس الشعب . اهتز أيضاً وينفس القوة لاغتيال الجندي لجان الفلاني لثام اليه بحراسة إحدى المنشآت . والاستيلاء على سلاحه .. إن إحساس مصر تجاه ابنائها لا ينفذ حسب مراكزهم أو نفوذهم يصرف النظر عن كمية وطريقة التغطية الإعلامية .

إن في مصر عدة آلاف من ضباط الشرطة يشعرون معركة شراسة استهدفتهم كرمز من رموز سيادة الدولة وتناكب القانون . وتعرض عدد منهم لإطلاق النار .. استشهد البعض ونجا البعض الآخر . والذي لا يعرفه الإريبيون أو يتجاهلونه هو أن الإسراف في إطلاق النار بهذا الشكل والدخول في مواجهات سفلة يخلق حالة دساعة منبوذة عند الفئة المستهدفة بالاعتداء ..

للمواطن الذي كان يتحرك بحكم وظيفته الإرهابي .. أصبح يتحرك بنده بحكم وظيفته

الخط الصحيح في المواجهة المبنية لتلك الظاهرة الطويلة على المجتمع المصري . الجسم بطريقة المواجهة الشاملة شتياً وشتياً وسياسياً .

ولكن المواجهة الشاملة المخطط لها في تكامل لا تستهدف لطف النجاح في احتواء موجة التطرف بالاعتماد من الفسلطون والصر وقت ممكن . ولكنها تعنى تطويراً للمجتمع ذاته وتنمية لغيرائه من خلال عملية مواجهة الإرهاب . يعني أن المجتمع يزداد تشعباً . والدولة تزداد قوة . وهكذا تأتي الريح للزرافيين بما لا تتسنى السفن .

إن ضحايا حوادث الطرق الصربية وغير الصربية تضعف مضاعفة لضحايا الإرهاب . ونحن في مصر فريقين بطبيعتنا . نعتك أن العمر والزرق بيد الله وحده . ولا دخل ليشر فيهما . وإنما هي الأساليب .. ولعل ذلك من وسائل المقاومة الطبيعية في كيان المجتمع لكافة عمليات الإجتزائ والإرهاب .

والمجتمع . يعنيته . ليشأ . كثر على امتصاص الشرير التي تنطلق على سطحه وهضمها وتذبحه . ذلك إنكيا مهما تعقدت الأمور لبعض . رتت . والرسالة : إعلامية





## للنشر والخذ مات الصحفية والإعلاميات

المصدر :

وربما

التاريخ :

٢٠٠٤

وبدون تعليق حتى يحين الوقت لتفجير قنصل  
كل شيء .

أما في النظام الديمقراطي وما تستوجب  
من تعدد الآراء وحرية التعبير عنها فإن  
الرسائل الإعلامية تضطر لتتخطى مساحات  
أوسع بل كل المساحات لإشباع الرأي العام  
بما يطلبه من معلومات أو للتعبير عنه  
بصورة أو بأخرى .

وقد تقدمت مصر إلى مدى غير مسبق في  
مجال حرية الرأي والتعبير ليس في الصحافة  
أو وسائل الإعلام الأخرى فقط وإنما في  
مؤسساتها الدستورية ولعل المظاهرات الحرة  
حول بعض الموضوعات في مجلس الشعب  
والشورى تؤكد أنه لا يوجد موضوع  
لا يناقش ويتبدى فيه الآراء .. وقد حافظ  
الرئيس مبارك على وعده للشعب بالألا يرخض  
أحد برأيه ولا يشار إلى عمله أو رزقه بسبب  
وجهة نظره بل إنه تبلى فكرة لكن نشأ  
وتطور حين قرر أن يتركه الآراء تتفاعل ومها  
بأنها تستقر في النهاية على ما هو صحيح ..  
وبالمضي فإن الأقوياء لا يخشون من المواجهة  
بالرأي ولديهم القدرة دائما على تصحيح  
الأخطاء وتعديل المسار إلى الاتجاه الصحيح .  
وإنما الحال كهذا في مصر : حرية في  
التعبير ونخاض للآراء ووجهات النظر يصل  
إلى حد الصراخ ، ثلثي جماعة إرهابية لتطلق  
الفتار على وزير الإعلام يدعوى أنه قال كلاما في  
مجلس الشورى لم يعجبها .. تلك هي الرسالة  
الإعلامية لجماعة المخطوفين الإرهابية . يعني  
هي دعوة لإفراخ الأصمته والضخوع لإرادة  
تلك الجماعة دون مناقشة .

ويطمع الشعب المصري علم البيرين أن طلع  
الاستن . بداية لطريق للملكة ومؤشر أولي  
على نزعة ديمقراطية عتيقة .. والأمر الذي  
يتسبب على الرأي والتعبير - بالقطع -  
يمر على ما عدا ذلك من أنشطة ومظاهر حياة  
في المجتمع ..

لقد أخطأت جماعة الإرهاب بمحاولاتها  
تغيير المجتمع بالقوة .  
وأخطأت حين لجأت إلى إطلاق النار على  
أبناء هذا الوطن سواء كانوا مسلمين أو  
غير مسلمين ضباطا أو مدنيين فكأنهم أبناء  
الشعب .

ولذلك في رسائلها الإعلامية التي اشتقتها  
بعد إطلاق النار على صلوات الشريف رمز  
الأسرة الإعلامية ، لقد كبرت فيها حق

تتمثل المفهوم وانتقال به بين خلايا المجتمع  
تنبهها وتحبها للدفاع ضد الأجسام الغريبة  
وتلك خطورة الرسالة الإعلامية التي ينبغي  
أن تكون مدروسة ومحكمة بل جرعة المناسبة  
لأحصال المجتمع وتويريه بالحدث الذي  
يقع .. وكلما ازداد وعي المجتمع وانفتح أكثر  
على المثلثات الأخرى ، وكلما ازداد تدفق المادة  
الإعلامية من مصادر مختلفة ، كلما ازدادت  
صعوبة إعداد الرسالة الإعلامية وتحديد  
مواصفاتها المناسبة ومشغولها المؤثر .

وليس هذا استطرادا على الموضوع وإنما  
يرى أن مشغول الرسالة مرتبط لأد الارتباط  
بما نتحدث عنه وبما نهيب إليه .

إن الرسالة المؤثرة هي الرسالة المناسبة  
لوعي ودرجة ثقافة وإلمام الناس بما حولهم  
من أحداث ، فالرسالة الإعلامية تنصبة  
المعلومات في وجود تدفق من وسائل أخرى  
لا قيمة لها ولا تأثير ، والرسالة الإعلامية  
التي تهدف إلى المكافحة بطش الوقت ..  
لا قيمة لها ولا تأثير فيما يتجاوز الوقت  
القليل حتى تتكثف الحقائق .. والرسائل  
الإعلامية للشعب لا يجب أن تتجاهل  
احتياجاته ، كما لا يجب أن تعطيه انطباعا  
بغير الحقيقة التي يشعر بها تكون من حوله .  
قد يحتاج إلى شرح أو تفسير أو تدوير ، ولكنه  
لا يوافق على تجاهل ما يشعر بأنه يدور من  
حوله .

هذه نقطة .. والأخرى هي أن الرسالة  
الإعلامية لا تنافس بها جهة دون أخرى أو  
جهة دون أخرى .. فمع تعدد الجبهات  
والريجات تصغر رسائل إعلامية متباعدة ..  
ومن هنا وجب أن تكون الرسالة الإعلامية  
مرنة قادرة على مواجهة والمتخصص الألعاب  
المضادة .

وباختلاف النظام السياسية تختلف  
الرسائل الإعلامية ، فانظم المسؤولية  
والديمقراطية .. تناقض الرسالة الإعلامية  
الواحدة ولا تسمح بتناقضها إلا مناقشة  
صورية محدودة حسب الأحوال .. واتخذوا  
القناعة المضادة لرسالة تلك النظام في صمت







## الأرهابيون .. جماعة من المرضى تقتل لأنها فقدت الشهور بالهيبها وتأثيرها

٥٥

ما سوف يحسمه لها التاريخ المصايد والموضوعي عند تقييم تلك المرحلة .. ولريد قوى الإرهاب أن توقف التحرك نحو الهدف ونشئت الجهود لأن فرصتها بدعم القوى السياسية الناجمة لها مستتلاشى إذا اتخذ المجتمع سرعته الطبيعية في الدوران ..

إذا انتهت عملية الإصلاح بنجاح سيؤدى ذلك إلى مزيد من الدعم للاتجاه الديمقراطي سيؤدى إلى مكاسب سياسية في هذا الاتجاه .. وتضيق فرصة الفكر المتطرف والمخرف ..

إذا نجحت عملية الإصلاح ستحلو قيمة للوطن ويشعر الأفراد أنه حصن يحمي مصالحهم وتنتهى مرحلة الهجرة إلى الخارج لتوليد القدرة على العيش ، ويعود للأمره تماسكتها ودورها الاجتماعى البناء في التربة والتكوين ..

تنتج كثيرة ستقرب على نجاح عملية الإصلاح لا تصورها كثير من المواطنين .. ولكن ما يشغلهم الآن هو أن ، يشير النتائج ، تنسرب إلى البعض دون البعض ودون وجه حق .. ومهما كانت درجة المبالغة في ذلك التصور فلنأني اعتبره لغرة في جبهة للواجهة الشاملة ليس فقط ضد الإرهاب ..

وإنما ضد العدوان على المجتمع بشكل عام ..

إن الواجهة الشاملة ضد العدوان على المجتمع والفراد بأى صورة من صور الإرهاب الفكرى أو المادى تلقى أن ضد كافة

الغرات ولتلقظ الخيط الصحيح الذى كشفت عنه محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير

الإعلام .. لقد ضبط الوزير بقشة على عقبتهم

الخاصية القاتلة حين أبرز من خلال بيانه في مجلس الشورى أن كل الصف الماحق الذى

قلعوا به ضد الدولة والمجتمع لم يسفر عن شيء وإن كل شيء يعضى في سبيله حسب

ما وضع من برامج .. وتلك من وجهة نظرهم خطية لا تغفل ..

إن كل يوم يعضى والدولة ماضية في طريقها لتوسيع نتائج الإصلاح الشامل إلى الشعب

يشق تلك الجماعة الإرهابية ويعزق صفوفها ويلحق المزيد من الرانها بأنهم سلكوا الطريق

الخطأ ولا يد من الصودة إلى جادة الصواب ..

المجتمع والفراد في الاختلاف وفي حرية التعبير ، والصحت عن ترويضها بمكاسب الشعب من الحرية والديموقراطية .. وإبنى في هذا المجال لابد أن تشير إلى حقيقة مهمة بل هي من وجهة نظرى بالقفة الأهمية وهي المختلفة بالدعوى إلى استمرار العمل في المجتمع والتركيز على تلك الدعوة .. إن فئات العمل الاقتصادى والاجتماعى واختراق المشكلات الصعبة التى يعانى منها المجتمع ضرورة لها اولوية مطلقة وهي جزء من الواجهة الشاملة المربوطة لصالح المجتمع وضد التطرف والإرهاب بكافة صوره واشكائه وسواء تعلق بتلك المجموعة الحالية أو أى ظواهر أخرى قد تنشأ مستقبلاً ..

إن لجوء الجماعة المتطرفة بنوازعها الداخلية ودوافعها الخارجية إلى إطلاق النار في ذلك الوقت هو محاولة لشد المجتمع بكتله عن أهدافه التى لو شكت لن تحقق ..

وليس جديداً أن تقول إن الآثار الجذبية الضاربة للنتيجة .. عن الإصلاح الاقتصادى لحقت بالمطابقة المتوسطة في الشعب أكثر من أى فئة أخرى .. في الوقت الذى لم تصل بعد إليهم موجة النتائج الإيجابية المباشرة للإصلاح ، فالدواطن لا يعنيه استقرار سعر الصرف رغم أهميته وضرورته ، وإنما يعنيه أن يسهم ذلك في توفير السلع والخدمات له ما يعنيه الخناصب ، والدواطن لا يعنيه أن تكون لدينا شبكة قوية وعظيمة .. من الطرق والكبارى ، رغم أهميتها وضرورتها ، ولكن ما يعنيه أكثر هو السيارة أو الآتوبيس الذى يجرى على تلك الطرق وهل في إمكانه أن يستخدمها أم لا ..

هذا ما اعنيه بالنتائج المباشرة للإصلاح .. لقد تقدمت بلادنا كثيراً في مجال الإصلاح وحصلت خطوات جبارة ولقمت الحكومة بإنجاز معظم الطريق المؤدى إلى استقرار الأوضاع الاقتصادية بشكل عام ، وتلك





روز اليوم

المصدر :

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

# لا يوجد بنزين لحماية الوزراء !

□ قرار جمهوري يلزم الوزراء  
بقبول الحراسة !

□ أبناء المحافظين واللواءات  
يسعون للحراسات الخاصة !

تحقيق كريم صبحي

على الحارس أن يهرب  
عندما يسمع صوت  
الرصاص .  
هذه هي التعليمات  
التي مطلوباً منه على الإطلاق  
أن يلق ليبيض على القتل .  
ولكن لن يجرى ليحمي  
الشخصية التي يحرسها .

هذه نقطة أساسية جداً في قواعد  
وإصول حماية الشخصيات  
العامة ، من الوزراء إلى الفنانين ، ومن  
سفراء الشرف إلى فرق كرة  
الكرة ، ولكن الطلب للعامة لا تطبق .. إلا  
لأننا نعلم ما نذكرها عندما يسقط  
لحد ، أو يطلق الرصاص على  
غيره ..

وحماية رجال الدولة من مهمة  
لجهاز أمنية مختلفة . وهي لتخرج  
في الأهمية حسب موقع  
الشخصية .. فالرئيس تتولى  
حمايته لجنزة عديدة . ضمن عملية  
كثيرة من معقدة .. ويأتي في الترتيب  
وزير الدفاع وعالي فئة القوات  
للسلحة .. وهذه مهمة للجيش .. ثم  
يأتي من بعده وزير الداخلية  
للحماية ملاحاً .. سواء كان داخل  
الخدمة أو خارجها .. ولهذا فإن  
حراسته غالباً ما تكون عملية  
ويقوم بها أفراد تم لتتلقاهم بشكل  
خاص .  
وحراسة هذا الوزير مكونة من  
عدة عناصر : ٢ مونتوسيل للتحقيق  
الطريق ، خلفهما سيارة تليها من

موريات الرماية . ثم سيارة أخرى  
فيها سائق ومقدم وأ حراس  
يرتفعات سريعة .. وبعدها سيارة  
الوزير الذي يركب معه قائد  
الحراسة .. بجانب السائق .. ثم  
سيارة مطبوعة بها ضابط وثلاثة  
حراس . وسيارة ابن مركزي -  
حراسات خاصة .  
وال أمين كلمة تكون هناك  
خدمات مرور للفحص الموكب .  
وينقلها رجال المباحث .  
بعد الداخلية يأتي رئيس  
مجلس الشعب والشورى - ووزير  
الخارجية ( مونتوسيل ، وسيارة





الوزير التي يكون بها معلم .. ثم سيارة مطاردة بقيادة مقدم وسائق ورفيعة من صف الضباط .. وفي بعض التحركات تكون هناك سيارات للمطردة ..

بمقدم يأتي شيخ الأزهر ، والدعي العام الاتشراكي والكتيب العام ، والمحامي العام ، ورئيس الجساعات والوزراء لمح الاستبداد .. وفي هذه الحالة تكون الحراسة عبارة عن سيارة بها سائق واثنين شرطة مسلح داخل سيارة الوزير ، وتنفذ إليها سيارة مطردة إذا كان مستهدفاً .

وقد أصبحت الحراسات - بطاير جمهوري - إقليمية لكبار رجال الدولة ، بعد أن كانت اختيارية .. وتحولات عمليات التأمين في القاهرة على التحركات فقط .. بل وفي الموالع الشابتة أيضاً ، للسكن ومطار العمل ..

وكما يقول أحد خبراء الأرباب لأن حماية الشخصية في البيت تختلف من حالة لأخرى .. فهل هو يعيش في منطقة مفتوحة أم مغلقة ، وهل يعلم في منزل يقع في مغلق طرق ، وهل شقة في دور مرتفع فتصبح بالذات مؤمنة ، ويكتفي بفرجين أمام باب البيت ، أم أنه هدف سهل مثل النبوي إسماعيل الذي يلهم في أول دور ، ويحتاج بالذات لكثافة حديدية وبطبيعة خاصة للحرس .

ويقول د . فكري عطاالله - خبير محكمة الأرباب الدول والمكافرات عن التأمين أثناء الحركة : إنه ينبغي أن لا على الشخصية أن تسلم في حماية نفسها ، وإذا فعلها أن ترتدي القميص الزاقي .. والا يصحب حراسة معه ، لأن روتينية العمل تصيبه بالخوف ولقد اشعور بالخشونة .. وبالتالي يصبح هدفاً سهلاً ، يمكن قتله في أقل من ٦٠ ثانية .

ويبدو د . عطاالله الشخصيات العامة لأن تتيح لرسماً عنه سماع صوت الرصاص .. وإن خرج الحرس قبل الهدف بمسح دقائق لتأمينه ومراقبة الطريق .. وإن يتجنب السلاح في وضع شرب النثر .

ولكنه يرى أن هناك نقاط ضعف يمكن ملاحظتها أثناء الحركة الفعلية في الطرقات :

مثلاً بداية الخروج .. والمكافرات والمخفيات والدوران والإشارات المروية .. كلها تجعل السيارة تبطيء في حركتها .. هنا تكون أوضاع إطلاق النار سهلة لأن الأرباب لا يحتاج إلا لثواني ، لكي يطلق دافعة واحدة من الرشاش .. وهنا لا بد أن يلجأ الحرس إلى عين صفر في كل الإجماعات ، وإن يكون به العمل متزامناً مع العمل ، ويكون دور المطلق إيجابياً بأن يضع قدمه على البنزين وينطلق تحت أي ظرف ، بينما يتبع الشخص المهم على رفوية السيارة في وضع الكرة ، رأسه وقدمه في البطن .. وقبل كل هذا يجب ألا توضع أية عائلات مميزة تشير لأهمية رابك السيارة وموقعه .. كما أن عليهم أن يتبعوا مساراتهم دائماً .

ولأن هذه الكلمات الأخوة كانت تقبه لثماً سيناريو محاولة اغتيال وزير الإعلام .

سألت الدكتور عطاالله عن تعليمه لعملية الللاء المفضي .. فقال : من الواضح أن العملية كانت هزيلة ، أصيب فيها الحارس بباروتين ، وبالذات فخر الزمانيون في الكيام يتلك العملية ، التي تعتبرها نحن خبراء الأرباب عملية حرب شوارع .. فالزعمانيون رسوا ، كروبي ، للموقع والمنطقة والحراسات والمناظرة والهجوم والانسحاب ، بالإضافة إلى إجراء تدوير وهمي داخل المنطقة نفسها .. كما استخدموا الأساليب العلمية في عملية الهجوم والانسحاب ، ثم الهروب ، ولذا ترى أن تلك الحراسة أصيبت بباروتين البوسعي ، وعدم الإحساس بالمسؤولية ، بالإضافة إلى كونهم غير مؤهلين بالذات ، ولذا أنهم رؤساءهم فجلبهم .. ليقضض هذا الطقم غير

مؤهل لكل هذه الرحلة ولا الشخصية ، لأنه من المفترض أن موقع الهجوم به الحراسة الشابة والمحمرة معاً ، ولكن أحداً منهم لم يكلف خطره بتأمين واستطلاع المنطقة أو التنبه في وجود أحد ولا حتى إطلاق رصاصة أو أمن

بداية تحرك السيارة .. بل إن به الفعل كان صغراً .

وأضاف : لا يمكن تأهيل تلك الفئة بدون تدريبات عملية وذهنية وجسمانية ، إذا يمكن أن يعرف الفرق التدريبية التي حصل عليها حراس صفوة الشرف وعدد المكلفات التي رموها .. ثم إذا فسنا ردود الفعلهم قبل تنسيق على المواصلات الدولية .

ويرجع فكري عطاالله سبب هذا المستوى المنخفض للأفراد إلى : التوسعة ، في الاختيار ، فهم يحصلون على رواتب مميزة ، بدلات خطر ، وبدلات طيس ، وسيارة ، ومصليط ويمل سفر ، ورحلات كسر المظن لأشخاص سلطة ، ولذا فإن ابن اللواء سعد الشريفي حارس المحبوب قتل وهو بجوار رفعت المحبوب ، بينما موقعه الأساسي المفترض بجوار السائق .. وما





## المصدر : روز اليوم

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٢

ولكن ليس في كل هذه النقاط الاستغلة بسيطرة مصلحة . ولهذا سالت ضابطاً في مصلحة الأمن الذي عن إمكانية استخدام هذه السيارات بدلاً من الزنكة والشيخ . فقال : لو عمداً هذا .. لا عمل ميزانية الدولة يا رحمن يا رحيم .. إنها سيارات الرؤساء فقط . محصنة في الجسم والزجاج ضد الرصاص وبعض المخرقات .. وأفضل . وليس صحيحاً أن كل الإجراءات الدقيقة يمكن أن تمنع وقوع أية عملية ، لأن رونالد ريجان أصيب وسط حراسه المتعددة ، ولكن الفرق بيننا وبينهم في رد الفعل السريع وثامن الشخصية وإحباط الأعمال الفعلية . ثم بعد ذلك إلقاء القبض على مرتكب الحادث وتطبيق العقوبة بطريقة صحيحة .

وفي النهاية يطالب الدكتور لغري عطالله عبدالمهدي بإنشاء معهد تابع للدولة مستقل عن القوات المسلحة والشرطة . يستقبل طلابه بنفسه . لا يضغط أية جهة ضغط عند انتكاه لمتناصرة . ويحذر الدكتور عطالله من أن المرحلة القادمة سوف تشهد محاولات الاعتداء على رجال الأعمال .. واستنواء الأعداء أولى خطوة في عملية التأمين .

يؤكد « الكومة » أن أحمد سرحان ضابط الميد سرحان محظوظ بورعيدي السابق كان حارساً للرئيس للملكات . وكان أيضاً ضمن هؤلاء ابن اللواء جمال جمال .

وأضاف : حتى أثناء الشرطة وصف الضباط منهم من يسمى إلى هذه المواقف . لينقلوا في تلك المناطق المحسنة من قبل « المنطرة » و « الخففة » ، وإليه مثال آخر - والكلام مثال للدكتور عطالله - أسطواناتنا في الخارج لتعرض لبعض التهديدات الأمنية .. ويقتال عرف الناس أن هناك حراساً مطلوبين للسفر ، ولهذا هبت عواصف من الواسطات والمصوبيات سعيًا وراء دولارات بدل السفر والرواتب الميزة . انتهى كلام الدكتور عطالله وشكواه . ولكن العيوب في المراسلات مرولة .. ومن بينها

مذكر أن هناك عداً معيناً من ثورات البينزين يجب أن يستهلك في كل شهر . فإذا متجاوزت هذا العدد .. تولت المصلحة .

ولكن ما هي الطرق المثلى للحماية ؟

يقول بحث عن هذه الظاهرة لهم لراعي بحوث الشرطة أنه يجب أن تراعى عدة نقاط :

- حسن اختيار القلائص على عملية التأمين مع خضوعهم لاختبارات دورية للتأكد من صلاحيتهم لذلك . - تهريب القلائص على عملية الحراسة بالدول المتقدمة في هذا المجال .

- تحديث الأسلحة والتجهيزات والمعدات بين الأجهزة المسؤولة عن تأمين الشخصية الهامة .

- وضع خطة للتنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة المسؤولة عن تأمين الشخصيات الهامة .

- نوعية الشخصية الهامة بأهمية التعاون مع قوة التأمين .







رور اليق سك

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية وأهملو مات

التاريخ :

٢٦ أبريل ١٩٩٢

لا شك ان محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف قد هزت كل الوسط الإعلامي والثقافي في مصر .. فمفزي هذه المحاولة ليس بخلاف على احد .. إنه محاولة لإرهاب كل الإعلاميين والمثقفين في مصر .. وكأنما عصابات الإرهاب تقول لكل كاتب وصحفي في مصر .. عليك أن تتعلم من رأس الذئب الطائر فربك أنت ليست بعيدة عن سيوفنا بعد أن طالت رأس كتيبة الإعلام والصحافة في مصر كلها ..

---

# المطلوب

## تنظيف وزارة الداخلية

### من الفساد

---

عبد الستار الطويلة





الوزير أو الحزب الحاكم يسعى إلى إجراء وساطة بينهما مع أن حزب الوفد حزب قانوني ديمقراطي ليبرالي ومحامٍ للسرية والإرهاب وحدث نفس الشيء مع حزب التجمع .

كيف يلجأ إلى توسيع لحد مع من يخرجون الديمقراطية .. ويقتلون أعضاء الشعب .. ويخربون الاقتصاد القومي .. بل الخلل للشعب والاشقاق أنه يكلف عناصر هي في جوهر تفكيرها تلقى ملة في الملامع فتعبر جماعات التطرف والإرهاب .. إنه ثبت علمياً وواقعياً أن كل أولئك الذين يقولون عن أنفسهم أنهم الجيار الإسلامي المعتدل يؤمنون فعلاً أن من لا يطبق الشريعة الإسلامية فإنه كافر ..

ويرفضون رفضاً باتاً قطعاً شعار الدين لله .. ووطن للجميع .. أي فصل الدين عن الدولة .. ويكتفون جميعاً غلاة إن ذلك كافٍ وأرداه .. ويصطرون من يدعو إلى مثل ذلك الشعار بأنه علماني كافٍ مثمار ضد الإسلام والمسلمين .. مع أن هذا الشعار هو الذي سلكه ومازال يسود مصر منذ خلاصتها من السيطرة العثمانية البشيمة .. هم فقط يقولون إنهم ضد استخدام الإرهاب .. وهذا حسن وجميل .. ولكن مثل هذا النوع من الوسطاء .. لابد أن يتحيز إلى شعارات ومطالب المتطرفين الإرهابيين ، وهي نفس شعارات ومطالب المعتدلين .. وإليك دليل بسيط جداً على « المينولوجية » هؤلاء ، هو ما حدث من محاولة ذبح الأستاذ الجامعي نصر حامد أبو زيد .. فجور النزاع معه هو أنه يدعو إلى فصل الدين عن الدولة .. ولذلك اعتبره صديقي الحكيم عبدالصبور شلبي من المفكر الفجار !

ثم مع من تتكلم الحكومة أو وزير الداخلية ؟ .. مع زعماء الإرهاب الموجودين في السجون .. مما يشع المواطن المصري في حيرة شديدة .. كيف يمكن أن نعد الحكومة مكاناً آمناً كذا لقادة الإرهاب يقولون فيه تنظيماً لهم .. من وراء الأسوار .. هل بلغ الشيب إلى هذا الحد ؟ .. في الوقت الذي يعاني فيه القراء من المسجونين ضحايا القفر .. قلوب السجين الرميبة وانتحاط مستوى المعيشة والمستوى الإنساني على السواء ..

ولابد أن المرصين قد أصيبوا بصمة عندما رأوا أن الإرهابيين يقولون شروطهم على الحكومة

يصر الإرهابيون ومستقلاتهم على الكفى في طريق الإرهاب دون أكثرات بسطوط عنانهم وكوابرهم كل يوم .. لسبب بسيط جداً أن هناك كما قلنا من قبل وقال غيبتا - بصحة - فيكتوريا نيفترا ، ضد نهج الإرهاب بمزيد من الله كل يوم .. وبصورة فيكتوريا هنا هي المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتفائلة .. والتي لم يتطوع أي مسئول حتى الآن ليقول للناس بطريقة مبسطة وعلمية ومبذرة متى ستخرج من علق العنقاة هذا وكيف ستكون الصورة - الوريدة - لما بعد الإصلاح الاقتصادي الذي يبدو كليل طويل لا آخر له ..

والصحة ستليخ كل يوم أكثر .. كلما تقلصنا في إقامة السود حول شواطئنا .. حتى لنغرق كل شيء .. والسود هي السد القمعي المثلث وهو الوحيد القادر على مواجهة تيارات بل طوفان الإرهاب ..

ولذلك جزعت قلبه الجزء عندما بحث عنواناً في مصر جريدة الشرق الأوسط في كتابه للصحة بمبنى هيئة الأمم المتحدة يقول : « وزير الداخلية المصري يتحدث عن الوساطة مع المتطرفين » .. ولم تمض دقائق ونحن في المطعم نقرا الخبر حتى تجمع حول كل من أربيع مصرياً وعربياً يمتدحون في المناقشة المولدة وهم يتحدثون عن ذلك الوساطة .. وكثروا يكررون معنى واحداً طوال الجدل الطويل : هل شهدت الأحوال في مصر وضعف النظام فيها إلى حد احتياجها إلى وساطة مع الإرهابيين ؟ .. هل هي إذن حزب أهلية ؟ ..

على أن الأخير من هذا كله ذلك التحليل لامتياز الذي أصبه بالمثلية دون مبالغة الذي نشرته

« روز اليوسف » في العدد الماضي

إن الذي يقرأ هذا التحليل وهو صحيح وواقعي ملة في الملة لابد أن يهتف بعد قراءته : اتكلمون كل هذا الهوان .. حتى لا تقيموا الجبهة الوطنية ؟ ..

كل هذا الاستسلام لخطط الإرهاب التي مملكتها العتية شجياً حولها .. وحول « بوليتيا » .. بدلاً من أن تكون للسلح البسيط الباهر وهو الاعتصم على الجماهير .. على الأحزاب السياسية والهيئات والتكليات ..

إن الحزب الوطني لم يغير بإجراء حوار حقيقي مع الأحزاب الأخرى .. بل لم نسمع قط أنه لجأ إلى توسيع لحد إذا ما حدث بيته وبين أي حزب آخر مشكلة .. وفي لقاءه لاشتعل الحريق بين حزب الوفد وبين وزير الداخلية زكي بدر لم تر





لقد ظهرت مودة غربية في السنوات الأخيرة في معظم أقسام الشرطة وهي رفض الضباط وأمناء الشرطة تحرير محضر للمواطنين .. وأصبح تحرير محضر يحتاج إلى واسطة .. نعم .. صدق أو لا تصدق ..

والأخطر من هذا أن أصحاب النفاذ يستطيعون حجب وإزوير وشطب ومنع تسجيل الشياء والقول معينة لبعض أصحاب المحلفين ..

ويذا ما فوجئ المواطن مكتب المأمور في القسم ليشتكي له رفض الضباط إجراء المحضر أو تغييرهم فيه ، فإذا قبله سيجد هذا المأمور لا مبقياً وسليماً حتى يأتيه تليفون وساطة من شخص أو جهة ما ..

بل إن أقسام الشرطة تتحرك في التجمعات خاطئة .. حسب تلك الوساطة والتفويض ..

حتى نظام المرور ديب فيه الفساد .. فهناك حكايات عن تواطؤات بين الشرطة والبلطجية في كل مواقف السيارات في مصر .. ولم تفلح أي قوة حتى الآن في رفض هذا التحالف غير المنقسط الذي يجنني وراءه البلطجية والجرمون .. يحكم حملة شركتهم من الشرطة .. والشمعية هو الجمهور والمسلطون ..

بل إن شوارع بأسرها في القفزة والإستراتيجية بشرتها للمفوق كمواقف للسيارات من بعض ضباط المرور ، وليس المسكر وأمناء الشرطة فقط ..

كما أن وزارة الداخلية سمحت بالتفويض مع ضباط للشرطة يرتكبون جرائم وانحرافات في إطار مجتمعهم المحدود .. مما يؤكد أنهم غير جديرين بالثقة في تحمل مسئولية عامة ..

لعل سيستطيع وزير الداخلية الجديد أن يحارب الفساد في وزارته ؟؟

هل سيحول شعار الشرطة في خدمة الشعب حقاً .. وهل ستهدم الوزارة يسلكه الضباط وأخلاقيتهم ؟؟

ثم مسألة أخرى .. تضعها أمام الوزير الجديد ..

ويضعون برنامجاً لعملها حتى يمكنهم الكرم بالأمر بوقف عمليات الإرهاب ..

وأخيراً هو إيقاف مؤلات إذا حدث .. فمن يملك الإرهاب يملك استئذاف الحركة ..

ولقد كان أول يقاؤه محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية السابق أن يدعو الحكومة والحزب الحاكم إلى فتح الباب لكل القوى السياسية للدخول مع وزارته في مكافحة الإرهاب ..

ولكنه لم يفعل ذلك قط .. رغم أنه كان يضع بعمليات غامضة في أحياء قليلة إلى أن الإرهاب قضية تهم الشعب كله ..

في نفس الوقت كان اللواء عبدالعليم موسى يلقى ينش يراه على أي محاولات لإقامة مثل تلك الجهة الوطنية إذ كثيراً ما صرح بأن موجة الإرهاب في طريقها للانحسار .. وأن الإرهابيين ليسوا إلا أعداداً قليلة سيقتل عليها قريباً .. ويبدو أن ذلك قد انعكس أيضاً على تصورات كبار المسئولين أنفسهم ..

وهذا خطأ سياسي فاحش وقع فيه وزير الداخلية الذي وصلته مرة في إحدى مقالاتي وإلى تنامي « امراء الإرهاب » أنه وزير غير سياسي لهذا السبب ..

على أن هناك وجهاً آخر للخطأ وقع فيه وزير الداخلية السابق لابد أن نذكره حتى يستفيد وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي من التجربة ..

إذا كنا نقول إن جميع الشعب وحشده ضد التطرف والإرهاب يلعب دوراً حاسماً في محاربتهم .. ومساندة أجهزة الأمن في معرفتها ضدهم .. فإن هناك عامل لا يلقى أهمية عن ذلك بغضبه لتلك الأجهزة ذاتها ..

إن شعار الشرطة في خدمة الشعب ، قد مات تماماً خلال السنوات الأخيرة .. وذلك بسببنا أن الوزير الجديد قد صرح في أول يوم تولي فيه المسئولية بأنه سيبحث ذلك الشعار حياً من جديد ..





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

إن الدولة يجب ألا تقس لها تواجه اصحاب  
عقيدة .. متطرفين نعم .. ولكنهم مؤمنون بشيء ..  
ويحتاجون غالباً يحتاج إلى أسلوب راقٍ واع  
على ملحق وسياسي بالدرجة الأولى ..  
القوة بواسطة الأجهزة والعطب الصالح وفق  
القانون .. وتنظيم الشعب وتعبئته ضدكم بحيث  
يشعر كل إرهابي أن كل مواطن يريد أن يرحمه  
يحجر لأنه يهدد أمنه وثقته بوحدة الوطنية ..  
وأخيراً إن وزير الداخلية الجديد « اللواء  
حسن الألفي » ليس لديه علم .. فهو قد اشكر عنه  
مكالمة الضابط عندما كان محالفاً في أسبوط  
وتابرت ضده كل قوى الضابط والآخر .. ولكن  
شعب أسبوط وقف معه ..  
ووقف كل مصطفي مصر وكثيها معه .. في  
ممراته .. حتى مع سلطات الأمن في أسبوط التي  
لم تعترف بسلطته كحافظ .. بتدريج من وزير  
الداخلية السابق ..  
وما هي القليلة السياسية قد وضعت في ذلك  
المصعب الخطر .. في ظروف حرجية ..  
إن الشعب معه .. والقيدة السياسية معه ..  
وكذلك ومثقف مصر معه ..  
وتحس في انتظار سياسة جديدة .. في مواجهة  
التطرف والإرهاب .. ولا شك أنه فكر على تحقيق  
النجاح في تلك المهمة الشاقة الجسيمة بعد توافر  
كل تلك العناصر الأساسية .

إنني أرجوه أن يقرأ من جديد كل تقرير  
مكتشفات حقوق الإنسان المصرية والصربية  
والبولية .. ومنظمة العفو الدولية .. وتقارير  
وزارة الخارجية الأمريكية .. فإنه سيدرك أن سمعة  
مصر بكيفية أسبوتها ومثقلاتها ومعضلة  
المؤمنين السياسيين فيها قد وصلت إلى الحضيض  
المنهول الأخيرة أكثر من أيام زكي بلي ..  
ولله رايت وصمت بنفسى خلال زيارتي الأخيرة  
للولايات المتحدة كيف أساحت عملية تطليب  
محمود أبو حليم في مصر إلى سمعة مصر ،  
واستثمرت حتى ضد زيارة الرئيس ميلر وخاصة  
في مدينة نيويورك ، حيث يوجد حوال مليون  
عربي ومصري ..  
ونريد هنا أن ننقل نظرية أمنية .. في الحقيقة  
أن مروجها ونشرها هو « رامبو » يمثل الفلام  
ستالوني الأمريكية ..  
وهذه النظرية تقول إنه حتى إذا ما نشرت  
معلومات مبالغ فيها عن قسوة الشرطة فإن ذلك  
مفيد إذ يخلف المجرمين ويثبت الرعب فيهم ..  
ولذلك ربما كان بعض كبار رجال الشرطة  
ميسولين بما ينتشر عن لخطاهم للشرطة وتجاوزات  
لها كي يرتدح المجرمون ..  
ووجه الخطأ في هذا أن الشرطة والشعب  
لا يواجهان مجرمين .. إنما يواجهان إرهابيين ..  
يحملون نفراً مشاعياً .. ويعتقدون أنهم يمضون في  
طريق الثورة ضد أوضاع المظلمة .. ويعتبرون  
انفسهم شهداء .. بالمثل فإن الجورية قد أثبتت أن  
أي « تطرف » في معاملة لا يبرهنهم .. بل يلزمهم  
أكثر .. ويبلغهم إلى .. الاستشهاد ، دون أي  
اكتراث ..





صباح الخير



٣٥٨	#٩٣/٠٤/٢٢	صباح الخير	*لقطات برلمانية
٣٥٩	#٩٣/٠٤/٢٩	صباح الخير	*رمامات الى قلوب كل الاعلاميين والمثقفين عبدالستار الطويلة
٣٦١	#٩٣/٠٤/٢٩	صباح الخير	*اموال الازهبايا وزير الداخلية عبد القادر شبيب

---

نهاية الفهرس

---



## لقطات برلمانية

● الإعلام المصري لم يكن يوماً إعلاماً متخفياً على نفسه .. بل كان إعلاماً متفتحاً مستتراً .. يسير وفق سياسة ونظم مدروسة .. لا يهترئ في قيمة .. يعمل حساب المشاهد .. والمتابع .. والناقد .. ويتأقش قضايه .. ومشاكله .. ملأ ما أكده صفوت الشريف وزير الإعلام عن دور الوزارة في مواجهتها للإرهاب ثم يأتينا .. من يجرم الحلال .. ويحلل الحرام .. ويقول الفتنة حرام .. والموسيقى حرام .. ولذلك أقول خطيء من يتصور أننا لا نواجه التطرف والإرهاب .. نعم نواجهه بالتفكير والدين الصحيح .. ونقف ضده وقفة رجل واحد .. ولي نفس الوقت لا يهون منه ولا يهول ، وإنما تعطيه مزيداً من الاهتمام والمواجهة ؟

● في التقرير الذي تقدم به د . مريد شهاب عن مواجهة الإرهاب .. قال : إن الملف منه أن نعلن في صوت واحد ( إقالة الإرهاب ) ونقول للعالم مصر بلد الحضارة مستظلي مقر الأمن والأمان ، ثم أكد أن المقصود من هذا التقرير تجريد قاطع لمرقة الإرهاب بفرض تجريد تلك الجبايات والقوى التي تمارسه في مصر .

● قد لا يفرق أن أقول كلمة حق .. ونحن نستمع إلى عشرات من الموضوعات والدراسات الحيوية التي تطرح بالثقة في جلس الشورى المختلفة تفصيلاً للجميع .. والأسوأ الآن التي تطرحه الجبايات الخبيثة للمناقشات سواء في الصحف أو التلفزيون .. هل نحن نستفيد من هذه الموضوعات الهامة والتي تنط

□ بحثاً ومناقشة .





## الدروس الأولى

بعد السنين الطويلة

# رمصاصات إلى قلوب كل الإعلاميين والمثقفين

الرمصاصات اللغوية التي انطلقت في اتجاه صلبات الطريف وزير الإعلام ليست رمصاصات موجهة إلى صدر كل إعلامي في مصر فقط .. الصحفيين .. والإذاعيين .. ورجال التلفزيون .. والاستعلامات .. والمثقفين والكتّاب عموماً .. إنما هي رمصاصات موجهة إلى مصر كلها .. هؤلاء الإعلاميون والمثقفون هم قلب مصر .. ونبيها .. والمدافعون عن كينيتها واستقلالها وكرامتها مهما اختلفت وتباينت مدارسهم واتجاهاتهم .. وصلوات الشريف هو القلب لهذه الكتبة الإعلامية .. الحريص دائماً على أن تترعرع وتزهو كل زهرة .. ويتفجر كل ينبوع لغوي وفلاني .. وهو الذي يكرس لغة الحوار .. ومتوجه .. في وجه لغة الرصاص والدمار ..

الإعلاميين المصريين لإزالة  
الأشغال والأكتاف والتمسكات  
والشبهات للذين من فوق عتبة  
مصر .. وهو كرام يريد أن يذوق الروح  
للصبرة المصرية الوثابة .. ويذوقها  
تحت ..

على أننا ونحن نكمل ما حدث ..  
يجب أن نعيد التفكير في تقييم وتقدير

العمل الذي يقومون به ونطش علينا طيلة  
وخلداً ..

لقد كان البصر .. والكثير منهم  
من أنصار الإعلاميين .. يصور لنا  
الأمر على أنه لا يخطر أن يكون  
بمصرات من الشبان اليائسين  
الطاشين .. الذين لا تسيرهم ظاهرة  
منا أو منك في مواقف وكتابات

ولذلك كان الإجماع على استكمال  
البركة .. ليس هذا حسب .. بل  
الإصرار على أن يقيم الإعلاميون  
والمثقفون ندوة عالية ضد البركة ..  
والإعلاميين مدماً .. وليس هناك من  
سد حال ضدها .. سوى الخشد  
للحصى الخائل للأمة جميعها بكل  
طرائفها وأحزابها وميادينها الخفية  
والهنية .. فهذا هو السد المنيع الذي  
تنكسر عليه أسلحة الإعلاميين مهما  
كانت حادة وماسية ..

وطالما لا توجد الصخرة الشمية فإن  
الإعلاميين لن يرتدوا .. وأن يترقبوا  
عن الاستمرار في جريرتهم .. فللأسف  
واللامبالاة هي أقوى ظلمة يمتدنون  
تحت ويؤمنون جراتهم ..

هذا هو الدرس الأول الذي يجب  
أن نعيد بهما من محاولة اغتيال وزير  
الإعلام الذي يقول على رأس كتبة

هذا الكاتب أو تلك .. يقررون بناء  
على تفكيرهم والتفكير الفخلة  
والمتحررة .. أنه قد آن الأوان لتطوير  
البلاد من هذا المراد الكافر ..  
ليركبون الجريئة .. ثم ما يليقون  
بمهما أن يمتدوا لأمس .. فيمتدرون  
بجهاً على بعضهم البعض ..

ولكن حانت محاولة اغتيال صلبات  
الشريف .. يكشف عن شيء آخر  
قلماً .. إنما في مواجهة قيادة سياسية  
كافرة .. قيادة غريبة .. ولكنها  
متعلمة .. وتعرف جيداً ما تريد ..  
وتخطط .. وتنتار اللحظة المناسبة ..  
من أجل تحقيق هدف أو أهداف  
ميوعة ..

إن هذه المصروحات من الشلب  
الضالع السطحي للضلع الفكر  
والعلم .. من أمثال أمير إبيادة ..  
وغيره .. لا تعرف شيئاً عن الإعلام  
ودور الإعلام .. وكتائب الإعلام ..







ولا نستطيع تقدير النتائج المحيطة التي ترتب على الخيال وزير الإعلام .. لكن هناك القيادة الحكيمة للإجرام كله .. تعرف ما تريد وتضيق على المحول الحصول على هذا الذي تريده .. لهم يخطون من زمان بعد لاخيال وزير الإعلام .. ويديرون فرقة سينما على ارتكاب تلك الجريمة .. من يجره وقتها للنائب .. والقطع أهم يخطون لاخيال شخصيات عدة أخرى .. مسئولون أو كتاباً ومثقفين وفنانين .. وكل مجموعة مدونة بها .. هذه الشخصية أو تلك ..

وعندما يأتي الوقت للنائب حسب عظمهم الإجرامية التصورية يكون كل شيء جاهزاً للتنفيذ .. ولا يبقى على أحد اختيار لحظة عاقلة لتنفيذ الجريمة ضد وزير الإعلام .. وزير الداخلية يرسل .. وإلى وزير جند .. معروف طبعاً أن هناك سياسة أمنية جديدة ستبذل .. فيقرر تنفيذ الضربة .. كالها للقيادة السرية الحكيمة تقول : مرأاً محمولون .. نحن أكثر منكم على الغرب .. مما يطمح في الأشخاص وفي الخطط .. والسياسات .. ونحن نضرب ووزراء السخنة لأول مرة .. والبيعة تأتي ١ ..

هذا اللون من التفكير والتخطيط صعب جداً أن نترزه القول الذي نراه في المناسبات التي يقبض عليها ، وهي تشبه المخططات الإجرامية الإجرامية من سن ٩٨ و ٢٠٠٠ عاماً .. وحتى اليوم لم تستطع أجهزة الأمن أن تصل إلى الرؤوس الكبيرة التي تفكر وتخطط وتعتبر .. وهي شخصيات بالقطع بعضها يعيش هنا بيننا وليس له كبيرة ومروعة .. وأغفروا في الخراج ..

ولقد أتت ليبدأ من تلك الحوادث أن هناك أموالاً كبيرة تنفق على مثل تلك العمليات .. المبالغ الرشاشة .. والدواجنات البخرية والسيارات .. صحيح أن هناك مجرماً مخططاً من طابع ينه للساجد .. أو ترحلت من لكن كل هذا تخطيط للتحويل الخفي الذي يشر بتات الأول ..

والشككة أن أجهزة الأمن ظلت نصف قرن من الزمان مشغولة بتسليح سلاحه وإحصاء الناس وحركات قوى سياسية لا تعرف استخدام العنف ، ولم تستخدمه قط وهي تدعو إلى اتباع نهجها ومصلحتها مثل الشيوعيين والاشتراكيين والحقائين والناصرين الديمقراطية .. بحيث لم تشكل تلك الأجهزة ملفات ذات قيمة عن الإرهابيين .. بل إننا نعرف جيداً أن تاملنا حقيقياً كان يشر بعض كبار رجال الشرطة ومعلمها نجل تيار الإسلام السياسي صوباً ..

وأجهزة الأمن تلعب اليوم لمن هذا التخليق والتغيير والاشتراف في مصلحتها .. حيث ركزت على مطاردة أصحاب الفكر والقلم .. وفلتت عن أصحاب السيف والكلابشكوف .. حتى في حال أن تعود إلى الماضي .. فلا جدوى من .. وتطرح السؤال : ما العمل ؟

ليس أمامكم وأمامنا سوى حل واحد .. البجعة الوطنية هي طوق النجاة .. هي الإنقاذ الوحيد .. وتعلموا ما نشرته الصحف عن سياسة أهل أبو نبيح حيث صرع أسلهم تلك شرطة كبير .. وما نشرته الصحف عن سياسة الناس في شارع الحليفة المألون .. أو عيتم الشعب وكل قوله .. لا يتجر في وجه الإرهاب والإرهابيين .. وأن تقدم الورقة الوحيدة التي تلعب بها تلك القيادة الحكيمة ضد الشعب وضد النظام .. وهو تلعب الناس وما بينهم من مشاكل حياتهم اليومية ..

البجعة الوطنية ولا حل سواها .. ولا اسفل تلف ونكد .. والصحابا يخطون .. والإرهاب يستمر .. ويستمر إلى متى لا يملسه إلا الله .. وميره أقتل في النهاية بنجسة وزير إصلاحات .. وزيروا وصديقتا صفوت الشريف الشجاع !





صباح الخير

المصدر :

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتد مآت الصحفية والمعلو مآت

«ومطلب هام»

عبد القادر شبيب

# أموال الإرهاب ياوزير الداخلية !



القواءحسن الأعلى

أعفانا اللواء حسن الأعلى من مطالبة بأموال كثيرة مثل تكف عن الإسراف في العنف في مواجهة الإرهاب حتى طار هذا العنف مواطنين عديدين لا ذنب للزواجر ، أو مثل فرض سيادة القانون خلال عمليات ملاحقة الإرهاب ، مما أثار رجال الأمن تعاملا جماعيا يرام في أسس للصلابة إليه الآن ، وعدم الالتزام بالعدالة داخل صفوف جهاز الأمن نفسه ، الأمر الذي أثار بالعصبي على كفاءة وحسن بعض الفراده في مكافحة الإرهاب .

لقد بلغ هو بالزام نفسه بكل هذه المطلب فور أدائه حلف اليمين ميثيرة .

الحلوس حسب أية ظروف طارئة قد توقفت أو على الأقل تخفى هذا الدعم .

ولجأت هذه الجهات إلى الأنشطة التجارية والاستثمارية لتوفير ما تحتاجه من تمويل ، وبذلك تلك الأنشطة التي لا تحتاج رأسال كثيرا ، وتقس بسرعة دورته وتقل فيها المخاطرة .

وأعتقد أنه سوف يرتبط بكلمته لأنه كان ملنا يشكو - وهو محافظ لأسيرط - من الأخطاء التي شابت للمواجهة الأمنية للإرهاب فيها ، وحاول - بقدر ما استطاع - أن يصحح هذه الأخطاء ، رغم إصرار قيادات الأمن هناك عليها لإحسانها بتأييد وتنسيق وزير الداخلية السابق .

ومع ذلك .. فقد بقي لنا طلب آخر هام من اللواء الأعلى وهذا الطلب لا يقل أهمية عن الطلبات الأخرى السابقة ، ويتطلبه سوف تكتسب مواجهة الإرهاب .

إننا نطالب بتج عمليات توظيف لفرال الإرهاب التي تتم الآن داخل البلاد وبشكل علني وسافر .

فالجهات الإرهابية لا تكتفي فقط بتلقى الدعم المالي من الخارج فقط ، ولكنها تسعى إلى تدوير التمويل من الداخل أيضا ، بل لهاها يفت تهم يتداول الداخل الآن أكثر من الدعم





صباح الخير

المصدر :

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٩ أبريل ١٩٩٢

القديم لأهم خبر مرورين ويعرضون  
بالطبع على عدم إنشاء علاقاتهم بهذه  
الجماعات ، ويستفيدون من عملية  
التحول إلى اقتصاد السوق .. فهم  
يلجسون نشاطهم في ظل القانون  
ويجلسه ، ولكن يوظفون أربابهم  
نقط في خدمة الإرهاب وأعماله .  
وعما زادت خطورة الأمر أكثر إذا  
صحت التقارير التي تتحدث عن  
مساهمات مالية يقدمها بعض رجال  
الأصول لتحويل أنشطة هؤلاء  
الإرهابيين ، ضيقنا ليلج الشام وعذب  
اليمين ... وهذا الأمر لا يقل خطورة  
عن اختراق هؤلاء الإرهابيين - لا قدر  
الله - للجوليس أو الجيش !  
وكما ساهم اللواء الألفي في كشف  
لفصحة توظيف الأموال والإيقاع  
بإبطالها ، يتبين عليه أن يواصل دوره  
بعد أن أصبح وزيرا للدعاية في  
كشف وتبع أموال الإرهاب ، لهذا  
ضروري لمرقة لدى القوة الاقتصادية  
للإرهابيين الذين يراهمهم .  
وسبق يضمن اللواء الألفي التراجع  
في هذه المهمة ليد أن يبدأ إعادة  
ترتيب وتنظيف بيت الأمن من الداخل  
أولا ليوقف فجورا عمليات طرد  
الكتفانمات ، ويسعى سمعة أهل البيت  
بعد أن شاميا ما بسوء مؤخرنا .  
واعتقد أنه أهل لهذه المهمة .

وأبرز المعروف منها تجارة اللباس  
الجائزة والوجبات السريعة وتجارة  
الزواشي والمصنوع والحضر والقائمة  
والمطازرة واللحظ ومراكب الصيد ،  
وليسها تجارة الأسلحة .  
ولحق هذه الأنشطة أربابا كثيرة  
تستعمل في تنطية تكاليف العمليات  
الإرهابية والتي بلغت في عملية واحدة  
( عملية الحبيب المصنوع ) نصف  
مليون جنيه ، كما تستعمل في تدبير  
الأموال اللازمة لغزاية الشياح ، الذي  
أحدث توفير تكاليف تعليمه الجلسي أو  
البحث عن فرصة عمل ، أو التوافق  
للزواج وتكوين أسرة .  
وإذا أممت النظر حولنا سوف  
نكتشف أن عمليات توظيف الإرهاب  
لا تقل خطورة عن عملية توظيف  
الأموال ، التي تمتصت عن لفصحة  
كبرى ، وصفت بأنها لفصحة المصير .  
وهذا النشاط يتبع بالمسطرد  
مؤخرنا ، حتى أن البعض يقدّر حجم  
الرصيد من هذا النشاط بحوالي ثلث  
حجم نشاط أصحاب توظيف الأموال  
أو ما يتراوح بين ( ١ - ١,٥ مليار  
جنيه ) . وربما كان ماعضي أعظم !  
معنى ذلك أننا قد نغلبا أكثر من  
ريان جديد لدينا يستنون شهر  
الإرهابيين وينظفون على إرهابهم .  
وهؤلاء أكثر خطورة من الريان



الكواكب





- \*..فلانك مصرى وانك مسلم  
رجاء النقاش الكواكب ٢٢/٠٤/٩٣ # ٣٦٣
- \*الفنانون المصريون يقولون : لا .. للارهاب  
جلال عبد المال الكواكب ٢٢/٠٤/٩٣ # ٣٦٦
- \*انهم يحاولون اغتيال العقل والفكر  
سعد الدين وهبة الكواكب ٢٧/٠٤/٩٣ # ٣٧٢
- \*صفوت الشريف: الرجل الذى انطلق بالا علم المصرى الى العالمية  
الا مير ابظة الكواكب ٢٧/٠٤/٩٣ # ٣٧٥

---

نهاية الفهرس

---





المصادر

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

## .. فإنك مصري وإنك مسلم

بقلم : رجاء النقاش

تؤلف الإرهاب والعنف وتكره التعصب والتشدد. ونحن حتى في حياتنا العادية لا نستطيع أن نقبل شخصا يصرخ ويهدد الآخرين كلما اختلف معهم. إن مثل هذا الشخص يؤثر النفور والرفض ولا يمكن أن يكون مقبولا حتى لو كان صاحب قضية عادلة. هذه الدروس كلها غائبة عن المتطرفين والإرهابيين في مصر، فهم يريدون أن يفرضوا

على الناس آراء غامضة بقوة السلاح. ورغم أن الساحة المصرية تشهد الآن مرحلة من أكثر المراحل في تاريخنا سماعة من حيث حرية التعبير وحرية المرافعة، إلا أن الإرهاب والتطرف لا يقبل إلا أن يفرض آراءه الغامضة بالمسميات والرشاشات وقتل الناس وتدمير المجتمع. بدلا من أن يتكلم

أصحابه ويعارضوا - إن أرادوا - في الضوء والحد.

وقد كانت محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف يوم الثلاثاء الماضي نوعا من تصرفات «الخوارج» الذين يريدون أن يفرضوا آراءهم بالقوة، ولا يجدون في أنفسهم شجاعة حقيقية لمواجهة الرأي بالرأي، والفكر بالفكر، ولا يطبقون أن يكون هناك من ينظر إلى الحياة والمجتمع نظرة تختلف عن نظرتهم.

وصفوت الشريف بالتحديد ليس وزيرا تقليديا، بل هو بالدرجة الأولى مواطن منتج وعامل يساهم بجهود كثيفة في تطوير أجهزة الإعلام المختلفة في مصر، وقد تطورت هذه الأجهزة بالفعل، وأصبح عندنا خمس قنوات

عرب تاريخ الإسلام فرقة شهيرة هي فرقة «الخوارج» وقد أقامت هذه الفرقة عقيدتها على الإرهاب، وكان أفرادها مقتنعين بأن من يعارضهم في الرأي ليس أمامه سوى مصير واحد هو القتل. وانتهى الأمر بالخوارج إلى أن يقتلوا الكثيرين من المسلمين بعد الحكم عليهم - غيايبا - بالكفر والخروج على الإسلام، وفي المقابل

تعرض الخوارج لمعاملة عنيفة من الدولة الإسلامية في كل عصورها، وسالت دماء الخوارج أنهارا وتعرضوا لمذابح كثيرة، وكان المسئول عن ذلك كله هو فكر الخوارج المتطرف والذي كان يرفع السلاح في وجه كل من يختلف مع الخوارج في الرأي، لأن «الخوارج» كانوا يحكمون بالتكفير على كل من يعارضهم.

هذه تجربة طويلة ومبررة عولها تاريخ الإسلام وكانت كفيلا بأن تملأ درسا واضحا لكل من يتطرف ويعتمد على الإرهاب في فرض آرائه، فالإرهاب لم يستطع في يوم من الأيام أن يفرض رأيا أو يحسم أصحابه، أو يقنع الناس بفكرة من الأفكار بل كان الإرهاب دائما وسيلة لتدمير أصحابه قبل غيرهم.

وفي العصر الحديث رأينا نولا تقوم على الإرهاب مثل الدولة النازية في ألمانيا، والدولة الفاشية في إيطاليا، ومثل الدولة التي أقامها ستالين في روسيا، وكانت النهاية هي فشل الجميع، ولنهيار النظم الإرهابية كلها، لأن الإرهاب لا يمكن أن يكون أساسا لشئ، قادر على الاستمرار والأزدهار، فالنفس الإنسانية





## النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات

التاريخ :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

الشباب وإلى أمهاتهم وأبائهم وأطفالهم .  
ونفس المنطق الإرهابي في محاولة اغتيال  
صفوت الشريف هو المنطق الذي يحرك  
الإرهابيين في موقفهم من السياحة .  
لقد أصبحت السياحة في مصر صناعة  
كبيرة ، وورد أنعم الله به على البلاد ، واقترب  
نخل السياحة من أربعة مليارات من الدولارات  
في العام الواحد ، أي ضعف دخل قناة السويس .  
وصناعة السياحة في مصر لها ترجمة  
واضحة ومحددة ، حيث اتاحت هذه الصناعة  
عملا كريما للملايين من أبناء مصر ، وقدحت  
بيوتا كثيرة ، وأصبح للعاملون في السياحة  
قانونهم على أن يطمحوا أطفالهم ويعلموهم  
ويؤلفوا لهم الرعاية الصحية ، ويقدموهم بعد  
ذلك متعلمين وأصحاب كفاءة وقادرين على أن  
يتحملوا مسئولية المستقبل في مصر .

ولكن الإرهابيين يضربون السياحة ، وهم  
يظنون أنهم بذلك إنما يضربون الدولة وأجهزتها  
الرسمية ، وحقيقة الأمر أنهم يضربون الشعب  
وال مواطنين ، ويضربون لقمة الخبز ، ومورد  
الرزق ، ويضربون إحدى «صناعات المستقبل»

في بلادنا ، لأن هذه الأساليب الإرهابية لن  
تتيح لطفل أن يتعلم ، أو أن يلقي رعاية صحية ،  
أو أن يتكون تكويننا مائيا ومعنويا سليما  
لواجهة احتياجات بلاده في الأيام القادمة .  
وهكذا يصل السم في عقول الإرهابيين  
إلى هذا الحد الذي يقطع الصلة بينهم وبين  
شعبهم ، ويقدمهم كل إحساس بالرحمة والحب  
للإبناء بالدم . ويظنون الدور الذي يلا مصر  
بالتسامح وحسن المعاملة لكل غريب يزد  
أرضها ليخدم بما فيها من نعمة وخير وأثر  
للحضارة هي من أعز ما أبدته الإنسانية على  
مر التاريخ .

هل فقد الإرهابيين عقولهم وقلوبهم  
وضمائرهم وإنسانيتهم حتى يفعلوا بأهلهم  
ويلدمهم كل هذه الأفعال الأثمة ؟

لقد قال الله في كتابة الكريم «أدخلوا مصر  
إن شاء الله آمنين» .

لهم يريد الإرهابيون أن يجرؤوا قول الله  
تعالى ويجعلوا من مصر بلدا لا يدخلها أحد وهو  
آمن ، بل ولا يحس أهلها أنفسهم بالأمان في

تليفزيونية وتعددت محطات الإذاعة الاقليمية  
في عهده ، وظهرت قناة المعلومات ، والقناة  
الفضائية التي تصل بصوت مصر إلى مساحة  
واسعة من الأرض العربية بل تتجاوزها إلى  
مناطق كثيرة أخرى في العالم .

ولنترك الأهمية الإعلامية والثقافية لهذه  
التطورات جانباً ، ولنتذكر فقط في الجانب  
الاقتصادي لهذه التطورات ، فما حدث في  
الإعلام المصري تحت قيادة صفوت الشريف  
معناه ببساطة : فتح مجالات عمل جديدة  
للشباب المصري ، فقد استوعبت التطورات  
الإعلامية الجديدة عشرات الآلاف من شباب  
مصر ، يعملون وينتجون ويكتسبون خبرات  
حضارية عالية لم يكن بالإمكان أن تتاح لهم

لولا جهود صفوت الشريف في توسيع القاعدة  
المادية للإعلام المصري ، وهي القاعدة التي  
يسهر عليها صفوت الشريف ويعمل بالليل  
والنهار من أجل تسييمها وتقويتها وتوسيع  
مدادها كلما أمكن ذلك .

أي أن صفوت الشريف قد أتاح فرصة  
كريمة لآلاف الشباب من أبناء مصر لكي يعملوا  
وينشئوا لأنفسهم بيوتا جديدة مستقرة وبسيطة .  
رجل كان هذا عمله وجهده ، لماذا يريد  
«الخوارج» أن يقتلوه ؟ أليس هذا الرجل جديرا  
بأن يكون موضع التقدير والتكريم في مجتمعه  
بدلاً من التفكير في القضاء عليه والتخلص منه  
وضربه بالسياسات والرشاشات ؟

إن الضمير الإنساني والوطني لا يمكن أن  
يقبل هذا الأسلوب الدموي أو يرضاه ،  
والإرهابيين يعاقبون رجال فتح آلاف البيوت ،  
وانتقد آلاف الشباب من البطالة والضيايق ،  
وأتاح لمصر أن يكون فيها جيل جديد من  
الفنيين والخبراء يعرفون كل ما حققه العالم من  
تقدم ونهوض في هذا المجال الإعلامي  
الخطير .

والرصاص الذي وجهه الإرهابيون إلى  
شخص صفوت الشريف كان موجهاً في  
حقيقته إلى سنود هؤلاء الآلاف من شباب  
مصر المتفوقين الذين يعملون في الحقل  
الإعلامي ... كان موجهاً إلى عائلات هؤلاء





أي لحظة أو في أي مكان ؟

لن يستطيع أحد أن يغير كلمة الله ، وستبقى مصر إن شاء الله آمنة ولو كره الإمبرييون ومن يساندونهم في أي مكان بالمال أو بالسلاح أو بالأنكار المسمومة الفاسدة .

لا أحد يستطيع أن يقول إن مصر خالية من المشاكل والصعوبات ، فمصر تحمل فوق ظهرها مدينا كثيفة متراكمة منذ أجيال وأجيال ، وحياة الشعب في مصر ليست سهلة ولكنها تمر بمرحلة من العسر الذي يشعر به الجميع ويمانون منه ، ويكفي أن نقول إن مصر خاضت عشرة حروب في مائة سنة تمتد من ١٨٨٢ إلى الآن هي : الحرب العربية ١٨٨٢ - حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ - حرب ١٩٣٩ - ١٩٤٥ - حرب ١٩٤٨ - حرب ١٩٥٦ - حرب اليمن ١٩٦٢ - حرب ١٩٦٧ - حرب الاستنزاف - حرب ١٩٦٧ - حرب الخليج ١٩٩٠ .

هذه الحروب المتصلة معناها أن مصر دخلت حربا كل عشر سنوات خلال المائة سنة الأخيرة بكل حرب هي استنزاف كامل للموارد والإمكانات ، ولا أظن أن شعبا آخر في التاريخ قد عرف كل هذه الحروب المتصلة في هذا الوقت المحدود ، أو تعرضت إمكاناته للاستنزاف بهذه الصورة الملهة .

هذه واقعة تاريخية قاسية ولو كان الإمبرييون يدرسون التاريخ ويعرفون مغزاه لاشفقوا على بلادهم وارتعدوا من مصيرها وانتقوا الله في شعبيهم ووطنهم .

وهذا الوضع الذي تعانيه مصر نتيجة لما مرت به من آلام ، يحتاج إلى من يتعامل معه بالصدق والأمانة والدراسة الدقيقة والاجتهاد والانتاج والبحث عن حلول سليمة .

إنه وضع يحتاج إلى «معلم اجتماعي» يربط بين المواطنين جميعا بروابط من الرحمة والاستعداد لتعاون المشترك حتى تتجوز مصر مما تعانيه .

وما يفعله الإمبرييون الآن هو عكس ذلك تماما . إنهم يتشرون الدمار والخوف والظن ، ويكفرون الناس بغير علم ولا دليل ، ويجعلون كل قادر على العمل والانتاج راغبا في أن يهرب بقدراته المادية والمعنوية بعيدا عن مصر حتى

يجد لنفسه عملا آمنا وحياة مستقرة .

كيف يفكر صاحب مال أن يأتي بماله إلى مصر ليقتطع مصنعا أو يصلح أرضا أو يبني لنفسه وأهله دارا للإقامة ؟

كيف يستطيع طبيب أو مهندس أو تجار أو أي عامل أن يطمئن على نفسه ويتفوق في عمله وينقل خبرته إلى أجيال جديدة ؟

كيف يمكن أن يحدث هذا والإمبرييون يحاربون قتل الناس في الشوارع ويستبيحون الدماء بهذه الصورة

والنموذج أمامنا هو : صفوت الشريف

رجل عامل منتج يسعى إلى خدمة بلده وأهله بكل ما يستطيع من جهد وقب وشفقة ، ومع ذلك يحاول الإمبرييون قتله وإسالة دماه في شوارع المدينة

والحمد لله أن الإمبرييين فشلوا في محاولتهم ، فهذا جزء من الله لهم ، فقد كتب عليهم الضسارة وكتب لصفوت الشريف ما يستحقه من النجاة ليواصل عمله في خدمة وطنه وشعبه

وإن ينجح الإمبرييون فيما يهدفون إليه ، فقد كان الفوارق والتأزيم والفاسدين وغيرهم من كبار الإمبرييين في التاريخ القديم والحديث أقوى منهم وأشد عزيمة وخبرة ، ومع ذلك فقد انهالوا جميعا وياورا بالضسارة والدمار

وسوف تبقى مصر دائما أكبر من الإرهاب ، وأقوى من المفاشرين والطامعين في تأسيس دولة من اللؤس قائمة على الظلم والجهاد والدماء .

وليتذكر الجميع قول أحد شعرائنا وهو يخاطبنا قائلا :

فإنك مصري وإنك مسلم

وليس في المصرية ولا الإسلام إرهاب ولا سلك دماء .

## رجاء النقاش







المصدر : **المزاج**

١٩٩٢ أبريل ١٩

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

# الضائون المصريون .. يتعلمون :



ولا تزال يد الإرهاب... تعيث قتلا وتخريبا، واعتداء، ومع كل طلة غامرة، تتخلع قلوب الأمنيين، ويزداد السخط على هؤلاء الذين فقدوا عقولهم. وجرحهم تيار يزيد لهذا البلد أن يعود إلى عصور التخلف والجهالة.

سلسلة من الجرائم ارتكبتها هؤلاء وهم يحسبون أنهم يرتكبون ثوب الإسلام، والإسلام منهم براء، فهو دين لا يعرف العنف، ولا التخلف، ولا ترديع الأمنيين.

وما محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام، إلا حلقة في سلسلة هذه الجرائم، وفي كل مرة تغل الأوساط تطالب بالواجبة، حتى يعود لحصر أمنها وأمانها، وفي دأشأ وأبدا موطن الحب والسماحة والأمن والأمان ... فتأنيق محصر - في هذه الصفحات - يقولون

الإرهاب بصوت واحد صايق :





المصدر : الكوكب

للتنشر والذخامات الصحفية والعلومات : ١٩٧٠ أبريل ١٩٩٣

### ليلى علوى

- أؤكد أن الجماعات الارهابية ليست ضما وزير الاعلام فقط ولكنها ضد الحكومة ككل ، ورغم اعترافنا جميعا بأهمية الاعلام عامة والتليفزيون على وجه الخصوص في حياة كل أسرة مصرية إلا أنهم وحدهم لا يعترفون بشئ اسمه ثقافة أو فن لكل أشكال الفنون حرام أو ممنوعة مع أن هذا لم يذكر في القرآن الكريم ولم نسمع به في أحاديث الرسول ﷺ .

أن مصر لم تتعد طوال تاريخها الطويل على مثل هذه الحركات الارهابية ، والوقت لا يحتمل أن نخفي رعبنا في الرمال فنحن في مرحلة عامة تتطلب سرعة رد الفعل

سميحة أبو ب

- قضية الارهاب لم تصبح





قضية الحكومة بحدما بل قضية الشعب كله .. وكيفية تقويم المتحررين لابد أن تأتي من كل بيت وكل أسرة وعلينا أن نرى تماما ما يتم باسم الدين والدين منهم برؤى تماما .

والحقيقة أننا لم نتهتم بالشباب وبلورات فراغهم ولم نحاول شغلهم بالرياضة أو العمل والانتاج لأننا كنا مشغولين بهمومنا ومشاكلنا وفى مقابل هذا الأعمال انهارت الفنون التي كانت بمثابة العقل الأخير لترقية وجدان المشاهد وتنقيفه فانهارت بجانبها القيم الأصيلة ولما البعض الى الدين بينما لا البعض الآخر بالانحراف نحو المخدرات والعنف والجريمة ، واصبحت أشكال الانحراف الأخلاقى كالمرض نفاقا في كل عام بشكل جديد مختلف واعتقد ان الارهاب موضة هذا العام .

صلاح أبو سيف

- الدين الاسلامي دين

التسامح ، وكل التعاليم الدينية تمت على مفاهيم الأخلاق وما يحدث الآن في مصر إجراء من مجموعة أميين لا يلقون شيئا وليس لهم علاقة بالدين والحق والعدل وحقيقة أننا لا نستطيع تصديق ما أسمعه وما أشاعده ، فهل من المقول أن نترك هذه الفريضة الجاهلة المفروضة تسيطر على مصر بل وعلى مصائر ومقدرات أبناء شعبها ؟ هل يمكن إلغاء وسائل الاعلام والقلم

الفن لأن خروج على الدين أمر قال هذا ؟ ومن أين استقى هؤلاء أقوالهم وإلى أي شيء يستندون ؟ كمال الشيخ

- الإرهاب يحمل أفكارا خاطئة هم إناس والفضول لكل شيء .. والفضول مصالح هذا الشعب .. هم يقولون إن الفن حرام ، ويرفضون ما يقدمه التلفزيون .. وقد عبروا عن رفضهم هذا بالسلاح .. وهذا يدل على أنهم فقدوا عقولهم .

إن الشعب المصري - بطبيعته - متسامح ، محب ، طيب مفاهيم والإرهاب ، ظاهرة غريبة على مجتمعنا ، ويجب أن نعالج قضايانا ومشاكلنا بلغة الحوار المتبادل للتقريب بين وجهات النظر.

محمود ياسين

إن الخطورة فيما يحدث أنهم يدعون الإسلام رغم أن مثل هؤلاء لا يمكن أن تكون لهم علاقة بالإسلام أو بالمصرية .. ويصرف النظر عن أين إتجهت الرصاصات فإنها في النهاية تصوب إلى مصر ومصر كل مواطن مصري ولا يمكن أن يصدر هذا العنف عن إنسان مصري . والشف فإن هذه القضية قد تراكمت عبر سنوات

خوية بحيث لم يعد واردا في الوقت الحالي البحث عن دور للفنانين أو الإعلاميين لقط لأن الأمر لا يعالج بهذه البساطة حيث أننا أمام مشكلة خطيرة جداً ويجب أن نواجهها بجميع الوسائل الممكنة من جميع طوائف الشعب مع الدولة .. والحق فإنني أتعجب من هؤلاء الذين يدعون الإسلام رغم وجود عشرات الآيات القرآنية وعشرات الأحاديث النبوية التي تنهى وترفض العنف ثم إن هؤلاء أو فكروا لحظة واحدة أنهم مرفوضون شعبياً لتقولوا على الفور ..!

محمود عبد العزيز

- إن محاولات الإغتيال مرفوضة كلها ، فالقنوات الشرعية موجودة للتصوير في أي قضية تواجه مجتمعنا .

نعدي نحيث

- لا الإسلام ، ولا أي دين على وجه الأرض يقر القتل والإرهاب فالتعامل بالرصاصة





يوجد رأي لطء الاجتماع والنفس والفنانين والادباء مع طماء الدين فلايد من يوجد جبهة واحدة تضم الحقائق امام آعين الناس.. ولايد أن ينشط الجميع في حركة تعمل على مقاومة هذا الاتجاه الارهابي على أن تكون

المقاومة الحوار، بالقامات، بالفرن، بالاعلام.. حتى لا تنزلق في هوة العنف والعنف المضاد...!!

### حسين فهمي

- يجب النظر إلى المحاولة الفاشلة التي تعرض لها السيد وزير الاعلام باعتبارها حلقة من حلقات التآمر على استقرار مصر ونهضتها الاقتصادية وما شرب المياحة وترويع المستثمر الاجنبي وملاحقة قيادات الدولة إلا حلقات في هذا السلسل الدنيء ، وإذا كانت محاولة اغتيال وزير الاعلام تستهدف إسكات صوت الفن والابداع فانتى اقول لن يلقون وراءها، إن حساباتكم خاطئة لأن الفنان الحقيقي لا ترميه طلقات الرصاص وسيثبت الفن المصري أنه قادر على مواجهة الارهاب.

### كمال الشناوى

- أنا لا أهتم ما يجرى الآن في الشارع المصرى ولا أحد يعرف بالضبط إلى أى مصير نحن سائرون . إن ما يحدث الآن غريب وبعيد كل البعد عن طبيعة الشعب المصرى، وكل ما أتساءل هو أن يخرج وطننا القالى بسرعة من

كل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية كما يتناقض مع الإسلام بشكل خاص حيث أن الإسلام يرفض هذا الفكر من حيث الشكل والجوهر .. ثم إن رأى العام يرفض هذا الإرهاب الإجرامى - ويجب أن نواجه هذا الفكر المتطرف يميز من الوعى في كافة المجالات حتى نرفع مبادئ الإسلام السمحة التي تدعو إلى السلام الإجتماعى بين الناس ..

### محمد صبحي

- إن الإرهاب يعنى على الدرس الكبير في محاولة لإثبات قوة إرهابية.. رغم أن فكرهم بعيد تماما عن الفكر الاسلاى ولكنهم يسعون إلى البلية وهدم الاستقرار وهذا الأمر يحتاج إلى الصمم الشديد ثم إن الدولة تتحمل بعض الوزر في هذه القضية قباى منطق يتم تأجيل قضايا الارهاب لسنوات طويلة لماذا فطوا بقتلة المحبوب وأرج فودة وبأى منطق تتحمل قضايا الارهاب أمام المحاكم مثل قضايا الطلاق أمام المحاكم الشرعية تستغرق سنوات طويلة! ثم إننى أعتقد أن هؤلاء الارهابيين مجرد واجهة إن يقدمون الدعم لهم من الخارج..

### عزت العلايلى

- من المخجل أن يحدث هذا العنف والإرهاب من مصريين فبدلاً من لغة الحوار نجد الرصاص فى الصدور ليمينا إلى عصود الهجوة والتخلف والبدائية وهذا وضع لا يقبله منطق.. وأطالب

مرفوض تماما . إلا أننا في نفس الوقت لايد أن نبحت عن السبب الذي يدفع هؤلاء إلى ارتكابهم مثل هذه الجرائم ، إن هناك أشياء تستفز هؤلاء . الغنى الفاحش والفقر المذبح ، وأصحاب البلابيين، الذين لا يعرفون كيف يتأوه غيهم من الجوع . هناك سلبيات . وعلينا جميعا أن نتلافها ، وأن نعالجها .. ثم إن الشباب لايد أن يستغل لخدمة وطنه .. وأن نشغل فراغه لنحميه من أى فكر متطرف يمكن أن يجذبه إليه .

### السيد راضى

- لا يمكن وصف ما يحدث إلا بأنه « تصورات صهيانية » فليس من المنطق أن يكون القتل معبر كل من يؤدى دوره في خدمة الوطن .. هذا التصرف لا يصبر إلا من مواطن لا يعرف قدر بلده ، وقدر هذا الشعب ، ولا قدر دينه . يجب أن تتضمن جهود كل الوزارات في معالجة الإرهاب من طريق تصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة ، والسعى لتقوية انتماء الشباب . وفي تصورى أن من يفعلون ذلك إنما هم فئة ماجورة لا بين لها ولا فكر .

### كرم سطاوع

أعتقد أن محاولة الاعتداء على وزير الإعلام قد أكتت محاولات العدوان على الإنسان المصرى بشكل عام .. الأمر الذى نرفضه







١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه المجنة سليما قويا بفضل إخلاص أبنائه ، وكل فتانى مصر فى خدمة هذا الوطن الذى أعطانا الكثير.

## شكرى سرحان

— إزاء هذه الهجمة الشرسة التى تتعرض لها مصر ، وفى مواجهة يد الإرهاب التى تحول البطش بأمن واستقرار البلاد أن أجد تعقيبا أو تعليقاً أبلغ من كلام الله تعالى فى كتابه الكريم ، وإن الله يدافع عن الذين آمنه وقوله الكريم «وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون».

## وحيد حامد

— إن الاعتداء على وزير يتسمّى تماما مع الاعتداء على المواطن العادى لأن أمن المواطن العادى هو أمن الوزير وما يهدد المواطن العادى بنفس أهمية ما يهدد الوزير إنك فما يحدث حالياً يحتاج لمواجهة شعبية . وليس لمواجهة الأمنية فقط ويجب أن تتخلى الناس عن سلبيةها ولا تتدفع فى مظاهر التدين الخادع وتعلم أن وراء مخطط لتدمير الشعب المصرى.

## يحيى الغفرانى

— إن ما يحدث الآن شئ غريب مقبول بأى شكل من الأشكال.. ماذا يريدون؟ لا أدري قتلوا فرج سوده ورئيس مجلس الشعب وغيرهما من رجال الشرطة وأخيرا محاولة اغتيال وزير الاعلام.. رجل الشارع العادى أدرك مقاصدهم

ومفهم ، فهم يريدون تخريب مصر وليس لهم أى فكر واضح وفى هذه الحالة فإن دور المواطن العادى — الذى يجب أن يحرص على مميسته وحياته — أقوى وأكبر من دور أى مثقف والدليل هو الجدوع الشعبية التى ذهبت يوم إعادة افتتاح مقهى وادى النيل ، فذلك الموقف كان أقوى من أى كلمات يمكن أن نقال فليحيا يكون الواقع أبلغ من أى تعليق.

## محفوظ عبد الرحمن

.. المشكلة ليست مجرد أناس متخلفين أو شاذين بقدر ما هي سلبية هائلة فى المجتمع فالتطرف كان موجودا فى المجتمع ولكن لم يصل أبدا إلى درجة الظاهرة لهذا أعتقد أن مواجهة ظاهرة الإرهاب تحتاج لأن تجتمع كل عقول مصر فى النقطة والفكر لتحليل الظاهرة ومناقشتها وبذا يتطلب مؤتمرا أو ندوة أو حلقة بحث.

ولذا لم تغفل لفتنا بذلك نتركهم يعمون بنا إلى عصور التخلف.

## محمد الرحمن الأسيوطى

— ما يمر بمصر الآن ظاهرة عجيبة لكنها قابلة للفهم ، فنحن نواجه أكبر مؤامرة على إنجاز النقل المصرى على طول تاريخه

من أعداء التقدم وأعداء المصرية ، بالتخريب فهؤلاء الذين يقومون بهذه الأعمال الإجرامية هم فى الواقع لا يهتمون بمصر ويحذرون على من يياهى بها وإنتمائاتهم — خفية ومعلنة — لخلق أخرى ومصادر أخرى للتدمير والتحرير والإستهداف.

وأؤكد أنه لن تنتصر قوى الظلام للحياة قانونها والمستقبل إشرافاته مهما ادّعى الليل .

## حلمى بكر

إن طلقات السلاح لا يمكن أبدا أن تكون لفة للحوار بين المسلمين ، والشخص البادئ بالعدوان إما متلوع بنقد أهدافا رسمت له وإما متدفع أسلوح لا يدرك حمالة تصرفاته ، وفى الثالثين فإن هذا الشخص ليست لديه قضية يؤمن بها ، وأسا ما فى الأمر فيما تشهده البلاد حالياً هو أن القاتل والضحية مسلمون مصريين والفاقد هو المجتمع كله .

## أمنية أحمد

إن محاولة اغتيال وزير الإعلام ليس المقصود بها شخصاً بعينه ولكن القصد منها محاولة إغتيال أمن وأمان الوطن وكيانه وهذا يعنى أنه قد حان الوقت للتصدى لهذه الظاهرة السلبية الفادرة بالعقل والفكر والإيمان وبالتمسك بحق الوطن علينا جميعاً فى حمايته وتأمين سلامته وأمانه .. إن هذا الرصاص الفادر موجه إلى صدر كل أم مصرية وكل أب مصرى ، كل فرد فى هذا الشعب





## الكواكب

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

ولكن القديس يؤكد أنه مهما سقط من شهداء فإن مصر ستبقى أمة وممالة وإن تسلم يد الفجر أبداً .

### هاني شاكر

— لم تكن مصر أبداً طوال عمرها حقلاً للتجارب لأي أفكار مستبعدة مسمومة أو مكاناً لأي

تطوّر فكري بهذا الشكل ومهما كانت خلافتنا الفكرية لم تكن تتخذ أبداً الصيغة الدموية التي نراها حالياً وكذا نهامي دائماً بأن بلننا هي بلد الأمن والأمان وفي الوقت الذي كان العالم كله غارقاً في الجهل والقتل حتى في أمريكا سيدة العالم حالياً كنا نحن بلد أمن وأمان . أين كل هذا الآن ؟ إن بصاصات التطوّر أول ما وجهت وجهتها للسباح رغم أنهم شبيبة عنتنا وبيننا السمع يطلب منا إكرام الضيف وليس قتله ثم إنقلبت الرصاصات على الشعب المصري نفسه في مقهى أو سيارة ركاب . أصبحنا نضرب أولاد بلنا الذين همما إختلقتا معهم في الرأي فنحن نتقاسم اللقمة وشربة الماء وأنا أتعجب ممن تهون عليهم مصر والمصريين وأقول حسبي الله ونعم الوكيل .

### عبد الصغيم عبد الوهم

محاولة الاعتداء على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عمل إجرامي لا يرضي أحداً .. أسلوب لا إنساني مرفوض . وإذا كانت هناك لغة عند هؤلاء . فلغة الحوار والتخاطب هي لغة الأبطال

### صلاح ذو الفقار

— الاعتداء على الوزير صفوت الشريف ، وعلى غيره من الشخصيات وأفراد الشعب لابد أن يقابل بالردع والعقاب الشديد .

إن صفوت الشريف رمز للإعلام ، والإعلام جزء من النظام القائم . ومحاولة فرض هؤلاء سيطرتهم بالقوة أمر لا يمكن لأحد أن يقبل به ... ولا يقره دين أو عرف أو تقاليد . إنها أفكار مسمومة مسموخة .. وسوف تصل لتهايتها بيدها .

### صلاح عزام

— إن ما حدث للوزير صفوت الشريف ، يؤكد أن مسيرة الإعلام واضحة ، وبقوة في تصديدها للإرهاب . ويؤكد أن هذا الرجل يواجه كل المواقف بشجاعة وجسارة . ويحتم علينا — في الوقت

نفسه — أن نتكاتف لنقادم كل من يقف ضد إرادة هذا الشعب وضد سلامت روحه في الحياة الآمنة .

### على الحجار

— لا يشك أحد في أن هدف «الإرهاب» هو زعزعة وبليلة هذا الشعب . والذين يفعلون ذلك هم أعداء الشعب وأعداء أنفسهم .. هم يقتلون إخوة لهم في الدين والوطن . وتكرار مثل هذه الأحداث المؤسفة يجعلني أتساءل : إلى أين نسير ؟ إن المطلوب وقفة حازمة تنهي كل أعمال القتل والتفريب .

### جسالة عبد المسالي

### أشرف غريسيب

### باكينام نظاميش

### محمد الشامي

### طارق سعد الدين





المصدر : الكواكب

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٧١ أبريل ١٩٩٣

# إنضم يثايران اغتيال المسلح والنفوس





المصدر : **العواكب**

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٨٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## بقلم : سعد الدين وهبة



الفرصة ودفعتهم إلى التخطيط وإحداث  
الفرقعات المتتالية التي تحقق لهم أكبر  
قدر ممكن من الدعاية .

والأمر الضطير الذي لم يلتفت إليه  
هؤلاء المخدوعون أن أفعالهم المشيئة  
أصبحت تستفز رجل الشارع المصري  
وقد رأيت بنفسى أبلغ مثال على هذا  
عندما كان أحد أفراد هذه الجماعات  
يمشى في شارع ظلمت حارب حاملاً  
حقبة فاشار إليه بعض المارة وتواترت  
ممساتهم بأنه إرهابى فكاد الناس  
يفتكون به لولا أن أحاط به رجال  
الشرطة وحموه منهم .

ورغم قسوة الموقف إلا أن كل هذه  
الأحداث التي وقعت في القاهرة وبعض  
الحافظات لا يمكن مقارنتها بما يحدث  
في لندن أو باريس أو أمريكا فنحن أقل  
العواصم تعرضاً للإرهاب .

إن محاولة اغتيال وزير لا تختلف  
عن مصرع لواء أو ضابط أو  
صف ضابط ممن يواجهون هذه  
الهجمات الارهابية الشرسة ويخوضون  
مهما المعركة تلو الأخرى ، فالجميع أمام  
الخطر سواء ، وبما لاشك فيه أن  
العمليات الارهابية الأخيرة التي  
استهدفت نماذج مختلفة من أبناء  
الشعب تعد دليلاً قاطعاً على أن هؤلاء  
المعتدين بقدر أعصابهم وأن هدفهم  
ليس التخلص من الشخص نفسه وإنما  
استعراض القوة وإحداث صدى عالمي  
واسع .

والقصد أن الاعلام الغربي  
يساعدهم بكل قوة بداية من تركيبه  
على حوادث اغتيال السائحين إلى  
تصويره لأمير امبابية على أنه زعيم -  
رغم أنه مجرد أفاق - وأخيراً وضع  
عمر عبد الرحمن في موضع خوميني  
مصر ، والحقيقة أن مكانة مصر هي  
المسألة الأساسية التي تزعجهم وتدفعهم  
دفعاً إلى تطعيمها من الداخل وضرب  
اقتصادها الذي بدأ في الانتعاش  
مؤخراً بعد الازمات المتلاحقة التي  
مررت بها ، واعتقد أن الفرض من كل  
هذه البيلة هو الإقلاق من شأن مصر  
داخلياً وخارجياً وإيهام العالم كله بأن  
هذه الجماعات الارهابية قادرة على  
الوصول إلى حكم البلاد فهو مخطط  
يحاك في الخارج ويتم تنفيذه في  
الداخل ، ولكن الشرطة التي تتصدى لهم  
بعنف وتكافحهم بشرف ضيقت عليهم







المصدر :

٢٧ أبريل ١٩٩٣

النشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات التاريخ :

صحيح أن مصر لديها الكثير من المشاكل لكننا لانفخ الحقائق فالرئيس حسنى مبارك يصارحنا بها أولاً بأول وصحيح أيضاً أن الطبقات الكادحة تتحمل عبئاً كبيراً ، ولكن الحل أن نصبر ونعمل ونتبع حتى نتخطى هذه العقبات وإذا كانت الأزمات الاقتصادية هي الشماعة التي سنعلق عليها ما يحدث ففي رأيي أنها شماعة وهمية لأن معظم من تم القبض عليهم في عمليات إرهابية يعملون في وظائف مختلفة وبعضهم طلبة يدرسون في المدارس والجامعات أي أنهم ليمانئون من المشاكل التي يعاني منها عدد كبير جداً من شباب مصر الذين لم ينحرفوا بعد ، وهذا النوع الأخير هو الذي يمكننا التماثل معه وتنويره حتى لا يقع في براثن الخداع والتضليل .

وأخيراً .. إذا كانت محاولة اغتيال وزير الاعلام هي عملية موجهة لضرب الفكر والعقل المصرى فهي لن نخيفنا أو نجعلنا نتوقف عن قول كلمة الحق فسياستنا الاعلامية صحيحة تماماً ولهم بما يتفق وكل التاليم الدينية ومن لا يصدق هذا الكلام فللجول جهاز تلفزيونه على المحطات الاجنبية التي تنشر بثها في جميع أنحاء مصر ليعرف الفرق بين ما تقدمه نحن وما يروجون هم له من أفكار مسمومة ليس لها أى ضوابط أو معايير خلقية .





المصدر : ..... : الكواكب

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... : ١٩٩٣ ميل

**صفوت الشريف  
الرجل الذي انطلق  
بالإعلام المصري  
الى العالمية !!**





## المصداق

المصدر :

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

### الأمير اباطة

أثناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون بدرجة وزير ١٩٨٠ ثم وزيراً للدولة فوزيراً للإعلام منذ ٢ يناير ١٩٨٢ .. قدم صفوت الشريف العديد من الدراسات والأبحاث المطبوعة في موضوعات : ه استراتيجيات الإعلام المصري - السياسات الإعلامية في مصر - الإعلام وأعداد الدولة العرب - الإسلام المعاصر ونحوه في التوعية بالأمن القومي - الإعلام الداخلي والخارجي حتى عام ٢٠٠٠ - النظام الإعلامي الأفريقي الجديد - النظام الإعلامي الإسلامي الجديد ه كسما تبلورت على يديه نظرية إعلامية مسهورة تتلق مع أحدث تطورات الفكر الأساسي العالمي المعاصر أساسها أن الإعلام حق من حقوق الإنسان المصري . وأن هذا الحق يتعين أن يصل إلى كل مصري على أرضه ويملكه مهما تقاضى موقعه على الخريطة ، وتستند النظرية الإعلامية المصرية إلى عدة قواعد أهمها الحرص على الموضوعية وتحرر الصدق وإبراز الحقيقة ، على أهمية أن تقتصر الحرية بالانضواء بالمستوى الوطني تجاه القضايا الأساسية للمجتمع ..

لم تكن المحاولة الفاشلة التي قامت بها يد الإرهاب الآثمة بالاعتداء على صفوت الشريف وزير الإعلام مجرد محاولة لاقتيال شخص الوزير .. يخفى رايته العالمية التي يحمل أرواما صفوت الشريف ، الذي حقق للإعلام المصري والعربي والإسلامي الكثير والكثير جدا .. فقد حمل راية المصداقية والحرية وأكد حق المواطن في المعرفة ..

بل أن الرجل أطلق أيدي رجال الإعلام في عرض الحقائق وطرح الآراء الصريحة المبررة في كافة القضايا .. فلم يعرف منه أنه قد هجر على رأي أو فكر منذ قرأى مقاليد وزارة الإعلام في مصر و خلال رئاسته لوزارات وزراء الإعلام العرب والإفريقية والسلمين . فقد تطور الأداء الإعلامي - خلال فترة رئاسته للمؤسسات الإعلامية منذ ١٩٧٨ وحتى الآن - تطوراً ملحوظاً انعكس في تحقيق السيادة الإعلامية على كل شبر من التراب المصري .. فكان نظام الشبكات الإذاعية ، وإرسال نظام الإذاعات المحلية والقنوات التليفزيونية الإقليمية .. كما أصبح الاتصال المصري مرئياً بوضوح في الدول العربية المجاورة قبل الحلق القناة الفضائية المصرية التي أصبحت تغلب أجزاء عديدة من قارات العالم المختلفة

١٩٩٢

بدأت علاقة صفوت الشريف بالعمل الإعلامي عنصراً عن مديراً عاماً للإعلام الداخلي بالهيئة العامة للإعلام ١٩٧٥ حيث تدرج على مناصبها حتى عين رئيساً للهيئة بدرجة وزير بمجلسه التنفيذية (١٩٧٨ - ١٩٨٠) ثم رئيساً لمجلس

العمل الإعلامي الخارجي لمواكبة الإنجازات التي تحققت مصر في علاقاتها الخارجية سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى الهيئات والمنظمات الدولية ..

وكان الانطلاق بالإنشغال التليفزيوني لمواكبة عصر الفضاء وتكنولوجيا الاتصال مرصوفاً ببنفسيا والاستفادة بكل امکاناته الجديدة الإقليمية ودولياً لتمتد قدرة الأجهزة ، حيث تم توقيع العديد من البروتوكولات مع دول عربية شقيقة وإفريقية مبنية لتنمية التعاون مع مصر في المجالات الإعلامية المختلفة .

### بركز انتاج

كما أعيد تجهيز استوديوهات التليفزيون وتحديث معداتها وتشجيع التليفزيون على العمل في مجال إنتاج الأفلام السينمائية .. وكان ضرورياً إزاء هذا التوسع في الخدمات الإذاعية والتليفزيونية أن تضاف إمكانيات جديدة إلى الأجهزة العامة حيث بدأ في إقامة امتداد لبني العالي للإذاعة والتليفزيون بزيادة قدرها ٦٠٠٠ متر مربع كما تم البدء في إقامة مشروع أكبر مركز للإنتاج التليفزيوني التكاملي بمدينة السادس من أكتوبر على مساحة مليوني متر مربع . وإلتاح ستوديوهات الدويلاج .. كسما تم تطوير الدراسة بمعهد تدريب الأذاعيين الإفريقية وإلتاح أول مركز التدريب على تصوير الإحداث بالألوان الصناعية حيث بلغ عدد التخرجين الإفريقية في المعهد أكثر من ١٥٠٠ كادر إعلامي من ٣٦ دولة إفريقية

١٩٩٢

كما تمكن - وبقيادة خاصة منه - أن يعمل من ٢١ مايو من كل عام يوماً للإعلاميين يحتفلون به سنوياً حيث يقوم السيد رئيس الجمهورية بتكريم القادة الإعلاميين الذين أتموا خدمتهم بالأذاعة ، تليفزيون و هيئة الاستعلامات ، الصحف الورقية والذاتية ..





## الكواكب

المصدر :

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ أبريل ١٩٩٢

شغل منصب الشريف الجديد من  
النائب في المحافل الاعلامية الدولية  
فكان رئيسا لمؤتمر وزراء اعلام  
الشرق ( ٨٥ - ١٩٨٨ ) وتلقا  
لرئيس مؤتمر وزراء اعلام دول عدم  
الانحياز ( ٨٧ - ١٩٨٩ ) ورئيسا  
لؤا مصر في مؤتمر وزراء خارجية

منظمة الدول الاسلامية ١٩٨٩ ورئيسا  
لمؤتمر وزراء اعلام الدول العربية  
١٩٩٢ ورئيسا لمؤتمر وزراء اعلام  
الدول الاسلامية ١٩٩٢ .

كما حصل على العديد من  
الاسماء والاعطاء والنياشين المصرية  
والعربية والاجنبية منها وسام  
الجمهورية من الطبقة الاولى والاعطاء  
التحرير والتعبئة والشجاعة ..

### القصص

وخلال ١٩٩١ انطلق الاعلام  
الاذاعي والمرئي على الساحة الدولية  
من خلال القناة الفضائية المصرية  
عن طريق القمر الصناعي العربي  
« عربسات » حيث تغطي مناطق  
شاسعة من العالم العربي ومن  
أفريقيا وأوروبا وهو ما يعد نقلة  
حساسية تفرج بالاصلام الإذاعي  
المرئي المصري من حوفه الداخلية  
الى افاق العالمية باستخدام هذه  
القناة غيرة الاشعاع ..

كما بدأ المواطن المصري في  
استقبال القناة الفرنسية الدولية يومها  
حيث يعرض التلفزيون المصري منها  
ما يتناسب من برامج على شاشة  
القناة الثانية ..

بالاضافة الى تسجيل أول شركة  
مصرية للاخبار تستقبل ارسال شبكة  
C. N. N. الاخبارية الامريكية  
وتتصل خداتها الاخبارية الى  
المشركين ..

### النتيجة

وكائنات النقلة الهائلة انشاء  
شبكات تلفزيونية اعلامية تغطي  
جميع انحاء الجمهورية استعدادا  
لواجهة تحديات القرن الاعلامي  
الخارجي .. حيث بدأت بالقناة الثالثة  
التي تغطي «ناعرة الكبرى ثم القناة  
الرابعة التي تغطي مدن القناة وأخير

القناة الخامسة التي تغطي مدن  
الاسكندرية وبعض المحافظات  
الجسورة بها .. وهذه المحطات هي  
أولى المحطات التلفزيونية المحلية ..  
ليس على مستوى مصر فقط بل على  
مستوى العالم العربي .. وان تتعرف  
المسيرة في الطريق قنوات أخرى  
في الصعيد والقتا وميناء .. ناهيك  
عن قناة المعلومات التي تعد  
ناقلة جديدة تعين على متابعة  
المصر واستشراف المستقبل ..  
فهذه القناة هي الترجمة العملية  
والطمية للهمم الصحافة الالكترونية  
التي يمكن المشاهد من الحصول على  
المعلومات عند حاجته اليها ..





الأهرام الاقتصادية



٣٧٨	#٩٣/٠٤/٣٦	الا هرام الا قتصادى	*مماقية القول والفعل
٣٧٩	#٩٣/٠٥/٠٣	الا هرام الا قتصادى	*صفوت الشريف بين الحرية والجريمة احمد الرزاز
٣٨١	#٩٣/٠٥/٠٣	الا هرام الا قتصادى	*محاولة اغتيال صفوت الشريف محمد باشا

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والتذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٢



د. مصطفى كمال حلمي

## من شرفة الصحافة مصادقية القول والفعل

● جاءت مناقشات مجلس الشورى فى الأسبوع الأخير برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، حول موضوع الإرهاب غاية فى الحرية والشفافية، لأن رئيس المجلس أتاح لكل عضو فرصة فى أن يقول رأيه بصراحة تامة، من أجل الوصول إلى توصيف دقيق لظاهرة الإرهاب وصولاً إلى حل أمثل لهذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع كله.

● أما العضو ممدوح قنارى فقد كان حديثه نهائياً عن المفاهيم التى تحيط بالمسلمين والإسلام من جراء انتشار ظاهرة الإرهاب التى تعدها قوى خارجية على حد قوله، ذات مصلحة فى ضرب مسيرة للتنمية الحربية والإسلامية. وبذلك يكون رئيس المجلس قد أكد مصداقيته التى طرحها فى أن الديمقراطية الحقيقية فى السبيل الأمثل لواجهة المشاكل التى تعترض مسيرة التنمية الشاملة فى البلاد.

● استنتاج صفوت الشريف وزير الإعلام فى تعقيبه على مناقشات الشورى لموضوع الإرهاب أن يملك ناحية الحديث عن دور الإعلام فى مواجهة هذه الظاهرة، فقد أسر اهتمام الأعضاء بشكل جعل قاعة المجلس وكأن لم يكن بها أحد فى لمحات سمعت لالتقاط الأنفاس رغم أن القاعة كانت شبه ممتلئة بالأعضاء





# صفوت الشريف بين الحرية والجريمة

أليسا تاريخ جديد في تقدم مصر يعرف الآن بالرائى والرأى الآخر.. إن الصباح من يناير عام ١٩٨٢ حصل تاريخا مهما في مسيرة الإعلام المصرى فى هذا التاريخ تم تنفيذ أول خطة وشعبها صفوت الشريف خدمة لأهداف حرية الرأى فى الإعلام المصرى وكانت هذه الخطة تيسدا ببرنامج للرأى الآخر الآخر الإذاعى وأصبحت له مساحة زمنية فى الحلقة الواحدة ساعة إلا ربعا. انطلاقا من ذلك تحدثت برامج الرأى السياسية كبرنامج رآى الأمة الذى يذلل مناقشات مجلسى الشعب والشورى وفيها يعلو صوت المعارضة أمام صوت الحكومة وذلك فى شبكات الإذاعة وقنوات التلفزيون والعمل على امتداد الصفوات الطويلة أيضا ببرنامج رآى الأمة ثم أرام حرة ويالى التنفيذ لمسوات أخرى لبرامج جديدة كقضية المناقشة التى تنقل صوت الجماهير عبر التلفزيون يتحدثون بحرية عن أهم قضايا العمل الوطنى وكان مهتمس هذه العملية هو أمين يسديونى حينما كان رئيسا للإذاعة وأقبل أن يشولى رئاسة إتحاد الإذاعة والتلفزيون ثم تمت مساحة حرية الكلمة الإذاعية خلال رئاسة حملى تلك للإذاعة وانتقش برامج الرأى وفى مقمعتها خواطر سياسية وبرامج أخرى كثيرة فى الإذاعة والتلفزيون لتكفل صوت المعارضة المصرية بون جديد..

سيظل الـ ٢٠ من أبريل ١٩٩٢ يوما شاهدا على جريمة لها أبعاد المعانى وأعظم المخرى.. ففي هذا اليوم حاول التطرف المختصب إحتيال صفوت الشريف وزير الإعلام وكان هذا الفعل الإجرامى له بنود فعله المروى عربيا وعالميا.. وربود الفعل كانت كلها مشارة بدهشة هذه العملية الإذاعية حيث كسبت الإعلام وتناولت الإذاعات وشبكات التلفزيون آلاف الكلمات عن الجريمة ولستستهدف بالجرمة..

وباستثناء إيران كانت الكلمات التى انطلقت من دول العالم تحسب هذا الرجل الذى حمل بكل صدق وشجاعة مسئولية حرية الكلمة فى جسن ماسبيرو الاعلامى الذى ظل منذ يوليو ١٩٦٠ وحتى ١٩٨٢ لايقوى ولايتجرا على أن يفرس فى قلب هذا الحصن كلمة تغلوها حرية الرأى.. فطوال هذه الفترة كان الرأى حكوميا.. رآى واحد وليس بجانبه رآى آخر.. وإذا كان حال حصن ماسبيرو فى تلك الفترة هو هذا الحال فإنه طوال هذه الفترة للمدته من قبل يوليو ٦٠ وحتى ١٩٨٢ كانت الإعلام لتكفص وكانت مقالات الرأى الآخر تصادر ولكن الحال التى كان قد تغير بالكامل إلى حال مختلف تماما.. فبعد ٨٢ عرفت مصر الصحافة الحرة.. ولم يكن هناك قيد أو سلطان من رآى قوة فى مصر من جسنى مبارك إلى أصغر مسئول تنفيذى واستماعات مصحفة للمعارضة بكل اتجاهاتها إن تكتب كسا تشاء ووصل بعضها حتى أن بعضها دعى للحرية الحكومية إلى أبعد الحدود حتى لم يسبق له وجود فى تعامل مع تصرف الكلمة بشكل لم يسبق له وجود فى تاريخ مصر فى الإطلاق.. ولم يكن هذا الحال مقصورا على مصحفة المعارضة بل امتد إلى الصحافة القومية.. ولم تتناول مصحفة الأرقام والأخبار والجمهورية ومابو واكتوير والمصور وروز اليوسف وصباح الأخبار والتمعاون وغيرها على صفحاتها مقالات ذات لهجة فاسية تنتقد الحكومة بعقل ولم يحدث أن صارت الحكومة مصحفة واحدة تحدثت صديقا وفى ظل المناخ الذى اتسعت فيه دائرة الحرية والتبصير لم يمتد منذ عام ١٩٨٢ تغير حال ماسبيرو عن حصن ماسبيرو الاعلامى وأصبح الباب مفتوحا أمام أصحاب الرأى والفكر من كافة الإتحافات وأمام خصوم النظام يتحدثون فى الإذاعة والتلفزيون

إن كل هذه الأعمال هى فى إطار التخطيط الشامل الذى أعطاه صفوت الشريف كل رعاية وتشهد تنشرت الأخبار فى الإذاعة والتلفزيون على مسداق هذه القالب الاعلامى الذى فذح بوابات الحرية والإنطلاق حتى أصبحت إذاعات مصر سداة لوجه الديمقراطية التى تعيشها مصر وأصبح فى ماسبيرو نهجا لاتهوين فيه ولاتهويل يبالغ عن الحق والعدل ويصعدو الباطل وأمتد هذا التصدى بكل شجاعة وكل حرية إلى التجارة بالدين وكان صوت الإعلام المصرى يفيض كل يوم فى الشوارع والبلدان للمحتمين إلى أوكار الأرباب والقذال لاحتفالهم مع الفوضى والعنف الخارجين على القانون والحرية.. ولو كان صفوت الشريف أن اتبع نظام الإنفاق والعزلة فى الإعلام المصرى ولو كان قد كتم أفواه المعارضة ومنع عن ميكرافون الإذاعة وشاشة التلفزيون الرأى الآخر لما حدث لصوت الشريف ماحدث من محاولة إرهابية استهدفت حياته..

إن حرية الكلمة كانت مهدد نذر الارهاب والتطرف وإهدا لم يطبقها وأراد أرباب الإعلام المصرى لاستهداف شرب فراس جسنى بيت الأذعر فى الجسد كله.. أنهم قد استهدفوا قائد تربية الإعلام المصرية صفوت الشريف فاعطاهم درسا لأنسى من موقع الجريمة إلى المستنشى إلى مكتبه فى غصون ساعات قليلة.. ومع أن الرجل قد







## المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

يرشق جسده بمشروبات الشنفايا إلى أنه انطلق مباشرة إلى معقله الإعلامي ويأشر قيادته بكل القنار وإذاع على الدنيا أن مصر السوية هي الدائمة وأنها هي التي ستتصير وإن الإعلام المصري سيجلس دولة وليس سياسة فرد وهو الذي يكثف ويرشد ويبنى ويساهم في حركة البناء والأمن والاستقرار والسلام ولهذا فإن صوته لا يلهو. إن الفارق الكبير بين الحرية والديمقراطية يتجسد في المحاولة الإرهابية الرخيصة التي استهفقت حبات صفوت الشريف. إن هذا الرجل يحمل سلاحاً هو الكلمة الحرة المعيرة عن الحرية التي تجسد الفرى والرأى الآخر والتي تمنح لكل أبناء الشعب فرصة التعبير والحرية في النقد البناء واستنطاق صفوت الشريف من خلال عشقه

لحرية الكلمة وإيمانه بقدميتها أن يفتح الأبواب والنفوذ ليدخل منها الهواء الطلق الذي وهذا كله سلاماً أمام عديد الأرهاب وسنة العنف وعملاء ارهاب الدولة المتاجرين بولت كبناء وظفهم المعلنين بالقتصاد الوطن المجهدين لأمنه واستقراره.. إن الفارق الكبير بين الحرية والديمقراطية عملاق إعلامي اسمه صفوت الشريف وجريمة كبرى ارتكبها الطغراف الأسمى في تلك اليوم الأسود من شهر أبريل ٩٢ في شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة وسيصبح الرجل المكان والزمان علامة في تاريخ مصر إن الجريمة التي استهدفت الإعلام المصري يوم الثلاثاء ٢٠ من أبريل ٩٢ هي جريمة لها أبعادها وجسرى التخطيط لها ولكنها تحطمت ومشتطم في المستقبل. لأن الإعلام المصري أصبح قوة للحق والعدل وللحرية ومع تلك القوى فهو إعلام من أجل الأمن والاستقرار والسلام، ووفق كل هذا فهو إعلام يخدم رسالة الإسلام حيث الأسس على خرائطة الإزاعة والتبليغونية مساحات كبيرة تبدأ من إذاعة القرآن الكريم وتمتد إلى التليفزيون وكلها في خدمة دين الإسلام الحنيف وقد حشد الإعلام المصري كبار رجال الدين والفكر والفقه لتشرخوا ويصمروا ويرشدوا ويكونوا مرآيا النور أمام المؤمنين الذين يتحاملون مع الإسلام الأمن والسلام وأيس العنف والأرهاب. إن الإعلام المصري الذي يقوده وهو إعلام مستنير شجاع مؤمن يعرف طريقه تماماً وذاير ينطلق لجسدى رسالته وسط القسريات والواجبات. وكما واجه هذه الإعلام من لخطات قاسية وامتحانات صعبة. ولكنه استطاع أن يواجه التحدى ويظهر. إن ذلك كله يتم بإعجاز من خلال فريق قوى مؤمن برساقته يقوده بالقدار وبرعاية الإنسان الواقع الحنون المعلم صفوت الشريف.

أحمد الرزاز





## مصريّات



يقدمها: محمد باشا

هذه سطور مصرية ١٠٠٪  
ليس وراءها الاصلح  
مصر ومصلحة كل  
مواطن مصري اليوم  
وبعد غد بأذن الله

٦

.. محاولة إغتيال  
صفوت الشريف .. !





٩  
- ضاعف الإيهابيون من مسئلة رفض المجتمع المصري لهم بهذه العمليات الإرهابية الآتية كإي روعت الأمناء واستدعت ضرب استقرار وأمان المجتمع. ومصالح أبنائه.  
وإذا كانت المحاولة الفاشلة لا تحل مشاكل الشريف وزير الإعلام قد وجدت هذا الرضا الهائل الصادر من مختلف لجان الشعب ومن الأخوة في الدول العربية والأصدقاء في الدول الأجنبية.

التي عبرت عنها بهذا الصل من برقيات التهنة بسلامة وزير الإعلام فإن الأمر المؤكد أن هذه البرقيات إنما هي تعبير صادق عن الرضا للإيهابيين وللإيهابيين لأسبابه الرئيس مبارك في مواجهته وفي حرصه على الاستقرار في بناء مصر...

.. ويصدق القول.. لقد أعجبتني شجاعة صفوت الشريف. ويقدر ماسئلات النفوس بألم والشعب من هذه المحاولة الإرهابية الآتية لا تحل مشاكل هذه النفوس بالخبر والتقدير لشجاعة الرجل الذي خرج من هذه المحنة القاسية على أي إنسان. ومن وسط ثيران غامرة أراحت بغيرها أن تقال منه لكن إرادة الله سبحانه وتعالى كانت هي الأولى وهي الأبد. وهي الآتية.

#### □□□□

خرج صفوت الشريف من هذه المحنة وهو يلجج بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى أن كتب له النجاة من هذه المحاولة الفاشلة ويعان بكل قوة ويكل إيمان بالله ووطنه أن إطلاق الرصاص من بعض الفئات الضالة لن يوقف مسيرة التقدم والتنمية التي تتجهها مصر. وأن الحمدي أو "أله الإيهابيين" صوف يستمر وأن بترابج. وأن هذه الفلة الضالة التي تسمى في ارتكاب الخطأ لن تنجح في تحقيق أهدافها. وسوف يظل إعلاناً على منجبه في تصديق ملايين الدين الصحيحة وأن تراجع أمام هذا الاستوب الذي ترفضه ملايين الدين والتكليف مجتمعة.

إن الإعلام المصري سيتكلم على طريق المواجهة الحاسمة ولن ترفينا هذه الرصاصات الطائفة ولن تذهبون في حق المجتمع أو الشعب وسوف تزدى الإمامة حتى آخر لحظة من عمرنا.

#### □□□□

هكذا واجه صفوت الشريف بكل الإيمان بالله ووطنه رصاصات الإيهابيين وغير الإيهابيين لضرب بذلك القدوة والمثل بشجاعة المواجهة لم يهتز الرجل لحظة ولم يتردد في أن يعيد مسبقاً أن قاله تحت قبة... "نصر" والذي أن الإيهابيون أن محاولة اغتياله جاءت رداً على من خلفه من الإيهابيين في مواجهة الظروف والإيهاب





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

وبدا على سؤال حول ما اذا عده احدى وكالات الأنباء من ان احدى  
الجماعات الإسلامية اتصلت بها وأبلغتها بذلك.. قال الرجل  
أنه انشأ في بيانه أمام مجلس الشورى إلى أن تمسح دولة مسلمة  
تتمسك بالدين وهو أساس بناء المجتمع. والحوار للمصالح الفكر  
الخاصة. وإن الإعلام سوف يقصده للإرهاب الذى يقدر على  
المجتمع

□□□□

نفس. قال، وتعب. المعقدة الإسلامية حتى قلها قبل الإعتداء عليه

فى التى قلها بعد هذه المحاولة الفاشلة، وهو ما يؤكد وجود استراتيجىة إعلامية  
ثابتة تتلقى مع سياسة الدولة وأهدافها القومية.  
وأخيراً.. ليس جديداً ولا غريباً أن نقول أن مصاصات الإرهاب لا يمكن أبداً  
أن تولف مسببة حياتنا، ولا يمكن أبداً أن نقبل حرية الرأى والفكر، ولا يمكن  
أبداً أن نقبل القلام للشرفاء، ولأننا من إيمانهم بالله سبحانه وتعالى  
ومن وطنيتهم.

فالسائد الإسلامى الحنيف وكل الأيمان ترفض الإرهاب وترويع الأمن  
والانتماء للوطن يدعو كل مواطن أن يكون عنصر بناء وليس عنصر هدم.

طوبى لك.. يا مصر من أخوتك العربيا

... خرافات تصورات عالما العربى لانتهاى، وخيال مسكوليه لا يتغيب أبداً  
من أخفوا وتصور كل ما يثير فى النفس القلق، ويجعل المرء يشاء إلى  
مضى نستمر نحن للحرب فى تجاوز كل حدود العلاقات الطبيعية، وكل حدود  
قوانينا

وبون تعليق مثا.. فنقل هنا ما نشرته الصحف ليلية كل المعجب وإليه كل  
الافتراء.. وإليه ما فيه الذى يمكن لكل قارئ أن يستنتجه بنفسه. ومن ناحية  
إننا لا نجد الفيل تعليق من هذا العنوان الموضوع فوق هذه السطور طوبى  
لك يا مصر من أخوتك العربيا

نعود إلى ماجاء فى الصحف السيارة

□□□□

قلت وكالة رويتر من بيبي: إن صحيفة الرياض السعودية وجهت نقدا  
موريا للكويت أمسى بسبب تجاهلها لنور الدول العربية الشقيقة فى تحرير  
الكويتة بينما أصدرت شكرها وتكريمها على الرئيس الأمريكى السابق  
جورج بوش خلال زيارته الأخيرة للكويت.  
قلت الصحيفة أن السعودية ومصر وسوريا التى شاركت بقواتها فى







المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والتذمات الصحفية والإعلونات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

معركة تحرير الكويت لم يجر ذكرها إلا بشكل عابر خلال الاحتفالات التي أقامتها الكويت تكريماً لبوش.

وأضافت الصحيفة أن من حق الكويت أن تكرم بوش، ولكن من حق شعوب المنطقة أيضاً أن تتذكر بعمق عندما ترى أن نورها الأساسي في معركة تحرير الكويت يتم التفتيت عليه ولا يشار إليه إلا على سبيل الترضية.

قالت الصحيفة إن الشعب السعودي كله شعر أن نوره في أزمة الخابج كان غائباً، وهذا للوقت الكويتي يمكن تفسيره إلا بأن دعابة الخواجة قد سيطرت على عقول أولئك الذين اغرقوا الشكر والندب على بوش وحده.

وأضافت الصحيفة لعلنا أننا نذكر الأخوة الكويتيين أن المواطنين السعوديين لم يكتفوا باقتسام نهارهم وطعامهم مع المواطنين الكويتيين الذين هربوا من يائهم أثر الغزو العراقي، وإنما قامت السعودية باستضافة حكومة الكويت بكاملها بعد الغزو، ولولا ذلك لكان الكويتيون أرضهم إلى الأبد!!

□ □ □ □

هكذا احتللت الكويت، وهكذا كرمته. وهكذا علقت السعودية على أحقادهم وعلى تكريمهم، وكانت مصادقة في تعليقاتها.. معلما نحن أيضاً في مصر صانعون كل الصنق أن نقول بكل تواضع:

لولا شجاعة رئيس مصر مبارك منذ اللحظة الأولى للغزو، ولولا اللطف الشعب المصري حوله مؤيداً للكويت وللضياء للعراق، ولولا دعواته للجمهورية العربية على أرض مصر وقرارها الحاسم برفض الغزو ومواجهته ما اجتمعت كلمة للعالم على كلمة واحدة كانت مصر أول من ردها ونادى بها وهي الانسحاب العراقي من الكويت.

إن كرم وحسن ضيافة أبناء مصر لأخوانهم أبناء الكويت تمثل حقاً، نعتولجا للأخوة أريدنا في صورته.

إن شجاعة المقاتل المصري الذي تقدم تيزان العوان العراقي، وإسهام قوات مصر المسلحة في تحرير أرض الكويت المحتلة، هي خير دليل وقرارها الحاسم برفضه الغزو ومواجهته ما اجتمع للعالم على كلمة واحدة هي الانسحاب العراقي وأو بالوقت..





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٧٧

إن شجاعة المقاتل المصري الذي اقتحم نيران المدفوع العراقي لإسها  
قواتنا المسلحة في تحرير أرض الكويت.. خير دليل على عظمة أبناء مصر  
وعلى نورها الزائد في استنها للعربية على عظمة الإنسان المصري وعلى  
دور مصر الزائد في أمتها العربية والتي سجله التاريخ بحروف من نور  
وإن يستطيع أحد مهما كان أن ينكره أو حتى مجرد التعتيم عليه لسبب  
أو لآخر.. يوهى أو يدونه بكتران أو جحودا  
إن الذي يجب أن يعلمه الجميع صدقا أن مصر الكبيرة.. إن تستطيع  
أبدا مثل هذه الصغائر أن تؤثر فيها!  
وكم كنت أود أن أعيد هنا لمناج من قصائد النديم والفرد التي تغنى  
بها كل كويتي من مصر ونور مصر وكرم أبنائها.. ولكه خلال فترة  
الاحتلال العراقي للكويت  
لكنني أؤثر اليوم وهذه المرة الاكتفاء بما قالته صحيفة الرياض  
للسعودية

## آخر مصرية

قال تعالى: وما أموالكم ولاولادكم بالتي تقرركم عندنا.. إلّا من  
امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات  
امنون « صدق الله العظيم - سبأ/ ٣٧



حریتی



٣٨٦ ٩٩٣/٠٤/٢٥

أراى فى المواجهة الشاملة للإرهاب  
محمد فوده  
حرىتى

---

نهاية الفهرس

---







المصدر : حريتين

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٥ ايلول ١٩٩٢



بقلم : محمد فودة

# رأى فى المواجهية الشاملة للإرهاب





المصدر : محمد بن يحيى

۵۲۲ ابریل ۱۹۹۲

النشر والتدريس في الصحافة والمطبوعات

### التاريخ :

عندما يجد الكاتب صدق لما يكتبه ولو على سبيل الصدفة فإنه يستريح لنفسه .. والحمد لله فإن بعض الكلمات التي تسطر في هذا المكان يكون لها مردود إيجابي أحياناً الأمر الذي ينتج صدر الكاتب خاصة إذا كان يكتب كلمته لابتغى من خلالها وجه الله وصحة الوطن .

ولقد كتبت في الأسبوع الماضي منشقة أثناء عندما نواجه مشكلة قلنا لا نخطأ لها التوجهات الشاملة التي يستوعب كل وجهاتها. وركزت على مشكلة الانقسام التي نواجهها من جلد وعلى عملنا في تنفيذها من جانب أخرى كثيرة. والانتقلت بعض التفرعات الفعالية لمسؤولي بعض المحافظات الذين يراقبون ما نقومون به بأسلوب الاتحاد الاشتراكي في العمل عن طريق تطوير برامج تدريبية يمكنهم أن لا يكون لهم عمل عملي في مواجهة المشكلة، كما أنشأت الكليات المتخصصة في التعليم والتدريب والمعلمين أن ذلك من مردود عملي وزجر صدور الشدائد بحجمه. فالحبيب المتطرف.

ولعله من قبيل المصلحة أن يعلن مجلس الوزراء منذ يومين بعد اجتماع استمر ٥ ساعات أنه أقر برنامجاً شاملاً وحاسماً لتأمين الجبهة الداخلية من الأخطار ، تشارك فيه الوزارات والمعاملات والمحليات وغيرها من الأجهزة المختصة ، واتخذ المجلس القرارات اللازمة لمواجهة الأحداث الأخيرة من خلال هذا البرنامج الشامل .

ولقد أنشأنا على بعض الملاحظات في هذا الشأن ميثاقاً بأن  
الواجهة الأمنية ضرورية ، وليس من المعقول أن نترك السلاح  
في يد فئة دون أن نواجهها بالمثل ، لكني أرجو ألا تقتصر  
الواجهة على السلاح وحده حتى لا تتحول العملية إلى ثلث  
وانتقام كما حدث في الفترة الأخيرة ، كما أرجو أن يكون  
الاستصمام السلمي ضابطاً وسلطوية ومحفزة حتى لا ينضب بعض  
الأمم بأضحية وسط الأحداث .

ولذا كلما طالب بالاعتناء بالثقافة الوطنية، فإننا نقابلنا بـ  
 بأن يكون هناك مجال للتوعية الفكرية أيضاً، فلو لم يجد المواطن أنه لا يجب  
 إطلاقاً على دور العلم عدد من العلماء والمفكرين ذوي المصداقية في هذه المواضيع  
 لكان لهم دور كبير، بشرط ألا يخلل ذلك القانون ولا بهيئة الدولة، ولايعمل  
 في هذا أن يتم الأبحاث عن كل من لا يوجد منه دليل أو شبهة الاشتراك في  
 حوادث الإرهاب أو التجسس عليها، فقلنا بذلك نضع الأمور في نصابها  
 الصحيح.

ومن وسائل المواجهة الفكرية أن تتخذ الدولة موقفها من العملة الموجهة ضد الإسلام وبعض رجاله ، لا أقول بالحرر علي النشر لكن في عهد أولى مؤذنيه حرية الفكر وحرية التعبير ، ولكن بالأعلان أن من يتجهجون علي الإسلام ورجاله لا يشكون وحرية تعقده .. فلقد ثبت في الآونة الأخيرة أن ظاهرة تسلل ريشي أصبحت موضحة .. ولكن من يريد أن يكون له نوع من الظهور العلني أما أن يولد كتابا يهاجم به الإسلام ككثير وشريعة أو يهاجم بعض رجاله

وإنهم بالتطرف والمساعدة عليه ، وكل من هذا وذلك يجد له جوقه تعزف على هذا الوتر وتطلق البخور وترن « الصاجات » احتفالاً بظهور « شمشون » جديد في حلبة الصراع ضد الإسلام !!

أن مثل هذه الأفعال والتصرفات توغر الصدور خاصة صدور الشباب النافع باعتبار أننا شعب مكتنح بالقطرة فينتقلون بين عشية وضحاها من جانب الاعتدال إلى جانب التطرف خصوصاً إذا كان هناك من يتربص بهؤلاء الشباب لقرص أو لآخر !

بقي أن أقول أننا ننتظر الكثير من المسؤولين في المحافظات سواء أكانوا تكنولوجيين أو مسؤولين عن العمل الشعبي لمواجهة هذه الظاهرة القصد ظاهرة الإلتهاب .. عليهم أن يتولوا من مكاتبتهم ويقولوا: يا مسؤولوا مسؤولياتهم على





المصدر : حرس بيت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

الوجه الصحيح ويتعمق بالجمامير للعمل على حل مشكلاتهم ، فإن الجلوس في المكاتب المكيفة وجعل المسئول في واد والجمامير في واد آخر .. وكما من النظام والمشاكل تمتلئ بها القرى والتجوع والشوارع والحارات .. وكما من

مسئولين صغار يكسرون تصرفات مسينة ومفرضة من واد ظهور المسئولين الكبار .. وكما من محافظين لا يقرأون حتى المشكلات الخاصة بمحافظاتهم والتي تمتلئ بها الصحف والمجلات ، وكما من مديري مكاتب يحاولون بين المسئول وبين التصرف الحقيقي في مشكلة ما لأن المسئول تعود أن يكون هناك بينه وبين الجمامير واسطة .. ولقد كانت حركة المحافظين الأخيرة موفقة كل التوفيق لأنها حركت المياه الراكدة ، فلقد نسي بعض المحافظين الهدف الذي عينوا من أجله في مناصبهم حتى نب العمل في أوصالهم ولم يفلحوا إلا على لقرار المجلس .

## محطة قصيرة

الطريقة المتبعة حتى الآن في حراسة الشخصيات العامة ثبت فشلها ، وأثبت أن هؤلاء الحراس لم يستطيعوا حماية أنفسهم فضلاً عن حمايتهم للشخصية العامة .. فعندما تم اغتيال المرحوم الدكتور رفعت المحجوب لم يذهب وحده ضحية للاعتداء بل ذهب حراسه قهله ، وعندما تم اغتيال اللواء الشامي نائب مدير أمن أسبوط أيضاً ذهب سلكه وحارسه قهله ، وعندما تعرض وزير الإعلام صفوت الشريف لمحاولة اغتيال أتمه ونجا بحمد الله كانت الإصابة بالغة لحارسه وسلكه .. إذن فما فائدة الحراسة بهذا الشكل ، وكما قد سمعنا عن تعديل أسلوب هذه الحراسة بعد اغتيال المرحوم الدكتور رفعت المحجوب ، ولكن ثبت بالفشل القاطع بعد ذلك أنه لم يتم شيء من ذلك وبقي أسلوب الحراسة كما هو وأصبحنا نفسر هؤلاء الحراس دون أن يفطروا شيئاً .. وفي كل مرة يهرب المعتكفون !!! اعيدوا النظر في هذا الأسلوب من فضلكم أو الفؤء أحسن !!



# أخبار الحوادث





\*ممر كلها تدين الازهاب وتحتكر جريمته  
الفت الخطيب  
٣٨٩ #٩٣/٠٤/٢٢ اخبار الحوادث

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : **أخبار الحوادث**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

# مصر كلها تدين الإرهاب وتستنكر جريمته

## نجيب محفوظ : الاغتيال أقسى وسائل الإرهابيين

**خالد محيي الدين :**

**الإرهاب لن يخيف  
الناس ولا بد من  
استئصال الإرهابيين**

إذاعت مصر كلها محاولة الإرهابيين  
لاغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام ..  
واستنكر شعب مصر ، بكل طوائفه  
ولفاته المحاولة الإجرامية التي اتسموا  
عليها ..

أكد شعب مصر أنه لن يسمح  
للإرهاب بتفويض مخططاته الإجرامية  
لضرب الاستقرار في مصر .. وإن كل  
رصاصه يطلقها الإرهابيون مستزيد من  
غضب الشعب .. وأن مصر كلها سوف  
تتصدى لهم .. وسوف تبقى كما كانت  
دائما .. وعلى طول تاريخها ، تتفكك الله  
في أرضه ، وواحة للأمن والأمان ..

● تلقى الأديب العالمي نجيب محفوظ نداء المحاولة  
القاتلة التي جرت لاغتيال صفوت الشريف بأسف  
شديد . وقال إن الحوادث الإرهابية الأخيرة مروعة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

## أخبار الحوادث

المصدر :

تماماً من الجميع كما ترفض أي جريمة يراها المجتمع يكلمه خاصة عندما توجه إلى شخص ممن تعتمد الأمة عليهم في تطويرها - وقال انكارها والتخاطب مع بلدان العالم الأخرى ممثلة في وزارة الإعلام والتي يقومها صولت الشريف . فلقد حزن ومؤسف واليوم والحمد لله لنجاح الوزير . وندعو لله أن يمن عليه بالشفاء العاجل .

وقال لدينا الكثير نجيب محفوظ إن هؤلاء الإرهابيين يجاريون النظام بكل وسيلة ممكنة والفرسانهم هي الاضطراب والأزواج وهم يهدفون من وراء ذلك إلى الاضرار بمصر لأن صولت الشريف من رموز النظام الحاكم ، والمعونان عليه يقصد إسكات أجهزة الإعلام عن محاربة هؤلاء الإرهابيين ، ونقل صورتهم البهيمية للقضية للشعب والرأي العام العالمي .

ورسائل الكثير في نهضة عن الأهداف التي خلقتها هذه الجماعات الإرهابية من وراء أهدافها الأخيرة وما خلقت من مكاسب سوى إنها اكتسبت هداه جميع المصريين شعباً وحكومة .

ول النهاية يقول الأدباء العالي إن هؤلاء الإرهابيين ليسوا مصريين لأنهم يخالفون الاضرار باقتصاد البلد عن طريق شرب السميلة من قبل والتي اثر على مرادنا من مصر فام مثل السياسة ، بجانب أن الاعتداء على صولت الشريف وزير الإعلام لأنه يهجم الأزواج ويخلف من الوجهة القبيح للإرهابيين .

د . سمير سرحان :

### إن تغلو الساحة

### من فرساتها

● يقول د . سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب : إن محاولة مواجهة الفكر بالرماس ، والغفل التهم المستترة التي على ويحيا عليها مجتمعا ، واغتال رموز المجتمع الذين يسلمون به العمل الجاد من أجل نهضة والدخل في إلى القرن الواحد والعشرين ، وعندما يخطون أقدامهم بقول هزب الأثر تغلو الساحة من فرساتها كيمت الأزواج لسماد وينفرد بمفردات المجتمع والفساد الأمن .

ويؤكد د . سمير أنه لا بد من وثقة بالقها الشعب كله في هذه المرحلة الحاسمة للدفاع عن رموز الحضارة والثقافية والسياسية ، ومن أثر الحادث عليه كمستدق للوزير صولت الشريف يقول د . سمير سرحان :

أعرب الوزير معرفة شخصية عن كآب وأنا على دراية بكلمة يبدى شعاعته وتصديه للدفاع عن الفكر الحر والديمقراطية وهو رمز للعمل الجاد المؤيد من أجل اعلام مصرى منظر وواكب للإعلام العالي وكشخص ياتبع حب العلمين معه وقدرته القيادية الفذة أشعر تجاه هذا الحادث بأننى صليب شخصيا برصاصات القدر لثى أطلقت عليه ، وقد حدثت الله

إن القطة لم يضلوا إلى مايرهم ليعرشنا وأبعدا من اللع رموز العمل الجاد في بلادنا .

سكنية فؤاد :

### كل رصاصه جبهة

### تشعل الغضب المصرى

● تقول الابنية سكنية فؤاد رئيس تحرير مجلة الاداع والتأثيرين : أن الأزواج يواصل إبراز وجهه القبيح في محاولاته للاخامة والاستقرار في مصر ، ويؤكد أن تلك القدرة على الحمار بالنطق والاعمال لا يجد إلا الرصاص ليتعلم به . رئيس دمعا ان يستهدف وزير إعلام مصر كره لعل للمواجهة

الإعلامية العادة والجادة في كشف الأزواج وما وراءه من مخططات عالية . وأيد محركة في الدائل ، فحدث الاعتداء على السيد صولت الشريف يؤكد

إيجابية الدور الذى قام به الإعلام في مواجهة الأزواج .. وإن تحريك مواجهة شعبية انضمت إلى المواجهة الرسمية على جميع الجبهات وجعلت مقاومة

الأزواج قضية تخص كل مصرى ، ويؤكد سكنية فؤاد أن كل رصاصه جديدة من رصاص الأزواج تنطق مزيداً من الغضب المصرى والاصرار المصرى على مواجهة قوى الشر وأوثانها المستترة في مصر ، ويقر ما أثارت محاولة العدوان على وزير الإعلام من ردة فعل لقد كان أمها الاحساس الصيغ بأن كذا في مصر على استعداد لتقديم الحياة كذا مناهضا لنجاح مصر ، وكل هذه المحاولات لن تؤثر في المقاومة بل ستزيد صلابة واصراراً وستضم مزيداً من





أخبار الحوادث

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

● مصطفى كامل مراد :

## محاولات الإرهابيين مقضى عليها بالفشل

مامون الهضيبي  
نحن ضد هذه الحوادث البعيدة  
عن العقيدة والشريعة

الإرهاب ، وإن الإرهاب أبداً لن يخيف الناس . وإن محاولات الإرهابيين مسيحية الفشل . وقال إن كل الهيئات تقابل الإرهابيين وترفض أسلوبهم سواء أجهزة إعلام أو أية أجهزة حكومية أو أمنية . ونحن ضد هذه الجماعات وضد أسلوبهم وضد إرهابهم ، ولابد من استئصال هؤلاء الإرهابيين من المجتمع حتى تتلافى موجات الإرهاب

المصريين لرفض محاولات إغراق مصر واستغلال محاولات استكمال البناء . وتخفيف سيطرة هؤلاء أن الإعلام المصري سيكون بذلك كتيبة على جميع خطوط العمل الإعلامي في خدمة صفوف المقاومة والمواجهة للإرهاب .

### الإرهاب لن يخيف الناس !

#### الطريق السلوك

● وقال زعيم المعارضة في مجلس الشعب ورئيس حزب التجمع خالد مصطفى الدين : في جميع القضايا السياسية في مصر نكف لن خط مواجهة واحد ضد

● وقال مأمون الهضيبي الختم بأعمال الإرهاب العالم







## المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• د. عبد الجليل شلبى :

## انهم يعيشون فى الارض فسادا

مصر - رحان :

## يحاولون مواجهة الفكر بالرماس

ان يلى بلادنا شر هذه المصائب والمحاولات التي  
مدفها بعزيمة الأمن والاستقرار في مصر .

### محاولاتهم مصيرها الفشل

• أما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فكان  
تطبيقه على الحادث يثبت اجراء ارامي غلظهم  
واستمرار في محاولات التخريب التي تقوم بها هذه  
الجماعات الارهابية . وهذه المحاولات الارهابية ان  
تطوّل لانه مقلتي عليها بالفشل المحتسب . ويجب  
التصدي لهذه المحاولات بكل الوسائل ولا بد من  
تكثيف جهود الشعب والحكومة للقضاء على هذه  
المحاولات .

ويشير رئيس حزب الاحرار والقائمة الامنية في  
استواء هذه المحاولات الارهابية والتصدي لها .

ويطالب رئيس حزب الاحرار بضرورة مواجهة  
البيئة لمواجهة جديده ومحاوله التغلب على الظروف  
الاقتصادية التي تعاني منها البلاد . ويؤكد من  
الحرار من اجل احقاء هذه العمليات .

### الإرهاب الإرهاب

• ويرى الكاتب وميد غازي رئيس تحرير جريدة  
الاحرار ان عمليات الارهاب تأتي دائما انطلاقا من  
مشكلة لزعة الاستقرار في مصر .. ويشهد قائلا :

ان هؤلاء الارهابيين ياجون دائما الى تصعيد  
مخالبهم مع تصعيد أي وزير داخلية جديد . فعند  
تعيين اللواء عبدالعليم موسى وزيراً للداخلية من قبل  
قامت هذه الجماعات الارهابية بالاشتغال الدكتور ربح  
المجرب رئيس مجلس الشعب السابق واليوم وبعد  
ساعات من تعيين وزير داخلية جديد حاولوا اغتيال  
صفتي الشريف وزير الاعلام . في محاولة منهم  
لاعطاء انطباع بان الاعلام المصري بعيد عن الخط  
الذي يطالبون به .. والذي لا يعلم حقيقة احد . انه  
حتى لو اتجهت جميع وسائل الاعلام الى ناحية  
للانحياز لشيء واحد وتجاهت جميع حواجز الأمن  
في مصر .

يريدون وان يحل المشكلة ، بسبب بسبب هو ان  
الارهابيين يتجهون الى جماعات متعددة لكل جماعة  
اسلوب مختلف في التفكير والتهجمات . ويكتفون  
بعضهم . فالجماعة ضد التفكير والهجرة ضد  
التعاون من الفكر ضد الموالين ، فهم متشاورون على  
اتساعهم . والارهاب هو السمة الوحيدة المشتركة بين  
هذه الجماعات . وإذا سألناهم عما يريدون من وراء  
عملياتهم الارهابية سيكون الرد الارهاب لجند  
الارهاب . وهم لم يكونوا يريدون الانتقام من صفوف  
الشريف بقدر ما كانوا يريدون إحداث فرقة  
الفرق منها الاستقرار في محاولاتهم لزعة الأمن  
في مصر .

للجماعة الاخوان المسلمين : نحن ضد هذه الحوادث  
ولا نقر بغير رئيس لها مشروعية ولا نرى إلى حدوث  
مصاعب وتدميرنا إلى طريق مسدود . موقفنا مسدود  
ويعرفون نحن لا نقبل هذه الامور ونشدها رئيس لنا  
إلا ان نستكشفها . وفي جملة كل اليد عن العظيمة  
والشرعية الاسلامية .

نحن ضد الارهاب وندد الاعتقالات . وندين الله





## سكينة فؤاد :

# كل رصاصه منهم تزيد الفظ المصري

● يقول الشاعر الكبير عبد الرحمن الابنودي : ان مرحلة الغث والرخين وزيد الاعلام واحدة من حواشي الازهار الخلية وخطورتها انها تتجه لمراد من نجوم الصف الاول في القيادة السياسية وهو المستحيل من إعادة صياغة ما يفرضه هؤلاء الارهابيين من الفكر والقيم ، ويستمر شاعرنا الكبير قائلا : ولأنه ان الاعلام في كل يد هو مرآة تنعكس بصديق وحيات وشعومات الشعوب وإن كنا نشهد على جوانب التفتت في الاعلام المصري في البحث على المواجهة بعنف إلا ان الرجعية الفكرية ضد فكرة الاعلام بشكل عام ولا تعرف إلا إعلاما واحدا له صوت واحد ، ومن هنا حدث التناقض بين ما يريدون تسويده على ارض الواقع والمحايلة الطموح للإعلام المصري وخاصة الصحافة والاداعة والتثقيف من اجل إزاحة هذه الغمة من على رأس الأمة . ويذهب الابنودي الله تعالى ان يحفظ مصر دائما بقوة إيمانها وبطوح شبابها من اجل استعادة مرقعها العائلي المأزج ، أما هذه المحاولات التمهية للإفكاح مسحة البلاء نحو الداء فهي محكومة عليها بالوقت والاضمحلال والتذلل .

أعداد :

الفات الخشبي

عمرو الديب

وقال ان هناك صراعا بين الأمن والمواطنة من ناحية هؤلاء الارهابيين من ناحية أخرى ، وأن يصل الارهابيين الى أهدافهم أبدا ، لأن الشعوب دائما تنتصر للحق . وأن يشكروا من تكريم لقراء الشعب المصري .. والازهار فترة يستثنى وأن تستمر طويلا ومفشي على هذه المحاولات بالفضل .

وقال لفضيلة الدكتور عبد الجليل شلبي امين عام جميع البحوث الاسلامية الاسفل وبعد معهد اعداد الدعاة ان ما يفعله هؤلاء الارهابيين اساء الى سمعتها وسبب لنا خسائر كبرى واضطرابات أشعل معها امرا فلا ينبغي ان نفهم او نصدق انهم يتبعون الى جماعة اسلامية فالاسلام لا يفعل مثل هذا للصل ومن كان له ثار عند شخص آخر فربما يطلقه بالحكمة والتفاني هو الذي ينتظر في الامر فيحكم بالادام او يلهه .

وقال ان ما يفعله هؤلاء يضمهم في نظر الاسلام ضمن المحاربين الذين يبعثون في الارض سفارا ويوترون ما لا يقره الاسلام ، والمحاربين لهم في الاسلام عقوبات مشددة ، ان يقتلوا او يسلبوا او تلحق ايديهم وأن يلجم من خلاف أو ينلوا من الارض ، والسجن نوع من النفي .

## يريدون خراب البلد

● ويرى الاستاذ محمد احمد بدوي الفكر والباحث الاسلامي انه في مثل هذه الظروف لا ييجد أمامنا سوى سبيلين .. إما مواجهة ما يفعله هؤلاء المجانين بعنف وهو العنف أو مواجهة بالحوار .. ومآلات رقم كل ما حدث أرى ان الحوار هو السبيل للمشكلة معقدة هؤلاء المجانين يريدون ان يتسببوا في خراب البلد والعلاء المستكين أمثال الدكتور محمد عمارة الدكتور احمد كمال أبوالمجد والدكتور محمد سليم العوا هم القادرون على إدارة هذا الحوار فالحوار لا يشترط على المكس يعطي الحق على هؤلاء الفتنة ويكشفهم أمام الشعب وأمام الشدايد الذي تظاف عليه ان يتجنب اليهم .

ويضيف لفضيلة الاستاذ محمد احمد بدوي إن ما فعله هؤلاء لا يتأتى الى الاسلام بصفة .. فالاسلام يقول : وجاهلهم بالتي هي احسن ، ويدعو الى تعليم الناس وإلى إلهامهم امور دينهم وديارهم ويدعوها الى عرض الاسلام عرضا حسنا بالقدرة الحسنة والحكمة .

لم يدع الاسلام الى سلف دماء المخالفين ولكنه يتصحب بالصلو والحوار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .



# أخبار النجوم



\*ثروت اباطة لصفوت الشريف: ما حدث دليل على نجاح  
اخبار النجوم ٢٩٤ #٩٣/٠٤/٢٤

\*بعد حادث صفوت الشريف: الا علاميون يواجهون  
اخبار النجوم ٢٩٥ #٩٣/٠٤/٢٤

---

نهاية الفهرس

---







المصدر : أخبار النجوم

للنشر والتخزين الصحافة والاعلام : التاريخ : ٤ ٢ ١٩٩٢

ثروت اباطة صفوت الشريف :

## ما حدث دليل على بما...

• يقول الابيب الكبير ثروت اباطة وكيل مجلس الشورى ورئيس اتحاد الكتاب ان . . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى هو الذى ابلغه بخبر محاولة الاعتداء على حياة وزير الاعلام . وفور علمه بالخبر توجه بسرعة الى مستشفى عين شمس التخصصى للاطمئنان على صديقه صفوت الشريف ويمضى ابينا الكبير قائلا : صنعت الى غرفة الوزير لوجدته وسط مجموعة من الصحفيين فى كامل الصحة والمافية ووجدته يتاهب المغفرة المستشفى وما ان رأتى حتى ملحته قائلا : كان على وزارة الاعلام ان تطمئننا ولا تجعلنا نزعزع عليك فضعك قائلا : ساطعتك بنفسى ووجدته يسلم على بيده المربوطة .

ويقول ثروت اباطة . . لا شك ان الذين قاموا بهذا هم مجموعة من الازميين وهذه الحال الجوش حين تباين للدار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله . ويوجه الابيب الكبير رسالة عبر . اخبار النجوم . الى صديقه صفوت الشريف قائلا : ان ما حدث دليل على ان سياستك الاعلامية ناجحة وتضيق على الازميين الخلق وهم بهذه الاعمال يريدون التخلص من الطوق الذى تضيقه حول اعناقهم . تسر الى الامم ولا تنظر وراءك .





المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

قال الاعلاميون كلمتهم بعد حادث الاعتداء على صولت الشريف وزير الاعلام . لم يتكف الاعلاميون بإعادة الزعم .. ولتكمهم حالوا بما هو اكثر من الزعم .. حينما الاسلوب الذي يجب ان يتبعه مستقبلا مع هؤلاء الذين تصوروا ان مثل هذا الحدث قد يؤثر على مسيرتنا واستقرارنا .. وكهوا ان ما حدث لن يزعجنا الا لونه ونحن نواجه الذين يدعون انهم يشعرون باسم الدين .. والذين منهم براء .

★ اخبار اليوم

بعد حادث صفوت الشريف :

الأعلاميون يواجهون







## المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

الوضع الحالي والاتفاق على خط عام يرتكز على أسس ديموقراطية ، بحيث يشعر الشعب بأن الديمقراطية هي الحل الوحيد للخروج من هذه الأزمة .  
لما يليه للاعلام من لقد بين هجوم موجه انه يفتقر الارهاب ويذهب .. فلكه كاتيب وشمال .. ولابد ان نلحق بين مواجهة الارهاب وبين التكن .. فنحن شعب مؤمن ومرتحم الايمان والفتنة جميعا ، ولابد من منع الاعلام في هذا الشق بحيث يلبس الاحتياجات الدينية الموقوفة لى قلب الصريح .. وذلك من خلال التغطية والقيام والسمية .. وكل الذين التي تكذب القيم المصرية الاصلية .

**الكاتب الصحفي مفيد فوزي . رئيس تحرير مجلة صباح اليوم**  
.. أنا اعتقد ببساطة شديدة ان الارهاب يهدد ان يهدد على اختيار الدولة لوزير داخلية جديد ، ويريد ان يشعر استقراره .. مفيد ببساطة ان يهددنا

نمواجا من جبهة بالتحليل على أحد الوزراء وهو وزير الاعلام .. لكن الله سلمه لآخر والاعلام ولا اظن ان هذا معروف يمكن تفكير الوزير مسؤول الشريف بل انه سينتج الى آخر الذي في حرب الارهاب عن طريق الكلمة للادامة والمرة .. ومن هنا التصور ان وزير الاعلام الذي كانت سياسته في بعض الاحيان محل نقد قد برهن الآن ان الارهاب وخلفائهم القمام كترصده .

**الكاتب والسيناريست وحيد حامد :**  
.. الاستنكار لم يعد كافيا .. ويجب ان تنتهي كل الكلمات .. ونبدأ للاملا ايجابية جامسة لا تهاون فيها .. لأن الارهاب يشرب في المجتمع ومطباته شديدة ، وهداء للجميع .. ولا بد من مسئول .. المسألة وليس مسئول .. أو مواطن ومواطن آخر .. المسألة

اصبحت حرب ضد شعب ووطن .. ولابد ان يتحول الامر الى كراه وفتي .. كما كنا نكفح الاستعمار وكل اعداء مصر على مر العصور .

**الكاتب الصحفي محمد عامر رئيس تحرير جريدة الحقيقة :**  
.. ملحد بكل القبيس شه مؤسف جدا ، وولم كل مصري .. لانه يهدد مصر .. ويهدد الى مستقبلها .. وكفانا ملحد من تهويل الاعلام الغربي والاعلام الى مستقبلنا والحادث الذي يقع لوزير الاعلام يحتاج الى شجب .. وانما نستذكر جميعا واراضه والاعلام المصري يجب عليه ان يظهر على المنطق دون تهويل .. او تهويل حتى يعرف الشعب المصري حقيقة ما يحدث فيضع يده في يد النظم والمكورة حتى نوقف هذا العمل الاجرامي .. الذي لا عهد امر به .

**الكاتب الصحفي صلاح منصور رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير مجلة أكتوبر :**

.. صاحب لوزير الاعلام يؤكد ان الارهاب يصعد عطياته وان يفتار ثوابته لاستقبال وزير الداخلية الجديد باغتيال أحد وزراءه على أساس لو تمت الجريمة .. وان استقبال الوزير الجديد يتم في القاهرة .. معلمي الاحساس بان يد الارهاب لا تشارك عملياتها في الثرى البعيدة ، وانما في القاهرة ول ساعة توسط الشمس للسماة ويوسط ميدان جماهري .. فهي عملية تعد وتصعد موجه الى الوزير الجديد ومواجهة الى المواطنين الذين أصبحوا يشاركون في تشييع جنازات الشهداء ولا يمانسون تحركا ايجابيا للحد من شيط الجنكة .. ولي ملاحظة أخرى وهي اننا يجب الانتظر الى حالة اغتيال وزير على انها عملية صعبة .. فاي وزير يتحرك بسيارة عالية .. كما شاهدنا صفوف الشريف .. لا سيارة امامه ولا سيارة خلفه .. للوصول الى الوزير عملية تبدأ بالتحرك الاجراس الى الذين ياتلون الجريدة .

**الكاتب الصحفي سمير رجب رئيس مجلس ادارة جريدة اليوم الجديد :**  
.. رئيس تحرير جريدة .. معارلات الارهاب .. ان نكل ياتى سال .. من الامور من ارادة وتحدى ضد مصر .. وان كل ماتوم به هذه العناصر الارهابية سوف يقتل دائما وابدا من قبل جميع المواطنين بمواجهة حازمة ، وصارمة .

وان كانوا قد حاولوا ترويه سيدهم المسمومة الى صفوف الشريف وزير الاعلام ضمن مخططاتهم لنشر الفزع والرهبة في نفوس المفكرين والصحفيين لا مصر .. فنحن على الجانب المقابل نقول .. اننا كاتيب وصحفيين سوف نكل الامانة مشربة دائما لكشف تلك الغرايا المرفضة .. وسوف نعلم الذين كلوا الى اى مكتب ينقلبون .

**ممدوح البني رئيس قطاع الانتاج :**  
.. عندما رثه وزير الاعلام بالمستشفى قال لي ان هذا الطلح ان يهز سياستنا الاعلامية وبالتالي فلم يفتقر الوزير او القيادات الاعلامية بلحدث وسوق يزينها أصرا على شلة شاملة لمواجهة الارهاب تلبي فيها الاتصال للدرامية التي تعاد قطاع الانتاج على تكليفها دورا هاما .

**حمدي الكوسى رئيس شبكة صوت العرب :**  
.. لا اعتقد ان مثل هذا الحادث يمكن ان يؤثر على المسبة الاعلامية لانها تمثل تمجيدا من سياسته للدولة كما قال وزير الاعلام وهي جزء من المواجهة الشاملة للارهاب .  
لانه يجب ان ينته هؤلاء المتطرفين ويوقوا كفة الرصاص ويحتكموا الى ضمائرهم ويقيمهم بمناه الصريح وان يقيموا الاحساس بالرفق الذي لا يستحق ان تعرضه يومونه على هذه المخاطر .

**الكاتب الصحفي جمال بنوي رئيس تحرير صحيفة الورد**  
.. مسبة الخط الاعلامي الذي تسع عليه مصر لمرأجة الارهاب بكافة الطرق .. لا يلقى لنجاح هذا الخط لابلد من المواجهة السياسية ايضا .. بمعنى ان تشارك كافة الاحزاب السياسية في دراسة





المصدر : أخبار اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ٢ ١٩٩٢

#### التليفزيونية رئيس سويلان :

- ماحدث أن يشهدنا في شيء العكس هو الصحيح تماماً لنصبح أكثر قوة وصلابة في مواجهة الإرهاب الذي يريد أن ينال من استقرارنا وحريتنا .. وصفت الشريف مثل أي مصري يمكن أن يتعرض للتعريض له وزير الإعلام .. وفي رأيي أن الفن يبلغ من الكمال ما في مواجهة الإرهاب .. لهذا غدوده كبير في المرحلة القادمة التي نعيش فيها أدينا متشاكسة لمواجهة هذا الخطر .

#### جلسي الملك رئيس الأذاعة المصرية :

- هذا الحادث لا يؤثر على مسيرة دولة ومواجهة التطرف والإرهاب مستمرة ولا تراجع ولا استسلام

وأنا كأى مواطن يشجب الإرهاب سجد جداً بنجاح صفوت الشريف وزير الإعلام والله قادر على أن يجنب مصر كل هذه المآثر . أسلوب الإرهاب لا يلبد في الدعوة إلى الدين كما يهاون فكلين يولفس القتل وأراقلة الدماء لأن هناك أشخاص أبرياء يروحون ضحية هذه الأعمال الطائشة .

وقال البرك : لاختيار النجوم ، بأن هناك برامج دينية واجتماعية تعالج هذه القضية ونحن مستعدون في عرضها وهناك دعوة عامة تدخل في تسخير البرامج لهذا الإرهاب .

#### عبد السلام التانى رئيس التليفزيون :

أطن صفوت الشريف وزير الإعلام أن السياسة

الإعلامية لن ولم تتزلف وسياسة الدولة كما هي ثابتة وهذا الرأي الذى أطلقه الوزير يرسى على جميع الأجهزة الاعلامية بملفها التليفزيون

في الأذاعة ناذية صالح : ماحدث لويزر الإعلام أن يؤثر بالسلب في المسيرة الاعلامية فنحن نصر على السمع في طريق التتوير ملتزمين في ذلك بالصديق والصراحة الذي ينتهجه اعلامنا لمسيرة الوطن من افراد قلائل يهاونون استنواج للشباب بأهداف ومعلنين بركلة وليس هذا هو الدين الاسلامي الذي نشأنا على تعاليمه واتصور أن المرحلة القادمة سوف تدفعنا للمزيد من الإصرار على مواجهة الإرهاب .





التواء الاسلامى



وودخلت عناية الله  
عبد المنعم قنديل

اللقاء الاسلامي ٢٩٨ ٩٣/٠٤/٢٩

---

نهاية الشهر

---





.. وتدخلت

عناية الله

### مقلم : عند المنعم قنديل

●● كانت عناية الله تبارك وتعالى أسبق من هؤلاء الخونة المارقين الذين وسوس لهم شياطين الإهراب القابضين في كهوف الجريمة أن يقتلوا الأستاذ صفوت الشريف وزير الإعلام ، على اعتبار أن اغتياله - حسب تصورهم - سيكبت كل الأقلام التي تهجم بأطلهم ، وتقوّم كيائهم ومخازيهم ، ولكن عناية الله امتدت لحمالية صفوت الشريف رمز الإعلام قبل أن تمتد إليه يد الإثم والفيانة . فوقته شر هؤلاء الفادرين الذين يتآمرون على مصر ، ويقبضون ثمن تأمرهم ، ويحاولون أن يخبروا بيوتهم بأيديهم .. \*\*\*

●● وكما عهدنا صفوت الشريف صاحب إرادة صلبة تتهاوى أمامها الأحداث ، وعزيمة قوية تتضائل دونها المخاطر ، فإنه خرج بعد هذه المحاولة الفاشلة الرضيعة ، وهو أشد ما يكون رباطة جأش .. فأعلن في شمع وشموع : « إننا لانخشى الإهراب ، وهذا الرصاص الطائش لن يوقف مسيرة دولة ، ولاشعب ضد الإهراب .. وسوف تستمر رسالة التنوير ، لكشف هذه الفئة الضالة البعيدة عن الدين تماما » \*\*\*

●● كلمات تنم عن نفس شجاعة باسطة لانهتز أمام أعنى الأحداث .. ولقد مارس صفوت الشريف عمله يوم المؤامرة كالعتاد ، بينما الجماهير ثائرة غاضبة على ما ارتكبه في حق مصر أرباب العقول المختلة ، والنفوس المقتلة ، والضمائر العفنة ، والماجورين للارتداء على العز والشرفاء وكل وطني غيور .. \*\*\*

●● ولاشك أن صفوت الشريف جعل من وزارة الإعلام قلعة نارية من حرية الإعلاميين وكرامتهم في الداخل ، وتصدع مزاعم الدعايات الأجنبية ضد مصر في الخارج ، وتقدم الحقائق



المصدر : اللواء الإسلامي



للتنشر والكدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٣

مجردة من خلال أجهزتها التي تعمل ليل نهار. وقد لا يعلم الكثيرون أن صفوت الشريف يعمل ثمان عشرة ساعة كل يوم ، دون كلل أو ملل ، وأنه يتسم بالصدق والصراحة في كل ما يصدر عنه من أقوال وتصريحات .. ولعل هذا سر تفوقه وامتيازته .. وهو يحجب بالنقد البناء ، ويعمل على علاج أي سلبية دون ريث أو إبطاء ..

\*\*\*

● هذا هو الوزير الذي حاول الموتورين من مصر أن يفتالوه ، ولكن الله أنقذه بيده الرحيمة ليواصل مسيرة الإعلام الصادق المستتر ، ويواصل الجهود المخلصة من أجل القضاء على الإرهاب بنشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة .





# الحوادث



\*محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف تحسفت الحوار وكبرت المواجهة  
اسامة عجاج اخبار الحوادث ٩٣/٠٤/٣٠ ٤٠٠

---

نهاية الفهرس

---





المصدر :



للنشر والخط مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٠ أبريل ١٩٩٢

مصادر الداخلية تكشف له والحوادث، تفاصيل الخطاة الامنية وحوادث وخفايا الجريمة  
**محاولة اغتيال المزيور الشريفة**  
**نسفت الحوار وكربست الم اجمعة؟**





## المحررة

المصدر :

للنشر والتخزين مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

الصحفية، إذا كنا نناقنا بقينا بتسلميه لتورطه في حادث انفجار مركز التجارة الدولي في نيويورك..

إلا أنه من الأفضل أن نخطيء الصحافة على أن تتعرض للمصادرة وتقييد حريتها، رغم أن الصحافة المصرية مقهمة باتها وراء أفضل محاولة إيجاد أرضية مشتركة عبر لجنة الحكماء أو الوساطة بين الحكومة والجماعات المتطرفة، ودفع الثمن هذه المرة اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق، الذي قيل بعد ما نشر عن هذه الوساطة، وإن اللواء موسى يتصرف من نفسه، في هذه القضية، ولم يكن هذا صحيحاً تماماً، فقد كانت هناك رغبة من جميع القيادات السياسية في مصر، للخروج من دائرة العنف والتعسف المضاعف لمرحلة أن الرئيس مبارك اجتمع في الاحتفال الذي إقامته وزارة الأوقاف المصرية بمناسبة طيلة القبر، بكل من الشيخ محمد متولي الشعراوي، والشيخ محمد الخازمي، والفكرور أحمد كمال أبو المجد، وذكر هذا في الصحف المصرية، ومن الطبيعي أن يكون اللقاء قد تناول قضية الساعة في مصر، ونور رجل الدين، والمعتدين.

ومن ناحية أخرى، كان بين أعضاء لجنة الحكماء الدكتور محمد فراج، ويعمل مستشاراً لرئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي، لأن لم تكن الدولة والعديد من أجهزةها الجديدة عن فكرة الوساطة، أو لجنة الحكماء وإنما غياب مقصر التكتل والعمل في هوء، وكان أحد الشروط وتسميها أجهزة الإعلام في النشر عن الوساطة، والشروط المطروحة لتطبيقها، قد أجشش تماماً أي إمكانية لنجاح تلك الوساطة، فعندما يذكر في الصحف أن من بين شروط الجماعات الإفراج عن المعتقلين، وعلى رأسهم عبود الرزي، الذي يقضي عقوبة بالسجن ٤٠ عاماً لاشتراكه في عملية اغتيال السادات، وفي أحداث أسبوط لهذا يضيف هيئة الدولة ويطلع على خضوعها لشروط الجماعة لدرجة أن بعض الصحف تذكر أن وزير الداخلية السابق عبد الحليم



وضعت قوى الأمن المصرية أيديها على من يعتقد أنهم المجرمون والمقاتلون في محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف، وقد تطوع عدد كبير من المواطنين، وخصوصاً الشباب، لمجئنا إلى جانب رجال الأمن وراغبين في البحث عن مظلي محاولة الاغتيال، بعدما عزم استنكار الاعتداء الأدم على الوزير، الذي له ولفات شجاعة وموضوعية في التصدي للشأن العام، فلو، عدد كبير من المصريين والعرب.

وعلمت بالحوادث، أن أجهزة الأمن كانت على علم بعد ساعتين بهوية «مطال» المحاولة، فعميت كل طاقاتها واعتمدت التوعية والتضليل والتطويل للمشتبه بهم، وخصوصاً لأحد أهم الخمسة الذي ورد اسمه في مقتل فرج أبود الكاتب الصحفي والزريعة الآخرين، وجعلتهم يطمئنون إلى أنها غير علة بجرماتهم وبقتلتهم في منطقة ثلثة بالقاهرة، لا يتأخر إلى ذهن أحد أن فيها يشرأ، بينما كانت قد وضعت كل أرائهم الهلالية على أجهزة التفتت المتطورة. وقد اعترف اثنان منهم بينما تكذب أن أحد الخمسة تتركب في اغتالضتان على أعمال القتل والإرهاب. وكانت الرقابة كفيفة وبوطنية حريصة على ألا تطوئها ثلثة من نشاط الخمسة الذين يُعتقد أنهم هم منطوي العملية، وقد سجلت بذلك أجهزة الأمن المصرية حضوراً، وحرصت على تجميع أدلة الأدلة الكافية حتى لا تقع في هوة صغيرة واحدة.

وقد تعرض الإعلام المصري ولا سيما الصحافة، لانقلبات واسعة من أعضاء مجلس الشورى المصري عند مناقشة تقرير الإرهاب، (راجع صفحة ٣٦) والى اللواء زكي بدر عضو المجلس ووزير الداخلية الأسبق، أن بعض ما تنشره الصحف يبذل على استخفاف وعم نضج، وذكر ما قلته الصحف أن تسليم محمود أبو خليفة تم بناء على طلبه، وأضالك مما الذي يغمظه، أو أين







## المصدر :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

قصص مختلفة وكلاية ولا أساس لها من الصحة والى انه يتم مواجهة عناصر الارهاب بالحزم والقانون. ولا تهاون في حق التولية والمجتمع. وأضاف بأنه لا يمكن ان يكون هناك حوار مع مرتكبي هذه الجرائم الذين يقتلون الابرياء. ويشربون مصلح الوطن. وقال أيضاً أن مواجهة الخارجيين على القانون لا يقلل شأنها أي مسؤولة أو تقام. فلكل امور تتولاها جهات التحقيق. والقضاء العقل.

وقد تم اختيار وزير داخلية هو حسن الانفي ولم يكد تم ساعات على وجوده في مكتبه بوزارة الداخلية. حتى حاول الارهابيون اغتيال صولت الشريف وزير الاعلام. تحدثت. كما قال لـ. الحوادث. مصدر امني كبير. اسباب ومغزى محاولة اغتيال صولت الشريف. فهي تأتي كرسالة موجهة لوزير الداخلية الجديد. كما انها جاءت. حسب ما ذكره بيان للجماعة الاسلامية التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث. رد على ما قلته صولت الشريف في مجلس الشورى اثناء مناقشة تقرير الارهاب. عندما اشار الى ان وزارته وضعت الخطط الاعلامية لمواجهة الارهاب والطرف بكل قوة. وقال ان الارهاب لا هم له الا ان يصل الى السلطة عن طريق حاصرة المجتمع فكرياً. بحيث يعود الى التخلف. وان الارهابيين يخشون المجتمع المستنير لان الاستنارة هي الضوء الكاشف لعوارض وسيئلت التطرف. وانه على ما قلته الرئيس مبارك في احاديثه اثناء جولته الاخيرة في اوروبا وامريكا من ان مصر لن تنكسر على نفسها. وانها دولة اسلامية.

وهي ليست ايران ولن يكون في مصر خيفي. فهي تقوم على الديمقراطية والتعددية وتحترم الدستور. ويشافى الى ذلك ان الجماعات المتطرفة رغبت في تصعيد عملها النوعي. فعلمية صولت الشريف هي بلا شك اكثر عمليات الاغتيال خطورة منذ عام ١٩٩٠. عندما تمكنت من اغتيال الدكتور رغبت المحبوب رئيس مجلس الشعب السابق. فهي وجهت الى احد الوزراء النافذين المشركين في صنع القرار السياسي في مصر سواء داخل مجلس الوزراء. ام في الحزب الوطني. كما ان اسلوب التنفيذ. وتطويق مكان العملية. تشير الى دارة عالية من الارهابيين. خصوصاً ان مسكن الوزير في احد المناطق الحساسة في القاهرة. فهو قريب من منزل الدكتور عاطف صفدي رئيس الوزراء. ومن مقر الرئاسة. ومن مقر ادارة الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية. كما ان هروب المذنبين بعد ارتكاب الحادث. يفرض تحدياً على قيادات وزارة الداخلية. وتخلت معلومات وزارة الداخلية انه حدثت شخصيات مرتكبي الجريمة. وهم احمد فاروق عبد الحميد. واشرف السيد صالح. وعصام حسن. وحسن طلعت همام. ومحمد شعبان حسنين. ورفعت زيدان

موسى. اجتمع لخمسة ساعات مع عبود الزمر. ونلقن معه انتهاء العمليات الارهابية. والحديث عن اللقاء. او الافراج عن المتهمين هذا كله غير صحيح كما ذكر لـ. الحوادث. مسؤول امني كبير. وهو ايضا ما اكده فهمي هويدي احد اعضاء لجنة الحكماء. عندما قال ان اللجنة لم تطالب على الإطلاق. الافراج عن الذين يواجهون عقوبات عن جرائم ارتكبوها. او تتم محاكمتهم الآن. بل المطالبة هي بالافراج عن المعتقلين الذين لم توجه اليهم التهمات.

كانت فكرة الحوار مطروحة كأحد الخيارات التي تتم مناقشتها في دوائر الحكم للوصول الى رأي محدد فيها طبقاً لصلاب المكاسب والخسائر فيها. خصوصاً ان الحوار لم يكن ابداً. كما ذكر عبد الحليم موسى. مباشرة في أي مرحلة من مراحله. وكانت هناك تحفظات عديدة من قيادات الشرطة وجهات الامن. الا ان ما نشر عن وجود تحفظات في لجنة الحكماء على عمل ونشاطات وزارات الاعلام والتربية والتعليم. وعود وزير الداخلية السابق بعقد اجتماعات مع الوزراء المختصين. اعتبر نكالا من الدولة. واعتراضاً بوجود قصور في هذه الأجهزة وعلمت بالحوادث. انه تمت مناقشة الوضع في دوائر صنع القرار. وكان التوجه العام بأن يبدأ قبول الحوار داخل من الدولة عن سياساتها. خصوصاً ان الجماعات المتطرفة - غير جادة. وتعرض شروفاً متعددة تتدخل في سياسة الدولة. كما ان هناك من يعتقد بأنه ليس لهم قيادة واحدة. وهم متعددون الاكثر والزعماء. ودعت جهات امنية في وزارة الداخلية وغيرها. الى استمرار سياسة القبضة المتعددية التي بدأت تؤتي ثمارها. على رغم العمليات الاخيرة.

وهكذا بلغ اللواء عبد الحليم موسى الثمن. والى. ونفى الدكتور عاطف صفدي رئيس الوزراء كل ما نشر عن الاتصالات بين الحكومة ووزارة الداخلية. وبين عدد من المتهمين بجرائم ارهابية. ووصف هذه الابناء بأنها





## الحوادث

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

هذه الشخصيات للقيام بمحاولة اغتيالها لزعزعة الاستقرار في مصر

- تكليف التواجد الأمني في المناطق العامة والمباني، وتوسيع دائرة الاستبصار، والقيام بعمليات تفتيش واسعة، حتى لو سفل النقل العام، ومواجهة أي محاولة للخروج عن الشرعية بأي صورة من الصور، بحزم وشدة.

- مواجهة بؤر الشغب في مدن الصعيد، وفي المناطق المشوشة حول القاهرة، والإسراع بجماعات أمنية واسعة، لتكليف تلك الأماكن من جماعات النظرف والإزالة.

- التعاون مع الأجهزة الأمنية المختلفة في سد سبل التعاون والتنسيق بين المتطرفين في الداخل، ولقيادتهم في نيويورك وبيشور، ووقف أي عمليات لدعم ومساندة المتطرفين بثل أو السلام، وقد بدأ هذا التعاون من خلال الوفد المشترك من كل الأجهزة الأمنية الذي سافر إلى باكستان للتعاون على ملفات المصريين من الألفان.

وعلمت «الحوادث» أن وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الأنفي سيخضع لصورته لعلاج أزمة الأرباب على مجلس الشعب أثناء مناقشة التقرير الذي وضعته لجنة خاصة من المجلس، والذي ستم مناقشته يوم ٤ أيار (مايو)، وهناك توافق كبير بين الفكر الوزير، وبين مشورن تقرير المجلس، للوزير من أصعب الرؤيا الشفلة للأرباب، أسبابه وإبعاده وعقوبة علاجه، فهو يدعو لدور أكبر لرجال الدين لمزيد من توعية الشباب المصري بتعليم الإسلام السليمة، إذ أنه يتم استغلال أشخاص مضوذي الفكر ليكونوا أدوات للأرباب، ويدعو لدور أكبر لمراكز الشباب والجامعات لاستغلال طاقات الشباب، ومشاورتهم في مشاريع التنمية مع تترك فعال للقيادات الحزبية والشعبية لمواجهة الأرباب، بدلاً من ترك الأمر لوزارة الداخلية وأجهزة الأمن فقط.

وقد اشار ذلك التقرير إلى الملاحح العامة لتكوين هذه الجماعات، من حيث أن غالبية أعضائها عناصر فطرية وفردة من الربك أو همشة في الحضر، تتعرض لسلووط اجتماعية واقتصادية واجبات قاسية، واسفل التقارير أن ضعف فعالية بعض الأحزاب السياسية والتقليبات والجمعيات وغالب الدور الفاعل للمحليات والأجهزة الشعبية، وضمف المشاركة الجماهيرية، التي أسرها بمشاكل البطالة، واللاء والتقصم الخدمات الأساسية في القرى والمناطق العشوائية على أطراف المدن، مما أثار في شيوخ مناخ من السلبية، وانعدام القنوة، ونظامي شعور الاحتباط مما يهيئ الفرصة لعمل هذه الجماعات الارهابية.

القاهرة: أسامة عجاج

عبدالله، وزيهه ضمني راشد، وبعضهم ارتكب جرائم في مدن الصعيد.

وقد بدأت الشفلية العامة في إجراء تحقيقاتها حول الحادث باستجواب شهود العيان، وعلمت «الحوادث» بأنه لم شغل الأمن وتشكيت جهوده في يوم تنفيذ المحاولة عبر عدة بلاغات عن وجود متفجرات في مناطق عديدة، ليتمكن الأربابيون من تنفيذ عملياتهم، وقد نال الحادث اهتماماً واسعاً، عربياً ومصرياً، يعود إلى حجم العلاقات التي يثاها صفوت الشريف خصوصاً على المستوى العربي، إذ يتولى العديد من الملفات المهمة، ومنها العلاقة المصرية - الليبية. وقد تجسد ذلك في حجم الاتصالات وبرقيات التهذنة التي أرسلت للرئيس المصري حسني مبارك، أو لوزير الإعلام، بالإضافة إلى تمعه بقلوب داخلياً، لإنقاذها وديمقراطيته.

والحدث الثاني، هو الخاص بتعيين وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الأنفي، والذي يبدو أن تجربته كمحافظ أسبوبة كانت أحد عوامل اختياره، كما أن عمله السابق في إدارة محاكث الأحوال العامة، وما عرف عنه من نزاهة واستقامة، كانتا رعاة لهذا الاختيار. فمن المعروف أنه هو الذي أثار قضية عبد الحافظ المحجوب شقيق رئيس مجلس الشعب السابق ومخالفاته أثناء توليه أحد المناصب في وزارة المالية.

وعلمت «الحوادث» أن هناك مراجعة للخطة الأمنية في مصر، التي تستهدف مواجهة أي محاولة للخروج عن الشرعية بمنتهى الحزم والشفة، وفي إطار الشافون والشرعية، وفرض سيادة القانون، وعدم التفاوض مع من حملوا السلاح ضد مصر، وقلوا الأبرياء، واستهدوا النبل من حالة الأمن والاستقرار في البلاد، وتمت الموافقة على مجلس الوزراء على اعتماد كل الخصصات التي طلبها وزارة الداخلية لتنفيذ الخطة الأمنية، والتي تتضمن:

- تنفيذ الرقابة والحراسة على المسؤولين وكبار الشخصيات وبعض الكتاب، خصوصاً مع تواثر معلومات عن استغلال الأربابيين لضعف الحراسة على

## الفاعلون والمعرضون في أيدي العدالة



الوطن العربى





## مقال الأسبوع

# على من يطلقون الرصاص؟

بقلم الدكتور : محمد اسماعيل علي

الذين حاولوا اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام المصري، لم يكونوا الأراذل، ولا كانوا الأراذل، في مسلسل الرصاص والدماء.. فطلى مدى قرون طويلة، تمتد من عصر الخليفة عمر بن الخطاب، كان السلاح هو الخط الفاصل بين أراء لا تتلاقى، وكان الدم المسفوح هو النهر الذي يسبح فيه السامعون إلى السلطة، أي الناقعون على الحكم!

وقد راح «عمر بن الخطاب» يفعل العاديين، خصمية «المعارضة السياسية» الواجبة، ثم تلاه عثمان بن عفان، الخليفة الطيب رقيق القلب، الغني المتصدق، وبعدمهما راح «علي بن أبي طالب» الصبيح اللقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم!

ثم لم ينسحب نهر الدم ولا توقف جريانه.. بل أضافه تنقضا وجريانا، ونحرا في جدار المبادئ والمثل والقيم الإسلامية!

أما سيد الشهداء، الحسين بن علي، وأسرته، فقد راح ضحية الخديعة والمكر والدماء.. وكانت قطرات الدم تتساقط باكية على أرض تنفض من هول ما ترى! فهاشم الإسلام تزهق الأرواح.. ويسلم الإسلام يسلك الدم.. ويسلمه تتمزق الأوصال والروابط وتنهار المثل والقيم، كأصهار نخل متفجرة!

□ □ □

لم يكن صفوت الشريف إناء، هو الأول ولا كان الآخر.. بل سبقه الكثيرون من تعرضوا للاغتيال أو محاولات الاغتيال.. بدءا من عمر بن الخطاب، وسيرا على خطاه نهر الأحرار حتى شارح الخليفة المأمون بمصر الجديدة وصولا إلى صفوت الشريف!

أي الذين حاولوا اغتيال الوزير المصري، يؤمنون بأن «الاغتيال هو الحل»! ورغم أن ثلاثة الرصاصة، تحمل شعار «الإسلام هو الحل»، فإن الترجمة «الحلوة» كما «يريون» هي أن الإسلام يسلم إلى الاغتيال، لأن كليهما، يحمل في ثناياه «الحل»! ولنا نحن المسلمين البسطاء.. أي العرب الأبرياء، أن نتساءل عن ماعية «الحل»! حل ماذا؟ حل لمشاكل يعاني منها المسلمون؟

□ □ □

ثم ما هي هذه المشاكل على وجه التحديد؟ هل الحكماء في مصر هم «الشككة» ولابد من «حلهم»؟ وهل الحكماء في الجزائر، هم «الشككة» ولابد من «حلهم»؟ وهل الأمر كذلك في تونس، وغيرها من بلاد العرب والمسلمين؟ إذا كان هؤلاء الحكماء، هم «الشككة».. فهل فرح للمسلمين وسعدوا وتنفسوا الصعداء، باغتيال عمر بن الخطاب؟

أم هم دفوا القنفذ ورفقوا وغنوا لاغتيال عثمان بن عفان؟ أم إن السعاء، اضطرت العالم الإسلامي بالحمل واللين ولكافة ما يشتوي، باغتيال علي بن أبي طالب؟ ومن بعده الحسين؟











للنشر والخذ مات انتشيفية والعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

هل أصبح لك قلب أب، بعد أن كنت بنتا شرعية لأب واحد، كان أعظم الآباء، مثل سماء لا تطاولها سماء؟

□ □ □

أريد أن أقول، إن جهد حاملي السلاح للاغتتيال، ينصب الآن على تشويل الناس بمفهوم الشرعية الإسلامية؛ والذين ضلوا من قبل، هم السابقون الحاملون للرصاص والجنائز.

أما الذين ضلوا من بعد، فقد غم عليهم ولم يعرفوا الطريق إلى مكة؟ فبعد أن كانت كل الطرق - من قبل - تؤدي إلى درياء، أصبحت كلها في عهد الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم، تؤدي إلى مكة.

لكنها بطلقات الرصاص، وتنجير القنابل، أثارت غبار الطريق. وبدلاً من الوصول إلى مكة، تشابكت الشجيرات وتاهت الطرق، وأصبحت تؤدي إلى كابول وإلى طهران وإلى الخرطوم.. حيث كمية مسلحي الخناجر والرصاص،

الساكنين في بحور الدم، من النخل الأزرق ودمر الغزال، إلى مور خوبر!! وفي ظني أن هناك سقلاً أو تساقلاً، جوهراً لابد من طرحه، هو إذا كان الذين أفتلوا ثلاثة من الخلفاء الراشدين، ثم الحسين ولحقه، يريدون تطبيق

الشرعية الإسلامية، فما هو النظام الذي كان قائماً أيام عمر بن الخطاب؟ أو أيام عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب؟

وإذا كان - بالهزل والجد معاً - نظاماً مخالفاً للشرعية الإسلامية؟

فهل طبقها الفتاة، من بعد عمر؟ ولماذا قتل عثمان؟ ثم علي؟ ثم الحسين؟ إن قتل هؤلاء جميعاً تم على معزولة واحدة، ظل صوتها - وصداها - مسموحاً حتى الآن!

إن هذا يعني أن دعوى تطبيق الشرعية، هي فعلاً دعوة حق أريد بها باطل؟ أما أنها دعوة حق، فهذا ما تعجز الأقلام كلها عن الرداء بحقيقتها.. لأنها كالشمس للشرعة، يحتاج للتشكك فيها إلى أن يثبت وجوده هو أولاً!

وأما الباطل، فهو: المحكمة والسلطة والتحكم في قلب الجهاد! كل الشهداء على منابر الشرعية الإسلامية، كانوا قراءين للمعاني للحكماء

كان - وهو - السلطة حلفت من الرؤوس الطائفة، وكسوتها من الدماء المسفوحة!

ثم إن المجاهدين في أفغانستان، الذين رفعوا رايات الجهاد ضد السوفييات الكفرة، وعصلاء السوفييات الزناتقة وحاربوا «إبراهيم كارميلي» ونور الدين ترافلي وحافظ الله أمين، وغيرهم من عرائس الماريونيت التي تتحرك على مسرح كابول، ضحوا بدماءهم إلى قصر الكرملين، ورفعوا رايات الإسلام.. ورايات

الجهاد من أجل الشرعية الإسلامية..

فلما دأن لهم النصر، وانفرد عقد الاتحاد السوفيياتي وتأثير حياته على جبال الهمم الشيوعية، وولى حكام كابول وجوهم شطر القرار من الثيران.. سقطت كابول في أيدي المجاهدين «الأبرار».. وطلع النهار.. واشتركت الشمس!

أما النهار فقد كان شديد الضوء ساطعاً.. وأما الشمس فقد كان وجهها ساطعاً مشرقاً.. فانتفض الظلام وسقطت أشعة الجهاد الإسلامي.. وفي النهار لم يعد هناك برقع أو خمار

وبعد انتفاض الشريفي لم يعد هناك «يشمك» أو نقاب، ظهرت الوجوه عارية ساهرة، ولم ترتفع راية الإسلام منتصرة بزغودة الفجر والزهراء!

كلا، ولا سكوت صوت السلاح وقمعة الديارات، وإنما أسفر «الجهاد» عن وجهه الحقيقي: أقتل مجنون، بين

الإخوة في النضال والجهاد! رؤوس المجاهدين تتظاهر كإسلام الوثيقة لامة عندما كابوس مغرغ مخيف، ولما تقوس أجساد الأرجل «المجاهدة».. والآل، من





## المصدر : الوطن العربي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

القتلى المجاهدين من أجل اقتسام.. الخنيفة.. كرمي الحكم!

هكذا كان جهادهم؛ ولهذا سلكت مآزيمهم.. ومن أجل هذا طارت الرؤوس، وصرعت النفوس، فلي شرمه هذه، التي سعى المجاهدون، الجدد، إلى تطبيقها؟! رأي رسالة تلك التي تلقوها من «معلومة بن أبي سفيان»؟

□ □ □

أريد أن أقول: إن صرخة الألم الغربية «ليتها الحرية، كم باسمك ترتكب الأثام» هي نفسها.. أمة الوجود الإسلامية، «ليتها الحرية، كم باسمك ترتكب الأثام» للغرب صرخة ألم، ولنا أمة وجع.. لا تنتهي أي منهما أبدا.. لأن «قابل» له إشارة تسول لهم أنفسهم قتل إخوانهم.. ولأن «قابل» قد بحث من جديد، شعورا إسلامية تتعرض للقتل كل يوم، ومع طلعة كل نهار، وإذا كانت «الشرعية الإسلامية» هي قميص عثمان الذي قد من دور، فكانوا من الكافرين، فإن «الوطنية» هي لباس المتصلين من أجل الوطن، والشمسية أحيانا؛ فقد قتلوا الملك عبد الله ملك «شرق الأردن» عند صلاة الجمعة عام ١٩٥٠، لأنه ضد «الضفة الغربية» إلى الضفة الشرقية وأخضع الضفتين لحكمه في استقلته لم يرض عنه «المتصلون».

لكن اغتيال الملك عبد الله، لا أعاد الضفة الغربية إلى وضعها قبل الضم، ولا جعل ابنه طلال، ولا حفيده حسين، وسارع إلى إعادة الضفة إلى أصحابها! بل ظلت «العروس» في بيت الزوجية الأردنية، إلى أن اغتيلها قاطع الطريق الإسرائيلي في حادث اقتصاب شهير ثم على مراءى ومسمع من العالم كله، صباح الخامس من يونيو ١٩٦٧، ولا يزال الأمل يتكلمون ويخاضون ويخاضون إلى الآن، في «الضفة» التي لا تزال قاطع الطريق وإعادة العروس الضفة إلى إسرائيل الفلسطينية!

ثم قتل «المتصلون» في مصر، عام ١٩٤٦، الدكتور لحمد ماهر رئيس الوزراء، لإنشائه عن إعلان الحرب على ألمانيا، لكن مصر مضت في قرارها

بإعلان هذه الحرب.. على الورق.. بعد نهائيتها، لأن هذا الإعلان كان شرطا لعضوية الأمم المتحدة!

وإذا صدق صراخ الوطنية في صدور «المتصلين» فقتلوا محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء، عام ١٩٤٨ لإنشائه قرارا يحل جمعية الإخوان المسلمين، والتي اتهمت.. في ذلك الحين.. بارتكاب حوادث قتل ونسف.

فما الذي «كسبته» جماعة الإخوان المسلمين من إغتيال النقراشي رئيس الوزراء؟ كان مجمل «مكاسبهم» هو مالي:

إغتيال حسن البنا، الزعيم العام للإخوان المسلمين، إعتقال وسجن وتشريد عشرات الآلاف من الإخوان، فرار من نجا منهم إلى الدول العربية..

استمرار نفس السياسة التي انطلق الرصاص لقتلها!

ثم جاسا لحمد الناصر في ميادين التشبيع بالإسكندرية في أكتوبر ١٩٥٤، بالسندس والرصاص.. لكنه لم يصب بأي رصاصة. لكن الإخوان هم الذين أصابهم رصاص الاعتقال والسجن والتشريد والفرار والهدوب!

وتكرر للسندس في ١٩٦٥، بنتيجة للضفة ضد اختيار الإسلامي، في كل إنتاجه..

إلى أن اهتزت مصر والعالم العربي يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١، حينما اهتزت منصة الاحتفال بمصر أكتوبر في القاهرة بنوي الرصاص والقنابل، وحمل المساحات مقبولا على طائرة مروحية إلى مستشفى المعادي بعد أن حكم عليه





## الوطن العربي

المصدر :

النشر والخذ مات 'لتحقيقية والهلو مات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

«الإسلاميون» بالكفر.. وبخيانة قضية فلسطين!

فلما ذهب الصادقات، لم تذهب سياسة مصر معه، ولا أعلن أحد في مصر توثيقه عن الكفر ورجوعه إلى الله، لأنهم جميعاً مسلمون يعترفون الله ويمجدونه..

أما الذين «كفروا» بكاتب دبلوماسي، فإن بعضهم يصلي الآن في مساجدها، والبعض الآخر يخلع حللته متجهين للوضوء، أو لضرب نفسه..

أو ضرب كاتب هذه السطور!

وفي سوريا، راح حسني الزعيم، وسامي الحناوي وأيوب الشيشكلي وغيرهم.. وبقيت سوريا كما هي!

أما العراقي... فسلوا الملك فيصل ونوري السعيد، قاموا بعد ذلك بحمل بعضهم وسحق البعض الآخر قمعاً لفرغوا من ذلك سحوا الشعب العراقي نفسه.. ثم وجهوا النعرة لكل الدنيا لسل العراق في صفراء الكويت!

ثم إن بعضاً من الأخوة الفلسطينيين، وجدوا - أيضاً - أن الحل، هو الاشتغال، وعلى صراخ الرصاص وولادة الكلاشنكوف... سقط الكثيرون من إغرة الانفصال والكفاح... ووجد العدو الإسرائيلي بطاقة دعوة مفتوحة لإطلاق الرصاص في حفلات العرس على أي عريس! إن دعاء «الشريعة الإسلامية» والوطنية» والقومية»

يركبون المركب في بحار الدم! وإذا كان العراق وسوريا قد أصابهما الفزع عندما لجأت تركيا إلى صنع السدود عند منابع بردي الفرات وبلجة، خوفاً من أن تذهب الأرض العربية.. وإذا كان عرب فلسطين والأردن، يرتعدون خوفاً من استيلاء إسرائيل على نهر اللطاني، فيصوت العرب عطشاً وقلماً.. وإذا كان المصريون يفسخون بعينهم إلى الجنوب خوفاً من أن تطول يد طهران، منابع النيل عند السودان.. فإن الخوف لا مجال له ولا محل.. ويجب أن لا يكون هناك فزع ولا رعب. وليذهب الفرات وبلجة وباردي واللطاني.. ثم ليذهب نهر النيل!

□ □ □

إن «الحفارين» من حملة القنوس قد تكلموا بالهمة! سوف يستمرون في جفر أنهار القنوس من كابول إلى المحيط.. وسوف تحمل أمواج الأنهار الحمراء، وأيات الجهاد والخصال والكفاح.. وسوف تهدد دعاري الشريعة والوطنية والقومية على مراكز شجر العباد.. حتى يبلغ النهر ماري ومصبه، وتخلع الشريعة الثياب، وتلقي الوطنية بالحجاب، وتشرق القومية الضمار، وتشرق الوجوه الثلاثة بمسحتها للستورة. وتزلق على الأوراق مسطورة، بأسمائها الحقيقية.. الحكم.. السلطة.. السيطرة!!







الوطن العربي

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١ مايو ١٩٩٢

مواجهات

غالي شكري



لجنة «المسامحة»  
أمراء الأصابع

# في مسرحية من تأليف الإرهائين «المعتدلون» يبحثون عن نور





حسني مبارك، حملة مشوهة

فجرت مسألة الوساطة التي كثر اللغط حولها بعد إزالة وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى العديد من الأسئلة في الأوساط السياسية. ولكن الجنيح هو أن هذه الأسئلة، بالاحتكاك والتفاعل، قد أثرت أيضاً مجموعة من التسائلات الفكرية في الأوساط الثقافية. وأيس هذا غريباً، فقد كانت أغلب الشخصيات التي قابلت الرئيس السابق من المفكرين سواء أكانوا كتاباً أو أساتذة جامعات، وهم جميعاً من أصحاب الفكر الإسلامي للصوف إيمانياً بالاعتدال. ومن جانبهم فإنهم يدعون أنفسهم بالمستقلين. ولكن الخطوة التي أدموا عليها في الاتصال بالقيادة الأمنية، هي في الحقيقة خطوة سياسية. ولن يمتدنا هنا القصة الخارجية للوساطة، فالأهم ما وراء القصة وما يخلها من دلالات يخفيها الاهتمام الإعلامي والشمعي بالتنازع السياسية المباشرة. لذلك يجب أن نبرز علامات استفهام حقيقية على النص التالي، فلما ظهرت الوساطة، واتخذ هذا الذي الإعلامي والسياسي الواسع، لماذا كان هؤلاء دون غيرهم هم الوساطة؟ ما هو السياق أو الإطار الذي أقيمت فيه هذه الوساطة من حيث التوقيت الداخلي والملازمات الخارجية؟

بادئ ذي بدء هناك انقسام في الرأي العام الثقافي والسياسي المصري بين قائلين بأن الاعتدال قناع يخفي التطرف ويحميه، فهو الوجه السياسي للإرهاب المسلح، ومن ثم فليس هناك فروقاً من الإسلام السياسي بل هما فروق واحد متعدد الأوجه.. وبين قائلين إن الإخوان المسلمين شيء والجماعات الإسلامية شيء مختلف في المنطلقات الفكرية وأسلوب العمل، في الوساطة والمعاينة، وإن الجمع بينهما في سلة واحدة ظلم فادح للمحتجلين من شأنه إلحاق الضرر بالعمل الوطني العام.

يبدو من هذا الانقسام في الرأي العام أن المقصود الفعلي بالاعتدال هو عدم اللجوء إلى العنف، يعزى هذا للعني أن جهات الأمن لم تتمم الإخوان المسلمين بأية أعمال عنيفة، كذلك صدور بعض البيانات من بعض الجماعات تدعو فيها الإخوان لسحب أي أثر كبحول البرلمان أو التحالف مع هذا الحزب العلني أو ذلك، فالمعدنية ترافق الشرعية، والشرعية الراهنة للنظام السياسي المصري - حكماً وممارسة - موضع التفكير الصحيح من جانب الجماعات.

ولكن عدم اللجوء إلى العنف لا يكفي الكثيرين لإقرار باعتدال المعتدلين الذين لا يبدلون أي جهد في مقاومة الإرهاب ولو بالحد الأدنى، وهو الإنذلة الصريحة، بل إنهم أحياناً يجهنون إلى تدمير نتائج الإرهاب بالتفريق أو الصمت أو التهور في الدعاية، والأمثلة بلا حصر، كما حدث في اغتيال فرج فودة ومظاهرة قلبوب ضد وزير التعليم وإفضية الاستاذ الجامعي نصر أبو زيد وأخيراً محاولة قتل وزير الإعلام صفوت الشريف مردوا بحادث إندفاع مفوض وأدى النيل في مبان التحرير وحادث تفتيلة العتبة داخل مبنى المطافئ وسقوط العشرات من رجال الأمن بدءاً من جنود الحراسة وإنتهاء باللواء الشيعي. في





## الوطن العربي

المصدر :

للتنشر والخد مات الصحفية والمغلو مات

التاريخ :

مارس ١٩٩٢

هذه الأحداث كلها وغيرها لم يغير «المعتقلون» من إخوان  
 ومستقلين إلى إبانة الإرهاب إلا في القليل النادر بمحاربات  
 عامة وإبانة الحكومة بمحاربات خاصة باعتبارها السبب  
 المباشر في الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية،  
 ولأنها تمارس الإرهاب المضاد وترفض قيام حزب علني  
 للإسلام السياسي. إنها إذن إبانة مشروعة تنتهي عمليا  
 بإبانة النظام السياسي. وهذا في القليل النادر كما يقول  
 المحفظون على التمييز بين الاعتقال والتطرف. ولكنهم  
 يضيفون أن العنصرية المسماة ممن يصفون أنفسهم  
 بالاعتقال يمارسون التطرف عمليا بتكفير خصومهم في  
 الرأي أو المعتقد. ويستشهدون بكتابات «من قتل نرج  
 نويدة» الذي أصدره لمة لصفاء مجمع البحوث الإسلامية  
 ومقالة الشيخ محمد الغزالي عتب عملية الاعتقال. وكلها  
 فتاوي تدير دم للفكر الراحل. ويستشهدون بتجاه هؤلاء  
 «المعتقلين» في تشويه كلمة «المعلمانية» التي أصبحت في

الوعي الشعبي ترابف الإلحاد، وهو ترابف مژور وعبد كل البعد من معناه  
 الحقيقي، ولكنه تزويج لكل كتاب يستخدم هذه الكلمة ويؤمن بمحتواها  
 الصمويح حتى أن المستشار محمد سعيد المشعلوي للفكر المستنير والذي  
 يحارب التطرف في كل أعماله اضطر إلى الدعوة في مقال بالأفروم إلى تجنب  
 الكلمة ونيتها. ويستشهدون بكاسبيات عمر عبد الكافي الذي يدعو بصوته  
 في لشرطة مسجلة تباع على الأرصفة إلى مقاطعة للمسيحيين، بينما يستشهدون  
 بالتلفزيون في شهر رمضان يؤمياً. ويستشهدون بالكثير مما يقوله الشيخ  
 محمد متولي الشمرابي في أمانيته التلفزيونية أو الطيور في كتب أو في  
 تصريحاته للصحف. ويستشهدون بما كتبه عادل حسين ولهمي هويدي  
 ومحمطفى محمود وعبد الصبور شاهين عن تضييع نصر أبو زيد ومن  
 تصدى للدفاع عن حقه في حرية الفكر والبحث العلمي. ويستشهدون بما كتبه  
 بعض هؤلاء ضد تطوير مناهج التعليم.

في هذه الاستشهافات كلها يقول خصوم القفرة بين المعتقلين والمتطرفين  
 أن أصحاب هذه المواقف التي تعرض للمجتمع ضد الدولة وضد الأقباط وضد  
 المفكرين الأحرار من أي دين يشنون حملاتهم القسرية من منابر الدولة  
 أساساً، أجهزة الإعلام والمؤسسات الدينية الرسمية ومؤسسات التعليم. ثم من  
 منابر النقابات المهنية التي احتلوا مجالس إدارتها. وهم بذلك يقومون بأخطر  
 أدوار التطرف، وهو استقطاب المجتمع حول الأهداف التي جعل منها الإرهاب  
 المسلح غايته بالاستيلاء على الحكم وإقامة دولة على الطريقة الإيرانية أو  
 السوفياتية. إن دور هؤلاء «المعتقلين» هو تجنيد الشعب كله للتحريض بهذه  
 الدولة على انتقاض النظام القائم. وهو الأمر الذي يلتمسه أي مراقب للتصولات  
 الواضحة في الشارع المصري سواء على صعيد الفكر أو على صعيد السلوك.  
 ومن ندعوهم بالإرهابيين لأنكر لهم خارج هذا الفكر، وهم لا يمكنون هذا  
 الحشد من الكفافات الدينية والمدنية القادرة على إذاعة له دعاهم وإشاعة غاياتهم.





## الوطن العربي

المصدر :

مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

ولا بأس في هذه الحال من إثارة الإرهاب في كلمات مقتضبة غامضة إذا كان الهدف من تجميع المواطنين وتكثيهم حول الغايات يتحقق بالتدريب. يعلق البعض في مسافة سؤال، ولكن، هل يقوم «المعتدلون» ولتدريب للفكر المتطرف، هكذا مجاناً؟ والجواب لدى البعض الآخر أن المشكلات ليست مهمة في هذا الصدد. ليس مهماً إذا كان هناك توزيع مسبق للأدوار أو لم يكن. أو مالم لا كان هناك تنسيق أو تنظيم أو لم يكن.. فالمؤكد أن هناك تكاملاً حتى إذا لم يكن مقصوداً ومخططاً. وفي باب التفصيل يقول هؤلاء أن الإرهابيين لا عقل لهم سوى عقول التمويل والتسليح والتدريب والتفتيش. أما العقل السياسي والإعلامي الذي يفرد المسيرة فهو هؤلاء «المعتدلون» الذين يبحثون عن «دور» أكبر من مجرد الدعوة أو الإعلام.

هذه هي البداية الحقيقية لفكرة الوساطة بين الدولة والإرهاب. إنها خطوة في طريق البحث عن دور، وليس وسيلة حقيقية. كل ما يعني أصحابها هو الفرضية التي أنجبت عنها اللجان بوزير الداخلية السليبي ووكالات الأنباء الأجنبية. وليس من المستبعد أنهم كانوا يتركون أن الوزير قد يدفع مضجبه ثمناً لهذه «اللعبة». ولكن هذا الأمر لا يمتنع. كان منيهم لحسب ميلاد بورهم «كسيرة حكماء». وبما أن الوساطة تعني القبول الضمني من فريقين متخصصين، فإن لجنة الحكمة ليست أقل من حزب سياسي يفرض نفسه بقوة الأمر الواقع. إن الوجهة التي يمكن أن تنتقل «شروط» الإرهابيين إلى الدولة للحك من العنف، والتي يمكن أن تنتقل لتسوية إلى رفض الدولة لهذه الشروط تضرب أكثر من عصفور بحجر واحد: إنها أولاً تشريع أن السلطة المصرية من الضمف صميت أنها لجأت أخيراً إلى التفاوض غير المباشر مع الفئتين يتخلو بها كل يوم بأعلى أصوات الرصاص والديناميت. وهي ثانياً تشريع أنها دون غيرها القادرة على تقديم العمل، والقيل النهائي بطبيعة الحال ليس التوافق عن إطلاق الرصاص. وإنما يحتاج الحل إلى برنامج عمل طويل المدى لا بد للجنة الحكماء خلاله من أن تستغل لفترة صنع القرار فتشارك رسمياً في الحكم وليست هذه سوى الخطورة الأولى طالما أن السلطة قبلت مبدأ التفاوض تحت تهديد السلاح. والسلاح حائل ممكناً، في كل وقت.



مفوض الشريعة لمحاولة الفاشلة

نحن إذن لسنا أمام وساطة حقيقية، وإنما أمام «تشويحية وساطة» كان ضحيتها السريعة وزير الداخلية السابق، ولكنه ليس الضحية الوحيدة في المستقبل المنظور. إنها تشويحية تصمد مؤلفوها من رؤسها الموصول على شهادة ميلاد بورهم السياسي الذي يبحثون عنه بعيداً عن الأحزاب القائمة. تصمدوا أيضاً بإلحاح الحكومة أنهم يدينون الإرهاب كأسلوب يمكنهم تهميشه في الوقت المناسب، أما «الأعداء» القريبة والبعيدة لهم لا يتأثرون عنها. إنهم ضرب الأجسام السياسية في تاريخ مصر المعاصر، فهو جسم له نواغان، إصداهاً تبت من كتف النولة القائمة والأخرى من كتف الدولة البديلة. ولقد انتهت - بفضل الإرهاب - مرحلة الكون والبحث عن دور، وبدأت مرحلة العمل السياسي المنظم. هذه المجموعة التي تضم حوالي عشرين عقلاً من صفوف مفكرين الإسلام السياسي وبعات وإسناداته، من أختار من؟ ومن اتصل بمن؟ ومن وزع الكلمات على من؟ إنها بالطبع، ليست مفيدة عشوائية مرتجلة، بل سبقتها اجتماعات ومجادلات وتنسيق تدعوه التخطيط. فكيف كانت الجلسة لفترة مع وزير الداخلية على قدم وساق، بينما الإرهاب الذي يتفاوضون بشأنه يقتل مساعد مدير الأمن اللواء الشيعي؟ وكيف يمكن للأمر أن تكون قد انتهت، والإرهاب يحاول اغتيال وزير الإعلام غداة تعيين وزير الداخلية الجديد؟







## الوطن العربي

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

قبل الجواب لابد من استحضار الحملة الإعلامية الأميركية على مصر والرئيس مبارك شخصياً. وهي الحملة التي استخدمت عمر عبد الرحمن وكأنه الخصم الرئيسي للصراع المفتوح. وهي الحملة التي تكاثفت (هل نقول تضاعفت) مع الحملة الإيرانية - السوفياتية على مصر وشعبها وقيادتها.

تصاعدت هذه الحملات في ذروة الاتصالات التي أجرتها السفارة الأميركية في القاهرة مع بعض رموز الإسلام السياسي. وهي اتصالات، فيما يقال، قد بدأت منذ عامين ونصف العام على الأقل. ولم يكشف عنها انقلاب إلا مؤخراً. القسرة وتركزت للنهول وماسية الأميركية تبرير الأمر بأنه اتصال بحركة الأحداث في ساعة مهمة يرتبط حاضرها بمستقبل المصالح الأميركية على حد تعبير نيويورك تايمز. بينما قالت واشنطن بوست «إن الأمر لا يتجاوز الحصول على معلومات حتى لا تكون الولايات المتحدة على ميعدة من تطور الأحداث».

وحتى هذه اللحظة لم يستفد هناك معلومات دقيقة عن قائل من، وما إذا كانت هناك شخصيات من الجبهة الحكومية قد زارت السفارة الأميركية أم لا. ولكن

للمؤكد هو أنه تمت مظلة العمل الصحفي أو الصحفي، كان بعض هؤلاء، إلى وقت قريب، وخصوصاً بزيارة الخرطوم وطهران وعواصم الغرب. وليس من قبيل التكهّنات، على سبيل المثال، أن رئيس تحرير جريدة «الشعب» وقيادات حزب العمل قد تم بزيارات تودية للعاصمة السوفياتية بصيغة الوساطة أيضاً التي لم يكلفهم بها أحد من القاهرة والتهديد القوي بين مصر والسوفيات. ثم تعود هذه القيادات التي لا يخفى أنها تضم زعماء من الإخوان المسلمين لتتندد بالوقوف المصري من حسن الترابي وعمر البشير. لا يخفى أيضاً أن أحد الصحفيين الإسلاميين البارزين - الأستاذ فهمي هويدي - هو الأكثر متابعة للشأن الإيراني والأكثر تفهماً للسياسة الإيرانية والأكثر حرصاً على استقاء معلومات وتعليقاته من أرض الواقع مباشرة بزيارات المستمرة لطهران واتصاله الوثيق بمصادر الأخبار الإيرانية. وهو في مقالاته عن إيران لا يلف أو يدور بل صريح غاية الصراحة في التعاطف مع الظاهرة الإيرانية وإفمية الانتقاد المصري - العربي بها، والتعاطف معها إن كان ذلك ممكناً.

وهناك أسماء أخرى لندسة كبار وكتاب أقل شأنًا على سفر دائم إلى باكستان وأفغانستان وفرنسا وألمانيا وسويسرا والولايات المتحدة.

والسؤال هو: هل هناك أية صلة بين هذه الاتصالات والأوراق وبين ما كان يجري في الداخل والخارج خلال لفترة الأخيرة؟

كان ما يجري هو أنه أثناء الإعداد لزيارة الرئيس مبارك إلى أوروبا والولايات المتحدة وخلال الزيارة وبمعها، زادت حدة النقد الغربي للسياسة المصرية في مختلف المجالات، وهو النقد الإعلامي الذي تجاوز أحياناً حدود اللياقة. واتخذ من إبراز الإسلام السياسي في مصر كانه البديل المرشح للحكم في المستقبل القريب، وكان مما يدفع إلى الدخلة أنه فور انتهاء المؤتمر الصحفي لبارك وكليتون عفت C.N.N. مؤثراً صفحتها لعمر عبد الرحمن تطاول فيه بوقاحة على الرئيسين الأمريكي والمصري.

وفي الآونة ذاتها زادت معدلات الإرهاب وارتفع عدد الضحايا إلى لرقم غير مسبوق، وكان الانهيارات في الداخل تدعم الحملة الإعلامية الصليبية في الخارج.

وفي هذا الوقت ضلما ظهر المعتدلون على خشبة المسرح السياسي بتمثيلية الوساطة. وكلهم المنقذون. إنهم ليسوا فقط على علاقة ثقة مع الإرهابيين حتى أنهم يتفانيون بلسمهم، بل هم على صلة بالمواشم





## الوطن العربي

المصدر :

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

الجائرة والمجحدة والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالإرهابيين. لهم علاقة مباشرة بالسوق (مسألة حلايب - معسكرات التدريب - التسليح - إغلاق المدارس المصرية وفرع جامعة القاهرة.. الخ) حيث ادعوا لأنفسهم دور الوساطة التي لم يكلفهم بها أحد ليجزوا كالمحاب دور قيادي في حل للمشاكل مع جنوب الوادي. ولهم علاقة مباشرة بإيران التي تهجم مصر وقبائلها ليل تهاجم وتهدس أسوأ الفاسمين من الفلسطينيين. ولهم عظمة علاقة مباشرة بالغرب داخل القاهرة وخارجها عبر الاتصالات السياسية والتواصل الإعلامي. ومن الملاحظات ثمة الدلالة أن أصوات المعتدلين وسورهم في الإعلام الغربي المقروء والمسموع والمدرسي هي أعلى الأصوات وأعلى الصور في الأونة الأخيرة.

والحكاية أن العالم لم يسمع يدرك أن ما يسمى بالإرهاب لا وجهه مباشرة له يمكن أن تقدم نفسها للرأي العام في مصر وخارجها كعقول سياسية وشخصيات مفكرة لها وزنها. عمر عبد الرحمن على مبعدة آلاف الأسرى من مسرح الأحداث ليس كاريوزما ولا شخصية مقنعة في مؤثرة. ربما لعب دورا تمهيديا، ولكن استغفاه ومن يحموه يبرهنون حجمه المتواضع، فهو ليس شخصية قيادية بأي معنى. وإنما هو إحدى قطع الإكسسوار ذات البريق لا أكثر ولا أقل. أما أسماء المستقلين فبعضهم يتمتع بالحظوة الشعبية عبر التلفزيون، والبعض الآخر بالحظوة الفكرية عبر الصحافة، والبعض الأخير بالحظوة السياسية في تشييل دور الاعتقال عبر أجهزة الدولة. لذلك فهو لا بد من غيرهم هم التشييلون - من أنفسهم وبعض الجيران والإعلام الغربي - لتؤوب إلى الراجحة السياسية عبر تشييل الوساطة اليوم، وغيرها من التمثيليات غدا وبعد غد، حتى يحصلوا على دور الشريك تهييلا للدور المنفرد. وحينئذ لن يكونوا مصابدين بين الدولة التي وثقت فيهم وبين الإرهاب الذي اعطاهم صوته، فالانفراد بالحكم - كما يملكون ويضطلون - يتكلم منهم ذات يوم تصفية هؤلاء ولولئك على السواء.

ولكن العلم والتخطيط شيء، والواقع شيء مختلف، فما أسرع أن يسقط قناع الاعتقال ويبقى الوجه المصريح، وعندها يظل مقبول التمثيليات، ويبقى الصراع المكشوف والحقيقي بين الإسلام السياسي ككتلة واحدة من مبادئ مسلحة وسياسيين في جانب، والمجتمع كله، بل الوطن، في جانب آخر.



# الكفاح العربى



\* المرشحون للاعتقال في مصر  
كرم جبر  
الكفاح العربي  
٤١٥ #٩٣/٠٥/٠٣

---

نهاية الفهرس

---







الصحاح العربي

المصدر :

٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقرير أممي خطير عن المتطرفين المصادفة انقذت الوزير صفوت الشريف المرشحون للانتخابات في مصر

• وزراء ومسؤولون حزبيون وعسكريون ورجال دين وجامعيون وكثآب وصحافيون وقناطون

■ الشخصيات المهمة المسماة الـ VIP، هم المستهدفون في المحطة الخامسة للقطار الإرهابي. تجا صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة اغتياله باعجوبة. لكن الأوراق والخرائط التي ضبطتها قوات الأمن في مصر تضم أسماء كثيرة مسرخصة للاغتيال.

جاءت جرائم الإرهابيين في السنة الأخيرة بالاقباط ثم بالنشايح الأجانب فالنشآت الساحلية وضباط الشرطة. والآن وقع الاختيار على الشخصيات المهمة، ما مواصفات الشخصية التي يبحث عنها الإرهابيون وما هو سيناريو تنفيذ هذه الجرائم المبرمجة؟





## الكفاح العربي

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٠١٩

### القاهرة - كرم جبر :

■ في كل أحداث اغتيال الشخصيات المهمة التي شهدهتها مصر مؤخرا، كان الحارس يجلس بجوار الضحية، ولم يثبت في أي مرة أنه حاول استخدام سلاحه الخاص، وغالبا ما يلفظ انقاسه الأخيرة قبل الشخص المستهدف.

هذه النظرة القاتلة اكتشفها أجهزة الأمن نفسها منذ أكثر من عشر سنوات، ولكن كان الحارس يجلس بجوار صفوت الشريف، وأصيب برصاصات مدبرة، بينما نجا الوزير.

يقول تقرير أممي مهم من المصنف حين يلقي نظرة على كيفية أداء الحراسة على الأشخاص بغرس أن القاتلين في معظم الحالات تنقصهم البقلنة ويحتاجون إلى تدريب مستمر ليكونوا على استعداد لمواجهة النظرة.

ومعظم القاتلين على حراسة الأشخاص يعتقدون أن مهمتهم في المقام الأول هي خدمة هؤلاء الأشخاص أو تحييدهم، وليس ذلك هم يتفادون تماما عن كل محاولات الاعتداء، وإذا حدث عدوان كان الحارس في حاجة إلى وقت يستعيد فيه قدرته على الدفاع، ولكن لا يتحقق ذلك إلا بعد فوات الأوان.

أما الفكرة الكبرى فهي ركوب حارس أو أكثر بجوار الشخصية المهمة في السيارة نفسها، وهو عمل شكل مساذج، إذ لا يستطيع الحارس مهما كانت كفايته أن يدرك عن راكمي السيارة خطر انطلاق النار عليهم من أسلحة أوشومائية أو القاذف.

وفي القاهرة، مدينة الـ ١٤ مليون شخص و ٣٠ مليون شارع و زقاق وحارة وخربة، يتوالى الجنحة في سرعة البرق، وحاولت الشرطة في

السنوات الأخيرة استخدام نظام متكامل لسيارات الاسلحة، لكن لم تنجح هذه الدوريات في ضبط أي حادث.

فقد البتت الأحداث الأخيرة عدم فاعلية هذه السيارات - يقول التقرير الأممي - وأسباب ذلك كثيرة منها أن شبكة الاسلحة التي تحركت في أطرافها هذه السيارات، لا تستطيع أن تربط بدقة بين تلقي البيانات بالحوادث، وبين بلاغها إلى سيارات الاسلحة وأرشادها إلى ما ينبغي سلوكه من طرق أو ميايين، وتقديم البيانات وأوصاف الجنحة، علاوة على زحام المرون الذي يعوق تحرك السيارات لمطاردة الجنحة، وعدم وجود النظام الذي يؤدي إلى خلق قيادة واحدة لمركبة سيارات الاسلحة عنه كل طائفة بحيث تتوجه في تكامل جماعي نحو الهدف المنشود.

ويقول التقرير الأممي - أيضا - إن الجمهور يلف موقوف المضايف في مثل هذه الأحداث، لعدم رغبته في تقديم أي مساعدة للشرطة، ففي كثير من الأحيان يجدون سوء المعاملة والاستعزاء والسخرية من جانب بعض الضباط أو رجال الشرطة إذا ذهبوا للاضام للإبلاغ عن أي شيء، بل أنهم كثيرا ما يلجأون إلى رجال الشرطة المختبئين في الطرقات للاستعانة بهم على رد أي أدنى فلا يجدون منهم إلا صمدا وانصرافا.

### في جميع الظروف

ويحصر لتقرير الأممي كل أشكال أحداث الاغتيال الشخصيات المهمة، سواء في مصر أو الخارج، وأبرزها:

● جرائم اغتيال تتم من بعد إطلاق النار من بندقية من على مسافة بعيدة مثل حادث





### نقذات باهظة

ولم تعد وسائل الأمن الرخيصة كافية لمواجهة التطرفين، فهم على درجة كبيرة من التدريب والتخطيط والتفكير، بخلاف المجرم العادي الذي يمكن ملاحقته بوسائل وإجراءات عادية، والتحصن الذي يواجه الشرطة المصرية الآن هو أخصاص على درجة الكفاية والتدريب نفسها.

ففي عملية اميانية مثلا، لالت الشرطة مستقرة مدة أسبوعين، وأعلنت حالة الطوارئ القصوى بين أكثر من ١٥ ألف جندي وضابط. تجاوزت نفقة وبدلات الطعام في اليوم الواحد أكثر من ٥٠ ألف جنيه، مما يمثل عبئا ثقيلا على وزارة الداخلية، مع الاعتبار أن قوات الشرطة مستقرة - أيضا - في أسبوع وأسبوعين وأنها وغيرها من المدن والمحافظات الأخرى.

بجانب ذلك أصبحت الشرطة مطالبة بحراسات أخرى على السفارات والبنوك والمصارف ودور السينما ومحطات الترو والكينوك والأماكن السياحية ومحطات التوبيس والقطر ومنازل المسؤولين والأشخاص البارزين والمستهدفين ودور الصحف والمؤسسات الاقتصادية.

اللائحة باهظة جدا، أو على حد تعبير اللواء أحمد جلال عن الدين خير مكافحة الإرهاب الدولي، فإن هذه النفقات ضيعت عائداتها على المجتمع لأنها بلا استثمار أو فائدة، علاوة على إشاعة جو عدم الاستقرار الأمني الذي يفرض بدوره ال هروب الاستثمارات أو انكماشها في أقل تقدير.

أما إذا بحثنا في نفقات تشكيل قوة قادرة على مقاسمة الإرهاب، فيكتفي أن نعلم أن القمص الواحد المروض لا يرق ثمنه عن ٣٠ دولارا، والحذاء للروصا لا يرق ثمنه عن ٣٠ دولارا، ويصل إلى ١٠٠٠ دولار للنوع الجيد. علاوة على نظام معين للشراء والتدريب والإصاغة

الغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي، أو تفجير بحو ناسفة من بعد مثل حادث الغتيال بشير الجليل.

● جرائم اغتيال تتم في أثناء التحرك السريع مثل محاولة اغتيال الكاتب مكرم محمد أحمد وصفوت الشريف، والغتيال رفعت المحجوب واللواء الشبيبي نائب مدير أمن أسبوع.

● جرائم اغتيال تتم من نقطة الانطلاق للهروب مثل محاولة الغتيال اللواء أمين حسن أبو باشا ونجوى سماعيل.

● جرائم اغتيال تتم وسط الزحام مثل محاولة الغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريفان والحقيل الرئيس نور السادات.

● جرائم اغتيال في إنشاء اء الشرطة لعملها: وهي الجرائم التي تعرض لها ضباط الشرطة في الاسكندرية والفيوم وأسبوع والقاهرة.

ويتضح من ذلك أن جرائم اغتيال تتم في جميع الظروف، من بعد ومن قرب، في أثناء الحركة السريعة أو السكون، وسط الزحام وفي الأماكن الخالية. في معظم الأحوال نجح الجناة في الهروب عقب ارتكاب جرمهم.

وتبدأ عملية الاغتيال بالمرافقة الدقيقة لغزل الشخص المستهدف ومكان عمله وخط سبه ومواعيده وعاداته والأماكن الأخرى التي يتردد عليها، ثم يدرس الجناة علبات التنفيذ مثل تسليح الشخص "ضحية"، والحراسة التي تتبعمه والعقبات الأخرى. وبعد ذلك يتم اختيار مجموعة التنفيذ ممن يتوالف فيهم الاقتناع التام بفكر الجماعات الدينية ثم اللياقة القامة للمهمة المكلفين بها، سواء اللياقة البدنية أو مهارات التصويب. ووفقا لذلك يتم اختيار السلاح المناسب وسيلة الانتقال المناسبة والحصول عليها بأي طريق مشروع أو غير مشروع، وغالبا ما تسرق سيارات أو تراصات بخارية لهذا الغرض.

ومن اعتراضات المعتقلين في القضايا السابقة، فإن مخططين على مستوى عال من كفاءة الجماعة يتولون وضع خطة لتنفيذ والهروب ويعتمدون على عوامل عدة أهمها نقاط الضعف في نظام حراسات الأشخاص المستهدفين والأماكن التي يكونون فيها في أضعف الحالات الأمنية مثل: عبور المزلقات، تهمة السيرة في مدني، احتجاز منطقة مفضولة، الأماكن والأوقات التي يتخلف فيها الشخص المستهدف من الحراسة.

وأعترف الجناة - أيضا - بالإسكان التي يتربصون فيها على تنفيذ مخطط العمليات وعمليات الهروب، والتخلص من وسيلة النقل المستخدمة بأسرع ما يمكن، واستخدام طرق سريعة ومفتوحة الاختفاء عن عيون الشر.

● جرائم اغتيال تتم من نقطة الانطلاق للهروب مثل محاولة الغتيال اللواء أمين حسن أبو باشا ونجوى سماعيل.

● جرائم اغتيال تتم وسط الزحام مثل محاولة الغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريفان والحقيل الرئيس نور السادات.

● جرائم اغتيال في إنشاء اء الشرطة لعملها: وهي الجرائم التي تعرض لها ضباط الشرطة في الاسكندرية والفيوم وأسبوع والقاهرة.

ويتضح من ذلك أن جرائم اغتيال تتم في جميع الظروف، من بعد ومن قرب، في أثناء الحركة السريعة أو السكون، وسط الزحام وفي الأماكن الخالية. في معظم الأحوال نجح الجناة في الهروب عقب ارتكاب جرمهم.

وتبدأ عملية الاغتيال بالمرافقة الدقيقة لغزل الشخص المستهدف ومكان عمله وخط سبه ومواعيده وعاداته والأماكن الأخرى التي يتردد عليها، ثم يدرس الجناة علبات التنفيذ مثل تسليح الشخص "ضحية"، والحراسة التي تتبعمه والعقبات الأخرى. وبعد ذلك يتم اختيار مجموعة التنفيذ ممن يتوالف فيهم الاقتناع التام بفكر الجماعات الدينية ثم اللياقة القامة للمهمة المكلفين بها، سواء اللياقة البدنية أو مهارات التصويب. ووفقا لذلك يتم اختيار السلاح المناسب وسيلة الانتقال المناسبة والحصول عليها بأي طريق مشروع أو غير مشروع، وغالبا ما تسرق سيارات أو تراصات بخارية لهذا الغرض.

ومن اعتراضات المعتقلين في القضايا السابقة، فإن مخططين على مستوى عال من كفاءة الجماعة يتولون وضع خطة لتنفيذ والهروب ويعتمدون على عوامل عدة أهمها نقاط الضعف في نظام حراسات الأشخاص المستهدفين والأماكن التي يكونون فيها في أضعف الحالات الأمنية مثل: عبور المزلقات، تهمة السيرة في مدني، احتجاز منطقة مفضولة، الأماكن والأوقات التي يتخلف فيها الشخص المستهدف من الحراسة.

وأعترف الجناة - أيضا - بالإسكان التي يتربصون فيها على تنفيذ مخطط العمليات وعمليات الهروب، والتخلص من وسيلة النقل المستخدمة بأسرع ما يمكن، واستخدام طرق سريعة ومفتوحة الاختفاء عن عيون الشر.

● جرائم اغتيال تتم من نقطة الانطلاق للهروب مثل محاولة الغتيال اللواء أمين حسن أبو باشا ونجوى سماعيل.

● جرائم اغتيال تتم وسط الزحام مثل محاولة الغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريفان والحقيل الرئيس نور السادات.

● جرائم اغتيال في إنشاء اء الشرطة لعملها: وهي الجرائم التي تعرض لها ضباط الشرطة في الاسكندرية والفيوم وأسبوع والقاهرة.





والسيارات المستخدمة في المطاردة ونوعية الجندي المطلوب اعداده. الأمر في النهاية يتطلب موازنة ضخمة تنوء بها الدول الكبرى. ففي الولايات المتحدة - مثلاً - يستخدم جنود مكافحة التطرف أحدث المعدات في العالم مثل الرصاص المطاط الذي يشل حركة المظفر ولا يقتله والبدلة المحصنة ضد الرصاص وأجهزة اللاسلكي والكمبيوتر في سيارته. وإذا عرضنا الأشخاص المهمين المطلوب توافر الحماية لهم، من واقع الأوراق والخرائط التي ضبطلها قوات الشرطة، فهو على نحو التالي:

- الوزراء وكبار المسؤولين خصوصاً في الوزارات السياسية، الدفاع والأعلام والداخلية والسياسة وبعض القيادات الإعلامية في التلفزيون، وترددت شائعات حول ضبط حقائق دقيقة في تلك الأماكن.
- كبار ضباط الداخلية السليفيين والحقليين، خصوصاً ضباط مباحث أمن الدولة والسجون والوزراء السليفيين نوابي اسماعيل وحسن أبو باشا وزكي بدر وعبد الحليم موسى وقيادات مباحث أمن الدولة مثل اللواء مصطفى كامل وفؤاد علام.

● الكُتّاب والمصالحيون المعروفون بكتاباتاتهم ومواقفهم ضد التطرف، وتوحيظ اتخاذ إجراءات أمنية مشددة في المؤسسات الشخصية المستهدفة وحول منازل بعض الأشخاص المستهدفين.

● شخصيات حزبية اتخذت مواقف متشددة ضد التطرف خصوصاً في حزب التجمع والحزب الناصري وحزب الوفد الذي اتخذت صحيفته في الأشهر الأخيرة موقفاً متشدداً ضد التطرف.

● بعض الفنانين والفنانات الذين اشتركوا في أعمال فنية تدعو للتطرف، وكذلك بعض الرافعات والفنانين والفنانات الذين أخذوا موقفاً معادياً من الفنانات المحجبات.

● بعض بائنة ورؤساء الجامعات الذين منعوا النقاب في الجامعة، أو اتخذوا مواقف متشددة من أعضاء الجماعات الدينية خصوصاً في جامعات اسبوط والقاهرة.

● بعض علماء الدين مثل شيخ الأوسر

والحقني ووزير الأوقاف والملاحق من هؤلاء دعاوا أخيراً في تنوير الرأي العام حول مزامم الجماعات الدينية ومواقف الإسلام من سلك الدماء.

### خطة عاجلة

ولا تقتصر المهمة الصعبة الملقاة على عاتق الأمن المصري عيشة حسداً أحد. لقد البيت التحقيقات نجاح عدد كبير من التطرفين في

الهروب إلى الخارج بعد ارتكاب جرائمهم. وعقب ذلك وضعت خطة شاملة لتأمين مناهضة البلاد. وقال مسؤول أمني لـ"الكتاب العربي" إنه تم ربط جميع الموانئ البرية والبحرية والجوية بجهاز معلومات وحساب آلي أربعت فيه كل البيانات الخاصة بالممنوعين من السفر أو المظلوين أو المرتكب وصلوهم. ويتم في سرية شاملة فحص جوازات جميع المسافرين أو القادمين والتأكد من سلامة هذه الجوازات والكشف عن حالات التزوير. وعند ظهور حالة معينة تتخذ الإجراءات في زمن قياسي دون أن يشعر بها بقية الركاب.

بالإضافة إلى ذلك تم توزيع عدد كبير من الضباط في جميع منافذ الدخول والخروج. وعند الاشتباه في حالة يتم القبض عليها، فأحياناً يستخدم البصم أسماء غير اسمائهم الحقيقية، ولا يكشفهم الكمبيوتر لأن الجواز سليم والأسم غير مدرج بالقوائم، ولكن تحريات الضباط تمكنت من كشف بعض المظلوين والبصم عليهم. فمن الممكن أن يقوم الزهادي باستفراج جواز سفر مزور، أو جواز سليم بأوراق مزورة.

وتم نصب مكائن في الموانئ والمطارات، توزع عليها صور ونشرات بأسماء المطلوبين، وتظل حال الطوارئ مستمرة إلى أن يجد عليهم. لكن ترجع صعوبة المهمة إلى أن عند المتهمين الذي تصبر ضدهم أحكام قضائية في مصر يتجاوز سبعة ملايين. ومن الصعب جدا اتراج كل هذه الأسماء في قوائم الممنوعين من السفر أو ترقيب الوصول. والحل العملي هو أن تبدأ بالمتهمين في القضايا التي تمس أمن الدولة ثم الجنائيات والجرائم الكبرى. وهكذا.

الأسوأ من الزهادي، ألا تعرف كيف تتعامل معه بالكيفية المطلوبة. إنها تحديات البناء وضريبة الاختيار الصعب. فالهدف الآن هو القيام بعملية اغتيال درامية تعكس كل زوايا النظر التي تستهدفها التنظيمات المتطرفة.

للا بد من أن يتم الحادث وأبانه المستخدمة والشخصية التي وقع عليها عن براعة التنظيم في الوصول إلى خصوصه، وبمراعاة الجناة في اصطيد الهدف رغم الصعاب والمخاطر، وببراعة التخطيط التي تكسب المتطرفين مسحة أسطورة.

وإن لم تكن عملية صولت الشريف قد حققت للمتطرفين كل هذه الاعفاء لنجاة الضميمة مصادقة، فهل تنجح المصادقة - أيضاً - في إقلاق مشات الشخصيات المهمة من مكائن المتطرفين. ■





الوسط



\* القاهرة: الرصاص اقوى من الوساطة والمواجهة مستمرة  
الوسط  
٤١٩ #٩٣/٠٤/٣٦

---

نهاية الفهرس

---





الوسط

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ من ١٩٨٢

# القاهرة: الرصاص اقوى من الوساطة والمواجهة مستمرة

وقوعه. وأعلنت «الجماعة الإسلامية» في بيان لها مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الشريف بسبب هجومه على الجماعة خلال جلسة المجلس الشورى عقلت أخيراً، اتهم خلالها وزير الاعلام الجماعات المتطرفة بأنها تسعى الى الحكم عن طريق العنف والارهاب ونفى الشريف ان تكون أجهزة الاعلام المصرية مختلقة من الجماعات الإسلامية أو غيرها من اصحاب الافكار المتطرفة وذلك رداً على تلميحات عدد من نواب المجلس وبمقتضى الحادث الذي تعرض له الشريف الأكبر بين عمالكي المتطرفين منذ المحاولة التي تعرض لها اللواء زكي بدر وزير الداخلية الأسبق قبل تركه منصبه في بداية التسعينات. ويعد الشريف أحد أبرز رموز الحزب الوطني الحاكم في مصر حيث يشغل، الى جانب حقيبة الاعلام، منصب الأمين العام للساعة للحزب وعضو المكتب السياسي. كما انه من أبرز الشخصيات المستهدفة من جانب

هل ارايت «الجماعة الإسلامية» التي تبنت محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف يوم ٢٠ نيسان (ابريل) الجاري وضع حد لجهود الوساطة بين الحكومة المصرية والمتطرفين التي تقوم بها لجنة مؤلفة من علماء ومفكرين اسلاميين، أم انها ارايت ابلاغ وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي «رسالة» مفادها ان تعيينه خلفاً للواء عبدالطيم موسى لن يبدل من «تصميمها» على مواصلة استخدام العنف والقوة ضد النظام ورموزه، أم انها ارايت معاقبة صفوت الشريف لانه أحد أكثر وزراء الاعلام نجاحاً في مصر منذ توليه منصبه عام ١٩٨٢؟

الراغبون المطلعون في القاهرة يقولون ان «الجماعة الإسلامية» المتطرفة التي يحترق الشيخ عمر عبدالرحمن زعيمها الفطري، ارايت تحقيق هذه «الاهداف» الثلاثة حين اطلق متطرفين من أعضاء الجماعة الإسلامية قبل ظهر يوم ٢٠ نيسان (ابريل) الجاري الرصاص على سيارة صفوت الشريف أمام محطة بنزين قريبة من منزله الواقع في شارع الخليفة المأمون في القاهرة، وهو شارع يقع على مسافة ٢٠٠ متر من منزل رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديقي وعلى مسافة كيلومتر من مقر رئاسة الجمهورية. وأصيب الشريف إصابة طفيفة في يده اليمنى بينما أصيب سائقه وحارسه أصابات بالغة. وتمكنت الشرطة من اعتقال أحد المتطرفين في الحادث مباشرة بعد

## القاهرة - الوسط

الجماعة المتطرفة باعتباره واحداً من أكثر وزراء الاعلام في مصر نجاحاً منذ توليه منصبه عام ١٩٨٢.

مصادر أمنية مصرية قالت لـ «الوسط» ان الحادث يدل على «ان أي حوار مع المتطرفين لن يؤدي الى نتيجة، وأن المواجهة الشاملة معهم هي الحل الوحيد للقضاء على الارهاب». ورجحت





## الوساطة

المصدر :

## للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

### الحنيفة.

وقال مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي لـ «الوسط»، «إن مسألة العنف من المسائل التي لا تفلو منها دولة وهي من المسائل التي تؤخذ بالنسب، ولكن كلما توافرت العدالة الاجتماعية في الأمن كلما قل العنف، وكلما توافر الفهم السليم والعلم الصحيح بأسور الدين كلما قل العنف، ونحن نرحب بالخلاف للوصول إلى الحقيقة، أما الخلاف الذي يؤدي إلى القتل والتدمير والإرهاب ففساد له، وخير علاج للعنف هو فتح باب الحوار فوراً ونشر العمل الاجتماعي وإبناء كل انسان لواجبه». وأضاف «الشباب طعنه الفقر وأعوزته الحاجة وممرته البطالة ولم تجد آراء العلماء كثيراً ولن يفل العنف إلا بأن تعمل الحكومة على حل جذري لمشكلة البطالة ونشر العدل الاجتماعي لكي يؤمن الشباب العيش الكريم والعمل المناسب والسكن».

ورأى المفتي «أن نتائج الدين لو أحسن تدرسيها أخرجت العلماء وإنه على رغم بعض التجاوزات من قبل جهاز التلفزيون إلا أنه لا يشجع على فكر، فالاسلاميون لهم الحرية كما نغيرهم من أصحاب الذئاب الأخرى. نحن نقول وغيرنا يقول والبقاء للأصلح».

ووصف المستشار مامون الهضيبي الناطق باسم جماعة الإخوان المسلمين مسألة الوساطة بأنها «خطوة تستحق التأييد والدعم». وسأله «الوسط» عن الدور الذي يمكن أن يلعبه

الأخوان

المسلمون في

إنجاح الوساطة

فقال، «أنا طلب

منا المساهمة

قليل نقاسر،

ونحن نثق في

أعضاء لجنة الوساطة التي تضم رموزاً

إسلامية لها مكانتها، ونتمنى لها التوفيق، ونذكر

بأن جماعة الإخوان كانت أول من حاور

المتطرفين عندما أصدر الشيخ حسن الهضيبي

المرشد العام الراحل للجماعة كتابه «دعاة لا

قضاة» للرد على الدعاوى المخترقة». ورأى على

سؤال من كيفية القضاء نهائياً على العنف، قال

الهضيبي، «نحن ندمو إلى توسيع رقعة

الحرية السياسية والاقتصادية، واحترام

السيادة، وعدم التدخل في إرادة الناخبين».

إن التخطيط لتنفيذ الحادث جاء قبل وقوعه بأيام عدة بما يعني أن المتطرفين كانوا يستعدون لتنفيذه أثناء الحديث عن وجود وساطة بينهم وبين الحكومة. وأكد الشريف بعد الحادث «أن الرصاص الطائش والغابر من عناصر الإرهاب لا يمكن أن يوقف مسيرة الإعلام والتثوير» وقال إن الإعلام المصري «سيظل على طريق المواجهة

الحاسمة ضد الإرهاب وإنه لا تهاون مع الأرابيين».

وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «الوسط» أنه «يصعب جداً في مثل هذه الأجواء بذل جهود فعلية للقاسمة حوار بين الحكومة والجماعات المتطرفة، إذ أن «الرصاص الأقوى من أية وساطة». لكن ذلك لا يمنع أن بعض الشخصيات الإسلامية الأعضاء في لجنة الوساطة يرى أن جهوده يجب أن تستمر، ولو بصورة غير علنية ومن دون دعم من الحكومة «لأن البديل عن الحوار هو تزايد أعمال العنف والعنف المضاد في الساحة المصرية».

محاولة اغتيال الشريف جاءت بعد يومين من تعيين اللواء الأفقي وزيراً للداخلية وبعد تأكيد رئيس الحكومة عاطف صديقي على مواجهة عناصر للمتطرف بالحزم والقانون.

واللواء حسن الأفقي (٥٧ عاماً) كان محافظاً لاسيوط، التي تُعد مقراً رئيسياً للمتطرفين

الإسلاميين، قبل تعيينه وزيراً للداخلية. وقد شدد الأفقي في أول تصريح له بعد تعيينه على أنه سيركز جهوده في المرحلة المقبلة «لتصنيف الأمن والأمان والاستمرار من أجل تحقيق التنمية الشاملة»، وأضاف «ستكون هناك مواجهة حاسمة مع كل من يحاول الخروج على الشرعية والقانون».

وقد استبعد الكاتب والفكر الإسلامي فهمي هويدي، عضواً لجنة الوساطة المشكلة من شخصيات إسلامية مصرية بارزة، توقف هذه الجهود بعد تعيين الأفقي، وقال أن وزير الداخلية الجديد سيدعم جهود الوساطة «لأن البديل عن ذلك هو استمرار العنف». وأضاف «أن المتطرفين لن يوقفوا أعمال العنف من جانبهم، من دون مقابل، أنهم يريدون من الحكومة أن تطلق الأصوليين الذين لم يرتكبوا أعمالاً يعاقب عليها القانون، والحكومة أن توافق على إطلاق هؤلاء ما لم تضمن أن المتطرفين لن يواصلوا أعمالهم







المصدر :

٢٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتدريبات الصحفية والعلومات

الطوامر». ورأى الدكتور هيكل أن مشكلتي البطالة وارتفاع الأسعار في مقدمة الأسباب التي تدعو إلى التطرف، وقال «البطالة شربت شبابنا وأبنائنا وهم في سن العطاء والنضوج، ولهيب الأسعار يجد كل يوم ظهور الفقراء والمحتاجين»، موضحاً «أن التعيين الاقتصادي يكونون عادة هدفاً سهلاً للمخططين، ومن أعوزهم الفقر سيمد يده ليلبس ٥٠ جنيتها أياقي بقفلة في أي مكان لأنه سأسخط وكاره وخائف على اغنياء المجتمع الذين خرموه».

وأكد هيكل أن من يرون أن المواجهة الأمنية فقط كافية بإيقاف العنف يحتاجون قصراً في النظر».

وقال الكاتب الإسلامي انور الجندي «علينا أن نواجه التطرف بكل أشكاله وإبعاده، التطرف الحكومي، والمجتمعي، الاحتفالي والفني، والثراء

غير المشروع، وكذلك التطرف في «العواطف الجانبية» التي تصل إلى حد «الماهنة». وأكد أن الموارد جسر للتفاهم مطلوب دعمه بقواعد الثقة بين الحكومة والشباب بتوضيح الحقائق أولاً بأول.

وقال الماعية الإسلامي الدكتور محمود مزروعة، «يجب أن لا نتعامل مع المتطرفين من هذه الجماعات كما نتعامل مع أعداء أو غرباء عن الوطن، لأن هؤلاء الشباب لهم في مصر حقوق ينبغي أن يحصلوا عليها، أن هذه الجماعات تشرع بالعزلة عن المجتمع، وما لم يتم حوار معهم لاستيعابهم داخل بؤرة المجتمع مرة أخرى فإن العنف

سينتازيد». ودعا الدكتور مزروعة إلى إعادة فسر المتطرفين في السجون إلى نوعين، الذين ارتكبوا أعمال عنف وصدرت ضدهم أحكام قضائية، والنوع الثاني يشمل المعتقلين من نوع جرمية، بحيث يتم الإفراج عن النوع الثاني، وإنهاء محاكمات النوع الأول في أقصر وقت ممكن، بحيث لا يظل في السجون برية وأهدء «المعتقلات مفرغة للتطرف والارهاب».

وطالب الناعية الدكتور عبدالصبور شاهين، عضو لجنة الوساطة بأن تباير الحكومة من جانبها إلى نهضة الأوضاع، وذلك

وأعرب عن اعتقاده في أن السبيل لوقف العنف والعنف المضاد يرتكز إلى تحقيق الإصلاح السياسي الذي يكون إيماناً بإصلاح اجتماعي واقتصادي وثقافي وعفائدي يقود إلى حركة استقرار كاملة في المجتمع. وقال أن السبيل إلى ذلك يأتي بالفناء أو تعديل التقاليد المتطرفة بتشكيل الأحزاب وإطلاق حرية تكوين الجماعات والأحزاب في حدود الدستور والحريات العامة

على أساس أن الدعوة تكون بالحسنى ومن دون استخدام أي عنف أو ارهاب بما في ذلك الارهاب الفكري، وينتج عن ذلك مجلس نيابي يمثل الإرادة الشعبية المختلفة وجهات نظر المجتمع». وأشار إلى أن الأمور متشابكة وصعبة ولا يمكن الوصول إلى التفسير بين يوم وليلة.

وقال الدكتور عبدالصبور مزروق الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر لـ «الوسط»، «إننا نؤيد كل جهد يمس إلى وقف كافة العنف الملققة بمصر، لكنني اعتقد أن المشكلة ليست في الصراع من عصبه، أو إخراج المعتقلين، إنما مطلوب القضاء على مشكلة البطالة التي تجرف الشباب إلى التطرف والعنف».

وقال الناعية الإسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي، «لا بد أن يجهت العلماء المخلصون والمفكرون المسلمون وأصحاب المبادئ والقيم، بغض النظر عن المذاهب والانتماءات من أجل فتح حوار جريء بينهم وبين الحكومة وإعضاء الجماعات، وإذا رأى العلماء أعضاء الجماعات على غير حق قالوا لهم انتم على غير حق، وإذا

رأوا في حديثهم جانباً من الحق المروء، وفي الوقت نفسه إذا رأوا لدى الحكومة تقصيراً أشاروا إليه». وأضاف الشعراوي، «اعتقد أن الحوار الصادق الذي يتولاه علماء مخلصون سيوقف العنف في أقرب فرصة وأدعو الله أن يوفق الجميع».

وقال الدكتور أحمد هيكل عميد كلية دار العلوم الأسبق ووزير الثقافة المصري الأسبق أن أسباب العنف هي في مجملها «فكرية واقتصادية واجتماعية... ولا بد أن نقوم نحن العلماء بالتأوير وتوضيح مفهوم الثقافات بشكل صحيح لأن مخاطر العنف سببها الجهل

بالفهم الصحيح للدين، كما لا بد للحكومة أن تعمل فوراً على تخفيف الضغط الاقتصادي على الطبقات الجاهدة، وأن تدعو إلى مؤتمر وطني تشترك فيه كل القوى السياسية لمناقشة أسباب التطرف والعنف ووضع حد لمل هذه





٢٠٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

«حتمية شرعية يفرضها للشارع ثم الواقع الذي رسم ملامحه النظام بالضرب في السويداء». فإن مصادر في لجنة الوساطة أكدت لـ «الوسط» أن عددا من قيادات المتطرفين داخل السجون أبدت مرونة واضحة، مشيرة إلى أن عهود الزمر، وهو أحد قيادات الجهاد الذي يقضي فترة عقوبة بالسجن لمدة ١٠ عاما في قضيتي اغتيال السادات وقلب نظام الحكم، أكد للجنة في رسالة بعث بها عبر وسطاء «أن تنظيم الجهاد غير مسؤول عن حادثتي التفجير» للذين ولقا في مقهى وادي الخيل وموقف الباصات المسيحية

إمام مقر المتحف المصري بمرحان التحرير في شهر رمضان الماضي، وأنه، أي الزمر، أصغر «توجهات» إلى أعضاء التنظيم في الصعيد لوقف أعمال العنف لإظهار حسن النية وتمكين لجنة الوساطة من أداء مهمتها في مناخ جيد ورات مصادر أمنية مصرية أن التباين في مواقف المتطرفين يعود إلى الصراع الفائر بين جناحين في الجهاد، الأول يقوده الدكتور عمر عبدالرحمن أمير التنظيم الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة الأميركية، ويعبود الزمر قائد التنظيم السابق الذي يحاول البحث عن دور من داخل السجون في الوقت نفسه كشف مصدر أممي في امبيوط لـ «الوسط» أن معتقلين من أعضاء الجهاد عرضوا على أجهزة الأمن وقف جميع عمليات العنف مقابل الإفراج عنهم والسماح لهم بالتحدث عبر وسائل الإعلام، وإعلان الحكومة إجراءات أولية لتطبيق الشريعة الإسلامية.

بان تطلق أجهزة الأمن من تحفظات عليهم داخل السجون المصرية في الفترة الأخيرة ولا توجد ضدهم اتهامات تستوجب إحالتهم إلى القضاء، وأن تحيل من تملك أدلة تثبت تورطهم في ارتكاب أي جريمة إلى المحاكمة ليحصل القضاء في أمرهم ولكي يتوقف العنف أيضا ينبغي إتاحة الفرصة للجماعات الإسلامية لتخفيف في حزب سياسي لأن في مصر قانون يسمح التعددية الحزبية، وفي النهاية الحكم سيكون للشعب، فاما أن يرفض مثل هذا الحزب أو أن يقبله.

وقال الناجية للشهد الشيخ عبدالصمد كشك الذي سبق أن اعتقل غير مرة بسبب مهاجمته للنظام في خطبه، «أن للعنف والعنف الضاد عواقب وخيمة، لذلك علينا - حكاما ومحكومين - أن نجلس إلى طاولة الحوار في وجود علماء لا يبتغون من ذلك إلا وجه الله تعالى، ولا بد أن يكون هناك انسجام تام وتعاون في هذا الصدد بين مختلف مؤسسات المجتمع الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل

الإعلام لحل مشاكل الشباب والقضاء على العنف».

وقال الدكتور عبدالحى الفرماوي عضو لجنة الوساطة أنه حضر لقاء علماء المسلمين مع وزير الداخلية (السابق) اللواء محمد عبدالطيم موسى حيث تمت مناقشة قضية الإرهاب بجميع جوانبها. وأضاف أن جميع من حضروا اللقاء كان هدفهم وقف نزيف الدم المسلم، سواء من رجال الأمن أو من الشباب الذين ينتمون للجماعات الإسلامية. وأوضح الفرماوي أن رؤيته لوقف «نزيف الدم» تنلخص في قيام

وزارة الداخلية بالإفراج عن جميع المعتقلين في السجون، خصوصا ممن لم توجه إليهم اتهامات محددة، مقابل تعهد قيادات أعضاء الجماعة بوقف الاعتداء على رجال الأمن. وأضاف أنه من الممكن أن يمتد الحوار بعد هذه الخطوة مع السماح لأعضاء الجماعة بالظهور بطريقة شرعية في الحياة السياسية المصرية.

من جهة أخرى، تباينت مواقف المتطرفين تجاه موضوع الوساطة، فبينما أعلن بيان حمل توقيع الجماعة الإسلامية أن المواجهة مع النظام





في المقابل أعربت قيادات أمنية  
مصرية عن شكوكها من جدوى  
فتح حوار مع قيادات المتطرفين،  
ولم تخف تلك القيادات «صدمتها»  
عقب علمها بأنباء الوساطة.

وقال مصدر أمني عالى  
المستوى لـ «الوسط» إن «التفاوض مع  
الإرهابيين يعني الاعتراف بهم، وهو مسألة  
مرفوضة، والمواجهة مع عناصر ترفع السلاح  
وتصوبه إلى رجال الشرطة والأبرياء من  
الوطنين هي الطريق الوحيد للقضاء عليهم».  
وأكد المصدر أن الشرطة قادرة على ردع  
الغربيين مهما كانت التضحيات، ونال على فشل  
الصوار مع «الإرهابيين»، مؤكداً بأن حواراً كان  
فتح معهم في الثمانينات ولم يحقق أية فائدة  
بل زادت أعمال العنف بعدها ■



اليقظة











المصدر : ..... **البيان** .....

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... **٦ مايو ١٩٩٢** .....



صفوت الشريف

واقعاتهم.  
وكانت محاولة الاغتيال التي  
تعرض لها «الشريف» قد أسفرت  
عن إصابته في يده، وجروح  
بسيطة وإصابة حارسه الخاص  
وسائقه بجروح خطيرة.

### الإرهاب يحاول اغتيال صفوت الشريف

وقيامها بتفتيش كل من يشتبه فيه.  
وكان مجلس الوزراء المصري  
قد عقد جلسة طارئة، للنظر في  
حادثة محاولة الاغتيال، التي  
تعرض لها وزير الاعلام،  
والاجراءات الكفيلة الواجب  
اتخاذها للحيلولة دون وقوع مثل  
هذه الحوادث وسبل مواجهة  
الجماعات الارهابية، التي ازداد  
نشاطها في الآونة الاخيرة، واعتبر  
الجلس نفسه في حالة انفعال دائم  
للاطلاع على كافة التطورات في هذه  
القضية.  
ومن جهتها بدأت نيابة أمن  
الدولة العليا تحقيقاتها، في محاولة  
اغتيال، «صفوت الشريف»، حيث  
استمعت الى ٨ شهود ممن تصادف  
وجودهم، انشاء وتوقع الحادث

■ اتخذت وزارة الداخلية  
المصرية اجراءات أمنية مشددة في  
اعتصاب محاولة الاغتيال، التي  
تعرض لها وزير الاعلام المصري  
«صفوت الشريف»، عندما اطلق عليه  
مجهول - النار، بعد خروجه من  
منزله على متن سيارته الخاصة.  
وقد لوحظ انتشار قوات الامن  
بشكل مكثف وغير اعتيادي في  
الطرق، والاحياء السكنية، ومقابل  
مؤسسات الدولة الرئيسية،  
والمنظمات، والمؤسسات العربية  
والدولية، وهم في حالة تأهب كامل،  
ومراقبة شاملة، لكل من يقترب من  
هذه المواقع.  
وانتخذت قوات الامن حراسة  
مشددة على الفنادق، والمطار،  
والطرق، المؤدية لهما، والجسور،













